لا إله إلا الله الله الله — لا إله إلا الله جد علينا

١ يَا فُؤَادِي عَجَبَاً مَا أَشْوَقَكْ — تَتَرَامَى فِي هَوَى مَنْ أَحْرَقَكْ

٢ أَنْتَ فِي رُكْبَانِهِمْ ذُوْ مِحْنَةٍ — وَبِهَا ذُوْ لَوْعَةٍ مَا سَبَقَكْ

٣ تَدَّعِي المَحْوَ وَيَدْرُوْنَ بِهِ — وَتَمَادَى وَصْلُهُمْ مَا صَدَقَكْ

٤ أَنْتَ فِي قَيْدِ العَنَا فَاصْبِرْ لَهُ — لَهَفِي حَاكِمُهُمْ لَوْ أَطْلَقَكْ

٥ فِيْكَ طَوْقٌ مِنْ بَلاَيَا أَسْرِهِمْ — غَيْرُهُمْ يَا هَلْ تَرَى مَنْ طَوَّقَكْ

٦ سَرَقَتْكَ اليَوْمَ مِنِّي لَوْعَةٌ — أَسِوَى لَوْعَتِهِمْ مَنْ سَرَقَكْ

٧ كُلَّمَا تَجْمَعُنِي وَا كَبِدِي — أَرَى مَعْنَى هَوَاهُمُ فَرَّقَكْ

٨ مُتْ بِهِمْ ذَوْبَاً فَفِي طُلاَّبِهِمْ — قَلْبُ مَحْرُوْقٍ هَوَىً مَا لَحِقَكْ

٩ كَمْ أُسَكِّنُكَ بِهَا مَا لِي بِهِمْ — أَنْتَ قَدْ أَزْعَجْتَنِي مَا أَخْفَقَكْ

١٠ أَنْتَ يَا قَلْبِي مَعَاً فِي قَلَقِي — إِيْ فَقُلْ لِي بِالضَّنَا مَنْ أَقْلَقَكْ

١١ عَنْ أَبٍ وَرِثْتَ عَنْ جَدٍّ كَذَا — بِأَفَانِيْنِ الهَوَى مَا أَعْرَقَكْ

١٢ خَلِّنِي مِنْكَ فَقَدْ يَتَّمْتَنِي — أَنَا لاَ أَقْدِرُ أَقْوَى حُرَقَكْ

١٣ عَجَبَاً مِنْكَ وَدَمْعِي لَمْ يَزَلْ — يَتَوَالَى كَيْفَ هُوْ مَا أَغْرَقَكْ

١٤ يَا قَلْبِي لَهْفَةً أَسْكَتَّنِي — جَلَّ مَنْ فِي الحُبِّ فِيْهِمْ أَنْطَقَكْ

١٥ أَنْتَ بِالنَّاسِ رؤُوْفٌ فَاكْفِنِي وَصْمَتِي وارْحَمْ ضَنَى مَنْ رَافَقَكْ

١٦ كَحَدِيْدٍ أَنْتَ فِي أَمْرِي وَفِي أَمْرِ غَيْرِي عَجَبَاً مَا أَرْفَقَكْ

١٧ قَدِ اتَّخَذْتَ الصَّبْرَ فِيْهِمْ خُلُقَاً هَاكِ قَدْ ذُبْتَ فَبَدِّلْ خُلُقَكْ

١٨ قَدْ ذَكَرْنَاكَ لِرُكْبَانِ الحِمَى مَا رَأَوْا مِنْ كُلِّ صِنْفٍ نَسَقَكْ

١٩ هِمَّةٌ كَالعَرْشِ قَدْ كَوَّنْتَهَا فِيْهِمُ وَالأَرْضُ صَارَتْ طَبَقَكْ

٢٠ لَكَ فِي الأَشْوَاقِ ثَوْبٌ خَلِقٌ رَأْفَةً بِي قُمْ وَغَيِّرْ خَلِقَكْ

٢١ نَفِذَتْ فِيْكَ لَعَمْرِي حِيْلَتِي هَكَذَا البَارِئُ قِدْمَاً خَلَقَكْ

١ يَا كِتَابَ الغُيُوْبْ قَدْ لَجَأْنَا إِلَيْكْ

٢ يَا شِفَاءَ القُلُوْبْ الصَّلاَةُ عَلَيْكْ

٣ أَنْتَ مَجْلَى الجَلاَلْ فِي نِظَامِ الجَمَالْ

٤ كُلُّ هَذَا النَّوَالْ فَاضَ مِنْ رَاحَتَيْكْ

٥ أَنْتَ رُوْحُ الوُجُوْدْ كَنْزُ فَضْلٍ وَجُوْدْ

٦ فِي مَقَامِ الشُّهُوْدْ كُلُّ فَضْلٍ لَدِيكْ

٧ أَنْتَ سِرُّ الكِتَابْ عَنْكَ فَصْلُ الخِطَابْ

٨ وَبِيَوْمِ الحِسَابْ فَالرُّجُوْعُ إِلَيْكْ

٩ أَنْتَ بِالإِفْتِتَاحْ خَتْمُ حِزْبِ النَّجَاحْ

١٠ وَمَنَارُ الصَّلاَحْ لاَحَ مِنْ مَظْهَرَيْكْ

١١ أَنْتَ فِي العَالَمِيْنْ رُوْحُ جِسْمِ اليَقِيْنْ

١٢ مَوْكِبُ المُرْسَلِيْنْ قَامَ بَيْنَ يَدَيْكْ

١٣ أَنْتَ هَادِي الأُمَمْ أَنْتَ بَحْرُ الكَرَمْ

١٤ أَنْتَ صُبْحُ النِّعَمْ فَجَّ مِنْ بُرْدَتَيْكْ

١٥ أَنْـتَ طَهَ الرَّسُوْلْ تَاجُ أَهْلَ القَبُوْلْ

١٦ كُلُّ هَمِّي يَزُوْلْ بِـاعْتِمَادِي عَلَيْكْ

١٧ رُوْحُ هَذَا الحَقِيْرْ عَبْدِكَ المُسْتَجِيرْ

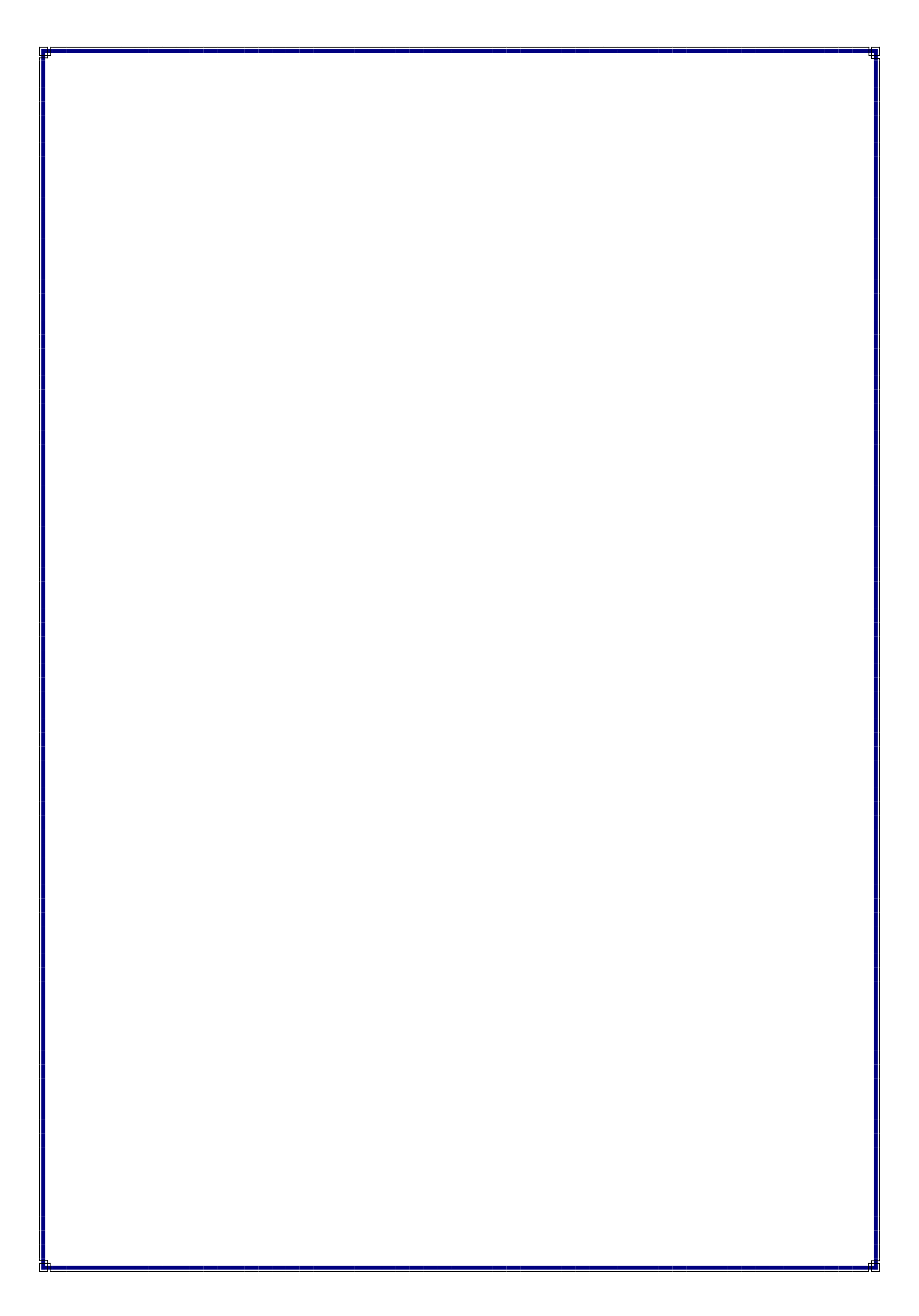
١٨ بِـالغَرَامِ الوَفِيْرْ قَبَّلَتْ قَدَمَيْكْ

١٩ وَعَلَيْكَ السَّلَامْ يَا رَسُوْلَ الأَنَـامْ

٢٠ مَا شَذَا مُسْتَـهَامْ بِـالصَّلَاةِ عَلَيْكَ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١	يَا لَفْتَـةَ الظَّبْيِ مِنْ غَرْبِـيِّ لَعْلَعَ فِي	وَادِي العَقِيقِ سَلَبْتِ القَلْبَ فَالْتَـفِتِي
٢	وَأَنْتِ يَا نُـبْلَةً مِنْ رِيْشِ مُقْلَتِهِ	فَعَلْتِ بِالقَلْبِ عَمْداً رِدِّي وَانْصَلِتِي
٣	وَأَنْتِ يَا نَسْمَةَ الوَادِي عَلَى مَهَلٍ	مُرِّي الهُوَيْنَا فَقَلْبُ الصَّبِّ مِنْكِ فَتِي
٤	وَيْلاَهُ مِنْ نَـارِ قَلْبٍ أَجَّ لاَهِبُهَا	مَا بَيْنَ هَبَّابَـةٍ تَسْرِي وَمُلْتَـفِتِي
٥	نَاشَدْتُكَ اللهَ يَا ظَبْيَ البِطَاحِ فَقِفْ	وَبِـالدَّلاَلِ أَجِبْ وُفِّقْتَ مَسْأَلَتِي
٦	فِي أَيْمَنِ الجِزْعِ أَحْبَابٌ وَلِعْتُ بِـهِمْ	حَطَطْتُ فِي بَابِـهِمْ يَا ظَبْيُ رَاحِلَتِي
٧	هَلْ عِنْدَهُمْ رَحْمَةٌ لِي إِنَّنِي دَنِـفٌ	هُمْ دُونَ أَعْرَاضِ هَذَا الكَوْنِ مَشْغَلَتِي
٨	أَجَابَنِي الظَّبْيُ وَالغُزْلاَنُ تَسْمَعُهُ	وَكُلُّهُمْ فِي مَقَامِ الحُكْمِ بَيِّنَتِي
٩	نَعَمْ لَهُمْ بِكَ إِحْسَانٌ وَمَرْحَمَةٌ	فَارْجِعْ إِلَيْهِمْ وَصِرْ مِنْ بَعْضِ قَافِلَتِي
١٠	عَجِبْتُ مِنْهُ كَأَنَّ الظَّبْيَ يَعْشَقُهُمْ	مِثْـلِي لِذَاكَ ائْـتَلَفْنَـا بِـالمُشَاكَلَةِ
١١	ضَمَمْتُهُ بِـيَمِينِي وَابْتَـهَجْتُ بِـهِ	وَقُلْتُ بِـاللهِ بُشْرَى عَنْ مُوَاصَلَتِي
١٢	فَقَالَ تَقْتُـلُكَ البُشْرَى فَقُلْتُ لَهُ	بَشِّرْ أَيَا ظَبْيُ وَاقْتُـلْنِي وَخُذْ دِيَتِي
١٣	فَقَالَ قَدْ وَعَدُوكَ الوَصْلَ مُتْ طَرَبَـاً	فَمِتُّ عَنْ كَوْنِ دُنْيَائِي وَآخِرَتِـي



١ يَا مَنْ عَلَيْكَ اتِّكَالِي ... حَوِّلْ إِلَى الْخَيْرِ حَالِي

٢ وَالْطُفْ بِأَمْرِي فَإِنِّي ... عَبْدٌ قَبِيْحُ الْفِعَالِي

٣ خُذْنِي إِلَيْكَ بِنُوْرٍ ... يُضِيْءُ يَا ذَا الْجَلَالِ

٤ فَإِنَّ ذَاتَكَ حَقّاً ... تَنَزَّهَتْ عَنْ مِثَالِي

٥ وَسِرُّ أَمْرِكَ بَادٍ ... وَشَأْنُ حُكْمِكَ عَالِي

٦ قَدْ ضَاعَ عُمْرِي لِوِزْرِي ... مَا بَيْنَ قِيْلٍ وَقَالِ

٧ فَالْفُتْ إِلَيْكَ فُؤَادِي ... عَنْ كُلِّ عَمٍّ وَخَالِ

٨ أَلْقَيْتُ بِالْبَابِ ذُلّاً ... لَدَيْكَ رَبِّي رِحَالِي

٩ وَقَدْ سَأَلْتُ بِذُلٍّ ... وَرُمْتُ إِصْلَاحَ حَالِي

١٠ وَأَنْتَ رَبِّي غَنِيٌّ ... مَدَى الْمَدَى عَنْ سُؤَالِي

١١ أَفِضْ لِقَلْبِيَ سِرّاً ... كَمَا هَمَى لِلرِّجَالِ

١٢ بِسِرِّ طَهَ الْمُفَدَّى ﷺ ... بُرْهَانِ أَهْلِ الْكَمَالِ

١٣ سُلْطَانِ مَعْنَى التَّجَلِّي ... فِي طَالِعَاتِ الْجَلَالِ

١٤ عُنْوَانِ حُكْمِ التَّدَلِّي   بِطَرْزِ مَجْلَى الْجَمَالِ

١٥ بِحَالِهِ كُلَّمَا قَدْ   وَافَى إِلَيْكَ بِحَالِ

١٦ مُشَمِّرِ الْعَزْمِ يُجْلَى   بَدْرًا بِعَتْمِ اللَّيَالِي

١٧ بِكُلِّ حَبْلٍ لَدَيْهِ   قَدْ خَطَّهُ فِي الْمَعَالِي

١٨ بِمُبْرَمَاتِ الْقَضَايَا   وَوَاضِحَاتِ الْمَجَالِ

١٩ بِالطَّيِّبِيْنَ الْمَعَانِي   وَالطَّاهِرِيْنَ الْفِعَالِ

٢٠ بِكُلِّ قَلْبٍ سَلِيْمٍ   مِنْ غَيْرِ ذِكْرِكَ خَالِي

٢١ لَمْ يَخْطُرِ الْغَيْرُ يَوْمًا   عَلَى خَفَاءٍ بِبَالِ

٢٢ بِسِرِّ شَأْنٍ قَدِيْمٍ   مُنَزَّهٍ عَنْ زَوَالِ

٢٣ بِكُلِّ مَبْدَئٍ طَوْرٍ   وَمَا لَهُ مِنْ مَآلِ

٢٤ بِمَنْ رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ   سِوَاكَ حَالَ خَيَالِ

٢٥ يَسِّرْ بِفَضْلِكَ أَمْرِي   وَاحْلُلْ سَرِيْعًا عِقَالِي

٢٦ وَاضْرِبْ بِسَيْفٍ حَسُوْدِي   وَانْصُرْ عَلَيْهِ رِجَالِي

٢٧ وَارْفَعْ لَدَيْكَ إِلَهِي   بِالْمُكْرَمَاتِ مَقَالِي

٢٨ وَأَفْرِغْ عَلَى أَهْلِ وُدِّي   حَقِيْقَتِي وَخِلَالِي

٢٩ وَاشْغَلْهُمُوْا فِيْكَ عَنْهُمْ   وَاعْرُجْ بِهِمْ لِلْمَعَالِي

٣٠	وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْكَ أَمْنَاً	مِنْ كُلِّ دُوْنٍ وَعَالِي
٣١	وَاسْبِـلْ عَلَيْهِمْ شِرَاعَاً	بِـاللُّطْفِ فِي كُلِّ حَالِ
٣٢	وَصَلِّ دَهْرَاً عَلَى مَنْ	زَيَّنْتَـهُ بِـالدَّلَالِ
٣٣	مُحَمَّدٍ خَيْرِ هَادٍ	وَكُلِّ صَحْبٍ وَآلِ

الله يا الله يا الله   الله فرد ما له أشباه

١	يَا مَنْ لَكُمْ بِقُلُوبِنَا أَسْرَارُ	وَعَلَى صَحَائِفِ كَوْنِنَا آثَارُ
٢	فَاضَتْ عَلَى الأَلْبَابِ مِنْكُمْ لَمْعَةٌ	دَلَّتْ عَلَى سَرَيَانِهَا الأَنْوَارُ
٣	مِقْدَارُكُمْ تَقِفُ العُقُولُ إِزَائَهُ	وَلِكُلِّ شَيْءٍ كَائِنٍ مِقْدَارُ
٤	وَمَقَامُ عِزِّكُمُ المَنِيْعُ بِذِلَّةٍ	تَقِفُ العَبِيْدُ لَدَيْهِ وَالأَحْرَارُ
٥	شَقَّ الغُبَارَ عَنِ الفَخَارِ سُمُوُّكُمْ	وَعَلاَ فَلَيْسَ يُشَقُّ عَنْهُ غُبَارُ
٦	شَهِدَتْ لَكُمْ بِعُلُوِّ كُلِّ مَزِيَّةٍ	أَبَدَ المَدَى الأَخْلاَقُ وَالأَطْوَارُ
٧	مِنْكَ تُنَالُ المُكْرَمَاتُ وَعِنْدَكُمْ	هِمَمُ الكِبَارِ كِبَارُهُنَّ صِغَارُ
٨	وَلَكُمْ مَطَارُ العَاشِقِيْنَ فَبَابُكُمْ	يُسْعَى إِلَى أَعْتَابِهِ وَيُسَارُ
٩	لَوْلاَ مُحَيَّاكُمْ وَبَهْجَةُ دَارِكُمْ	لاَ القَوْمُ قَوْمٌ وَالدِّيَارُ دِيَارُ
١٠	يَا سَادَةً مَلَكُوا القُلُوبَ وَمِنْهُمُ	فِي كُلِّ سِرٍّ مَوْكِبٌ طَيَّارُ
١١	مَاجَتْ بُحُورُ الفَيْضِ فِي أَعْتَابِكُمْ	عَجَبَاهُ فِي العَتَبَاتِ مَاجَ بِحَارُ
١٢	وَالتِّبْرُ أُكْسِبَ مِنْ ثَرَاكُمْ جَوْهَرَاً	هُوَ لِلْجَوَاهِرِ كُلِّهَا مِضْمَارُ
١٣	آيَاتُكُمْ تَبْدُو بِكُلِّ عَجِيْبَةٍ	هِيَ لِلْعُقُولِ الصَّيْقَلُ السَّبَّارُ
١٤	وَخُيُولُ صَوْلَتِكُمْ تَخُبُّ بِغَارَةٍ	هَزَّ البَرَايَا عَزْمُهَا الثَّوَّارُ

١٥ نَـارُ القِرَى وَالقَهْرُ فِي أَطْلاَلِـكُمْ لِـخَصِيْمِكُمْ وَالخَصْمُ تِـلْكَ النَّارُ

١٦ وَعُلُومُكُمْ عَمَّتْ وَقَدْ عَمَّ الوَرَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ فَيْضُهَا المِدْرَارُ

١٧ وَنَـوَالُـكُمْ هَدَرَتْ سَوَاكِبُهُ وَقَدْ مَلأَ النَّوَاحِيَ بَحْرُهُ الزَّخَّارُ

١٨ يَشْفِي عَلِيْلَ القَلْبِ شَمُّ نِعَالِـكُمْ وَيَـوَدُّ لَثْمَ شِرَاكِهَا الأَقْمَارُ

١٩ بَرَكَاتُكُمْ تُحْيِـي الرَّمِيْمَ وَإِنَّـهَا صَحَّتْ بِهَا الآثَـارُ وَالأَخْبَارُ

٢٠ قَدْ سَاعَدَتْكُمْ فِي جَمِيْعِ شُؤُونِكُمْ رَغْمًا لِحَاسِدِ عِزِّهَا الأَقْدَارُ

٢١ أَبْصَارُنَـا شَخَصَتْ لَكُمْ فَتَـكَرَّمُوا لِيَحُفَّ مِنْكُمْ حَالَنَا الأَنْـظَارُ

٢٢ وَتَـحَنَّنُوا بِـعِنَايَـةٍ تَـحْيَى بِـكُمْ مَوْتَـى غَرَامٍ فِي هَوَاكُمْ حَارُوا

٢٣ لاَ زَالَ مِنْكُمْ لِلأَحِبَّةِ هَاطِلاً مَدَدٌ تُمَدُّ بِـفَيْضِهِ الأَقْطَارُ

اللّه يا اللّه يا اللّه اللّه فرد ما له أشباه

١	يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيْرِ وَيَسْمَعُ	أَنْتَ المُعِدُّ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ
٢	يَا مَنْ يُرْجَى لِلْشَّدَائِدِ كُلِّهَا	يَا مَنْ إِلَيْهِ المُشْتَكَى وَالمَفْزَعُ
٣	يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ	امْنُنْ فَإِنَّ الخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
٤	مَا لِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيْلَةٌ	فَبِالاِفْتِقَارِ إِلَيْكِ فَقْرِي أَدْفَعُ
٥	مَا لِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيْلَةٌ	فَلَئِنْ رُدِدْتُ فَأَيُّ بَابٍ أَقْرَعُ
٦	وَمَنِ الَّذِي أَدْعُوْ وَأَهْتِفُ بِاسْمِهِ	إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيْرِكَ يُمْنَعُ
٧	حَاشَا لِجُوْدِكَ أَنْ تُقَنِّطَ عَاصِيَاً	الفَضْلُ أَجْزَلُ وَالمَوَاهِبُ أَوْسَعُ
٨	بِالذُّلِّ قَدْ وَافَيْتُ بَابَكَ عَالِمَاً	أَنَّ التَّذَلُّلَ عِنْدَ بَابِكَ يَشْفَعُ
٩	وَجَعَلْتُ مُعْتَمَدِي عَلَيْكَ تَوَكُّلاً	وَبَسَطْتُ كَفِّي سَائِلاً أَتَضَرَّعُ
١٠	فَبِحَقِّ مَنْ أَحْبَبْتَهُ وَبَعَثْتَهُ	وَأَجَبْتَ دَعْوَةَ مَنْ بِهِ يَتَشَفَّعُ
١١	اجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجَاً	وَالْطُفْ بِنَا يَا مَنْ إِلَيْكَ المَرْجِعُ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١ آيَاتُ تِلْكَ الحَضْرَةِ القُدْسِيَّةْ — أَبْدَتْ مَعَانِي النُّكْتَةِ الغَيْبِيَّةْ

٢ وَجَلَتْ لأَصْحَابِ القُلُوبِ رَقَائِقَاً — ظَهَرَتْ وَهَا هِيَ فِي الظُّهُورِ خَفِيَّةْ

٣ يَا أَهْلَ جَرْعَاءَ الغُوَيْرِ بِحَقِّكُمْ — عَطْفَاً عَلَيَّ فَمُهْجَتِي مَشْوِيَّةْ

٤ أَبْكِي إِذَا لَمَعَتْ بُرُوقُ طُلُوعِكُمْ — شَوْقَاً إِلَيْكُمْ وَالشُّؤُونُ جَلِيَّةْ

٥ وَأَذُوبُ إِنْ غَنَّى لِيَ الحَادِي بِكُمْ — مُتَطَيْلِسَاً بِرِدَاءِ صِدْقِ النِّيَّةْ

٦ أَوَّاهُ مِنْ حَرِّ البِعَادِ فَإِنَّهُ — يُضْنِي الفُؤَادَ وَلَيْسَ يُبْصِرُ زِيَّهْ

٧ وَحَيَاتِكُمْ يَا مَنْ أَهِيمُ لأَجْلِكُمْ — هَا ذَاتُ قَلْبِي عِنْدَكُمْ مَرْمِيَّةْ

٨ صَبٌّ تَصُبُّ دُمُوعُهُ وَوُلُوعُهُ — مِنْ كُلِّ فَنٍّ نَارُهُ مَصْلِيَّةْ

٩ هَاجَتْ بِهِ لِلأَجْرَعَيْنِ مَآرِبٌ — تَرَكَتْهُ وَالآلامُ فِيْهِ عَصِيَّةْ

١٠ مَا رَاحَ يَنْشُرُ لَوْعَةً يَبْغِي بِهَا — وَصْلاً وَلَمْ تَرْجِعْ بِهِ مَطْوِيَّةْ

١١ حِنُّوا عَلَيْهِ بِنَظْرَةٍ تُحْيِيْهِ مِنْ — مَوْتِ البِعَادِ إِذِ البِعَادُ بَلِيَّةْ

١٢ كَمْ مَرَّةٍ حَاضَرْتُكُمْ وَأَنَا الَّذِي — فِيْكُمْ قِبَابُ تَوَلُّهِي مَبْنِيَّةْ

١٣ وَنَظَمْتُكُمْ فِي خَاطِرِي وَكَأَنَّنِي — فِي رَوْضَةٍ قُدْسِيَّةٍ عِطْرِيَّةْ

١٤ وَرَمَقْتُكُمْ بِبَصِيْرَتِي وَكَأَنَّهَا — تِلْكَ الوُجُوهِ بِبَاصِرِي مَرْئِيَّةْ

١٥ لِجَمَالِكُمْ فِي طَيِّ قَلْبِي مَوْطِنٌ ... وَعَلَيْهِ كِسْوَةُ أَنَّـةٍ طِيْنِيَّةْ

١٦ جُبِـلَتْ مَحَبَّتُكُمْ بِنَوْعِ حَقِيْقَتِي ... مَعْ قَالِبِي مِنْ قَبْلِ أَنْشُرُ طَيَّهْ

١٧ وَتَحَكَّمَتْ فِي مُهْجَتِي أَسْرَارُكُمْ ... هِيَ وَالهَوَى مَرْئِيَّةٌ مَخْفِيَّةْ

١٨ حَاشَاكُمُوا أَنْ تَقْطَعُوا حَبْلِي وَقَدْ ... جَبَلَتْ هَوَاكُمْ طِيْنَتِي النَّوْعِيَّةْ

١٩ قَدْ غِبْتُ فِيْكُمْ عَنْ سِوَاكُمْ آخِذاً ... دِيْـنَ الهَوَى وَفُصُولَهُ الكُلِّيَّةْ

٢٠ مُتَحَقِّقاً بِمَحَبَّتِي لِجَنَابِكُمْ ... وَالحُبُّ رَنَّـةُ سِرِّهِ أَصْلِيَّةْ

٢١ مُنُّوا عَلَيَّ بِنَفْحَةِ الرُّوْحِ الَّتِي ... تُحْيِي الرَّمِيْمَ فَهَذِهِ الأُمْنِيَّةْ

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	أَبْكِي وَبَدْرِي بِالجَمَالِ تَوَارَى	وَتَأَوُّهِي مَلأَ الفِجَاجَ أُوَارَا
٢	كَسَفِيْنَةٍ فِي بَطْنِ بَحْرٍ قَدْ جَرَتْ	وَفُؤَادُهَا لِلسَّيْرِ يَلْهَبُ نَارَا
٣	سِرْ بِي لِسِرْبِ حَبِيْبِ قَلْبِي مُسْرِعَاً	يَا جَمْرَ وَجْدِي وَاقْطَعِ الأَقْطَارَا
٤	دُرْ بِي بِدَرْبِكَ نَحْوَ دَارِ مُتَيَّمِي	إِنْ كُنْتَ تُوصِلُ رُبَّ دَرْبٍ دَارَا
٥	وَلأَنْتَ يَا قَلْبِي اتَّئِدْ مَا أَنْتَ أَ	وَّلُ قَلْبِ مَوْلُوهٍ لِحِبٍّ طَارَا
٦	وَاصْبِرْ عَلَى هَجْرِ الحَبِيْبِ فَرُبَّمَا	دَارَ الزَّمَانُ فَبَدَّلَ الآثَارَا
٧	وَاجْعَلْ مَعَ الأَيَامِ صَبْرَاً صَالِحَاً	فَالصَّبْرُ سِرٌّ يُظْهِرُ الأَسْرَارَا
٨	إِيَّاكَ يَا قَلْبُ القُنُوطَ فَإِنَّهَا	أَقْدَارُ رَبِّي تَكْشِفُ الأَقْدَارَا
٩	أَحْسِنْ بِبَارِئِكَ الظُّنُونَ فَكَمْ وَكَمْ	فِي رَمْشِ طَرْفٍ يَسَّرَ الإِعْسَارَا
١٠	وَلَكَمْ أَغَاثَ غَرِيْقَ لُجٍّ صَارِخَاً	أَخَذَتْهُ أَمْوَاجٌ فَرَاحَ وَحَارَا
١١	وَلَكَمْ حَمَى مِنْ نُدْبَةِ العَضْبِ امْرِءَاً	صَبْرَاً رَأَى المَوْتَ المُرِيْعَ مِرَارَا
١٢	أَتُعَدُّ مِنْهُ الخَارِقَاتُ وَإِنَّهُ	خَلاَّقُهَا إِنْ شَاءَ شَيْئَاً صَارَا
١٣	آيَاتُ قُدْرَتِهِ وَبِيْضُ شُؤُوْنِهِ	بِجَلاَلِهَا كَمْ حَيَّرَ الأَفْكَارَا

١٤	يَا مَنْ غَدَا ضَبًّا بِشَائِرِ لُجَّةٍ	أَوْ سَمْكَةٍ رَاحَتْ تَفُوحُ قِفَارَا
١٥	عَوِّلْ عَلَيْهِ إِذَا الزَّمَانُ تَلَوَّنَتْ	أَلْوَانُهُ وَمُلِحَّ خَطْبٍ جَارَا
١٦	وَارْجِعْ إِلَيْهِ بِعَزْمِ قَلْبٍ خَالِصٍ	مَحَقَ الوُجُودَ وَشَامَهُ القَهَّارَا
١٧	وَابْسُطْ لَهُ كَفَّيْكَ وَابْرُزْ دَاعِيًا	لاَ تَرْتَجِي مِنْ غَيْرِهِ اسْتِظْهَارَا
١٨	وَخُذِ النَّبِيَّ وَسِيْلَةً فَهُوَ الَّذِي	أَبْدَاهُ فِي طَيِّ العَمَا مُخْتَارَا
١٩	عَلَمُ الرِّسَالَةِ مَنْبَعُ الْبُرْهَانِ وَالـ	ـعِرْفَانِ أَجْلَى المُرْسَلِيْنَ مَنَارَا
٢٠	مِعْرَاجُ أَرْوَاحِ الرِّجَالِ لِرَبِّهَا	بَلَغَتْ بِهِ فِي سَيْرِهَا الأَوْطَارَا
٢١	مَعْنَى نِظَامِ دَقَائِقِ الفُرْقَانِ فِي	تَفْسِيْرِهِ يَطْوِي بِهَا الأَخْبَارَا
٢٢	يَجْلُو بِنُقْطَةِ نَظْمِهِ مِنْ عِلْمِهِ	بَحْرًا بِنُكْتَةِ فَهْمِهِ زَخَارَا
٢٣	سُلْطَانُ صَفِّ الأَنْبِيَاءِ وَرَأْسُهُمْ	وَهِزَبْرُهُمْ إِنْ عَجَّ كَرْبٌ ثَارَا
٢٤	فَالْجَأْ إِلَيْهِ بِرَبْطِ قَلْبٍ إِنْ بَغَى	بَاغٍ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ الأَنْصَارَا
٢٥	هَذَا الوَجِيْهُ الوَجْهِ عِنْدَ اللهِ بَلْ	هَذَا الَّذِي لِلْغَوْثِ قَامَ مَدَارَا
٢٦	أَعْطَاهُ مَوْلاَهُ الإِغَاثَةَ مِثْلَ مَا	فِي الشَّمْسِ قَدْ نَسَجَ الضِّيَاءَ نَهَارَا
٢٧	حَسْبِي بِجَاهِكَ يَا مُحَمَّدُ إِنْ عَتَى	دَهْرِي وَصِرْتُ لِظِلِّ بَابِكَ جَارَا
٢٨	وَحَطَطْتُ رَحْلِي فِي رِحَابِكَ عَلَّ أَنْ	أَمْحُو بِحُرْمَةِ جَاهِكَ الأَوْزَارَا
٢٩	فَاللهُ قَدْ أَبْدَاكَ فِي مَلَكُوتِهِ	لِدُجَى المَعَائِبِ مَاحِيًا سَتَّارَا

٣٠ وَأَقَامَ مِنْكَ لِكُلِّ كَسْرٍ مُقْلِقٍ مَدَدًا بِنَفْحَةِ وَهْبِهِ جَبَّارَا

٣١ صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا عَلَمَ الهُدَى مَا رَكْبُ قَوْمٍ لِلْمَدِيْنَةِ سَارَا

٣٢ وَعَلَى بَنِيكَ وَصَحْبِكَ الزُّهْرِ الأُوْلَى مَا الطَّلُّ نَمْنَمَ رَشُّهُ الأَزْهَارَا

٣٣ وَالتَّابِعِيْنَ وَتَابِعِيْهِمْ مَا حَدَى بِكَ سَائِقٌ فَدَعَا القُفُولَ حَيَارَى

لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله عليه صلاة الله

١	أَتَانَا الهَوَى العُذْرِيُّ مِنْ حَيْثُ لاَ نَدْرِي	فَغِبْنَا وَطَالَ الشَّوْطُ عَنْ بَسْطَةِ العُذْرِ
٢	وَقَامَتْ مَعَانٍ لِلْفُؤَادِ خَفِيَّةٌ	تُتَرْجِمُ حُكْمَ السِّرِّ يَا مَيُّ بِالجَهْرِ
٣	حَكَتْ لَوْعَةً أَذْكَتْ ضَمِيْرَاً مُوَلَّهَاً	بِنَارٍ فَيَا لِلْقَلْبِ مِنْ لَهَبِ الجَمْرِ
٤	أَحِبَّتَنَا وَالحُبُّ سِرٌّ مُطَلْسَمٌ	صَبْرُنَا عَلَى شَيْءٍ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ
٥	فَبِالعَهْدِ وَالوُدِّ القَدِيْمِ تَحَنَّنُوا	بِقُرْبٍ فَإِنَّا فِي عَنَاءٍ مِنَ الهَجْرِ
٦	وَلاَ تَقْطَعُوا عَنَّا حِبَالَ حَنَانِكُمْ	فَكَمْ لِلْهَوَى فِي القُرْبِ وَالبُعْدِ مِنْ سِرِّ
٧	وَمُنُّوا بِإِحْسَانٍ وَجُودُوْا بِرَأْفَةٍ	وَبِالفَضْلِ لُطْفَاً أَبْدِلُوا العُسْرَ بِاليُسْرِ
٨	أَلاَ يَا شُمُوسَ العَالَمِيْنَ بِأَسْرِهَا	وَيَا مَوْئِلَ اللاَّجِيْنَ فِي البَحْرِ وَالبَرِّ
٩	أَغِيْثُوا بِآيَاتِ القَبُولِ مُتَيَّمَاً	لَكُمْ أَبَدَاً يَا قَوْمِ أَدْمُعُهُ تَجْرِي
١٠	وَقُولُوا لَهُ بِاللُّطْفِ أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ	نَجَوْتَ مِنَ الهَجْرِ المُبَرِّحِ وَالضُّرِّ
١١	وَمُدُّوا لَهُ مِنْكُمْ يَدَاً هَاشِمِيَّةً	لَهَا عَادَةُ الإِحْسَانِ وَالخَيْرِ وَالبِرِّ
١٢	يُقَالُ لَكُمْ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ آيَةٌ	وَكَمْ آيَةٌ فِي مَدْحِكُمْ نُصَّ فِي الذِّكْرِ
١٣	وَلَمَّا سَرَى الحَادِي وَغَنَّى بِنَعْتِكُمْ	شَرِبْنَا مِنَ الأَلْفَاظِ بَاعِثَةَ السُّكْرِ
١٤	فَهِمْنَا وَعَرْبَدْنَا وَرُحْنَا بِسُكْرِنَا	نَمِيْلُ حَيَارَى تَائِهِيْنَ بِلاَ خَمْرِ

١٥ رَعَى اللهُ أَيَامَ الوِصَالِ الَّتِي جَلَتْ قُتَـامَ قُلُوبٍ جَاءَ عَنْ ظُلْمَةِ الهَجْرِ

١٦ وَحَيَّا بِـجَرْعَاءِ الغُوَيْرِ لَيَالِيَاً بِـكُمْ طَابَ مَعْنَاهَا إِلَى مَطْلَعِ الفَجْرِ

١٧ لَقَدْ قَصُرَتْ أَوْقَاتُـهَا إِنـَّهُ اللِّقَا لأَقْصَرِ وَقْتٍ مَا يَكُونُ مِنَ العُمْرِ

١٨ أَمَا وَمَعَانِـيْكُمْ وَنُـورِ جَمَالِكُمْ وَمَا ذَاعَ فِي الأَكْوَانِ مِنْ ذَلِكَ السِّرِّ

١٩ وَآيَـاتِ عَلْيَاكُمْ وَعِزِّ جَلاَلِـكُمْ وَمَا صِيْنَ حُكْمَاً فِي المَشَاعِرِ والحِجْرِ

٢٠ هَوَاكُمْ جَلِيْسِي لاَيُفَارِقُ مُهْجَتِي وَلَوْ طَرْفَةً حَتَـى نُوَسَّدَ فِي القَبْرِ

٢١ رَضِيْتُ بِـكُمْ عِزَّاً وَذُخْرَاً وَمَوْئِـلاً لِـدِيْنِي وَدُنْـيَائِي وَلِلْحَشْرِ وَالنَّشْرِ

١ أَجِلْ نَظَرًا فِي الكَائِنَاتِ تَرَى العَجَبْ ... فَسُبْحَانَ مَنْ أَقْنَى وَأَغْنَى بِلاَ سَبَبْ

٢ لَهُ الحُكْمُ يُمْضِي مَا يَشَاءُ بِعَدْلِهِ ... عَلَى نَسَقٍ تَجْرِي الشُّؤُونُ كَمَا كَتَبْ

٣ فَإِنْ سَلَبَ اسْتَسْلِمْ لِمَا شَاءَ رَاضِيًا ... وَرُحْ شَاكِرًا آلاَءَهُ البِيْضَ إِنْ وَهَبْ

٤ وَلاَ تَكُ فِي ضِيْقٍ إِذَا سَاءَكَ امْرُؤٌ ... قَرِيْبٌ فَقَدْ آذَى النَّبِيَّ أَبُو لَهَبْ

٥ وَلاَ تَضْجَرَنَّ إِنْ سَامَكَ الضَّيْمُ عَاجِزٌ ... فَقَدْ سَامَتِ المُخْتَارَ حَمَّالَةُ الحَطَبْ

٦ وَإِنْ طَاشَتِ الأَعْدَاءُ فَاصْبِرْ فَرُبَّمَا الـ ... ـمِجَنُّ التَوَى فِي رَاحَةِ الخَصْمِ وَانْقَلَبْ

٧ وَسَلِّمْ إِلَى اللهِ الأُمُورَ وَلاَ تَزِغْ ... وَقِفْ قَانِتًا بَرًّا عَلَى سَاحِلِ الأَدَبْ

٨ وَإِيَّاكَ أَنْ تَحْزَنَ لِدُنْيَاكَ إِذْ وَهَتْ ... فَمَهْمَا عَلَتْ مَضْمُونُ غَايَتِهَا التَّعَبْ

٩ وَلاَ تَكُ ذَا بُخْلٍ إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ ... وَكُنْ وَسَطًا وَاحْذَرْ مُلاَمَسَةَ الرِّيَبْ

١٠ وَدَعْ عَنْكَ قَيْدَ الحِقْدِ وَاصْفَحْ وَإِنْ بَغَى ... عَلَيْكَ أَخُو حِقْدٍ فَدَعْهُ وَمَا اكْتَسَبْ

١١ وَإِنْ أَنْتَ دَافَعْتَ الحَسُودَ بِحُجَّةٍ ... فَلاَ تَعْدُ وَالجَبَّارُ يَخْذُلُ مَنْ كَذَبْ

١٢ وَلاَ تَبْغِ غَيْرَ اللهِ عَوْنًا بِفَادِحٍ ... وَابْشِرْ فَإِنَّ اللهَ يَغْلِبُ مَنْ غَلَبْ

١٣ وَلاَ تَرَ تَأْثِيرًا لِفَانٍ فَكَمْ وَكَمْ ... بِطَرْفَةِ عَيْنٍ رَاحَ يُطْلَبُ مَنْ طَلَبْ

١٤ وَثِقْ بِالإِلَهِ الخَالِقِ الفَرْدِ مُخْلِصاً ... وَأَفْرِدْهُ بِالتَّوْحِيْدِ جَلَّ كَمَا وَجَبْ

١٥ فَلَوْ كَانَ رَبّاً غَيْرُهُ فَسَدَ الَّذِي ... تَرَاهُ وَحُكْمُ النَّظْمِ عَنْ وَضْعِهِ ذَهَبْ

١٦ فَلاَ تَخْشَ إِلاَّ اللهَ إِنْ كُنْتَ مُؤْمِناً ... وَإِنْ هَاجَ مَنْ بِالوَهْمِ عِلَّتُهُ الكَلَبْ

١٧ وَقُلْ لِصُنُوفِ المَارِقِيْنَ تَحَزَّبُوا ... عَلَى زُوْرِكُمْ وَاسْتَحْلِقُوا الرَّأْسَ بِالذَّنَبْ

١٨ زَعَمْتُمْ لَكُمْ فِعْلاً خَسِئْتُمْ بِغَيِّكُمْ ... سَتَصْرَعُكُمْ آيَاتُ رَبِّي وَلاَ عَجَبْ

١٩ وَتَبْرُزُ أَسْرَارٌ وَتُجْلَى حَقَائِقٌ ... وَيَضْلَعُ دُونَ الحُمْرِ مَنْ مَسَّهُ القَتَبْ

٢٠ وَيَنْصُرُ رَبِّي نَاصِرِيْهِ بِبَاهِرٍ ... مِنَ المَدَدِ الغَيْبِيِّ يُقْعِدُ مَنْ وَثَبْ

٢١ فَنَمْ بِظِلاَلِ الوَهْبِ يَا خِلُّ آمِناً ... بِرَبِّكَ وَاطْرَحْ زَعْمَ مَنْ رَبُّهُ الذَّهَبْ

مولاي صل وسلم دائما أبدا — على حبيبك خير الخلق كلهم

١ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا صَلَّى الإِلَهُ عَلَى — مُحَمَّدِ المُصْطَفَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ

٢ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الرَّمْلِ وَالمَدَرِ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ

٣ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ المُزْنِ مَاهَطَلَتْ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الزَّهْرِ وَالثَّمَرِ

٤ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا الأَغْصَانُ قَدْ رَقَصَتْ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ اللَّيِّنِ النَّضِرِ

٥ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا الأَزْهَارُ قَدْ نَفَحَتْ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الزَّاهِرِ العَطِرِ

٦ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ المَاءِ حَيْثُ جَرَى — أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ السُّحْبِ وَالمَطَرِ

٧ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا الأَطْيَارُ قَدْ سَجَعَتْ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا سَبَّحْنَ فِي السَّحَرِ

٨ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ جَبَلٍ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ حَجَرِ

٩ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الإِبْلِ مَا سَرَحَتْ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الشَّعْرِ وَالوَبَرِ

١٠ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ النَّمْلِ مَا سَبَحَتْ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الجِنِّ وَالبَشَرِ

١١ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فِي البَحْرِ مِنْ زَبَدٍ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فِي النَّارِ مِنْ شَرَرَ

١٢ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فِي البَحْرِ مِنْ سَمَكٍ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فِي البَرِّ مِنْ نَفَرِ

١٣ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الخَلْقِ مَا انْتَشَرَتْ — أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَوْمِي وَمِنْ سَحَرِي

١٤ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الصُّحْفِ مَا تُلِيَتْ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الآيِ وَالسُّوَرِ

١٥ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الشَّمْسِ مَا طَلَعَتْ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ النَّجْمِ وَالقَمَرِ

١٦ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَفْسِي إِذَا طَمِعَتْ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا حُزْتُ فِي كِبَرِي

١٧ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا قَدْ جَنَتْهُ يَدِي ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا كَانَ فِي صِغَرِي

١٨ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ جَزَعٍ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا سِيْقَ بِالقَدَرِ

١٩ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا تَبْدُوْ مُخَالَفَةٌ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا هَانَ بِالنُّذُرِ

٢٠ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا قَدْ قِيْلَ مِنْ حِكَمٍ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا قَدْ قِيْلَ مِنْ سِيَرِ

٢١ أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الخَيْلِ مَا بَرِحَتْ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ السَّيْفِ وَالوَتَرِ

٢٢ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا الأَرْمَاحُ قَدْ طَعَنَتْ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فِي الحَرْبِ مِنْ صُوَرِ

٢٣ أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِذْ مَا كُنْتُ مُنْهَزِمًا ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ عَزْمِي وَمُنْتَصَرِي

٢٤ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا الأَعْلَامُ قَدْ رُفِعَتْ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا قَدْ صَحَّ مِنْ خَبَرِي

٢٥ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ أَمْرٍ أُدَبِّرُهُ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ ظَنِّي وَمِنْ فِكَرِي

٢٦ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ زَلَلِي ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَفْعِي وَمِنْ ضَرَرِي

٢٧ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ عِلْمٍ بِلاَ عَمَلٍ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ صَفْوٍ وَمِنْ كَدَرِ

٢٨ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا قَدْ رَضِيْتُ بِهِ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ حَظِّي وَمِنْ بَطَرِي

٢٩ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ رَتْعٍ وَمِنْ لَعِبٍ ... أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ هَزْلٍ وَمِنْ سَخَرِ

٣٠	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ طَبْعِي وَمِنْ خُلُقِي	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ أَمْنٍ وَمِنْ حَذَرِ
٣١	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قُبْحٍ وَمِنْ أَدَبٍ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَثْرٍ وَمِنْ شِعْرِ
٣٢	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ سَفَهٍ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ مَدْحِي وَمُفْتَخَرِي
٣٣	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ حِلْمِي وَمِنْ غَضَبِي	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ ضُحْكِي وَمِنْ سَمَرِي
٣٤	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ حُزْنِي وَمِنْ فَرَحِي	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ جُودِي وَمِنْ قَتَرِي
٣٥	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ لَمْسِي وَمِنْ شَمَمِي	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي
٣٦	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ شَكٍ وَمِنْ شُبَهٍ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ أَمْرِي وَمُؤْتَمَرِي
٣٧	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِهِ كَذِبٌ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ ظُلْمٍ وَمُزْدَجَرِي
٣٨	أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِذْ مَا كُنْتُ فِي فَرَحٍ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِذْ مَا كُنْتُ فِي كَدَرِ
٣٩	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا قَدْ لامَنِي أَحَدٌ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا قَدْ لُمْتُ مِنْ نَفَرِ
٤٠	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ حِقْدٍ وَمِنْ حَسَدٍ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ جَهْرٍ وَمُسْتَتَرِ
٤١	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا اسْتَعْمَرْتُ بَادِيَةً	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا اسْتَوْطَنْتُ مِنْ حَضَرِ
٤٢	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كَسْبِي وَمُكْتَسَبِي	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ مُلْكِي وَمُدَّخَرِي
٤٣	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ سُقْمٍ وَعَافِيَةٍ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ غَمٍّ وَمِنْ ضَجَرِ
٤٤	أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الحِلِّ وَالحَرَمِ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ اللِّصِّ وَالخَفَرِ
٤٥	أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا قَدْ سُهِّلَتْ طُرُقٌ	أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ المَسْلَكِ الوَعِرِ

٤٦ أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِذْ مَا كُنْتُ فِي نِعَمٍ أَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي سَعْدِي وَمُفْتَقَرِي

٤٧ أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِذْ مَا كُنْتُ فِي جزَعٍ أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِذْ مَا كُنْتُ فِي خَطَرِ

٤٨ أَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي فِي الموْقِفِ العَسِرِ

٤٩ أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي ذُخْرِي وَمُعْتَمَدِي أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي كَنْزِي وَمُدَّخَرِي

٥٠ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا صَلَّى الإِلَهُ عَلَى مُحَمَّدِ المُصْطَفَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ

٥١ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا فِي طَاعَةٍ سَجَدَتْ لِلهِ أُمَّتُهُ الغَرَّاءُ بِالغُرَرِ

٥٢ أَسْتَغْفِرُ اللهَ مَا المُسْتَغْفِرُوْنَ تَلَوْا أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَدَّ الرَّمْلِ وَالمَدَرِ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١	أَشْكُوْإِلَيْكَ أَغِثْ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ	يَا أَشْرَفَ الأَنْبِيَا يَا مُنْتَهَى الأَمَلِ
٢	أَشْكُوْإِلَيْكَ هُمُوْمَاً أَوْهَنَتْ جَلَدِي	وَكُرْبَةً زَادَ مِنْ أَثْقَالِهَا ذُهُلِي
٣	أَشْكُوْإِلَيْكَ ذُنُوْبَاً سَوَّدَتْ صُحُفِي	وَصَيَّرَتْنِي أَسِيْرَ الخَوْفِ وَالخَجَلِ
٤	أَشْكُوْإِلَيْكَ عُيُوْبَاً لِي فَشَتْ وَلَهَا	قُيِّدْتُ يَا حَسْرَتِي بِالوِزْرِ وَالزَّلَلِ
٥	أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَقَدْ ضَاقَ الخِنَاقُ وَلاَ	يُرْجَى سِوَاكَ لِكَشْفِ الخَطْبِ وَالثِّقَلِ
٦	أَشْكُوْإِلَيْكَ وَأَوْزَارِي عَلَيَّ عَدَتْ	غَوْثَاهُ يَا سَيِّدَ الآتِيْنَ وَالأُوَلِ
٧	أَشْكُوْإِلَيْكَ وَذَرْعِي ضَاقَ وَانْفَصَمَتْ	عُرَى اصْطِبَارِي وَقَلَّتْ سَيِّدِي حِيَلِي
٨	أَشْكُوْإِلَيْكَ وَهَلْ لِلْمُسْتَجِيْرِ سِوَى	عَلْيَاكَ يَا رُكْنَ ظَهْرِ الخَائِفِ الوَجِلِ
٩	أَشْكُوْإِلَيْكَ وَلاَ أَشْكُوْا إِلَى بَشَرٍ	سِوَاكَ ضُرِّي وَقَلْبِي عَنْكَ لَمْ يَحُلِ
١٠	أَشْكُوْإِلَيْكَ بِأَقْلاَمِ العُيُوْبِ عَنَا	هَمِّ الذُّنُوْبِ وَشُؤْمِ الوَهْنِ وَالكَسَلِ
١١	أَشْكُوْإِلَيْكَ أَبَا الزَّهْرَاءِ دَاهِيَةً	مِنَ الخَطَايَا بِشَأْنِي ضَيَّقَتْ سُبُلِي
١٢	أَشْكُوْإِلَيْكَ زَمَانَاً سَاءَنِي وَعَدَا	عَلَيَّ لِلّٰهِ يَا عَلاَّمَةَ الأَزَلِ
١٣	أَشْكُوْإِلَيْكَ وَأَنْتَ المُصْطَفَى وَعَلَى	أَعْتَابِ عِزِّكَ إِنِّي طَارِحٌ أَمَلِي
١٤	أَشْكُوْإِلَيْكَ أَعَزَّ اللهُ شَأْنَكَ يَا	خَيْرَ الأَنَامِ عَلَى التَّفْصِيْلِ وَالجُمَلِ

١٥	أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَمَا لِي مَنْ أَحُطُّ بِهِ	هَمِّي وَلاَ مَنْ إِلَيْهِ يَنْتَهِي سُؤُلِي
١٦	أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَثَوبُ العَيْبِ قَنَّعَنِي	وَقَدْ تَجَرَّدْتُ عَنْ عِلْمِي وَعَنْ عَمَلِي
١٧	أَشْكُوْ إِلَيْكَ خِتَامَ المُرْسِلِيْنَ أَعِنْ	عَبْدًا قَطِيْعًا وَأَحْكِمْ حَبْلَهُ وَصِلِ
١٨	أَشْكُوْ إِلَيْكَ بِأَفْكَارٍ مُشَتَّتَةٍ	وَأَدْمُعٍ بِسِوَى الآثَامِ لَمْ تَسِلِ
١٩	أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَفِي عَلْيَاكَ قَدْ جُمِعَتْ	خِلاَلُ مَجْدٍ بِهَا مِعْرَاجُ كُلِّ وَلِي
٢٠	أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَشَكْوَى كُلِّ ذِي فَزَعٍ	لِبَابِ عِزِّكَ أَمْنٌ قَطُّ لَمْ يَزَلِ
٢١	أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَظَنِّي سَيِّدِي حَسَنٌ	بِبَحْرِ فَضْلِكَ مَأْمُوْنٌ مِنَ العِلَلِ
٢٢	أَشْكُوْ إِلَيْكَ تَدَارَكْنِي فَقَدْ بَطُلَتْ	مِنِّي وَسَائِلُ قَصْدِي فَاصْلِحَنْ خَلَلِي
٢٣	أَشْكُوْ إِلَيْكَ بِعَزْمٍ كُلُّهُ كَسَلٌ	عِنْدَ الصَّلاَحِ وَفِي الآثَامِ كَالبَطَلِ
٢٤	أَشْكُوْ إِلَيْكَ شُؤُوْنًا أَنْتَ تَعْلَمُهَا	يَرُدُّنِي خَجَلِي عَنْهَا فَلَمْ أَقُلِ
٢٥	أَشْكُوْ إِلَيْكَ بِلَيْلٍ طَالَ طَائِلُهُ	وَاسْوَدَّ وَجْهًا كَحَالِي جُدْ عَلَيَّ وَلِي
٢٦	أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَهَذَا مَا قَدِرْتُ عَلَى	إِيْضَاحِهِ وَلِسَانِي ظَلَّ فِي كَلَلِ
٢٧	أَشْكُوْ إِلَيْكَ عَلَيْكَ اللهُ يَا أَمَلِي	صَلَّى وَسَلَّمَ مِلْءَ السَّهْلِ وَالجَبَلِ
٢٨	أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَرِضْوَانُ الإِلَهِ عَلَى	أَسْبَاطِكَ الزُّهْرِ أَبْنَاءِ الإِمَامِ عَلِي
٢٩	أَشْكُوْ إِلَيْكَ تَحِيَّاتُ الكَرِيْمِ إِلَى	أَصْحَابِكَ الغُرِّ مَا نَادَاكَ ذُوْ أَمَلِ
٣٠	أَشْكُوْ إِلَيْكَ أَطَالَ اللهُ رُكْنَكَ فِي	حَظَائِرِ القُدْسِ مَرْفُوْعًا عَنِ المَثَلِ

٣١ أَشْكُوْ إِلَيْكَ وَأُهْدِيْكَ السَّلَامَ فَقُلْ بُشْرَاكَ نِلْتَ الَّذِي تَرْجُوْ وَقُلْ وُطِلِ

الله الله الله الدايم الله ولا دايم سوى المولى الكريم

١ أَعِدْ ذِكْرَ الحِجَازِ فَقَدْ تَجَلَّدْ أَحَادِي الرَّكْبِ قَلْبُ فَتَىً تَبَدَّدْ

٢ وَغَنِّ بِذِكْرِ مَنْ مَلَؤُوْا فُؤَادِي غَرَامَاً ثُمَّ عُدْ فَالعَوْدُ أَحْمَدْ

٣ فَلِي فِي البَلْدَةِ الفَيْحَاءِ حِبٌّ لَهُ فِي السِّرِّ حُبٌّ لَيْسَ يَنْفَدْ

٤ حَبِيْبٌ لاَ يُقَاسُ بِهِ حَبِيْبٌ يُقَامُ لأَمْرِهِ أَبَدَاً وَيُقْعَدْ

٥ جَلَى لِحَقِيْقَةِ التَّوْحِيْدِ سِرَّاً وَلَوْلاَهُ لَهُ لاَ شَكَّ يُسْجَدْ

٦ أَمَاطَ عَنِ الغُيُوبِ سُجُوفَ طَيٍّ بِهَا نَشَرَ الهُدَى وَالدِّيْنَ مَهَّدْ

٧ وَأَحْكَمَ دَوْلَةَ المَدَدِ المُعَلَّى بِبَابٍ عَامِرٍ لِلْقَصْدِ يُقْصَدْ

٨ بَلَى هُوَ رُوْحُ هَذَا الكَوْنِ مَجْلَى نِظَامِ الكُلِّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدْ ﷺ

٩ أَبُو الزَّهْرَاءِ جَلْجَلَةُ التَّجَلِّي وَبَحْرُ العِلْمِ ذُو الفَخْرِ المُخَلَّدْ

١٠ لَهُ فِي كُلِّ غَامِضَةٍ سَنَاءٌ وَنُورٌ فِي حَوَاشِيْهَا تَوَقَّدْ

١١ وَمَجْدٌ لاَ تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي فَيُخْلَقُ نَسْجُهَا وَهُوَ المُجَدَّدْ

١٢ أَخَذْنَا عَنْهُ عِلْمَ الحَالِ قَلْبَاً فَتَمَّ لَنَا بِهِ النَّصْرُ المُؤَيَّدْ

١٣ وَثِيْقَةُ سِرِّهِ اتَّصَلَتْ إِلَيْنَا بِقُرْآنٍ إِلَى الرَّحْمَنِ يُسْنَدْ

١٤ كَلاَمُ اللهِ جَلَّ اللهُ وَافَى لَهُ بِجَلِيْلِ بُرْهَانٍ مُؤَيَّدْ

١٥ كَشَفْنَا بُرْدَةَ التَّأْوِيْلِ عَنْهُ عَلَى حَقٍّ بِهِمَّةِ صَاحِبِ اليَدْ

١٦ أَبِي العَلَمَيْنِ مَمْدُوحِ المَزَايَا رِفَاعِيِّ الرِّجَالِ الغَوْثِ أَحْمَدْ

١٧ لَعَمْرِي إِنَّهُ فِي آلِ طَهَ وَآلِ المُرْتَضَى العِقْدُ المُنَضَّدْ

١٨ مَقَامٌ تَقْصُرُ الأَطْمَاعُ عَنْهُ لَهُ يَدُ جَدِّهِ البَيْضَاءُ تَشْهَدْ

١٩ إِلَهِي بِالنَّبِيِّ تَوَلَّ أَمْرِي وَلاَ تَفْضَحْ عُيُوبِي يَوْمَ أُنْشَدْ

٢٠ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدَ كُلَّ آنٍ وَمَنْ وَالاَهُ حَتَّى يَنْفَدَّ العَدْ

يا إمام الرسل يا سندي أنت باب الله معتمدي

١	أَغِثْـنَا يَا عَرِيْضَ الجَاهْ	وَأَسْعِفْنَا لِوَجْهِ اللهْ
٢	بِسِرِّ الوَاحِدِ البَارِي	أَغِثْـنَا يَا رَسُوْلَ اللهْ
٣	أَغِثْـنَا يَا أَبَا الزَّهْرَا	بِذِي الدُّنْيَا وَفِي الأُخْرَى
٤	وَبَرْقِعْ مَجْدَنَا سِتْـرَا	فَلَنْ نُخزَى بِإِذْنِ اللهْ
٥	أَغِثْـنَا يَا أَبَا الطَّاهِرْ	وَمَزِّقْ هِمَّةَ الغَادِرْ
٦	لِيَغْدُوْ حَائِرَ الخَاطِرْ	بِسَهْمٍ مِنْ سِهَامِ اللهْ
٧	أَغِثْـنَا يَا أَبَا القَاسِمْ	وَرُدَّ الصَّائِلَ الهَاجِمْ
٨	وَوَجِّهْ بَأْسَكَ الدَّائِمْ	إِلَيْهِ كَيْ يَرَى بَلْوَاهْ
٩	أَغِثْـنَا يَا أَبَا إِبْرَاهِيْمْ	وَيَا مَنْ حَقُّكَ التَّعْظِيْمْ
١٠	لِنُكسَى بُرْدَةَ التَّكْرِيْمْ	وَنَحْيَا فِي أَمَانِ اللهْ
١١	أَغِثْـنَا يَا أَبَا السَّادَاتْ	بِعَزْمٍ خَارِقِ العَادَاتْ
١٢	وَأَظْهِرْ بَاهِرَ الآيَاتْ	لِنُكْفَى كُلَّ مَا نَخْشَاهْ
١٣	أَغِثْـنَا يَا أَبَا الأَشْرَافْ	بِسِرٍّ ضِمْنَهُ الأَلْطَافْ
١٤	لِنُعْطَى مِنْ يَدِ الإِسْعَافْ	غِيَاثَاً فَوْقَ مَا نَرْضَاهْ

١٥ أَغِثْنَا يَا أَبَا البُرْهَانْ أَغِثْنَا وَاكْشِفِ الأَحْزَانْ

١٦ وَتَغْشَى قَبْرَكَ المُنْصَانْ صَلاَةٌ مَعَ سَلاَمِ اللّٰهْ

الله الله الله الدايم الله ولا دايم سوى المولى الكريم

١ أَفَاضَ عَلَى سَرَائِرِنَا السُّرُورَا حَبِيْبٌ أَتْرَعَ الأَلْبَابَ نُورَا

٢ فَهِمْنَا فِيْهِ لَمَّا أَنْ سَقَانَا شَرَابَاً مِنْ مَحَبَّتِهِ طَهُورَا

٣ وَغِبْنَا فِي مَقَامِ الصِّدْقِ عَنَّا غِيَابَاً قَدْ جَلَى فِيْنَا حُضُورَا

٤ وَلَمَّا أَنْ تَوَاضَعْنَا انْحِطَاطَاً لَهُ صِرْنَا بِنَفْحَتِهِ صُدُورَا

٥ تَرَكْنَا هَذِهِ الأَشْيَاءَ فِيْهِ وَخَلَّيْنَا المَسَاجِدَ وَالقُصُورَا

٦ وَلَمْ نَعْبَأْ بِجَنَّاتٍ وَخُلْدٍ وَلَمْ نَرَ قَطُّ وِلْدَانَاً وَحُورَا

٧ نُرِيْدُ جَنَابَهُ وَالغَيْرُ ظِلٌّ وَلَوْ طَاشَ الغَبِيُّ بِهِ غُرُورَا

٨ أَمَا وَحَقَائِقِ السِّرِّ المُعَلَّى وَمَعْنَىً فِي الخَفَاءِ طَوَى الظُّهُورَا

٩ وَآيَاتٍ قَرَأْنَاهَا بِحَالٍ بِهِ المَحْبُوبُ قَدْ شَرَحَ الصُّدُورَا

١٠ زَوَيْنَا فِي هَوَاهُ عَلَى وُلُوهٍ بِهِ الأَعْوَامُ عَنَّا وَالشُّهُورَا

١١ يَزِيْدُ مُحِبَّهُ عَوْنَاً وَقُرْبَاً إِذَا كَانَ المُحِبُّ لَهُ غَيُورَا

يا واردا بالأمر — إلى شراع البحر

١ أَمِطْ لَنَا الحِجَابَا ... إِنَّ الفُؤَادَ ذَابَا

٢ وَاجْعَلْ لَنَا حُضُوراً ... لِنَجْتَلِي غِيَابَا

٣ ورَقْرِقِ المَعَانِي ... وَأَوْضِحِ الخِطَابَا

٤ وَقَدْ طَوَى التَّدَلِّي ... فَاقْرَأْ لَنَا الكِتَابَا

٥ وَقُمْ بِنَا ذَهَاباً ... وَانْهَضْ بِنَا إِيَابَا

٦ ثُمَّ أَدِرْ عَلَيْنَا ... مِنْ فَضْلِكَ الشَّرَابَا

٧ فَمِنْكَ يَا حَبِيْبِي ... كَأْسُ القَبُولِ طَابَا

٨ وَإِنْ ظَهَرْتَ تُجْلَى ... يَا مَنْ عَلاَ جَنَابَا

٩ أَعْطِ الحِجَابَ طَيّاً ... وَمَزِّقِ النِّقَابَا

١٠ هَجْرُكَ وَاعَنَائِي ... قَدْ غَزَّ بِي حِرَابَا

١١ فَإِنْ مَنَنْتَ آنَاً ... لاَ تُصْدِرِ العِتَابَا

١٢ شَكْوَى المُحِبِّ ذَنْبٌ ... مِنْهُ الوَلُوهُ تَابَا

١٣ فَافْتَحْ لَنَا حَنَاناً ... إِلَى القَبُولِ بَابَا

١٤ فَالعَبْدُ صَارَ شَيْئَـاً لَمْ يُطِقِ الثـِّيَابـَا

١٥ مَتـَى حَضَرْتَ وَجْداً مِنَ الهُيَامِ غَابـَا

١٦ لَمْ يَبْتـَغِي بِـآنٍ سَلْمَا وَلَا الرَّبَـابـَا

١٧ فَاجْعَلْ لَهُ مُثـَابـَا وَسَهِّلِ الحِسَابـَا

١٨ يَا مَنْ إِلَيْهِ سَيْرِي إِنْ رَدَّ أَوْ أَثـَابـَا

١٩ حَسْبِـيَ مِنْكَ قُرْبٌ قَدْ أَخْضَعَ الرِّقَابـَا

٢٠ عَطْفَاً عَلَى فُؤَادٍ أَشْبَعْتـَهُ الْتِهَابـَا

٢١ وَرَحْمَةٌ بِـعَبْدٍ إِلَى عُلَاكَ آبـَا

٢٢ فَعَظْمُهُ بِـوَهْنٍ وَالرَّأْسُ مِنْهُ شَابـَا

٢٣ وَالْطُفْ بِـدَمْعِ عَيْنٍ لَهُ جَرَى سَحَابـَا

٢٤ وَصِلْهُ بَعْدَ بُعْدٍ وَقُلْ لَهُ صَوَابـَا

٢٥ فَإِنـَّهُ عُبَيْدٌ مَتـَى دُعِي أَجَابـَا

١ أُنَاجِيْكَ يَا مَنْ لاَ أُحَاضِرُ حَادِثـاً سِوَاهُ وَلاَ أَرْجُوهُ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ

٢ غَرَامُكَ فِي قَلْبِي وَحُبُّكَ مَذْهَبِـي وَدِيْنِـي وَزَادِي لِلْمَعَادِ وَلِلْحَشْرِ

٣ رَأَيْـتُـكَ فِي كُلِّ المَشَاهِدِ ظَاهِراً كَمَا أَنْتَ سُلْطَانُ الحَظَائِرِ فِي سِرِّي

٤ مَقَامُكَ عَالٍ عَنْ خَيَالٍ مُخَيِّلٍ وَعَنْ وَهْمِ ذِي رَأْيٍ وَغَوْصَةِ ذِي فِكْرِ

٥ لَكَ الرَّوْنَقُ اللَّمَّاعُ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَا لَكَ الصَّوْلَةُ الجَوَّالَةُ العَزْمِ فِي الذَّرِّ

٦ لَكَ المَجْدُ وَالإِجْلاَلُ وَالعِزّ وَالعُلَى وَغُرُّ الأَيَادِي البِيْضِ فِي الطَيِّ وَالنَّشْرِ

٧ لَكَ الهِمَّةُ العُظْمَى بِـكُلِّ مُهِمَّةٍ وَهِمَّتُـكَ الصُّغْرَى أَجَلُّ مِنَ الدَّهْرِ

٨ لَكَ المَدَدُ العَالِـي لَكَ النَّظْرَةُ الَّتِي تُقِيْمُ نِمَاطَ الجَبْرِ فِي مُزْمَنِ الكَسْرِ

٩ لَكَ السِّرُّ وَالبُرْهَانُ وَالعِلْمُ وَالهُدَى وَجَلْجَلَةُ التَّصْرِيْفِ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ

١٠ وَإِنَّكَ فِي كُلِّ الشُّؤُونِ مُحَمَّدٌ جَلِيْلُ الثَّنَا وَالطَّوْرِ وَالذَّاتِ وَالقَدْرِ

١١ عَرَفْتُكَ لِلْجُلَّى وَعَزْمُكَ فَوْقَهَا وَلِلدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَلِلْحَشْرِ وَالنَّشْرِ

١٢ فَهَا أَنْـتَ سَيْفُ اللهِ فِي غِمْدِ سِرِّهِ فَأَنْعِمْ بِـذَاكَ السَّيْفِ وَالغِمْدِ وَالسِّرِّ

١٣ وَأَنْتَ الَّذِي تُرْجَى إِذَا حَلَّ مُزْعِجٌ وَتُنْدَبُ لِلآمَالِ وَالغَوْثِ وَالنَّصْرِ

١٤ بِرُوحِي أَفْدِي لَيْلَةً بِتُّ وَالِهاً ... بِبَابِكَ كَانَتْ وَالهَوَى لَيْلَةُ القَدْرِ

١٥ فَسَاعَتُهَا تُفْدَى بِعُمْرِي وَإِنَّنِي ... أَرَى رَمْشَةً مِنْهَا يَقِلُّ لَهَا عُمْرِي

١٦ وَمَا أَنَا إلاَّ عَبْدُ أَعْتَابِكَ الَّتِي انْـ ... ـتَظَمْتُ بِهَا فِي طَوْرَيِ السِّرِّ وَالجَهْرِ

١٧ عَلَيْكُمْ سَلاَمُ اللهِ مَا رَنَّحَ الصَّبَا ... خَمِيلَ رِيَاضِ الوَرْدِ أَوْ غَرَّدَ القَمْرِي

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	أَنْـتَ الشِّفَاءُ إِذَا تَمَكَّنَ دَاءٌ	يَـا سَيِّدًا هُوَ لِلسِّقَامِ دَوَاءُ
٢	لَكَ قَدْ تَغَلْغَلَ فِي المَطَالِعِ كَوْكَبٌ	مِنْهُ انْجَلَى لِلْمُرْسَلِيْنَ ضِيَاءُ
٣	وَبِـنَشْرِ ذَاكَ الطَّيِّ كَانَ وَأَطْلَعَتْ	مَا صِيْنَ فِيْهِ الدُّرَّةُ البَيْضَاءُ
٤	وَبَـدَا بِطَالِعَةِ المَعَالِي وَانْجَلَتْ	بِـعَمِيْمِ سَاطِعِ نُـورِهِ الظَّلْـمَاءُ
٥	وَأَقَامَكَ المَوْلَى لِـدَوْلَةِ أَمْرِهِ	حِزْبًـا تَـذِلُّ لِـبَأْسِهِ العُظَمَاءُ
٦	يَا نُـكْتَـةَ الأَمْرِ المُصَانِ بِطَيِّ كُنْ	قِدَمًا وَعَنْهُ بُرُوزُهَا الأَشْيَاءُ
٧	جَهِلَتْـكَ يَـا مَوْلاَيَ أَفْـئِدَةٌ قَسَتْ	وَلَسَوْفَ تَعْلَمُ طَيْشَهَا الجُهَلاَءُ
٨	بِـالمَوْتِ يَنْتَـبِـهُ الجَهُولُ وَإِنَّـهَا	هِيَ غَفْلَةٌ لأَخِي الرُّقَادِ بَـلاَءُ
٩	مَا ضَرَّ عَيْنَ الشَّمْسِ وَهِيَ حَمِيْئَـةٌ	إِنْ أَنْـكَرَتْ أَنْوَارَهَا العَمْيَاءُ
١٠	يَـا شَمْسُ هَذَا الكَوْنُ قَبْلَ بُـرُوزِهِ	وَصُنُوفُهَا لَكِ كُلُّهَا إِيْـمَاءُ
١١	وَلَكَ الشَّفَاعَةُ فِي المَعَادِ وَإِنَّـهَا	بِـكَ فِي غَدٍ تَـتَوَسَّلُ الشُّفَعَاءُ
١٢	وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ كُلُّ عَبْدٍ عَارِفٍ	وَتَـطُوفُ فِي أَعْتَـابِـكَ الكُبَرَاءُ
١٣	إِنْ كُنْتَ عَنِّي يَـا مُحَمَّدُ رَاضِيًا	فَـالمَوْتُ عِنْدِي وَالحَيَاةُ سَوَاءُ

أنتم فروضي ونفلي أنتم حديثي وشغلي

١	أَنْـتَ النَّبِـيُّ لاَ كَذِبْ	أَنْـتَ ابْـنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ
٢	خُذْ بِيَدِي عَلَّ إِلَى الـ	ـقَصْدِ بِخَيْرٍ أَنْقَلِبْ
٣	وَدَاوِ قَلْبِـي بِـالهُدَى	إِنِّـي إِلَيْكَ أَنْتَسِبْ
٤	حَاشَاكَ أَنْ تَرُدَّ مَنْ	أَضْحَى عَلَيْكَ يَنْحَسِبْ
٥	وَقَدْ أَتَـاكَ رَاجِيَاً	فَيْضَ نَـدَاكَ المُنْسَكِبْ
٦	وَقَدْ دَعَاكَ خَائِفَاً	بِلَهْفِ قَلْبٍ مُضْطَرِبْ
٧	غَوْثَـاهُ يَا سِرَّ الوَرَى	يَا حَاضِرَاً مَتَـى نُـدِبْ
٨	يَا عَلَمَ العِزِّ الَّذِي	فِي الرَّفْرَفِ الأَعْلَى نُصِبْ
٩	وَسِتْـرُ بُـرْهَانٍ عَلَى	خِدْرِ الخَفَايَا قَدْ ضُرِبْ
١٠	وَسَطْرُ عِلْمٍ سِرُّهُ	فِي لَوْحِ تَعْظِيمٍ كُتِبْ
١١	وَمَلْجَأً عِنْدَ البَلاَ	لِدَفْعَةِ الكَرْبِ طُلِبْ
١٢	أَدْرِكْ فَأَنْتَ المُرْتَجَى	وَالمُسْتَغَاثُ المُنْتَدَبْ
١٣	وَامْلأْ بِفَضْلٍ دَلْوَ آ	مَالِي إِلَى عَقْدِ الكُرَبْ
١٤	وَقُلْ مُنِحْتَ مَا تَشَا	فَمَنْ أَتَـاكَ لَمْ يَخِبْ

١٥ أَلُوْذُ فِيْكَ دَائِمَاً لِكُلِّ هَوْلٍ مُلْتَهِبْ

١٦ وَأَنْتَ لِي نِعْمَ الحِمَى يَا صَاحِبَ الصَّدْرِ الرَّحِبْ

١٧ أَدْعُوْكَ يَا عَيْنَ العَمِي أَجِبْ أَجِبْ أَجِبْ أَجِبْ

١٨ أَنْتَ النَّبِيُّ لاَ كَذِبُ أَنْتَ ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ

صلى اللّه على محمد صلى اللّه عليه وسلم

١	آهِ لَمَّا لاَحَ بَدْرِي	مَلأَ الدُّنْـيَا سَنَاهُ
٢	وَسَرَى فِي طَيِّ سِرِّي	لُطْفَ مَنْشُورِ هُدَاهُ
٣	أُعْذرُونِـي يَـا نَـدَامَا	قَلْبِـيَ الـمَوْلُوهُ هَامَا
٤	وَحَبِـيبِـي قَدْ تَسَامَا	عَنْ إِشَارَتِـي عُلاَهُ
٥	حُبُّهُ شُغْلِي وَفَنِّي	أَخَذَتْـهُ القَوْمُ عَنِّي
٦	وَانْجَلَى لِلنَّاسِ مِنِّي	عَنْهُ مَا هُمْ فِيْهِ تَـاهُوا
٧	طَابَ فِي مَعْنَاهُ كُلِّي	عِنْدَ إِشْرَاقِ التَّـجَلِّي
٨	وَتَـعَالِـيْهِ وَذُلِّي	أَنَـا لاَ أَبْغِي سِوَاهُ
٩	قُمْتُ فِي وَصْلِي وَقَطْعِي	بَيْنَ أَفْرَادٍ وَشَفْعِ
١٠	غِبْتُ عَنْ فَرْقِي وَجَمْعِي	بِـشَذَا كَاسٍ سَقَاهُ
١١	لاَحَ مِنْ طَرْزِ يَقِيْنِـي	مِنْهُ سُلْطَانُ يَقِيْنِـي
١٢	كُلُّ آيَـاتِـي وَدِيْـنِي	وَمُنَاجَاتِـي هَوَاهُ
١٣	ذِي سَمَاوَاتِـي سَمَاهَا	وَارْتَـقَى لُبَّ طَوَاهَا
١٤	لَمْ أُجَلْجِلْ فِيْهِ آهَـاً	قَطُّ إِلاَّ جَاءَ آهُ

يا قبة الخضرة مالك فتنتتينا بجمالك

١	أَهْلاً بِـزَائِـرٍ أَتَـى	لَيْلاً كَأَنَّـهُ القَمَرْ
٢	خِفْنَا وَقُلْنَا لَيْتَـهُ	عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ اسْتَـتَـرْ
٣	وَمَا عَرَفْنَا أَنَّـهُ	بِـالنُّورِ يُدْهِشُ البَصَرْ
٤	أَهْلاَ بِـهِ وَمَرْحَبَاً	جَاءَ وَقَدْ رَاحَ الكَدَرْ
٥	وَافَا وَطَابَ وَقْتُـنَا	بِـأُنْـسِهِ لَمَّا حَضَرْ
٦	وَارْتَـفَعَتْ أَقْدَارُنَـا	وَكُلُّ شَيْءٍ بِـقَدَرْ
٧	جَاءَ وَهَيْبَةً لَهُ	فَلَمْ نُحَدّقِ النَّظَرْ
٨	مَرَّ كَمَا سَارِيَةٍ	مَرَّ بِـهِ صَوْتُ عُمَرْ
٩	وَالوَقْتُ كَانَ رَائِـقَاً	لاَ غَيْرٌ بَلْ وَلاَ غِيَرْ
١٠	لَكِنَّنَا لِعِزِّهِ	مِنْ بَـأْسِهِ عَلَى حَذَرْ
١١	فَأَفْرَغَ الأَمْنَ بِـنَا	وَوَافَقَ الخُبْرُ الخَبَرْ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١	أَهلا بِلَيْلَى قَدْ جَلَتْ هِلالَـهَا	وَأَبْـرَزَتْ لأَهْلِهَا جَلالَـهَا
٢	كَأَنَّهَا لَمَّا انْجَلَتْ بِمَرْطِهَا	شَمْسٌ أَبَاحَتْ لِلْوَرَى جَمَالَهَا
٣	تَلْمَعُ فِي سَمَائِهَا مَا أَبْصَرَتْ	عَيْنُ امْرِئٍ وَحَقِّهَا مِثَالَهَا
٤	غَرَّامُهَا دَعَا القُلُوبَ لِلْفَنَا	وَكَمْ عُقُولٍ لِلْهَوَى أَمَالَهَا
٥	تَدَاعَتِ العُشَّاقُ فِي أَعْتَابِهَا	وَطَرَحَتْ فِي رَحْبِـهَا آمَالَهَا
٦	قَدْ قَصَدَتْهَا لاَ تَرُومُ غَيْرَهَا	وَأَنْزَلَتْ بِبَابِهَا رِحَالَهَا
٧	وَكَمْ وَرَاءَ سِتْـرِهَا لاَحَتْ لَهُمْ	فَذُهِلُوا حِيْنَ رَأَوْا خَيَالَهَا
٨	وَأَخَذَتْهُمْ مِنْ هَوَاهَا رَعْدَةٌ	زُلْـزِلَتِ الأَرْضُ بِهِمْ زِلْزَالَهَا
٩	يَا رَاكِبَ البِكْرِ الخَلُوجِ مُجْهِدَاً	زَمْزِمْ بِهَا وَاطْلِقْ لَهَا عِقَالَهَا
١٠	وَاضْرِبْ بِهَا الدَّوَّ وَلاَ تَهْدَأْ إِلَى	أَنْ تُلْقِ حَوْلَ حَاجِرٍ أَثْقَالَهَا
١١	وَتَلْقَ سُكَّانَ العَقِيْقِ مُوَصِّلاً	بِحَبْلِ لَيْلَى رَيِّضَاً حِبَالَهَا
١٢	هُنَاكَ دَعْهَا تَذْرَعُ البَيْدَا وَتَـرْ	عَى رَوْضَهَا وَتَنْتَقِي زُلاَلَـهَا
١٣	وَلاَ تَزُمَّ شَاكِمَاً زِمَامَهَا	وَلاَ تُحَوِّلْ عَنْ هَوَاهَا حَالَهَا
١٤	فَإِنَّهَا قَدْ أَوْصَلَتْكَ بُغْيَةً	رُوْحِ المُحِبِّ رَاضِيَاً تُفْدَى لَهَا

١٥	يَا أَهْلَ لَيْلَى وَالغَرَامُ سَكْرَةٌ	تَمِيلُ عَنْ حُبِّ السِّوَى رِجَالَهَا
١٦	نَحْنُ بِلَيْلَى لَيْلُنَا نَهَارُنَا	تَبَوَّأَتْ أَرْوَاحُنَا ظِلالَهَا
١٧	تَمُرُّ فِي مَوْكِبِهَا وَتَنْثَنِي	تُرِنُّ فِي قُلُوبِنَا جِلْجَالَهَا
١٨	اللهَ مَا أَبْهَى شُعَاعَ حُسْنِهَا	وَمَا أُحَيْلَى عِنْدَنَا دَلالَهَا
١٩	ذَلَّتْ لَهَا أَطْوَارُنَا بِطَبْعِهَا	وَلَنْ يَذِلَّ طَوْرُنَا إِلاَّ لَهَا
٢٠	يَا نَسْمَةً مَرَّتْ بِشَرْقِيِّ اللِّوَى	مُرَنِّحاً يَمِيْنُهَا شِمَالَهَا
٢١	أَذْكَيْتِ نَاراً فِي فُؤَادٍ وَالِهٍ	أَضْرَمْتِ فِي ضَمِيْرِهِ اشْتِعَالَهَا
٢٢	فَاحَ لَهُ مِنْ خِدْرِ لَيْلَى نَفْحَةٌ	حِيْنَ هَبُبْتِ فَبَكَى أَطْلالَهَا
٢٣	للهِ كَمْ مِنْ أَنَّةٍ قَدْ جَرَّهَا	لَهَا وَكَمْ مِنْ دَمْعَةٍ أَسَالَهَا
٢٤	وَلَوْعَةٍ بِسِرِّهِ سَاكِنَةٍ	وَفِكْرَةٍ لأَجْلِهَا أَطَالَهَا
٢٥	وَلَهْفَةٍ بِلُبِّهِ ثَائِرَةٍ	وَمُهَجٍ أَوْدَعَهَا بِلْبَالَهَا
٢٦	مَطْرُوحَةٍ بِبَابِ لَيْلَى تَرَكَتْ	لِمَا عَلَيْهَا فِي الهَوَى وَمَالَهَا
٢٧	تُرْعِدُهَا الغَصَّةُ إِنْ مَا سَأَلَتْ	وَلاَ مُجِيْبٌ سَامِعٌ سُؤَالَهَا
٢٨	تَرُوْمُ لَيْلَى وَعَلَى أَمْثَالِهَا	لَيْلَى عُلُوّاً حَرَّمَتْ وِصَالَهَا
٢٩	أُقْسِمُ بِالجَرْعَاءِ مِنْ بَطْحَائِهَا	وَمَنْ رَأَى مُوَلَّهاً غَزَالَهَا
٣٠	وَالنَّاهِزِيْنَ نَحْوَهَا قَوَافِلاً	تُجْهِدُ وَجْداً لِلْحِمَى جِمَالَهَا

٣١ لَهَا عُيُونٌ مِنْ عُيُونٍ قَدْ جرَتْ رَشَّتْ عَلَى قِيْعَانِهَا سِجَالَهَا

٣٢ وبَعَّثَتْ مِنْ نَوْحِهَا سَحَائِبَاً تَجُرُّ فِي رِيَاضِهَا أَذْيَالَهَا

٣٣ إِنّي عَلَى العَهْدِ القَدِيْمِ فِي الهَوَى وكَمْ نُفُوسٍ فِي الغَرَامِ اغْتَالَهَا

٣٤ أُحِبُّ لَيْلَى طَارِحَاً لُوَّامَهَا وَقَاطِعَاً فِي حُبِّهَا عُذَّالَهَا

٣٥ تَرْمُقُهَا عَيْنِي وَلَنْ تَرَى السِّوَى وَغَيْرُهَا وَاللهِ مَا حَلاَ لَهَا

٣٦ لَهَا بِهَا وَحَقِّهَا مَآرِبٌ عَسَى بِعَزْمِ الصِّدْقِ أَنْ تَنَالَهَا

٣٧ قَدْ رَفَعَتْ لِرَبِّهَا ضُرَاعَهَا بِحُبِّهَا وَأَبْدَتِ ابْتِهَالَهَا

٣٨ للهِ أَوْقَاتٌ بِسَلْعٍ قَدْ مَضَتْ قِصَارُهَا قَدْ زَاحَمَتْ طِوَالَهَا

٣٩ يَرْسُمُ فِكْرُ الصَّبِّ فِي خَيَالِهِ لَهْفَاً لِمَاضِي أُنْسِهَا خَيَالَهَا

٤٠ أَوَّاهُ كَمْ مِنْ فِكْرَةٍ خَيَالُهَا صَارَ وَطَيِّبَ عَيْشَهَا خَبَالَهَا

٤١ يَا أَرْضَ لَيْلَى وَالحَيَاءُ لَمْ يَزَلْ يَرُشُّ فِي هَطَّالَةٍ تِلاَلَهَا

٤٢ حَسْبُكَ مِنّي مُقْلَةٌ سَاهِرَةٌ عَلَيْكِ كُلُّ الكَوْنِ مَا اسْتَمَالَهَا

٤٣ خَافِتَةٌ تَرْقُبُ شَمْسَكِ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ بِنُورِهَا كَمَالَهَا

٤٤ وَنَشَرَتْ فِي المَلأَيْنِ بُرْدَهَا وَنَسَجَتْ بَيْنَهُمَا غِلْغَالَهَا

٤٥ طَافَتْ بِهَا قُلُوبُ أَهْلِ وُدِّهَا وَبِالهُدَى قَدْ مَحَقَتْ ضَلاَلَهَا

٤٦ وَأَبْرَأَتْ بِلُطْفِهَا سِقَامَهَا جَهْرَاً وَدَاوَتْ مِنَّةً عُضَالَهَا

٤٧ تَـفِيْضُ آلاَءُ الغُيُوبِ مُبرّزٌ يَـمِيْنُهَا مِنْ طَمْسِهَا أَشْكَالَهَا

٤٨ وَتَكْشِفُ الجُلَّى وَعَنْ جَلاَلَـةٍ يَسْأَلُ كُلُّ عَاشِقٍ نَـوَالَهَا

٤٩ لَمْ تُدْخِلِ الدَّخِيْل رَحْبَ قُدْسِهَا مَا بَرِحَتْ رِجَالُهَا رِجَالَهَا

٥٠ قَامَتْ بِـأَرْضِ اللهِ عَنْهَا عُصْبَةٌ أَوْتَـادَهَا أَقْطَابَـهَا أَبْدَالَهَا

٥١ فَدَوَّخَتْ بِعَزْمِهَا أَقْيَالَهَا وَأَيْـقَظَتْ بِـهَدْيِهَا أَجْيَالَهَا

٥٢ بِـاللهِ يَا لَيْلاَيَ رِفْقًا بِـامْرِئٍ طَوَّى البَرَايَـا وَرَمَى آمَالَهَا

٥٣ زَوَى كُنُوزَهَا وَفَاتَـهَا وَقَدْ أَلْـقَى إِلَى طُلاَّبِـهَا أَقْفَالَهَا

٥٤ وَلَوْ أَرَادَ ذُرْوَةَ البَدْرِ بِـمَا أَعْطَاهُ فَضْلاً رَبُّـهُ لَطَالَهَا

٥٥ فَأَتْـحِفَيْهِ بِـقَبُولِ صِدْقِهِ وَبِـسَمَاعِ مُجْمَلاَتٍ قَالَهَا

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	أَوَّاهُ مِنْ هَجْرِ الحَبِيْبِ الأَوَّلِ	نُكِّرْتُ فِيْهِ وَقَدْرُهُ لَمْ يُجْهَلِ
٢	وَحَيَاتِـهِ إِنّـي عَلَى عَهْدِ الهَوَى	ذُو مَكْنَةٍ فِي الحُبِّ لَمْ أَتَـزَلْزَلِ
٣	مَاذَا أَقُولُ إِذَنْ لِقَلْبٍ قَدْ غَدَا	فِي مَنْزِلٍ وَحَبِيْبُهُ فِي مَنْزِلِ
٤	طَرَقَتْـهُ جَلْجَلَةُ الغَرَامِ بِلَوْعَةٍ	تَـرَكَتْهُ ضِمْنَ الوَجْدِ أَيَّ مُجَلْجَلِ
٥	فَكَأَنَّـهَا عَيْنُ النِّبَالِ فَمَنْزِعٌ	مِنْ مَفْصَلٍ وَمَوْقِعٌ فِي مَفْصَلِ
٦	ضَحِكَ الخَلِيُّ لِحَالَتِي لِفَرَاغِهِ	وَفَرَاسِخٌ بَيْنَ المُهَيَّمِ وَالخَلِي
٧	قَدْ نَـامَ لَمَّا أَنْ أَرِقْتُ وَإِنَّـهُ	لَيْسَ الصَّحِيْحُ أَخُو الفَرَاغِ كَمَنْ بُلِـي
٨	يَا أُخْتَ صَخْرٍ وَالغَرَامُ بَلِـيَّةٌ	لاَ تَـسْأَلِـي عَنْ حَالَتِي لاَ تَسْأَلِي
٩	قَلْبِـي تُـقَلِّبُهُ الشُّؤُونُ عَلَى لَظَىً	وَمَدَامِعِي كَالسَّيْلِ عَرْبَـدُ مَنْ عَلِي
١٠	وَخَفِيُّ سِرِّي شَاعَ رَغْمَ تَكَتُّـمِي	مِنْ هَدْرِ مَاطِرِ دَمْعِيَ المُتَسَلْسِلِ
١١	وَغَدَوْتُ شَيْئَـاً كَالخَيَالِ مُصَوَّرَاً	لِلنَّاظِرِيْـنَ وَقَدْ فَقَدْتُ تَـحَمُّلِي
١٢	للهِ أَشْكُو هَمَّ وَجْدٍ مُقْلِقٍ	قَدْ عَزَّ فِيْهِ تَـصَبُّرِي وَتَـحَمُّلِي
١٣	مَا مِنْ صَدِيْقٍ مُسْعِفٍ تُحْكَى لَهُ	سِيَرُ الغَرَامِ وَلاَ رَفِيْقَ وَلاَ وَلِـي

١٤ أَخْلُو بِنَفْسِي مُطْرِقاً مُتَفَكِّراً بِفُصُولِ لَهْوِي فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ

١٥ وَأَرُوحُ أَذْكُرُ مَا أَلَمَّ بِجُمْلَتِي مِنْ قَيْدِ حُبٍّ بِالهُيَامِ مُغَلْغَلِ

١٦ شَيْخٌ وَقَدْ وَهَنَ القُوَى مِنِّي وَهَـ ـذَا العَجْزُ ضَعْضَعَنِي وَقَيْدِي مُثْقِلِي

١٧ يَا مَنْ يَطِيْرُ لَهُ الفُؤَادُ تَوَلُّهاً وَالرُّوحُ عَنْ أَعْتَابِهِ لَمْ تَعْدُلِ

١٨ بِجَلِيْلِ عِزِّكَ وَهْوَ فِي دِيْنِ الهَوَى قَسَمِي أَغِثْ وَارْحَمْ صُنُوفَ تَذَلُّلِي

١٩ وَانْظُرْ إِلَيَّ بِنَظْرَةٍ يُشْفَى بِهَا قَلْبِي مِنَ الدَّاءِ المَكِيْنِ المُعْضِلِ

٢٠ فَإِلَيْكَ فِي دِيْنِ الوُلُوهِ تَخَضُّعِي وَتَخَشُّعِي وَتَضَرُّعِي وَتَبَتُّلِي

٢١ وَعَلَيْكَ فِي أَمْرِي وَكُلِّ مَقَاصِدِي كُلُّ اعْتِمَادِي يَا حِمَايَ وَمَوْئِلِي

٢٢ أُلْطُفْ بِحَالِي إِنَّ عَجْزِيَ ظَاهِرٌ وَبِبَابِ قُدْرَتِكَ الرَّفِيْعِ تَمَلْمُلِي

٢٣ أَنَا فِي ابْتِدَاءِ مَحَبَّتِي وَخِتَامِهَا بِالصِّدْقِ فِي حُبِّي إِلَيْكَ تَوَسُّلِي

لا إله إلا الله الله الله لا إله إلا الله جد علينا

١ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ لَوْلاكَ الوُجُودْ يَا حَبِيْبَا كُلُّهُ بِرٌّ وَجُودْ

٢ نَبَعَتْ عَنْكَ نُبُوَّاتُ الأُلَى وَانْجَلَى مِنْهُمْ عَنِ الطِّمْسِ الشُّهُودْ

٣ أَنْتَ أَصْلُ الكُلِّ فِي طَيِّ العَمَا عَنْكَ لَمَّا صَدَرُوا طَابَ الوُرُودْ

٤ مِنْكَ فِي الغَيْبِ اسْتَفَاؤُوْا حَضْرَةً كَمْ لَهُمْ فِيْهَا نُزُولٌ وَصُعُودْ

٥ بِكَ مِعْرَاجُ مَعَانِي حَالِهِمْ قَبْلَ أَنْ تَنْشَقَّ فِي النَّشْءِ البُرُودْ

٦ لَكَ فِي نَسْجِ خَفَايَا كَوْنِهِمْ فِي طُوَى الخَلْقِ عَلَى الكُلِّ عُهُودْ

٧ عَنْكَ يَا نُورَ النَّبِيِّيْنَ أَتَى مِنْ نُصُوصِ الحَقِّ لِلْخَلْقِ عُقُودْ

٨ أَنْتَ لَوْلاكَ بِأَقْطَارِ الوَرَى لَمْ تَقُمْ مِنْ شَرْعِهِ الحَقِّ الحُدُودْ

٩ أَنْتَ رُوحُ المُرْسَلِيْنَ الزُّهْرِ بَلْ بِكَ فِيْهِمْ قَامَ فِي الذَّرْءِ السُّعُودْ

١٠ يَا خَطِيْبَ الحَضْرَةِ الكُبْرَى وَيَا خَيْرَ سُلْطَانٍ لَهُ الرُّسْلُ جُنُودْ

١١ قَدْ نَشَرْتَ الطِّيْبَ مُذْ قُلْتَ وَقَدْ طَابَ مِنْ نَشْرِ مَعَانِيْكَ الوُجُودْ

١٢ آهٍ كَمْ مِنْ أَعْيُنٍ قَدْ ذَرَفَتْ لِلَّذِي قُلْتَ وَكَمْ لانَتْ جُلُودْ

١٣ حَرَّفَ الحَاسِدُ حَقَّاً شُدْتَهُ وَعَلاَ الحَقُّ وَقَدْ ذَلَّ الحَسُودْ

١٤ جَحَدَ الشَّمْسَ عِنَادَاً أَحْمَقٌ ... هَلْ يَضُرُّ الشَّمْسَ إِذْ تَبْدُو جُحُودْ

١٥ حَقُّكَ الوَضَّاحُ فِي بُرْجِ العُلَى ... مُذْعِنٌ فِيْهِ النَّصَارَى وَاليَهُودْ

١٦ لَنْ يَرَى العَقْلُ طَرِيْقَاً أَبْلَجَاً ... غَيْرَ مَا شُدْتَ وَذَا الفَخْرُ المَشِيدْ

١٧ يَا مَلِيْكَ الرُّوحِ يَا فَجْرَ الهُدَى ... كُلُّنَا فِي بَابِكَ العَالِي عَبِيدْ

١٨ أَنْتَ حِزْبُ اللهِ يَا مَوْلَىً بِهِ ... شُرِّفَ الآبَاءُ طُرَّاً وَالجُدُودْ

١٩ فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى أَبَدَاً ... مَا ازْدَهَتْ بِالطَّلِّ فِي الرَّوْضِ الوُرُودْ

منبر الغيب [٦٣] للإمام الرواس ناصر الدين الخطيب

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	أَيَكُونُ كَتْمٌ وَالهَوَى فَضَّاحُ	وَعَلَيْهِ نَمَّ المَدْمَعُ السَّيَّاحُ
٢	وَعَجَائِبُ الوَلَهِ المُلِمّ كَأَنَّهَا	هِيَ لِلْهَوَى وَلِكَنْزِهِ مِفْتَاحُ
٣	يَا حِبُّ رِفْقاً فَالمُتَيَّمُ هَزَّهُ	بِالرَّغْمِ عَنْهُ جَبِيْنُكَ الوَضَّاحُ
٤	يَبْكِي إِذَا ذَكَرَتْكَ آنَاً فِتْيَةٌ	بِحِجَابِهِمْ وَلِقَوْلِهِمْ يَرْتَاحُ
٥	مُضْنَىً يَرَاكَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَارِزٌ	فَهَوَاكَ فِي نَاسُوتِهِ مِصْبَاحُ
٦	وَيَغُطُّهُ سُكْرٌ بِذِكْرِكَ مُذْهِلٌ	عَجَبَاً أَهَلْ بِحُرُوفِ ذِكْرِكَ رَاحُ
٧	مَوْلاَيَ كَمْ قَدْ صُغْتُ فِيْكَ مَدَائِحِي	مَنْظُومَةً فِيْهَا العُقُودُ صِحَاحُ
٨	وَتَلَى مَعَانِيْهَا الحُدَاةُ بِرَكْبِ مَنْ	عَرَفُوكَ فَانْذَهَلُوا هُنَاكَ وَبَاحُ
٩	وَرَقَمْتُ مَتْنَاً مِنْ غَرَامِكَ وَاضِحَاً	كَلَّتْ بِفَكِّ رُمُوزِهِ الشُّرَّاحُ
١٠	لَكَ مِنْ نِظَامِ المَجْدِ كُلُّ رَقِيْقَةٍ	بَيْضَاءَ فِيْهَا لِلْقُلُوبِ صَبَاحُ
١١	وَلِعَبْدِكَ المِسْكِيْنُ فِيْكَ تَوَلُّهٌ	مَلَّتْهُ فِيْهِ وَحَقِّكَ النُّصَّاحُ
١٢	تَاهَتْ بِكَ العُقَلاَءُ ثُمَّ تَحَيَّرَتْ	أَلْبَابُهَا وَالسِّرُّ لَيْسَ يُبَاحُ
١٣	مِنْ سِرِّ مَعْنَى عِزِّكَ العَالِي بَدَا	شَأْنٌ مُحَالٌ عِنْدَهُ الإِفْصَاحُ

١٤ يَا قَلْبُ تِـهْ شَرَفَاً فَحِبُّكَ قَدْ عَلاَ قَدْرَاً وَسَهْمُ مُحِبَّهِ الأَرْبَاحُ

١٥ وَاطْرَبْ بِـقُرْبِكَ مِنْهُ وَاشْكُرْ إِنَّـهُ يُبْكَى لِقُرْبِ رِحَابِهِ وَيُنَاحُ

١٦ وَأَقُولُ لِلْعُذَّالِ فِي دِيْنِ الهَوَى مُوْتُوا فَآيَـاتُ الغَرَامِ صِرَاحُ

١٧ كَمْ تَزْعُمُونَ الصِّدْقَ فِي أَقْوَالِكُمْ زُوْرَاً وَفِيْكُمْ لِلْضَّلاَلِ جِمَاحُ

١٨ وَلَكَمْ أَعَبْتُـمْ فِي الحَبِـيْبِ مُوَلَّهَاً فِي العَالَمِ الأَعْلَى لَهُ مَدَّاحُ

١٩ خَلُّوا شُؤُوْنَ العَاشِقِيْنَ وَشَأْنَكُمْ فَالجَدُّ جَدٌّ وَالمُزَاحُ مُزَاحُ

٢٠ لَهُمْ حَبِـيْبٌ مَا تَـحَكَّمَ حُبُّهُ فِي عَاشِقٍ إِلاَّ كَسَاهُ صَلاَحُ

٢١ رَقَصَتْ لَهُ الأَرْوَاحُ فِي مَلَكُوتِـهَا أَتُعَابُ إِنْ رَقَصَتْ لَهُ الأَشْبَاحُ

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	أَيْنَ العَقِيقُ وَأَيْنُهَا أَخْبَارُهُ	قَدْ شَطَّ وَالَهَفُ الفُؤَادِ مَزَارُهُ
٢	رِبْعٌ بِأَطْرَافِ القُلَيْبِ رَبِيعُهُ	شَبَكَتْ عَلَى أَزْرَارِهِ أَزْهَارُهُ
٣	رِبْعٌ يَمُرُّ عَلَى الكَئِيبِ نَسِيمُهُ	فَتَشُبُّ فِي كُلِّ الجَوَارِحِ نَارُهُ
٤	رِبْعٌ يَئِنُّ لَهُ الفُؤَادَ تَحَسُّرًا	وَلَهُ يَطِيبُ إِذَا خَلاَ تِذْكَارُهُ
٥	رِبْعٌ طَوَتْ نَارُ الغَرَامِ سَعِيْرَةٌ	ضِمْنَ الضَّمِيْرِ مُقِيمَةٌ أَسْرَارُهُ
٦	يَامَا أُحَيْلَى الرَّكْبِ لَمَّا أَنْ سَرَى	وَالأُفْقُ لاَمِعَةٌ بِهِ أَقْمَارُهُ
٧	وَالعِيسُ طَارَتْ لِلْعَقِيقِ تَوَاجُدًا	فِي مَوْكَبٍ كَالمِسْكِ فَاحَ غُبَارُهُ
٨	وَشَدَا الدَّلِيلُ إِذِ القِبَابُ تَخَايَلَتْ	هَذَا العَقِيقُ وَهَذِهِ آثَارُهُ
٩	فَكَأَنَّهَا الدُّرُّ انْجَلَتْ حَصْبَاؤُهُ	وَرِيَاضُ فِرْدَوْسِ الجِنَانِ قِفَارُهُ
١٠	غَنَّتْ بَلاَبِلُهُ وَصَاحَ هَزَارُهُ	وَتَرَنَّمَتْ بِغُصُونِهَا أَطْيَارُهُ
١١	وَالأَرْضُ تَنْفَحُ بِالعَبِيْرِ شَذِيَّةً	طُرُقَ العَجَاجِ إِلَى العُلَى مِعْطَارُهُ
١٢	وَالحَيُّ يَرْقُصُ بِالجَمَالِ مُضِيئَةً	حَتَى الطِّبَاقُ بِبُرْجِهَا أَنْوَارُهُ
١٣	وَالبَارِزَاتُ بِكُلِّ جُزْءٍ ظَاهِرٍ	ضَحِكَتْ وَهَزَّ جَمِيعَهَا اسْتِبْشَارُهُ

١٤ وَتَبَلَّجَتْ شَمْسُ الجَمَالِ وَأَسْفَرَتْ عَنْ حُسْنِ مَنْ كَشَفَ الظَّلاَمَ مَنَارُهُ

١٥ فَكَأَنَّمَا فِي كُلِّ جُزْءٍ نَاطِقٍ تُرْوَى لِعُشَّاقِ الحِمَى أَخْبَارُهُ

١٦ عُذْرَاً لِمَوْلُوهٍ رَآهَا فَانْبَرَى قَلِقَاً وَهَلْ يَوْمَاً يُقَرُّ قَرَارُهُ

١٧ بِاللهِ مَهْلاً يَا خَلِيلِي فَإِنَّ مَنْ ذَاقَ الغَرَامَ عَجِيبَةٌ أَطْوَارُهُ

١٨ النَّارُ تَلْفَحُهُ وَتَمْطُرُ عَيْنُهُ وَالآنُ مَذْهَبُ قَلْبِهِ وَشِعَارُهُ

١٩ هُوَ صَائِمٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَادِثٍ غَيْرَ الغَرَامِ فَإِنَّهُ إِفْطَارُهُ

٢٠ لَعِبَتْ بِهِ نَفَحَاتُ وَجْدٍ فَارْتَدَى مِنْهَا الفَنَا وَعَلَيْهِ دَارَ مَدَارُهُ

٢١ سَكْرَانُ حُبٍّ لاَ يَفِيقُ بِغَيْبَةٍ فِيهَا طَوَاهُ بِسُكْرِهِ خَمَّارُهُ

٢٢ لَمْ يَصْحُ إِلاَّ إِنْ حَدَا الحَادِي بِمَنْ فِي قَلْبِهِ فَإِذَنْ يَشِبُّ أُوَارُهُ

٢٣ أَضْحَى يُعَيِّرُهُ العَوَاذِلُ فِي الهَوَى مَا أَنْصَفُوا إِنْ كَانَ هَذَا عَارُهُ

٢٤ دَنِفٌ تُقَلْقِلُهُ أَسَالِيبُ النَّوَى بِالوَجْدِ يَمْضِي لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ

٢٥ مَا جَاءَ ذِكْرُ حَبِيبِهِ فِي وَارِدٍ إِلاَّ وَقَدْ سَجِلَتْ عَلَيْهِ بِحَارُهُ

٢٦ بَيْنَ الغَرَامِ وَبَيْنَهُ ثَأْرٌ فَهَلْ يَوْمَاً بِحُسْنِ الوَصْلِ يُؤْخَذُ ثَارُهُ

٢٧ قَدْ أَبْعَدَتْهُ عَنِ الحَبِيبِ عُيُوبُهُ مَعَ أَنَّ مُهْجَتَهُ القَرِيحَةَ دَارُهُ

٢٨ جَارٌ لَهُ القَلْبُ الكَئِيبُ بِحُبِّهِ حَاشَاهُ يُحْرَقُ بِالقَطِيعَةِ جَارُهُ

٢٩ الذَّنْبُ بَادٍ يَا لَعَمْرِي ظَاهِرٌ وَعَلَيْهِ قَدْ سُدِلَتْ مَدَىً أَسْتَارُهُ

٣٠ مِنْ أَيْنَ يَعْشَقُهُ الفُؤَادُ بِطَبْعِهِ ... لَوْ لَمْ تَكُنْ شَمِلَتْ لَهُ أَنْظَارُهُ

٣١ حِبِّي تَنَزَّهَ فِي المَقَامِ عَنِ السِّوَى ... مِنْ أَيْنَ تُلْفَى فِي الوَرَى أَنْظَارُهُ

٣٢ تَحْتَلُّنَا بِالذِّكْرِ مِنْهُ هَيْبَةٌ ... لَا بِدْعَ إِنْ هِيبَتْ بِنَا أَذْكَارُهُ

٣٣ كُلُّ المَوَارِدُ فَوْقَهَا إِيْرَادُهُ ... وَكَذَا المَصَادِرُ فَوْقَهَا إِصْدَارُهُ

٣٤ للهِ كَمْ مِنَنٌ بِظَهْرِ ظُهُورِهِ ... بَرَزَتْ وَكَمْ حِكَمٌ طَوَاهَا غَارُهُ

٣٥ العَالَمُ العُلْوِيُّ لَمَّا أَنْ رَأَى ... أَنْوَارُهُ ضَاءَتْ بِهِ أَبْصَارُهُ

٣٦ وَارَحْمَتَاهُ لِحَالِ قَلْبٍ طَائِرٍ ... أَبَدًا يَصِيْرُ إِلَى حِمَاهُ مَطَارُهُ

٣٧ وَبِهِ فُنُونٌ مِنْ أَفَانِيْنِ الهَوَى ... تَاهَتْ بِهِ فِي حَلِّهَا أَحْبَارُهُ

٣٨ إِنْ مَسَّهُ اِسْمُ السُّكُونِ بِرَمْشَةٍ ... عَامًا يَدُومُ لِحِبِّهِ اسْتِغْفَارُهُ

٣٩ يَا أَيُّهَا العُذَّالُ طِشْتُمْ عَدْوَةً ... كُبْرَ الَّذِي هُوَ قَصْدُكُمْ إِصْغَارُهُ

٤٠ الحَيُّ مِنْ أَطْرَافِهِ يَدْرِي بِهِ ... عَقَدَتْ عَلَيْهِ صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ

٤١ أَنْتُمْ عَلَى فُرُشِ البَطَالَةِ نُوَّمٌ ... وَعَلَى الرِّحَابِ تَهَافَتَتْ سُفَّارُهُ

٤٢ فَتَجَنَّبُوا الإِصْرَارَ فِي تَعْنِيفِهِ ... فَالعَبْدُ يَطْمِسُ قَلْبَهُ إِصْرَارُهُ

٤٣ الحِبُّ يَعْرِفُ أَهْلَهُ وَيُجِلُّهُمْ ... الحِبُّ بَحْرٌ لَا يُرَامُ قَرَارُهُ

٤٤ خَاصَمْتُمُوهُ عَلَى الغَرَامِ تَعَنُّتًا ... أَهْلُ الغُيُوبِ جَمِيعُهُمْ أَنْصَارُهُ

٤٥ سَيَلُوحُ مَظْهَرُهُ وَيَلْمَعُ بَدْرُهُ ... وَيُرِيكُمْ فِي أُفْقِهِ إِبْدَارُهُ

٤٦	هَلْ تَطْمِسُونَ بِزَعْمِكُمْ وَعِنَادِكُمْ	مَنْ عِنْدَ رَبِّي ثَابِتٌ إِظْهَارُهُ
٤٧	أَعْلاَهُ بَارِئُهُ بِنَفْحَةِ جُودِهِ	رَغْمَ العِدَى وَاخْتَارَهُ مُخْتَارُهُ
٤٨	الشَّوْقُ فِي قَلْبِ المُوَلَّهِ كَامِنٌ	وَشِعَارُهُ بَيْنَ المَلاَ إِسْرَارُهُ
٤٩	الحَالُ لاَ يَخْفَى عَلَى أَصْحَابِهِ	تَبْدُو عَلَى أَطْرَافِهِمْ آثَارُهُ
٥٠	وَالوَعْدُ حَقٌّ وَالأَمِيْنُ مُخَبِّرٌ	صَدَقَ الأَمِيْنُ وَصَادِقٌ إِخْبَارُهُ

لا إله إلا الله الله الله — لا إله إلا الله جد علينا

١	أَيُّهَا الْمُسْتَلحِفُ اللَّيْلَ أَفِقْ	إنَّ رَكْبَ اللَّيْلِ بِالسَّيْرِ عَدَا
٢	قُمْ وَلاَ تَغْفَلْ خَمُولاً كَسِلاً	لَنْ يُسَاوِي يَقِظاً مَنْ رَقَدَا
٣	لاَ تَقُلْ قُمْتُ وَمَالِي جَلَدٌ	إنَّ جَارِي فِي هَوَاهُ قَعَدَا
٤	طَلِّقِ النَّوْمَ بَلِ الجَارَ مَعَاً	وَتَزَوَّدْ لِلْمَسِيْرِ الجَلَدَا
٥	ثُمَّ سِرْ مُنْصَلِتَ العَزْمِ وَقُلْ	رَبِّ هَبْ لِي مِنْكَ فَضْلاً رَشَدَا
٦	ثُمَّ قَاطِعْ مَنْ مِنَ الغَيِّ اشْتَرَوْا	لِلأَمَانِيِّ ضَلاَلاً بِهُدَى
٧	وَلِّ عَنْهُمْ هِمَّةَ القَلْبِ فَهُمْ	أَمْرُهُمْ فِي غَايَةِ الأَمْرِ سُدَى
٨	وَإِذَا غُولِبْتَ مِنْهُمْ قُلْ لَهُمْ	حَسْبِيَ اللهُ تَعَالَى أَبَدَا
٩	هُوَ رُكْنِي وَإِلَيْهِ أَوْبَتِي	لاَ أَرَى مِنْ دُوْنِهِ مُلْتَحَدَا
١٠	وَاتَّخِذْ مِنْ حَضْرَةِ القَلْبِ لَهُمْ	فِي تَدَلِّيْكَ شِهَاباً رَصَدَا
١١	وَدَعِ الأَمْرَ إِلَى اللهِ وَكُنْ	عَبْدَهُ فِي بَابِهِ طُولَ الْمَدَى
١٢	سَلِّمِ الأَمْرَ لَهُ مُتَّكِلاً	لاَ تَخَفْ فِي الْكَوْنِ دَهْراً أَحَدَا
١٣	وَاصْرِفِ الْوَجْهَ لَهُ عِزّاً بِهِ	وَاتَّخِذْ سِرّاً لَهُ جَلَّ يَدَا

١٤ وَعَنِ الأَغْيَارِ كُنْ مُنْجَمِعاً وَإِلَى الْجَبَّارِ صِرْ مُنْفَرِدَا

١٥ وَإِذَا شَطَّ بِكَ السَّيْرُ فَقُمْ فِي دُجَى اللَّيْلِ وَحُلِّ الرَّصَدَا

١٦ وَالْتَمِسْ مِنْ بَحْرِ قَلْبِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدَ الأَكْوَانِ طَهَ الْمَدَدَا

١٧ سِرِّ هَذَا الْكَوْنِ مِضْمَارِ الْعَمَا نُقْطَةِ الأَسْلُوبِ رُوحِ السُّعَدَا

١٨ كُلُّ مَنْ عَاشَ عَلَى الحُبِّ لَهُ عَيْشُهُ لاَ زَالَ عَيْشاً رَغَدَا

١٩ لُجَّةُ الْبَحْرِ الإِلَهِيِّ الَّذِي مَوْجُهُ ضِمْنَ الْعَمَا مَا جَمُدَا

٢٠ بَارِزُ السِّرِّ وَطِمْطَامُ الرِّضَا نُورُ عَيْنِ الطَّمْسِ فَيَّاضُ النَّدَى

٢١ كَوْكَبُ الْقُدْسِ الَّذِي فِي طَالِعِ الْـ غَيْبِ قِدْمَاً بِالْعُلُومِ اتَّقَدَا

٢٢ كَعْبَةُ الأَرْوَاحِ حِصْنُ الْفَتْحِ مَنْ قَدْ بَرَاهُ اللهُ غَوْثاً سَنَدَا

٢٣ هُوَ بَيْنَ الْمُرْسَلِيْنَ الْمُرْتَجَى وَالإِمَامُ الْمُجْتَبَى وَالْمُقْتَدَى

٢٤ هُوَ بَابُ اللهِ صِمْصَامُ الْوَحَا هُوَ فُرْقَانُ التَّجَلِّي لِلْهُدَى

٢٥ هُوَ مَنْ قَامَ طَمْساً حَامِدَاً وَشُهُوداً وَبُرُوزاً أَحْمَدَا

٢٦ كَوْكَبٌ فِي بُرْجِ عِلْمِ اللهِ مَا حُطَّتِ الأَبْرَاجُ إِلاَّ صَعَدَا

٢٧ سَيْفُ أَمْرٍ فِي غِمَادِ الْحُكْمِ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْقَبْلِ قِدْمَاً أُغْمِدَا

٢٨ كُلُّ مَنْ يُوجِدُهُ مَا فُقِدَا وَالَّذِي يُفْقِدُهُ مَا وَجَدَا

٢٩ رَكْبُ أَهْلِ اللهِ للهِ عَلَى إِثْرِهِ الْمَبْرُورِ طَوْراً وَفَدَا

٣٠ شُهَـداءُ اللهِ مِنْ أُمَّتِـهِ وَكَذا الأَبْدَالُ بَلْ وَالسُّعَـدَا

٣١ قَدْ نَظَمْنَا عَسْجَدَ الْمَدْحِ بِـهِ فَاحْتَقَرْنَـا فِي الْعُقُودِ الْعَسْجَدَا

٣٢ كُلُّ مَنْ أَذْعَنَ بِـالدِّينِ لَـهُ عَرَفَ اللهَ إِلَهـاً صَمَـدَا

٣٣ وَالَّذِي خَالَفَ سُقْمَاً أَمْـرَهُ فِي رِدَاءِ العَيْبِ مَطْعُونَ الرَّدَى

٣٤ جَحْفَلُ الأَمْـلاكِ بِالأَمْرِ لَـهُ فِي أَبِـيْـهِ آدَمَ قَدْ سَجَـدَا

٣٥ بَحْرُهُ فِي شَطَحَاتِ الْغَيْبِ بِالْـ ـمَدَدِ الْفَعَّالِ دَهْراً أَزْبَـدَا

٣٦ بِأَبِـي كَمْ حَلَّ أَمْراً مُبْرَمَاً وَبِرُوحِي كَمْ نِظَـامٍ عَقَـدَا

٣٧ جَرَّدَ الخَيْلَ عَلَى أَهْلِ العَمَـا عَدَدَاً شَـدَّ بِحَـزْمٍ عَـدَدَا

٣٨ وَبِبَدْرٍ ضَـاءَ كَالْبَدْرِ وَقَدْ جَفَلَتْ أَصْحَابُهُ فَانْفَرَدَا

٣٩ قَامَ تَحْتَ الْعَجِّ وَالْحَرْبُ لَهُ ضَجَّةٌ صَعْبُ قِيَادٍ أَسَـدا

٤٠ وَجَلاَ فِي الْبِـيْدِ شَمْساً أَثْبَتَتْ بِعُيُونِ الْقَوْمِ مِنْهُ مَشْهَدا

٤١ رَدَّ أَبْصَارَهُمْ خَاسِئَـةً مِثْلَمَا مَاتُوا بِغَيْظٍ كَمَـدا

٤٢ وَأَعَادَ الرَّوْعَ مِنْ فُرْسَانِـهِ أَمْنَ قَلْبٍ وَأَزَالَ النَّكَـدَا

٤٣ فَتَدَاعَوْا حِيْنَ رُدُّوا خَجَـلاً مُذْ رَأَوْا مِنْهُ هِزَبْراً أَسَـدا

٤٤ أَخَذَ الْقَوْمَ بِخُلْقٍ حَسَنٍ وَبِعَفْوٍ شَامِلٍ عَمَّا بَدَا

٤٥ وَتَجَلَّى بَيْنَهُمْ مُبْتَـسِماً مِنْهُ ثَغْرٌ مُسْتَمِيحٌ بَرَدَا

٤٦ شَكَرَ اللهَ تَعَالَى رَاضِياً | رَيِّضَ الأَفْكَارِ فِيمَا وَجَدَا

٤٧ وَأَعَادَ الْخُسْرَ نَصْراً قَاهِراً | بِمَعَالِي بَأْسِهِ حِزْبَ الْعِدَا

٤٨ هُوَ مَوْعُودٌ مِنَ اللهِ بِنَصْـ | ـرٍ قَدِيمٍ فَقَضَى مَا وَعَدَا

٤٩ وَأَقَامَ الْحَقَّ فِي الْخَلْقِ كَمَا | أَوْهَنَ الْبَاطِلَ حَتَّى أَقْعَدَا

٥٠ قَالَتِ الأَعْدَاءُ عَنْ رَغْمٍ بِهِمْ | مَا رَأَيْنَا مِنْهُ أَقْوَى جَلَدَا

٥١ نَعَتُوهُ بِالأَمِيْنِ الْمُرْتَضَى | وَتَعَامَوْا عَنْ عُلاَهُ حَسَدَا

٥٢ كَيْفَ يُشْقِي حَاسِدٌ فِي زَعْمِهِ | مَنْ لَهُ اللهُ تَعَالَى أَسْعَدَا

٥٣ سَيِّدٌ لَوْلاَهُ خَلاَّقُ الْوَرَى | مِثْلَمَا يَرْضَى لَهُ مَا عُبِدَا

٥٤ فَعَلَيْهِ كُلَّ آنٍ أَبَداً | صَلَوَاتُ اللهِ رَبِّي سَرْمَدَا

اللّه اللّه اللّه الدايم اللّه ولا دايم سوى المولى الكريم

١ إِلَهِي أَنْتَ لِلإِحْسَانِ أَهْلٌ وَمِنْكَ الجُوْدُ وَالفَضْلُ الجَزِيْلُ

٢ إِلَهِي بَاتَ قَلْبِـي فِي هُمُوْمٍ وَحَالِي لاَ يُسَرُّ بِهِ خَلِيْلُ

٣ إِلَهِي تُبْ وَجُدْ وَارْحَمْ عُبَيْداً مِنَ الأَوْزَارِ مَدْمَعُهُ يَسِيْلُ

٤ إِلَهِي ثَوْبُ جِسْمِي دَنَّسَتْهُ ذُنُوْبٌ حَمْلُهَا أَبَداً ثَقِيْلُ

٥ إِلَهِي جُدْ بِعَفْوِكَ لِي فَإِنِّي عَلَى الأَبْوَابِ مُنْكَسِرٌ ذَلِيْلُ

٦ إِلَهِي حُفَّنِي بِاللُّطْفِ يَا مَنْ لَهُ الغُفْرَانُ وَالفَضْلُ الجَزِيْلُ

٧ إِلَهِي خَانَنِي جَلَدِي وَصَبْرِي وَجَاءَ الشَّيْبُ وَاقْتَرَبَ الرَّحِيْلُ

٨ إِلَهِي دَاوِنِي بِدَوَاءِ عَفْوٍ بِهِ يُشْفَى فُؤَادِي وَالغَلِيْلُ

٩ إِلَهِي ذَابَ قَلْبِي مِنْ ذُنُوْبِي وَمِنْ فِعْلِ القَبِيْحِ أَنَا القَتِيْلُ

١٠ إِلَهِي رَدِّنِي بِرِدَاءِ أُنْسٍ وَأَلْبِسْنِي المَهَابَةَ يَا جَلِيْلُ

١١ إِلَهِي زَحْزِحِ الأَسْوَاءَ عَنِّي وَكُنْ لِي نَاصِراً نِعْمَ الكَفِيْلُ

١٢ إِلَهِي سَيِّدِي سَنَدِي وَجَاهِي فَمَا غَيْرَ عَفْوِكَ لِي مُقِيْلُ

١٣ إِلَهِي شَتَّتَتْ جَيْشَ اصْطِبَارِي هُمُوْمٌ شَرْحُهَا أَبَداً يَطُوْلُ

١٤ إِلَهِي صِرْتُ مِنْ وَجْدِي أُنَادِي أَنَا العَاصِي المُسِيْءُ أَنَا الذَّلِيْلُ

١٥ إِلَهِي ضَاعَ عُمْرِي فِي غُرُوْرٍ وَفِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ يَطُوْلُ

١٦ إِلَهِي طَالَ مَا أَنْعَمْتَ مَنّاً بِجُوْدٍ مِنْكَ فَضْلاً يَسْتَطِيْلُ

١٧ إِلَهِي ظَاهِراً أَدْعُوْكَ رَبِّي كَذَلِكَ بَاطِنَاً وَهُوَ الجَمِيْلُ

١٨ إِلَهِي عَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نِعْمَ الخَلِيْلُ

١٩ إِلَهِي غَافِرَ الزَّلَّاتِ رَبِّي تَعَالَى مَا لَهُ أَبَداً مَثِيْلُ

٢٠ إِلَهِي فَازَ مَنْ نَادَاكَ رَبِّي أَتَاهُ الخَيْرُ حَقّاً وَالقَبُوْلُ

٢١ إِلَهِي قُلْتَ أُدْعُوْنِي أُجِبْكُمْ فَهَاكَ العَبْدُ يَدْعُوْ يَا وَكِيْلُ

٢٢ إِلَهِي كَيْفَ حَالِي يَوْمَ حَشْرٍ إِذَا مَا ضَاقَ بِالعَاصِي مُقِيْلُ

٢٣ إِلَهِي لاَ إِلَهَ سِوَاكَ رَبِّي تَعَالَى لاَ تُمَثِّلُهُ العُقُوْلُ

٢٤ إِلَهِي مَسَّنِي ضُرٌّ فَأَضْحَى بِهِ جِسْمِي يُبَلْبِلُهُ النُّحُوْلُ

٢٥ إِلَهِي نَجِّنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَيَسِّرْ لِي أُمُوْرِي يَا كَفِيْلُ

٢٦ إِلَهِي هَذِهِ الأَوْقَاتُ تَمْضِي بِأَعْمَارٍ لَنَا وَبِهَا نُزُوْلُ

٢٧ إِلَهِي وَلِّنِي خَيْرَاً وَأَحْسِنْ خِتَامِي عِنْدَمَا يَأْتِي الرَّسُوْلُ

٢٨ إِلَهِي يَا سَمِيْعُ أَجِبْ دُعَائِي بِطَهَ مَنْ تَسِيْرُ لَهُ الحُمُوْلُ

٢٩ فَصَلِّ عَلَيْهِ رَبِّي كُلَّ وَقْتٍ صَلاَةً لاَ تَحُوْلُ وَلاَ تَزُوْلُ

٣٠ وَآلٍ وَالصَّحَابَةِ ذِي المَعَالِي وَفِي طَيِّ الكَلاَمِ هُمُ الفُحُوْلُ

لا إله إلا اللّه لا إله إلا اللّه — محمد رسول اللّه عليه صلاة اللّه

١	إلهي بِسرِّ اللَّيْلِ وَالفَائِضِ الجَارِي	مِنَ الرَّفْرَفِ الأَعْلَى لِحِجْرَةِ مُخْتَارِ
٢	بِحَبْلِ اتِّصَالٍ بَيْنَ طَهَ وَبَيْنَكُمْ	بِأَسْرَارِهِ العُظْمَى الَّتِي تَحْتَ أَسْتَارِ
٣	بِآيَاتِ قُرْآنٍ تَدَلَّتْ لِقَلْبِهِ	مِنَ الحَضْرَةِ الكُبْرَى بِعِلْمٍ وَإِخْبَارِ
٤	بِدَوْلَةِ إِرْسَالٍ وَبَعْثٍ بِهِ عَلَتْ	دَعَائِمُهَا وَالسِّرُّ سَارَ لأَقْطَارِ
٥	بِسَطْوَةِ تَصْرِيْفٍ تَجَلَّتْ بِذَاتِهِ	وَعِصْمَتِهِ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَغَدَّارِ
٦	بِسَيْفٍ سَمَاوِيٍّ بِهِ سُلَّ فِي العَمَا	فَقَطَّ بِهِ رَأْسَ العَدُوِّ بِبَتَّارِ
٧	بِمَظْهَرِهِ السَّامِي عَلَى كُلِّ مَظْهَرٍ	وَمَحْفَلِهِ المَمْدُوْدِ مِنْ جَانِبِ البَارِي
٨	بِعِلْمٍ خَفِيٍّ فِيْهِ صِيْنَ عَنِ السِّوَى	فَدَانَتْ لَهُ القَادَاتُ فِي كُلِّ مِضْمَارِ
٩	بِإِخْوَانِهِ أَهْلِ النُّبُوَّةِ وَالهُدَى	وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَحِزْبٍ وَأَنْصَارِ
١٠	بِأَتْبَاعِهِ الوُرَّاثِ وَالقَوْمِ كُلِّهِمْ	بِجَدِّي الرِّفَاعِي صَاحِبِ المَدَدِ السَّارِي
١١	بِسَادَةِ هَذَا العَصْرِ خَافٍ وَظَاهِرٍ	وَغَوْثِ الوَرَى شَيْخِي وَبَهْجَةِ أَسْرَارِي
١٢	بِأَعْيَانِ دِيْوَانٍ وَأَصْحَابِ نَوْبَةٍ	وَأَرْبَابِ تَصْرِيْفٍ وَحَالٍ وَأَطْوَارِ
١٣	بِأَهْلِ قَبُوْلِ اللهِ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَا	بِكُلِّ زَمَانٍ دَارَ فِي دَوْرِ أَعْصَارِ

١٤ تَكَرَّمْ عَلَيْنَا بِالقَبُوْلِ وَبِالرِّضَا وَبِالمَدَدِ الغَيْبِيِّ يَا خَيْرَ سَتَّارِ

١٥ وَحُفَّ حِمَانَا مِنْكَ بِاللُّطْفِ وَاحْمِنَا مِنَ الخَوْفِ وَاحْرُسْنَا بِآيَاتِ أَذْكَارِ

١٦ وَكُفَّ يَدَ البَاغِي عَلَيْنَا وَشُلَّهَا لِيَخْمَدَ عَنْ رَغْمٍ لَهُ زَنْدُهُ الوَارِي

١٧ وَأَكْمِلْ عَلَيْنَا فَضْلَ نِعْمَتِكَ الَّتِي تَكَرَّمْتَ فِيْهَا مِنْكَ سَبْقَةَ أَقْدَارِ

١٨ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ المَعَادِ وَخُذْ بِنَا لِظِلِّ الحَبِيْبِ المُصْطَفَى كَافِلِ الجَارِ

١٩ عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ مَا لاَحَ كَوْكَبٌ وَضَاءَتْ فِجَاجُ الكَائِنَاتِ بِأَقْمَارِ

٢٠ وَآلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ وَكُلِّ مَنْ يُنَاجِيْكَ عَنْ ظَنٍّ جَمِيْلٍ بِأَسْحَارِ

١ إِلَهِي بِنُوْرِ الذَّاتِ فِي القِدَمِ الأَسْمَا بِحَضْرَةِ قُدْسٍ ضِمْنَهَا حَضْرَةُ الأَسْمَا

٢ بِسِرِّ كِتَابٍ قَدْ نَشَرْتَ بِطَيِّهِ لأَهْلِ الهُدَى سِرّاً وَأَفْهَمْتَهُمْ حُكْمَا

٣ بِأُسْلُوْبِ حَالٍ فِي القُلُوْبِ بَثَثْتَهُ فَأَثْرَعْتَهَا مِنْ نُوْرِ حِكْمَتِكَ العُظْمَى

٤ بِأَفْئِدَةٍ طَارَتْ إِلَيْكَ بِصِدْقِهَا وَمَا عَلَّقَتْ سَلْمَا وَلاَ عَشِقَتْ أَسْمَا

٥ بِهِمَّةِ أَقْوَامٍ تَزَاحَمَ عَزْمُهَا عَلَى بَابِكَ العَالِي وَأَبْعَدْتَ المَرْمَى

٦ بِمَدِّ أَنِيْنٍ مِنْ رِجَالٍ بِلَيْلِهِمْ لأَجْلِكَ يَا مَوْلاَيَ قَدْ مَزَّقُوْا العَتْمَا

٧ قَدْ اشْتَعَلَتْ شَيْبَاً عَلَيْكَ رُؤُوْسُهُمْ وَفِي حُبِّكَ المَقْصُوْدِ قَدْ أَوْهَنُوْا العَظْمَا

٨ بِلَهْفَتِهِمْ إِذْ يَخْشَعُوْنَ تَبَتُّلاً إِلَيْكَ وَلِلأَغْيَارِ مَا حَمَلُوا هَمَّا

٩ بِرَقْرَاقِ دَمْعٍ سَلْسَلَتْهُ عُيُوْنُهُمْ عُيُوْنَاً وَمَا اسْطَاعُوْا لإِفْشَائِهَا كَتْمَا

١٠ بِإِخْلاَصِ أَلْبَابٍ بِنُوْرِكَ أَشْرَقَتْ جَلَوْتَ عَلَيْهَا مِنْ طِرَازِ الهُدَى رَقْمَا

١١ بِوَجْدِ صُدُوْرٍ فِيْكَ قَدْ شُرِحَتْ وَقَدْ أَضَاءَتْ وَلَمْ تَحْمِلْ لِشَأْنِ السِّوَى غَمَّا

١٢ بِكُلِّ بِسَاطٍ لِلرِّجَالِ فَرَشْتَهُ بِبَابِكَ حَتَّى جَدَّدُوْا فِي السُّرَى العَزْمَا

١٣ بِقُرْآنِكَ المَفْرُوْغِ فِي قَلْبِ أَحْمَدٍ نَبِيِّ الهُدَى أَزْكَى صُنُوْفِ الوَرَى فَهْمَا

١٤ بِخَلْوَاتِهِ فِي حَضْرَةِ الأُنْسِ وَالرِّضَا بِشَأْنٍ بِهِ قَدْ زِدْتَهُ دَائِمًا عِلْمَا

١٥ بِمَا شَارَفَتْهُ مِنْكَ رُوحُ جَنَابِهِ فَأَصْبَحَ أَعْلَى الأَنْبِيَاءِ الأُوْلَى نَجْمَا

١٦ بِبُرْهَانِهِ الفَيَّاضِ مِنْ طُوْرِ عَزْمِهِ بِمَجْلَى مَنَارٍ مِنْهُ أَتْمَمْتَهُ حَزْمَا

١٧ بِرَأْفَةِ قَلْبٍ قَدْ طُوِيَتْ بِذَاتِهِ فَقَامَ رَؤُوْفًا مِثْلَمَا نَعْتُهُ قِدْمَا

١٨ بِقُدْرَةِ سُلْطَانٍ أَفَضْتَ لِحَالِهِ فَقَامَ لِكُلِّ الرُّسْلِ وَالأَنْبِيَا خَتْمَا

١٩ بِكُلِّ نَبِيٍّ نَابَ عَنْهُ بِغَيْبِهِ وَكُلِّ وَلِيٍّ مِنْ عِنَايَتِهِ شَمَّا

٢٠ بِجَدِّي أَبِي العَبَّاسِ وَارِثِ حَالِهِ وَمَنْ نَالَ سَهْمًا عَزَّ مِنْ طَوْرِهِ سَهْمَا

٢١ بِأَسْلاَفِنَا الغُرِّ الكِرَامِ جَمِيْعِهِمْ وَمَنْ لَهُمْ يُعْزَى وَمَنْ لَهُمُ يُنْمَى

٢٢ تَدَارَكْ بِفَضْلٍ مِنْكَ رَبَّاهُ رَحْمَةً وَأَفْرِغْ عَلَيْنَا الصَّبْرَ وَاصْلِحْ لَنَا العَزْمَا

٢٣ وَمَكِّنْ سُيُوْفَ البَطْشِ مِنْكَ تَفَرُّدًا بِقَوْمٍ عَلَيْنَا قَدْ بَغَوْا سَيِّدِي ظُلْمَا

٢٤ وَخُذْهُمْ بِقَبْضِ القَهْرِ وَاقْطَعْ حِبَالَهُمْ وَجَلْجِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَتِيْرِ القَضَا سَهْمَا

٢٥ رَفَعْنَا إِلَيْكَ الحَالَ يَا رَافِعَ العُلَى وَجِئْنَا بِنَقْصٍ إِنْ نَظَرْتَ لَهُ تَمَّا

٢٦ فَطَهِّرْ مِنَ الأَدْنَاسِ رُحْبَ قُلُوْبِنَا بِنُوْرِ التَّجَلِّي وَاكْشِفِ الهَمَّ وَالغَمَّا

١ إِلَى بَابِ بَابِ اللهِ أَرْفَعُ قِصَّتِي وَهَلْ غَيْرُهُ يُرْجَى لِكَشْفِ المُلِمَّةِ

٢ إِلَى السَّيِّدِ العَالِي الجَنَابِ مُحَمَّدٍ رَقَمْتُ بِأَقْلَامِ الخُشُوعِ عَرِيْضَتِي

٣ إِلَى نُوْرِ هَذِي الكَائِنَاتِ الَّذِي جَلاَ قَتَامِ العَنَا بِالطَّلْعَةِ الأَنْوَرِيَّةِ

٤ إِلَى مَظْهَرِ القُدْسِ الرَّفِيْعِ وَدَوْلَةِ الـ ـجَلَالِ المَنِيْعِ الشَّأْنِ فِي كُلِّ حَضْرَةِ

٥ إِلَى المُصْطَفَى المَبْعُوْثِ فِي خَيْرِ مِلَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ قَدْ أُخْرِجَتْ خَيْرَ أُمَّةِ

٦ إِلَى الكَوْكَبِ اللَّمَّاعِ فِي بُرْجِ طَالِعٍ بِضَئْضَئَةٍ ضَاءَتْ فِجَاجَ البَرِيَّةِ

٧ إِلَى النُّقْطَةِ النُّوْرِيَّةِ الأَصْلِ فِي طَوَى غُيُوْبِ جَلَالِ اللهِ فِي مَهْدِ رَأْفَةِ

٨ إِلَى العَلَمِ الخَفَّاقِ فِي مَوْكِبِ العَمَا إِذِ الطَّمْسُ مَضْرُوْبٌ عَلَى كُلِّ ذَرَّةِ

٩ إِلَى رُوْحِ هَذَا الكَوْنِ قُرَّةِ عَيْنِهِ وَعِلَّتِهِ فِي النَّشْأَةِ الأَزَلِيَّةِ

١٠ إِلَى الذُّرْوَةِ القَعْسَاءِ فِي الرُّسْلِ الأُلَى وَمَلْجَئِهِمْ فِي الغَايَةِ الأَبَدِيَّةِ

١١ إِلَى العَضْبِ سَيْفِ اللهِ طَوْدِ جَلَالِهِ وَمَحْبُوْبِهِ مِنْ صِبْغَةِ الآدَمِيَّةِ

١٢ إِلَى شَمْسِ دِيْنِ اللهِ كَنْزِ عُلُوْمِهِ وَمَقْبُوْلِهِ فِي طَيِّ كُلِّ حَظِيْرَةِ

١٣ إِلَى كَعْبَةِ الأَرْوَاحِ وَالقِبْلَةِ الَّتِي تَؤُمُّ لَهَا الأَسْرَارُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةِ

١٤ إِلَى رَفْرَفِ القُدْسِ المُعَلَّى رُوَاقُهُ بِسَاحَاتِ آيَاتِ الشُّؤُوْنِ العَلِيَّةِ

١٥ إِلَى تَاجِ هَامِ المُرْسَلِيْنَ إِمَامِهِمْ وَسَيِّدِهِمْ فِي صَدْرِ خِدْرِ النُّبُوَّةِ

١٦ إِلَى مُنْتَهَى آمَالِ كُلِّ مُؤَمِّلٍ مُفِيْضِ العَطَايَا البِيْضِ بَحْرِ المُرُوْءَةِ

١٧ إِلَى مَنْ طَوَى اللهُ المَعَالِي بِذَاتِهِ وَأَيَّدَهُ فِي نَشْرِ كُلِّ فَضِيْلَةِ

١٨ إِلَى الحُجَّةِ الكُبْرَى عَلَى كُلِّ جَاحِدٍ وَبُرْهَانِهَا القَطْعِيِّ فِي كُلِّ حُجَّةِ

١٩ إِلَى تُرْجُمَانِ الغَيْبِ فُرْقَانِ حُكْمِهِ إِمَامِ الوَرَى يُنْبُوْعِ سِرِّ الشَّرِيْعَةِ

٢٠ إِلَى بَابِ سُلْطَانِ الوُجُوْدَاتِ أَحْمَدٍ نَبِيِّ الهُدَى مِصْبَاحِ لَيْلِ الحَقِيْقَةِ

٢١ إِلَى مَنْ تُنَاجِيْهِ القُلُوْبُ وَتَجْتَدِي مَكَارِمَهُ فِي بُكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ

٢٢ إِلَى لَوْحِهَا المَحْفُوْظِ وَالقَلَمِ الَّذِي بِهِ خُطَّ قَبْلَ القَبْلِ كُلُّ نَمِيْقَةِ

٢٣ إِلَى مَهْبِطِ الوَحْيِ الكَرِيْمِ وَمُقْتَدَى صُفُوْفِ صُنُوْفِ الكَوْنِ هَادِي الخَلِيْقَةِ

٢٤ إِلَى المَحْضَرِ السَّامِي عَلَى كُلِّ مَحْضَرٍ مَنِيْعِ الحِمَى ذِي الدَّوْلَةِ السَّرْمَدِيَّةِ

٢٥ إِلَى مَنْ يُبَاهِي اللهُ سَادَاتَ خَلْقِهِ بِهِ وَلَهُ فِي الرُّسْلِ أَعْلَى المَزِيَّةِ

٢٦ إِلَى مَنْ نُنَادِيْهِ لِكُلِّ مُلِمَّةٍ وَنَنْدُبُهُ جَهْرَاً لِكُلِّ مُهِمَّةِ

٢٧ إِلَى الصَّفْوَةِ الأُوْلَى هِزَبْرِ الوَغَى الَّذِي أَبَادَ العِدَا بِالغَارَةِ الأَحْمَدِيَّةِ

٢٨ إِلَى مَنْ هُوَ المَأْمُوْلُ فِي كُلِّ حَاجَةٍ عَوِيْصَةِ شَأْنٍ ذَاتِ عُسْرٍ أَبِيَّةِ

٢٩ إِلَى مَنْ بِهِ نُسْقَى الغَمَامَ إِذَا نَآى وَنُحْفَظَ مِنْ وَعْثَاءِ كُلِّ بَلِيَّةِ

٣٠ إِلَى مَنْ هَدَى اللهُ الأَنَامَ بِهَدْيِهِ وَأَعْطَاهُ فِي الدَّارَيْنِ أَعْظَمَ رُتْبَةِ

٣١	إِلى مَنْ أَتَى لِلنَّاسِ نُوراً وَرَحْمَةً	مُقَدَّمَةً حُكْمَاً عَلَى كُلِّ رَحْمَةِ
٣٢	إِلى بَحْرِ عِلْمِ اللهِ ذِي المَدَدِ الَّذِي	تَمُوْجُ بِهِ الغَارَاتُ فِي كُلِّ مَوْجَةِ
٣٣	إِلى أَشْرَفِ الأَشْرَافِ مِنْ نَسْلِ آدَمَ	وَأَكْرَمِهِمْ فِي بَيْتِهِ وَالقَبِيْلَةِ
٣٤	إِلى طَوْرِ سِيْنَاءَ التَّجَلِّي وَرَفْرَفِ الـ	ـتَّدَلِّي وَمِعْرَاجِ المَعَانِي السَّنِيَّةِ
٣٥	إِلى سَيِّدِي مَوْلَايَ ذُخْرِي وَمَوْئِلِي	عِمَادِي مَلاَذِي مَلْجَئِي وَوَسِيْلَتِي
٣٦	نَبِيِّي حَبِيْبِي رُوْحِ رُوْحِي مُؤَيِّدِي	نَصِيْرِي غِيَاثِي نُوْرِ قَلْبِي وَمُقْلَتِي
٣٧	أَسُلْطَانَ سَادَاتِ النَّبِيِّيْنَ نَظْرَةً	فَهَا زَلَّتِي قَدْ أَوْجَبَتْ طُوْلَ ذِلَّتِي
٣٨	وَأَنْتَ الَّذِي تُدْعَى لِنَجْدَةِ خَائِفٍ	بِقَيْدِ العَنَا مَوْثُوْقِ هَمٍّ وَكُرْبَةِ
٣٩	أَمَوْلَايَ إِنِّي مِنْكَ وَالفَضْلُ وَاسِعٌ	وَقَدْ أَقْعَدَتْنِي رَهْنَ خَطْبٍ خَطِيْئَتِي
٤٠	وَلِي نِسْبَةٌ تُنْمَى إِلَيْكَ شَرِيْفَةٌ	مُعَزَّزَةٌ بِالوَصْلَةِ القُرَشِيَّةِ
٤١	وَأَنْتَ أَبُوْ الآلِ الكِرَامِ وَذُخْرُهُمْ	فَيَا لَلْوَحَا احْفَظْ حُقُوْقَ البُنُوَّةِ
٤٢	بِبِضْعَتِكَ الزَّهْرَاءِ بَارِقَةُ العُلَى	مُعَظَّمَةُ الأَطْوَارِ ذَاتُ الفَضِيْلَةِ
٤٣	بِصِدِّيْقِكَ العَالِي الجَنَابِ وَسَيِّدِي	أَبِي حَفْصٍ الفَارُوْقِ خَيْرِ خَلِيْفَةِ
٤٤	بِعُثْمَانَ ذِي النُّوْرَيْنِ وَالعِلْمِ وَالحَيَا	وَحَيْدَرَةَ الكَرَّارِ نُوْرِ الطَّرِيْقَةِ
٤٥	بِجَاهِ الأَمِيْرَيْنِ الكَرِيْمَيْنِ مَحْتِدَاً	حَبِيْبَيْكَ وَالبَدْرَيْنِ بَيْنَ الأَئِمَّةِ
٤٦	بِأَصْحَابِكَ الزُّهْرِ الأَكَابِرِ كُلِّهِمْ	بِخَالِدٍ سَيْفِ اللهِ لَيْثِ الكَرِيْهَةِ

٤٧	بِحُرْمَةِ زَيْنِ العَابِدِيْنَ وَبَاقِرٍ	وَبِالصَّادِقِ الحبْرِ الرَّفِيْعِ المِنصَّةِ
٤٨	وَبِالكَاظِمِ العَالِي الجَنَابِ وَقَوْمِهِ	وَمَحْبُوْبِكَ الثَّاوِي بِأُمِّ عُبَيْدَةِ
٤٩	بِحُرْمَةِ أَهْلِ البَيْتِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ	مِنَ الأَرْضِ فِي قَفْرٍ وَفِي كُلِّ بَلْدَةِ
٥٠	بِكُلِّ وَلِيٍّ عَنْ جَنَابِكَ آخِذٌ	طَرِيْقَ الهُدَى ذِي لَوْعَةٍ بِالمَحَبَّةِ
٥١	تَدَارَكْ أَغِثْ لاحِظْ تَكَرَّمْ أَعِنْ فَقَدْ	تَفَاقَمَ كَرْبِي مِنْ ذُنُوْبٍ ثَقِيْلَةِ
٥٢	تَهَاجَمَ حُسَّادِي عَلَيَّ وَإِنَّنِي	بِعِزِّكَ عِزِّي يَا مَلاذِي وَرِفْعَتِي
٥٣	أَخَذْتُكَ لِلْنَّصْرِ المُحَقَّقِ عُدَّةً	إِلَهِيَّةً قُدْسِيَّةً أَيُّ عُدَّةٍ
٥٤	فَكَمْ أَنَا سَالَمْتُ الأَعَادِي تَثَبُّتَاً	وَكَمْ بِتُّ يَا مَوْلايَ أَدْفَعُ بِالَّتِي
٥٥	وَكَمْ لَوَّثُوْا مِنِّي صِحَافَاً نَقِيَّةً	وَطَاشُوْا فَنَالُوْا مِنْ كِرَامِ عَشِيْرَتِي
٥٦	وَإِنَّكَ ذُخْرُ اللاَّجِئِيْنَ وَإِنَّنِي	لَجَأْتُ إِلَيْكَ اليَوْمَ أَشْكُوْ مُصِيْبَتِي
٥٧	وَسِيْلَتِيَ الدِّيْنُ الَّذِي قَدْ شَرَعْتَهُ	بِأَمْرٍ مِنَ البَارِي إِلَيْكَ وَنِسْبَتِي
٥٨	وَسَادَاتُ قَوْمٍ مِنْ جُدُوْدِيَ قَدْ مَضَوْا	بِعِشْقِكَ مَاتُوْا بَيْنَ وَجْدٍ وَلَهْفَةِ
٥٩	وَوَاسِطَتِي الفَرْدُ الغَرِيْبُ مُحَمَّدٌ	عُبَيْدُكَ مَهْدِيُّ الطَّرِيْقَةِ عُمْدَتِي
٦٠	دَعَوْتُكَ وَالجُلَّى يَشُبُّ لَهِيْبُهَا	وَدَمْعِي مَمْزُوْجٌ بِخَمْرَةِ زَفْرَتِي
٦١	وَقُلْتُ أَغِثْ يَا ابْنَ العَوَاتِكِ ضَارِعَاً	بِرَوْمٍ يُنَادِي يَا كِرَامَ المَدِيْنَةِ
٦٢	فَأَيْنَ النِّبَالُ الصَّائِبَاتُ وَأَيْنَ مَا	نُرَجِّيْهِ مِنْ غَارَاتِكَ الأَبْطَحِيَّةِ

٦٣ أَمَا وَأَيَادِيْكَ الَّتِي عَمَّ سَيْبُهَا … فَأَحْيَى البَرَايَا بِالفُيُوْضِ العَمِيْمَةِ

٦٤ وَشَأْنُكَ وَالجَاهُ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ … وَقُرْبُكَ مِنْ ذِيْ القُدْرَةِ الصَّمَدِيَّةِ

٦٥ إِلَيْكَ رَفَعْتُ الأَمْرَ وَالقَلْبُ مُوْقِنٌ … بِنَيْلِ قَبُوْلٍ مِنْكَ يُبْلِجُ نُصْرَتِي

٦٦ فَتَخْذِلَ أَعْدَائِي وَتَقْضِي حَوَائِجِي … وَتُحْسِنَ أَحْوَالِي وَتَجْبُرَ كَسْرَتِي

٦٧ غِيَاثَاً أَبَا الزَّهْرَاءِ وَاذْكُرْ هَوَازِنَاً … فَإِنَّكَ قَدْ أَطْلَقْتَهُمْ بِقَصِيْدَةِ

٦٨ وَإِنِّي مِنْ أَفْلاَذِ بَيْتِكَ فَانْتَهِضْ … حَنَانَاً لِصَوْنِي وَاكْفِنِي هَمَّ مِحْنَتِي

٦٩ لأَذْهَبَ مَطْلُوْقَ العَنَانِ مُؤَيَّدَاً … عَزِيْزَاً بِأَصْحَابِي كَرِيْمَاً بِعِتْرَتِي

٧٠ وَمَا نَقَمَ الأَعْدَاءُ مِنِّي سِوَى الهُدَى … وَإِنِّي إِلَى تَأْيِيْدِ أَمْرِكَ دَعْوَتِي

٧١ هَزَزْتُ حِبَالَ الطَّوْلِ مِنْكَ بِنِيَّةٍ … أَرَاهَا بِحُكْمِ الوَقْتِ أَشْرَفَ نِيَّةِ

٧٢ وَأَنْتَ هِزَبْرُ الغَيْبِ فِي غَابَةِ العَمَا … وَصِمْصَامُهُ الفَتَّاكُ بِالمُتَعَنِّتِ

٧٣ تَدَارَكْ لِيَبْدُوْ بَأْسُ طَوْلِكَ فِي الوَرَى … وَيَشْهَدَ بَادِي سِرِّهِ كُلُّ مُقْلَةِ

٧٤ لَكَ الحُكْمُ وَالتَّصْرِيْفُ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَا … بِتَصْرِيْفِ رَبِّ العَرْشِ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةِ

٧٥ فَلاَ أَنْتَ مَرْدُوْدٌ وَلاَ الحَقُّ عَاجِزٌ … وَغَوْثُكَ مَضْمُوْنٌ فَأَنْعِمْ بِسُرْعَةِ

٧٦ تَوَجَّهْ إِلَى اللهِ الكَرِيْمِ وَقُلْ بَلَى … دَعَوْتَ أَجَبْنَا رُحْ رَفِيْقَ المَسَرَّةِ

٧٧ وَنَمْ آمِنَاً لاَ تَخْشَ ضَيْمَاً وَلاَ تَخَفْ … فَإِنَّكَ طُوْلَ الدَّهْرِ فِي ذَيْلِ بُرْدَتِي

٧٨ وَعَامِلْ حَزِيْنَ القَلْبِ بِاللُّطْفِ رَحْمَةً … لِيَغْدُوْ أَمِيْنَاً مِنْ سِهَامِ المَضَرَّةِ

٧٩ حَنَانَيْكَ يَا سُلْطَانَ كُلِّ مِنَصَّةٍ مُقَدَّسَةٍ فِي حَضْرَةٍ عَلَوِيَّةِ

٨٠ حَنَانَيْكَ يَا غَوْثَاهُ يَا حَامِيَ الحِمَى وَيَا نَشْأَةَ العِرْفَانِ فِي كُلِّ نَشْأَةِ

٨١ حَنَانَيْكَ يَا حَلاَّلَ كُلِّ عَوِيْصَةٍ مُطَلْسَمَةٍ يَا رُوْحَ كُلِّ حَقِيْقَةِ

٨٢ حَنَانَيْكَ يَا يَسِ زَمْزَمَةِ العُلَى وَطَسِ أَسْرَارِ الغُيُوْبِ الخَفِيَّةِ

٨٣ حَنَانَيْكَ يَا كَافَ الكِيَانِ وَنُوْنَهُ وَيَا قَافَ غَايَاتِ المَرَاقِي العَلِيَّةِ

٨٤ حَنَانَيْكَ يَا نِبْرَاسَ كُلِّ دِجَنَّةٍ وَيَا فَجْرَ أَهْلِ الحَقِّ فِي كُلِّ عَتْمَةِ

٨٥ حَنَانَيْكَ يَا غَوْثَ النَّبِيِّيْنَ فِي غَدٍ وَأَسْبَقَهُمْ بِالكَشْفِ لِلْمُدْلَهِمَّةِ

٨٦ حَنَانَيْكَ يَا مَنْ عَظَّمَ اللهُ قَدْرَهُ وَوَالَى لَهُ التَّعْظِيْمَ فِي كُلِّ لَحْظَةِ

٨٧ أَغِثْنِي فَإِنَّ العُمْرَ أَذْهَبْتُهُ سُدَىً وَهَلْ كُلُّ حَيٍّ فِي الوَرَى غَيْرُ مَيِّتٍ

٨٨ لَقَدْ ضَاعَتِ الأَوْقَاتُ مَا بَيْنَ حَاسِدٍ وَنَافٍ لِمَا أَوْلَيْتَنِيْهِ وَمُثْبِتٍ

٨٩ فَهَمٌّ أُعَانِيْهِ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ وَغَمٌّ يُعَانِيْنِي لِوِزْرِي وَزَلَّتِي

٩٠ وَأَنْتَ شَفِيْعُ المُذْنِبِيْنَ وَكَنْزُهُمْ وَمَوْئِلُهُمْ حَشْرَاً إِذَا النَّعْلُ زَلَّتِ

٩١ تَدَارَكْ وَأَنْقِذْنِي بِعَزْمِكَ سَيِّدِي فَقَدْ عَوَّقَتْنِي فِي مَسِيْرِيَ حَمْلَتِي

٩٢ أَخَذْتُكَ فِي الدَّارَيْنِ عِزَّاً وَمَلْجَأً وَحِصْنَاً لإِيْمَانِي وَجَاهِي وَرِفْعَتِي

٩٣ بِوَجْهِكَ جَاهِي فِي البَرَايَا وَرُتْبَتِي وَعِزِّي وَشَأْنِي وَافْتِخَارِي وَشُهْرَتِي

٩٤ وَمَنْ أَنَا لَوْلاَ أَنَّ فَضْلَكَ سَابِغٌ وَذَيْلَكَ مَنْشُوْرٌ عَلَيَّ وَأُسْرَتِي

٩٥ بِهِمَّتِكَ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ كُلِّ كَافِلٍ أُؤَمِّلُهُ يَوْمَاً وَعَنْ كُلِّ هِمَّةِ

٩٦ تَفَضَّلْ أَبَا الزَّهْرَاءِ بِالمَدَدِ الَّذِي لَهُ العَلَمُ الفَيَّاضُ مِنْ دُوْنِ قَطْعَةِ

٩٧ وَبَحْرُكَ مَأْمُوْنُ الغَوَائِلِ مُبْرِزٌ بُحُوْرَاً تَعُمُّ الكَوْنَ فِي كُلِّ نُقْطَةِ

٩٨ وَمَنْ رَاحَ يَسْتَجْدِي سِوَاكَ مُخَيَّبٌ وَرَاجِيْكَ مَغْمُوْسٌ بِدَائِمِ نِعْمَةِ

٩٩ دَعَوْتُكَ قَلْبَاً لِلْشُّؤُوْنِ جَمِيْعِهَا وَعِلْمُكَ كَافٍ عَنْ تَفَاصِيْلِ جُمْلَتِي

١٠٠ فَهَبْ أَنَّ ذَنْبِي طَبَّقَ الأَرْضَ وَالسَّمَا وَطَمَّتْ بُحُوْرَ الأَرْضِ بِالمَوْجِ مِحْنَتِي

١٠١ فَتِلْكَ شُؤُوْنٌ ضِمْنَ جَاهِكَ كُلُّهَا وَحَقِّكَ يَا سِرَّ الوُجُوْدِ كَذَرَّةٍ

١٠٢ أَمَّا أَنَا مِنْ بَيْتٍ إِلَيْكَ انْتِمَاؤُهُ يُسَلْسِلُنِي بِالنِّسْبَةِ الأَحْمَدِيَّةِ

١٠٣ وَتَرْفَعُنِي مِنْهُ العُقُوْدُ بِنَظْمِهَا إِلَيْكَ فَيَا لَلْغَارَةِ الهَاشِمِيَّةِ

١٠٤ عَلَيْكَ صَلَاةُ اللهُ مَا انْبَلَجَ الضِيَا وَحَيَّى بِنُوْرٍ مَاحِقٍ كُلَّ ظُلْمَةِ

١٠٥ وَآلِكَ وَالصَّحْبِ الكِرَامِ جَمِيْعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ أَهْلِ الخِلَالِ الكَرِيْمَةِ

١٠٦ وَكُلِّ وَلِيٍّ فِي البَرِيَّةِ صَالِحٍ وَعَبْدِكَ رَبِّ الخِرْقَةِ المَهْدَوِيَّةِ

١٠٧ مَدَى الدَّهْرِ مَا وَافَى غَرِيْبٌ لأَهْلِهِ وَمَا سَارَتِ الرُّكْبَانُ يَوْمَاً لِمَكَّةِ

١٠٨ وَمَا طَافَ بِالبَيْتِ المُكَرَّمِ طَائِفٌ وَمَا فَازَ مُشْتَاقٌ بِحَجٍّ وَعُمْرَةِ

١٠٩ وَمَا أَمَّ مَلْهُوْفٌ بِسِرٍّ مُطَهَّرٍ بِيَثْرِبَ ذَاتِ النُّوْرِ أَشْرَفِ رَوْضَةِ

١١٠ وَقَبَّلَ أَعْتَابَاً شَمِيْمُ تُرَابِهَا شِفَاءٌ بِإِذْنِ اللهِ مِنْ كُلِّ عِلَّةِ

١١١ وَمَا قَالَ يَرْجُوْ الغَوْثَ مِنْكَ أَبُوْ الهُدَى إِلَى بَابِ بَابِ اللهِ أَرْفَعُ قِصَّتِي

مولاي صل وسلم دائما أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

١ الأَوْلِيَاءُ لَهُمْ جَاهٌ وَمَنْزِلَةٌ
وَوَجْهُهُمْ عِنْدَ مَوْلَى الفَضْلِ مَقْبُولُ

٢ قَوْمٌ إِلَى اللهِ قَدْ زُمَّتْ عَزَائِمُهُمْ
وَحَبْلُهُمْ بِحِبَالِ اللهِ مَوْصُولُ

٣ قَوْمٌ عَلَى المِلَّةِ السَّمْحَاءِ قَدْ فُطِرُوا
وَشَأْنُهُمْ عَنْ كِتَابِ اللهِ مَنْقُولُ

٤ أَعْطَاهُمُ اللهُ مَا شَاؤُوا وَأَكْرَمَهُمْ
كَذَاكَ قَالَ الَّذِي وَافَاهُ جِبْرِيْلُ

٥ يَا رَبَّنَا خُذْ بِنَا قَلْبَاً لِسَاحَتِهِمْ
لِنَسْتَرِيْحَ وَيُمْحَى القَالُ وَالقِيْلُ

٦ وَاجْعَلْ لَنَا مَعَهُمْ مِنْ حَالِهِمْ سَبَبَاً
فَأَنْتَ يَا رَبُّ مَسْؤُولٌ وَمَأْمُولُ

٧ وَصَلِّ فَضْلاً عَلَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ
مَا ضَجَّ فِي الكَوْنِ تَكْبِيْرٌ وَتَهْلِيْلُ

٨ وَآلِهِ وَالصِّحَابِ الطَّاهِرِيْنَ فَهُمْ
نِعْمَ الرِّجَالُ الشَّآبِيْبُ البَهَالِيْلُ

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	الحَمْدُ للهِ الَّذِي قَدْ أَنْعَمَا	وَمِنَّةً بِفَضْلِهِ تَكَرَّمَا
٢	وَحَفَّنَا بِلُطْفِهِ الخَفِيِّ	وَعَمَّنَا بِجُوْدِهِ الوَفِيِّ
٣	وَجَادَ بِالإِحْسَانِ وَالإِنْعَامِ	وَمَنَّ بِالإِرْشَادِ لِلإِسْلَامِ
٤	عَرَّفَنَا بِمَنِّهِ تَعَطُّفَاً	أَنْ نَقْتَدِي بِالهَاشِمِيِّ المُصْطَفَى
٥	خَيْرِ الوَرَى وَصَفْوَةِ الخَلاَّقِ	وَأَكْمَلِ الخَلْقِ عَلَى الإِطْلاَقِ
٦	المُرْشِدِ الهَادِي إِلَى الطَّرِيْقِ	وَالصِّدْقِ وَالإِخْلاَصِ وَالتَّحْقِيْقِ
٧	إِمَامِ أَهْلِ السِّلْكِ وَالإِرْشَادِ	وَسَيِّدِ العِبَادِ وَالعُبَّادِ
٨	وَسِيْلَةِ الكُلِّ إِلَى الرَّحْمَنِ	وَبَابِ دَارِ الوَصْلِ لِلدَّيَّانِ
٩	وَقَائِدِ القَادَاتِ لِلسُّلُوْكِ	وَمُلْحِقِ المَمْلُوْكِ بِالمُلُوْكِ
١٠	عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ فِي الآيَاتِ	وَآلِهِ فِي سَائِرِ الحَالاَتِ
١١	يَا رَبَّنَا بِجَاهِهِ العَظِيْمِ	وَقَدْرِهِ وَفَضْلِهِ العَمِيْمِ
١٢	وَسِرِّهِ المُوْصِلِ بِالرِّجَالِ	وَحَالِهِ السَّامِي عَلَى الأَحْوَالِ
١٣	بِالسَّيِّدِ الصِّدِّيْقِ وَالفَارُوْقِ	وَالحَبْرِ ذِي النُّوْرَيْنِ وَالتَّصْدِيْقِ

١٤	بِصَاحِبِ الطَّرِيْقَةِ المُسَلْسَلَةِ	عَلِيٍّ الكَرَّارِ شَيْخِ السِّلْسِلَةِ
١٥	جُدْ كَرَمًا يَا رَبِّ بِالفُتُوْحِ	وَحُفَّنَا بِالمَدَدِ السَّبُوْحِي
١٦	وَسِرْ بِنَا إِلَى الشُّؤُوْنِ الصَّالِحَةِ	بِجَاهِهِمْ وَجَاهِ فَضْلِ الفَاتِحَةِ
١٧	وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ	عَلَى النَّبِيِّ الزَّمْزَمِي التُّهَامِي
١٨	يَا رَبَّنَا بِالمُرْشِدِ البَصْرِيِّ	شَيْخِ الطَّرِيْقِ العَارِفِ الوَلِيِّ
١٩	قُدْنَا بِفَضْلٍ مِنْكَ لِلْنَجَاحِ	وَدَاوِنَا بِالرُّشْدِ وَالصَّلَاحِ
٢٠	يَا رَبَّنَا وَبِالحَبِيْبِ العَجْمِي	خَلِيْفَةِ البَصْرِيِّ عَالِي الهِمَمِ
٢١	تَوَلَّنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ وَاكْفِنَا	وَشَافِنَا مِنَ البَلَا وَعَافِنَا
٢٢	يَا رَبَّنَا بِالعَارِفِ الطَّائِي	دَاوُدِ قُطْبِ الأَصْفِيَا الرَّضِيِّ
٢٣	أَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْكَ بِالقَبُوْلِ	وَالرُّشْدِ وَالفَلَاحِ وَالوُصُوْلِ
٢٤	يَا رَبَّنَا بِالمُرْشِدِ المَعْرُوْفِ	شَيْخِ الوَرَى الكَرْخِي الهُمَامِ الصُّوْفِيِّ
٢٥	كُنْ حَافِظًا لَنَا مِنَ الأَعَادِي	وَوَاقِيًا مِنْ حَسَدِ الحُسَّادِ
٢٦	يَا رَبَّنَا بِالسَّقْطِيِّ السَّرِي	مُحْيِي الطَّرِيْقِ الكَوْكَبِ البَهِيِّ
٢٧	خُذْنَا بِسِرِّ اللُّطْفِ لِلآمَالِ	وَسِرْ بِنَا فِي مَسْلَكِ الرِّجَالِ
٢٨	يَا رَبَّنَا بِالفَاضِلِ البَغْدَادِي	أَعْنِي الجُنَيْدِ تَاجِ ذِي الإِرْشَادِ
٢٩	سَامِحْ وَجُدْ بِاللُّطْفِ وَالإِحْسَانِ	وَعَافِنَا مِنْ خِدْعَةِ الشَّيْطَانِ

٣٠ يَا رَبَّنَا بِالوَاصِلِ الشِّبْلِيِّ كَنْزِ الكَمَالِ المُرْشِدِ الوَلِيِّ

٣١ طَهِّرْ لَنَا بِفَضْلِكَ السَّرِيْرَةَ وَنَوِّرِ الأَبْصَارَ وَالبَصِيْرَةَ

٣٢ يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ عَلِيِّ العَجْمِي شَيْخِ شُيُوْخِ القَوْمِ أَهْلِ الهِمَمِ

٣٣ كُنْ حَامِيًا لَنَا مِنَ الأَكْدَارِ وَنَاصِرًا لَنَا عَلَى الفُجَّارِ

٣٤ يَا رَبَّنَا بِالرَّوْذبَادِي الكَامِلِ أُسْتَاذِ أَهْلِ القُرْبِ وَالفَضَائِلِ

٣٥ تَوَفَّنَا طُرًّا عَلَى الإِيْمَانِ عِنْدَ انْتِهَا الآجَالِ بِالإِحْسَانِ

٣٦ يَا رَبَّنَا بِابْنِ تُرْكَانَ البَطَلِ غُلَامِ صَاحِبِ التُّقَى زَيْنِ العَمَلِ

٣٧ كُنْ حَافِظًا لَنَا وَكُنْ نَصِيْرًا وَحَامِيًا وَحَارِسًا مُجِيْرًا

٣٨ يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ أَبِي الفَضْلِ الأَسَدِ إِمَامِ أَهْلِ الزِّيِّ صَاحِبِ المَدَدِ

٣٩ أَحْسِنْ لَنَا المَعَاشَ بِالرَّفَاهِيَةِ وَرَدِّنَا مِنْكَ بِثَوْبِ العَافِيَةِ

٤٠ يَا رَبَّنَا بِالشَّيْخِ عَلِي الوَاسِطِي حَائِزِ نُوْرِ القُرْبِ بِالوَسَائِطِ

٤١ قُدْنَا بِحَبْلِ الفَضْلِ لِلنَّجَاةِ وَعَافِنَا مِنْ جُمْلَةِ العَاهَاتِ

٤٢ يَا رَبَّنَا بِالسَّيِّدِ الكَبِيْرِ قُطْبِ الرِّجَالِ المُرْشِدِ الشَّهِيْرِ

٤٣ شَيْخِ شُيُوْخِ الأَوْلِيَا الأَكَابِرِ أُسْتَاذِ أَهْلِ بَاطِنٍ وَظَاهِرِ

٤٤ حَائِزِ تَقْبِيْلِ يَدِ الرَّسُوْلِ كَمَا أَتَى بِالسَّنَدِ المَنْقُوْلِ

٤٥ إِمَامِ أَهْلِ الذَّوْقِ وَالحَقَائِقِ مُرْشِدِهِمْ فِي الغَرْبِ وَالمَشَارِقِ

٤٦ سُلْطَانِ أَهْلِ الحَالِ وَالسَّمَاعِ — شَمْسِ العِرَاقِ أَحْمَدِ الرِّفَاعِي

٤٧ سَلِيْلِ طَهَ سَيِّدِ الكَوْنَيْنِ — شَيْخِ العَوَاجِزِ الوَلِي الحُسَيْنِي

٤٨ بِفَضْلِهِ وَفَضْلِ أَهْلِ نَسَبِهِ — وَأَهْلِ سِلْكِهِ وَأَهْلِ حَسَبِهِ

٤٩ نَوِّرْ لَنَا النِّيَّاتِ بِالإِخْلاَصِ — وَنَجِّنَا مِنْ شَرَكِ المَعَاصِي

٥٠ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى اللّٰهُ — عَلَى نَبِيِّنَا وَمَنْ وَالاَهُ

٥١ يَا رَبَّنَا بِالمُرْشِدِ المُمَكَّنِ — مَلاَذِنَا الأُسْتَاذِ عَبْدِ المُحْسِنِ

٥٢ زِدْنَا تُقَىً وَعَافِنَا مِنَ البَلاَ — وَاصْلِحْ لَنَا شُؤُوْنَنَا بَيْنَ المَلاَ

٥٣ يَا رَبَّنَا بِالسَّيِّدِ الصَّيَّادِ — سِبْطِ الرِّفَاعِي قُدْوَةِ الأَفْرَادِ

٥٤ تَوَلَّنَا يَا رَبِّ فِي الأُمُوْرِ — وَجُدْ لَنَا فِي الخَيْرِ وَالسُّرُوْرِ

٥٥ يَا رَبَّنَا بِالشَّيْخِ صَدْرِ الدِّيْنِ — إِمَامِ أَهْلِ الحَالِ وَالتَّمْكِيْنِ

٥٦ تَكَرُّمَاً جُدْ بِالرِّضَا عَلَيْنَا — وَأَوْصِلَنَّ حَبْلَ الهُدَى إِلَيْنَا

٥٧ يَا رَبَّنَا بِالحَبْرِ شَمْسِ الدِّيْنِ — السَّيِّدِ المُؤَيَّدِ الحُسَيْنِي

٥٨ اجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجَاً — وَالْطُفْ بِنَا يَا مَنْ إِلَيْهِ المُلْتَجَى

٥٩ يَا رَبَّنَا بِالمُرْشِدِ الشَّهِيْرِ — عَبْدِ السَّمِيْعِ العَالِمِ النَّحْرِيْرِ

٦٠ يَسِّرْ لَنَا الآمَالَ بِالإِحْسَانِ — وَنَجِّنَا مِنْ فِتَنِ الزَّمَانِ

٦١ يَا رَبَّنَا بِالقُطْبِ الجَلِيْلِ المُعْتَبَرِ — سَلِيْلِ خَيْرِ الأَنْبِيَا الشَّيْخِ عُمَرِ

٦٢	افْتَحْ عَلَيْنَا بِالفُتُوْحِ الكَامِلِ	وَقَوِّنَا عَلَى العَدُوِّ الصَّائِلِ
٦٣	يَا رَبَّنَا بِالشَّيْخِ مُوْسَى الأَكْمَلِ	أَعْنِي الكَبِيْرَ صَاحِبَ التَّفَضُّلِ
٦٤	هَيِّئْ لَنَا الآرَابَ بِالسَّلاَمَةِ	وَاحْفَظْ مَسَاعِيْنَا مِنَ النَّدَامَةِ
٦٥	يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ الأَجَلِّ	قُطْبِ زَمَانِهِ الرِّفَاعِيِّ البَطَلِ
٦٦	سَهِّلْ لَنَا الفُتُوْحَ عِنْدَ الخَلْوَةِ	وَرُدَّنَا بِالصِّدْقِ وَقْتَ الجُلْوَةِ
٦٧	يَا رَبَّنَا بِالمُرَخَّصِ المُجَازِ	شَيْخِ الوَرَى مُحَمَّدِ الحِجَازِي
٦٨	كُفَّ أَكُفَّ الظَّالِمِيْنَ عَنَّا	وَبِالتُّقَى عَلَيْهِمُ أَعِنَّا
٦٩	يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ الوَلِيِّ	كَنْزِ المَعَانِي صَاحِبِ السِّرِّ الجَلِي
٧٠	بِعِفَّةٍ وَرَأْفَةٍ جَمِّلْنَا	وَلِسِوَاكَ رَبِّ لاَ تَكِلْنَا
٧١	يَا رَبَّنَا بِالشَّيْخِ خَيْرِ اللهِ	شِبْلِ الرِّفَاعِيِّ الهِلاَلِ الزَّاهِي
٧٢	رُدَّ بِسِرٍّ مِنْكَ مَنْ عَادَانَا	وَمَنْ بِسُوْءٍ قَصْدُهُ أَذَانَا
٧٣	يَا رَبَّنَا بِشَيْخِنَا عَرَفَاتٍ	مُحَمَّدِ المَشْهُوْرِ بِالحَالاَتِ
٧٤	أَيِّدْ حِمَانَا مِنْكَ بِالحِمَايَةِ	وَحُفَّنَا بِالنَّصْرِ وَالوِقَايَةِ
٧٥	يَا رَبِّ بِالشَّيْخِ الجَلِيْلِ مُصْطَفَى	الوَرِعِ الزَّاهِدِ صَاحِبِ الوَفَا
٧٦	تَمِّمْ لَنَا بِسَعْيِنَا الإِفَادَةَ	وَعُمَّنَا بِالخَيْرِ وَالزِّيَادَةِ
٧٧	يَا رَبَّنَا بِالشَّيْخِ الهُمَامِ أَحْمَدٍ	سُلاَلَةِ العَبَّاسِ شَيْخِي الأَمْجَدِ

٧٨ صِلْنَا وَأَوْصِلْنَا إِلَى المَأْمُوْلِ وَمُدَّنَا بِمَدَدِ الرَّسُوْلِ

٧٩ يَا رَبَّنَا بِالسَّيِّدِ الشَّيْخِ رَجَبِ خَاتِمَةِ الشُّيُوْخِ سِلْسِلَةِ الذَّهَبِ

٨٠ شَيِّدْ لَنَا بِقُرْبِكَ المَرَاقِي وَدَاوِنَا بِأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ

٨١ يَا رَبَّنَا بِحَسَنِ الصَّيَّادِي وَأَهْلِهِ وَجُمْلَةِ الأَسْيَادِ

٨٢ يَسِّرْ لَنَا الأُمُوْرَ بِالإِنْعَامِ وَامْنُنْ لَنَا بِأَحْسَنِ الخِتَامِ

٨٣ يَا رَبِّ بِالسِّلْسِلَةِ اللَّطِيْفَةِ بِالقَوْمِ أَهْلِ الحَالَةِ الشَّرِيْفَةِ

٨٤ بِجُمْلَةِ الأَسْيَادِ فِي الطَّرِيْقَةِ وَأَهْلِ سِلْكِ الحَقِّ وَالحَقِّيْقَةِ

٨٥ بِالعُلَمَاءِ السَّادَةِ الأَعْلَامِ وَالصُّلَحَاءِ القَادَةِ الكِرَامِ

٨٦ بِكُلِّ شَيْخٍ مُوْصِلٍ للهِ وَكُلِّ حَبْرٍ عَارِفٍ بِاللهِ

٨٧ وَكُلِّ قُطْبٍ آمِرٍ فِي الوَقْتِ وَمُنْقِذٍ مِنْ وَاقِعَاتِ المَقْتِ

٨٨ بِشَيْخِنَا المُوْصِلِ للأَسَاسِ قُطْبِ الطَّرِيْقِ السَّيِّدِ الرَّوَّاسِ

٨٩ بِشَيْخِهِ الرَّاوِي عَبْدِ اللهِ وَشَيْخِهِ أَحْمَدَ عَالِي الجَاهِ

٩٠ بِشَيْخِهِ الأُسْتَاذِ نُوْرِ الدِّيْنِ أَعْنِي حَبِيْبَ اللهِ ذِي التَّمْكِيْنِ

٩١ بِشَيْخِهِ الغَوْثِ الوَلِيِّ العَالِمِ أَعْنِي سِرَاجَ الدِّيْنِ قُطْبِ العَالَمِ

٩٢ بِشَيْخِهِ قُطْبِ الوَرَى السُّلَيْمِي شَيْخِي جَمَالِ الدِّيْنِ ذِي التَّكْرِيْمِ

٩٣ بِالشَّيْخِ قُطْبِ الدِّيْنِ نُوْرِ الحَقِّ وَالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّيْنِ بَدْرِ الشَّرْقِ

٩٤ بِالشَّيْخِ صَدْرِ الدِّيْنِ ذِي الإِرْشَادِ | وَالقُطْبِ صَدْرِ الأَوْلِيَا الصَّيَّادِ
٩٥ وَجَدِّهِ قُطْبِ الوَرَى الرِّفَاعِي | الهَاشِمِيِّ القُرَشِيِّ الدَّاعِي
٩٦ بِشَيْخِهِ مَنْصُورٍ ذِي العِرْفَانِ | شَيْخِ الشُّيُوْخِ العَارِفِ الرَّبَّانِي
٩٧ بِالشَّيْخِ تَاجِ العَارِفِيْنَ الطَّيِّبِ | شَيْخِي أَبِي مَنْصُوْرٍ المُقَرَّبِ
٩٨ بِمَعْدَنِ الأَحْوَالِ وَالأَسْرَارِ | أَبِي سَعِيْدِ العَارِفِ النَّجَارِي
٩٩ بِالعَارِفِ المُكَمَّلِ المُوَجَّزِ | الكَامِلِ القُطْبِ أَبِيِّ القُرْمُزِي
١٠٠ بِالشَّيْخِ أَبِي القَاسِمِ السَّنْدُوْسِي | وَبِرُوَيْمٍ الغَائِبِ المَأْنُوْسِ
١٠١ وَبِالجُنَيْدِ السَّيِّدِ البَغْدَادِي | وَخَالِهِ السَّرِيِّ مُرْوِي الصَّادِي
١٠٢ بِشَيْخِنَا المَعْرُوْفِ قُطْبِ البَلْخِ | وَخِطَّةِ الزَّوْرَاءِ شَيْخِ الكَرْخِ
١٠٣ بِشَيْخِهِ غَوْثِ الضَّعِيْفِ المُرْتَضَى | سَلِيْلِ طَهَ المُصْطَفَى مُوْسَى الرِّضَى
١٠٤ بِشَيْخِهِ الإِمَامِ مُوْسَى الكَاظِمِ | وَشَيْخِهِ الصَّادِقِ ذِي المَكَارِمِ
١٠٥ وَشَيْخِهِ السَّبْعِ الهُمَامِ الكَاسِرِ | مُحَمَّدِ المَوْلَى الإِمَامِ البَاقِرِ
١٠٦ بِشَيْخِهِ المَوْلَى عَلِيِّ الأَصْغَرَ | مَوْلَايَ زَيْنِ العَابِدِيْنَ الأَزْهَرِ
١٠٧ بِشَيْخِهِ أَبِيْهِ تَاجِ ذِي العُلاَ | إِمَامِنَا الحُسَيْنِ شَمْسِ كَرْبُلاَ
١٠٨ بِشَيْخِهِ أَبِيْهِ حَيْدَرٍ الأَسَدِ | عَلِيٍّ المَوْلَى الإِمَامِ المُعْتَمَدِ
١٠٩ بِالمُرْشِدِ الأَعْظَمِ خَيْرِ الخَلْقِ | وَعِلَّةِ الكَوْنِ عَظِيْمِ الخُلْقِ

١١٠ مَنْ أَطْنَبَ القُرْآنَ فِي مَدِيْحِهِ فَأَعْجَزَ البَلِيْغَ عَنْ تَوْضِيْحِهِ

١١١ صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ فِي الخِتَامِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الكِرَامِ

يا قبة الخضرا مالك فتنتينا بجمالك

١	الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي جَرَى	مَائِجُهُ لَمَّا جَرَى
٢	وَسِرُّ قَلْبِي قَدْ سَرَى	بِرَكْبِكُمْ لَمَّا سَرَى
٣	خَيَّمْتُمُوْا بِمُهْجَتِي	وَنَاظِرِي مَا نَظَرَا
٤	مَسْكَنُكُمْ قَلْبِي وَقَدْ	يَطْلُبُكُمْ مَعَ الكَرَى
٥	أَحْرَمَنِي النَّوْمَ لَكُمْ	وَجْدٌ يَشِبُّ شَرَرَاً
٦	وَا أَرَقِي لأَجْلِكُمْ	فَقَدْ أَلِفْتُ السَّهَرَا
٧	وَمُقْلَتِي لأَجْلِكُمْ	لَهْفَاً تَسِحُ المَطَرَا
٨	وَغَابَ قَلْبِي وَعَجِيْـ	ـبُ شَخْصِكُمْ قَدْ حَضَرَا
٩	وَبِالدَّلالِ إِنَّكُمْ	ذَلَّلْتُمُوْا أُسْدَ الشَّرَى
١٠	أَلاَ اطْلَعُوْا مِنْ بُرْجِكُمْ	فَقَدْ أَغَبْتُ القَمَرَا
١١	هَذَا غَرَامِي اشْتَهَرَا	وَذَا ضَمِيْرِي اسْتَتَرَا
١٢	يَا بَارَكَ اللهُ بِكُمْ	بِكُمْ أَضَعْتُ العُمُرَا
١٣	قَدْ حَجَّ قَلْبِيَ لَكُمْ	وَبِالغَرَامِ اعْتَمَرَا
١٤	وَإِنَّهُ وَارِدُكُمْ	وَعَنْكُمُ مَا صَدَرَا

١٥ مِنْ ذَنْبِـهِ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ جَاءَكُمْ مُسْتَغْفِرَاً

١٦ وَقَدْ مَشَى بِدَرْبِكُمْ جَهْدَاً وَقَصَّ الأَثْـرَا

١٧ عَلَيْكُمُ السَّلاَمُ مَا فَاحَ شَذَاكُمْ عَنْبَرَاً

١٨ وَرَاحَ مَنْ يُحِبّكُمْ مُهَلِّلاً مُكَبِّرَاً

١٩ وَكُلَّمَا جَرَى لَكُمْ ذِكْرٌ لَهُ الدَّمْعُ جَرَى

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١ القَلْبُ يَفْزَعُ فِي المُهِمَّةِ ضَارِعَاً — لَكَ يَا عَظِيْمَ اللُّطْفِ يَا اللهُ

٢ فَتَرُدُّ لَهْفَتَهُ وَتَجْبُرُ كَسْرَهُ — وَتُغِيْثُهُ كَرَمَاً بِنَيْلِ مُنَاهُ

٣ أَبَدَاً إِلَيْكَ رُجُوعُ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ — وَالعَبْدُ غَايَةُ قَصْدِهِ مَوْلَاهُ

٤ أَدْعُوكَ بِالسِّرِّ القَدِيْمِ وَمَا انْطَوَى — فِي مُضْمَرِ الفُرْقَانِ مِنْ مَعْنَاهُ

٥ بِكَلَامِكَ العَالِي القَدِيْمِ جَمِيْعِهِ — وَالعَارِفِيْنَ بِمَا حَوَى فَحْوَاهُ

٦ بِالأَنْبِيَاءِ أَئِمَّةِ البَشَرِ الَّذِيْـ — ـنَ لَهُمْ لَدَى سُلْطَانِ قُدْسِكَ جَاهُ

٧ بِعَبِيْدِكَ الأَمْلَاكِ أَمْلَاكِ السَّمَا — وَكُلِّ سِرٍّ شَاهَدُوهُ وَتَاهُوا

٨ بِجَمِيْعِ مَنْ أَحْبَبْتَهُمْ فَعُيُونُهُمْ — وَلَهَاً عَلَيْكَ جَرَتْ لَهَا أَمْوَاهُ

٩ وَبِمَنْ إِلَيْكَ سَرَتْ جِيَادُ قُلُوبِهِمْ — فَالكُلُّ مِنْهُمْ هَائِمٌ أَوَّاهُ

١٠ بِأَعَزِّ خَلْقِكَ نُورِ مُلْكِكَ عَبْدِكَ الـ — ـهَادِي الَّذِي يُرْضِيْكَ مَا يَرْضَاهُ

١١ رُوحِ البَرِيَّةِ عِلَّةِ الإِيْجَادِ مَنْ — لَمْ تُبْدِ مَطْمُوسَ الوَرَى لَوْلَاهُ

١٢ مَوْلَايَ صَدْرِ المُرْسَلِيْنَ مُحَمَّدٍ — مَنْ شَقَّ غَلْغَلَةَ الغُمُوضِ سَنَاهُ

١٣ سُلْطَانِ كُلِّ حَظِيْرَةٍ صَمَدِيَّةٍ — وَإِمَامِ كُلِّ مُؤَيَّدٍ وَهُدَاهُ

١٤	وَالسَّيِّدِ السَّنَدِ الَّذِي ضِمْنَ العَمَا	شَيَّدْتَ بِالشَّرَفِ المَنِيْعِ حِمَاهُ
١٥	فَلَكَمْ قُلُوبٌ ضَاءَ فِيْهِ ظَلاَمُهَا	فَأَتَمَّ رَوْنَقَ ضَوْئِهَا مَجْلاَهُ
١٦	وَلَكَمْ بِذِكْرِكَ بَيْنَ أَطْبَاقِ الدُّجَا	نَطَقَتْ بِهِزَّةِ حَالِهِ أَفْوَاهُ
١٧	وَبِآلِهِ الغُرِّ المَيَامِيْنِ الَّذِيْـ	ـنَ عَلَتْ لَهُمْ فَوْقَ البُدُورِ جِبَاهُ
١٨	نِعْمَ العِيَالُ الطَّاهِرُونَ فَمَا لَهُمْ	فَوْقَ البَسِيْطَةِ كُلِّهَا أَشْبَاهُ
١٩	وَبِصَحْبِهِ الزُّهْرِ الجَحَاجِحَةِ الأُسُو	دِ القَائِمِيْنَ بِنَصْرِ مَا أَبْدَاهُ
٢٠	مِنْ كُلِّ لَيْثٍ يَرْعَدُ المَوْتَ الخَطِيْـ	ـرَ بِحَوْمَةِ المَيْدَانِ إِنْ لاَقَاهُ
٢١	بِالآخِذِيْنَ عَلَى شَرِيْفِ سُلُوكِهِمْ	نَهْجاً لَهُمْ نُوْرُ الوُجُودِ جَلاَهُ
٢٢	وَبِكُلِّ فَرْدٍ خَاشِعٍ مُتَوَاضِعٍ	لَكَ فِي فِجَاجِ الكَوْنِ يَا رَبَّاهُ
٢٣	أُصْبُبْ عَلَى العَبْدِ الشِّفَاءَ وَدَاوِهِ	مِنْ دَائِهِ وَأَغِثْهُ فِي بَلْوَاهُ
٢٤	وَاقْهَرْ بِبَطْشِكَ حَاسِدِيْهِ وَكُنْ لَهُ	عَوْناً عَلَى الأَيَامِ يَا غَوْثَاهُ
٢٥	وَانْشُرْ عَلَيْهِ رِدَاءَ رَحْمَتِكَ الَّتِي	تُحْيِي المُحِبَّ فَلَنْ يُحَطَّ عُلاَهُ
٢٦	وَامْنُنْ لِمَنْ تَحْوِيْهِ شَفَقَةُ قَلْبِهِ	بِعِنَايَةٍ وَارْغَمْ لِمَنْ عَادَاهُ
٢٧	وَارْحَمْهُ فِي الدَّارَيْنِ وَاسْتُرْ عَيْبَهُ	يَا مُحْسِناً لاَ يُرْتَجَى إِلاَّهُ

١ اللهَ يَا هِلاَلَهُمْ مَثِّـلْ لَنَا خَيَالَهُمْ

٢ وَأَنْتَ يَا حَادِي الجِمَا لِ صِفْ لَنَا جَمَالَهُمْ

٣ وَيَـا نَسِيْمَ الصُّبْحِ رُحْ مُشَابِهَاً دَلاَلَـهُمْ

٤ مُرَّ لَطِيْفَاً سَارِيَـاً وَانْـشُقْ عَلَيْنَا حَالَهُمْ

٥ وَقُلْ لَهُمْ إِذَا خَلَوْا مُرَنَّـحَاً خِلاَلَـهُمْ

٦ وَلاَ تَـفُهْ إِذَا جَلَوْا وَأَبْـرِزُوا جَلاَلَـهُمْ

٧ هَلْ ذَكَرُوا عَبْدَاً لَهُمْ لاَ يَنْتَـمِي إِلاَّ لَهُمْ

٨ رَامَ بِعَزْمٍ قَلْـبُـهُ مِنَ الوَرَى أَطْلاَلَـهُمْ

٩ وَرُوْحُهُ مَوْلُوْهَةٌ أَحَلَّهَا ظِلاَلَهُمْ

١٠ حَلاَ لَهُ إِذْ دَمُهُ غَيْبَاً غَدَا حَلاَلَـهُمْ

١١ صَانَ الإِلَهُ أَبَدَاً بِـقُدْسِهِ كَمَالَهُمْ

١٢ تَعْشَقُ رُوْحُ كُلِّ ذِي حَقِيْقَـةٍ خِصَالَهُمْ

١٣ وَالأَوْلِـيَاءُ أَنْزَلُوْا بِـبَابِـهِمْ آمَالَهُمْ

١ بِاللهِ يَا سَائِقَ الأَظْعَانِ خُذْ خَبَراً ... مِنَ الْكَئِيبِ الَّذِي أَوْدَى بِهِ الْخَبَرُ

٢ وَاذْكُرْ لأَهْلِ اللِوَا مِنْ شَأْنِهِ أَثَراً ... فَالعَيْنُ غَالَتْ بِهِ وَالْشَخْصُ وَالأَثَرُ

٣ أَضْحَى خَيَالاً وَلَمْ تُدْرِكْ حَقِيقَتَهُ ... إِنْ يَرْجِعِ الطَّرْفَ لَمْ يَلْحَظْ لَهُ الْبَصَرُ

٤ يَمُوتُ إِنْ سَارَتِ الأَظْعَانُ مُزْمِعَةً ... وَجْداً وَيُحْيِيهِ صَوْتُ الرَّكْبِ إِنْ خَطَرُوا

٥ قَدْ حَمَّلَتْهُ اللَّيَالِي مِنْ فِرَاقِهِمِ ... وَالَهْفَ قَلْبَاهُ مَا لَمْ يَحْمِلِ الْبَشَرُ

٦ تَمُوتُ آمَالُهُ إِنْ طَالَ طَائِلُهُمْ ... لَهْفَاً وَتَحْيَا الأَمَانِي مِنْهُ إِنْ ذُكِرُوا

٧ يَغَارُ قَلْباً عَلَيْهِمْ أَنْ يَطُوفَ بِهِمْ ... إِذَا تَجَلَّوْا لَهُ مِنْ عَيْنِهِ النَّظَرُ

٨ قَالَ الْعَوَاذِلُ غَابُوا فَارْوِ سِيرَتَهُمْ ... فَقُلْتُ فِي الْقَلْبِ إِنْ غَابُوا وَإِنْ حَضَرُوا

٩ للهِ مِنْ زَفَرَاتٍ أَحْرَقَتْ كَبِدِي ... لأَجْلِهِمْ وَدُمُوعٍ دُونَهَا الْمَطَرُ

١٠ يَا سَائِقَ الْعِيسِ وَالأَلْبَابُ طَائِرَةٌ ... أَوْقِفْ فُؤَادِي وَإِلاَّ احْتَاطَكَ الشَّرَرُ

١١ لاَ تَجْعَلَنِّي هَدَاكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ ... يُمْحَى وَلاَ الوَصْلُ يُحْيِيهِ وَلاَ الوَطَرُ

١٢ هَذِي العَوَاذِلُ لِي عَنْ رَحْمَةٍ عَذَرَتْ ... فَاعْمَلْ كَمَنْ عَذَلُوا وَاليَوْمَ قَدْ عَذَرُوا

١٣ وَاقْرَأْ سُطُورَ غَرَامِي وَاكْفِنِي كَرَماً ... هَوْلَ البِعَادِ فَإِنِّي نَابَنِي خَطَرُ

١٤ مَتِينٌ لَطِيفٌ وَشَرْحٌ غَامِضٌ عَجَبَـاً ... مَا هَكَذَا تُذْكَرُ الأَنْبَاءُ وَالسِّيَرُ

١٥ هَـذَا حَدِيثِيَ مُعْتَـلٌّ بِهِ سَنَدٌ ... عَمُودُهُ مُرْسَلٌ وَالنَّصُّ مُخْتَصَرُ

١٦ كَأَنَّ رَاوِيهِ يَحْكِي لَهُمُ خَبَرِي ... يَقُولُ هَـذَا فُلاَنٌ ثُـمَّ يَقْتَـصِرُ

١٧ قَلْبِي غَنِيٌّ بِهِمْ عَنْ كُلِّ بَارِزَةٍ ... لَكِنْ لَهُمْ أَبَداً وَاللهِ مُفْتَقِرُ

١٨ يُنَظِّمُ القَوْلَ أَشْوَاقِي وَلَيْسَ بِـهِ ... إِلاَّ غَرَامِي وَوَجْدِي وَالهَوَى سَمَرُ

١٩ يَا مَنْ طَوَيْتُ لَهُمْ كُلَّ الْوُجُودِ عَلَى ... حَرْفٍ وَهَمِّي بِأَكْنَافِ الْوَرَى نَشَرُوا

٢٠ رِقُّوا لِحَالِي فَإِنِي هَائِمٌ دَنِفٌ ... وَلِلْمُحِبِّيْنَ مِنْ حَالِي بَدَتْ عِبَرُ

٢١ يَطُوفُ قَلْبِي بِلاَ قَلْبٍ بِكَعْبَتِكُمْ ... وَقَدْ يَحُجُّ بِمغْنَاكُمْ وَيَعْتَمِرُ

٢٢ هَـذَا حدِيثِي بِكُمْ تُرْوَى رِوَايَتُهُ ... وَسِفْرُ وَجْدِي لَكُمْ تُتْلَى بِهِ السُّوَرُ

٢٣ الْعَيْنُ بَاكِيَةٌ وَالرُّوحُ شَاكِيَةٌ ... وَالصَّبْرُ مُفْتَقَدٌ وَالْوَجْدُ مُدَّخَرُ

٢٤ وَالْحَيُّ مُبْتَعِدٌ وَالْمَوْتُ مُقْتَرِبٌ ... وَالآهُ مُنْكَشِفٌ وَالْجَمْرُ مُسْتَتِرُ

٢٥ أَبْكِي وَأَشْكُوا وَأَحْكِي لَوْعَتِي وَعَلَى ... صَحَائِفِ القَلْبِ مِنِّي الذَّوْبُ مُسْتَطِرُ

٢٦ وَلاَ صَدِيقٌ عَلَى هَمِّي يُسَاعِدُنِي ... وَلاَ حَبِيبِي لَهُ فِي حَالَتِي نَظَرُ

٢٧ لَوْ أَنَّـهَا فَعْلَةُ الْفَارُوقِ قُلْتُ لَهُ ... اِعْدِلْ عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ يَا عُمَرُ

٢٨ لَكِنَّهَا فِعْلُ مَنْ رُوحِي بِقَبْضَتِهِ ... وَإِنَّنِي عَبْدُهُ يُفْدَى لَهُ الْعُمُرُ

٢٩ مُوسَى شُؤُونِي لَمْ يَفْقَهْ مُعَارَكَتِي ... وَالْيَاسُ لَمْ يَدْرِ هَذَا السِّرَّ وَالْخَضِرُ

٣٠ يَا لِلْعَجَائِبِ مِنْ سِرٍّ أُلَجْلِجُهُ | بَيْنِي وَبَيْنَ حَبِيبِي الدَّهْرُ يَسْتَتِرُ
٣١ وَأَعْجَبُ الشَّيْءِ مِنْ حِبِّي وَسِيرَتِهِ | يَمْحُو فُؤَادِي وَمَالِي غَيْرَ أَعْتَذِرُ
٣٢ لِي مِنْهُ قَصْدٌ وَقَدْ طَالَ الْمَطَالُ بِهِ | وَالقَصْدُ يَحْصُلُ إِنْ مَا سَاعَدَ الْقَدَرُ
٣٣ نَحَرْتُ قَلْبِي لَهُ مِنْ كُلِّ حَاشِيَةٍ | إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَهُ نُوقَ الحِمَى نَحَرُوا
٣٤ وَقَدْ نَذَرْتُ لَهُ رُوحِي بِرُمَّتِهَا | وَسَادَةُ الرَّكْبِ قُرْبَانَاً لَهُ نَذَرُوا
٣٥ فِي كُلِّ آوِنَةٍ مَوْتٌ يُقَلِّبُنِي | بَطْنَاً وَظَهْرَاً وَسَقْفِي مَا لَهُ جُدُرُ
٣٦ قَدْ حَارَبَتْنِي شُؤُونَاتُ الوُجُودِ بِهِ | وَضِمْنَ ضَعْفِي لاَ مَا زِلْتُ أَنْتَصِرُ
٣٧ وَفِي الْهَوَى صِرْتُ رَأْساً فِي عِصَابَتِهِ | وَهُمْ أُنَاسٌ لَقَدْ مَاتُوا وَمَا قُبِرُوا
٣٨ إِذَا رَأَيْتَهُمُوا إِنْ مَرَّ خَاطِرُهُ | كَأَنَّهُمْ نُشِرُوا مِنْ بَعْدِ مَا حُشِرُوا
٣٩ بِحُبِّهِ اشْتَهَرُوا فِي الْكَوْنِ أَجْمَعِهِ | وَطَيَّ أَذْيَالِهِ عَنْ غَيْرِهِ اسْتَتَرُوا
٤٠ أَفْنَاهُمُوا حُبُّهُمْ لَكِنْ يَحِقُّ لَهُمْ | وَهُوَ الحَبِيبُ الَّذِي عَزَّتْ بِهِ مُضَرُ
٤١ عَدْنَانُ سَادَ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ بَرَزَتْ | أَنْوَارُ هَيْكَلِهِ وَالْيَاسُ وَالنَّضِرُ
٤٢ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَــهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ | شَمْسٌ وَلأْلأَ فِي أَبْرَاجِهِ الْقَمَرُ
٤٣ وَآلِهِ وَالصِّحَابِ الْخَيِّرِينَ فَهُمْ | يَجْرِي السَّلاَمُ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا ذُكِرُوا

اللّه اللّه اللّه الدايم اللّه ولا دايم سوى المولى الكريم

١	بِحُرْمَةِ وُدِّكُمْ هَذَا الصُّدُودُ	ضَنَا جَسَدِي فَبِالأَلْطَافِ عُودُوْا
٢	وَحُلُّوا قَيْدَ هِجْرَانِي وَصَدِّي	فَكَمْ حُلَّتْ بِنَفْحَتِكُمْ قُيُودُ
٣	يَحِجُّ لِرُكْنِ سَاحَتِكُمْ فُؤَادِي	كَمَا حَجَّتْ لِكَعْبَتِهَا الوُفُودُ
٤	أَيُسْعِفُنِي بِحُسْنِ الوَصْلِ حَظِّي	وَتَكْمُلَ لِي بِمَجْلاَهُ السُّعُودُ
٥	وَيُتْحِفُنِي بُعَيْدَ البُعْدِ قُرْبٌ	بِهِ لِجَمَالِ طَلْعَتِكُمْ شُهُودُ
٦	بِعِزِّ جَنَابِكُمْ عَطْفَاً عَلَى مَنْ	بِهِ لِصُدُودِكُمْ شَمِتَ الحَسُودُ
٧	لَكُمْ فِي الكَوْنِ آيَاتٌ وَطَوْلٌ	وَشَأْنٌ دَائِمَاً أَبَدَاً جَدِيْدُ
٨	وَسُلْطَانٌ مِنَ البُرْهَانِ عَالٍ	عَلَى ذِمَمِ الوُجُودِ لَهُ عُهُودُ
٩	مُحَمَّدُكُمْ عَرِيْضُ الجَاهِ صَدْرٌ	بِهِ الآبَاءُ تَشْرُفُ وَالجُدُودُ
١٠	حَبِيْبُ اللهِ رُوْحُ الكَوْنِ مَعْنَى	حَقِيْقَتِهِ وَسَيِّدُهُ الوَحِيْدُ
١١	لَهُ فِي كُلِّ مَفْخَرَةٍ جَلاَلٌ	وَطَوْلٌ لاَ يُزَلْزِلُهُ جُحُودُ
١٢	وَمَجْدٌ دُونَهُ هِمَمُ اللَّيَالِي	وَذَرَّاتُ الوُجُودِ لَهُ شُهُودُ
١٣	أَبُو الزَّهْرَاءِ سَيِّدُ كُلِّ مَوْلَى	لَهُ السَّادَاتُ عَنْ شَرَفٍ عَبِيْدُ
١٤	أَجَلُّ المُرْسَلِيْنَ بِكُلِّ طَوْرٍ	وَرَأْسُ بَنِي العُلَى الفَذُّ الفَرِيْدُ

١٥ أَمِيْنُ اللهِ مَحْمُودُ المَزَايَا شَفِيْعُ الخَلْقِ إِنْ شَبَّ الوَقُودُ

١٦ تُطَوِّقُ بَابَهُ العَالِي الأَمَانِي وَتُصْدِقُهَا بِنَفْحَتِهِ الوُعُودُ

١٧ رَسُولَ اللهِ إِنِّي مُسْتَظِلٌّ بِظِلِّ عُلاَكَ وَالأَيَامُ سُودُ

١٨ فَأَسْعِفْنِي بِنُورِكَ مِنْ ظَلاَمٍ لَهُ مِنْ لَيْلِ غُصَّتِهِ رُعُودُ

١٩ وَلاَحِظْنِي بِجَاهِكَ يَا نَبِيًّا عَلَى المَلْهُوفِ وَالعَانِي يَجُودُ

٢٠ عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى مَا صَلاَةٌ أُقِيْمَ بِهَا رُكُوعٌ أَوْ سُجُودُ

٢١ وَآلِكَ وَالصِّحَابِ فَهُمْ لَعَمْرِي نُجُومُ الكَوْنِ سَادَتُهُ الأُسُودُ

١	بَدأْتُ بِبِسْمِ اللهِ فِي مَبْدَئِ الأَمْرِ	وَصَلَّيْتُ تَعْظِيْمَاً عَلَى الكَامِلِ القَدْرِ
٢	دَخَلْتُ بِأَسْمَاءِ الإِلَـهِ لِبَابِـهِ	أُوَمِّلُ بِالأَسْمَاءِ مِنْ بَابِـهِ جَبْرِي
٣	أُنَادِيْـهِ يَا اللهُ جُدْ لِي تَكَرُّمَاً	وَبِالفَضْلِ يَا رَحْمَنُ كُنْ جَابِرَاً كَسرِي
٤	رَحِيْمٌ فَكُنْ عَوْنِي وَغَوْثِي وَرَاحِمِي	وَيَا مَالِكُ مَلِّكْ فُؤَادِيَ بِالذِّكْرِ
٥	وَهَبْ لِي أَيَا قُدُّوسُ فَهْمَاً مُقَدَّسَاً	سَلامٌ فَسَلِّمْنِي مِنَ الكَرْبِ وَالضُّرِّ
٦	وَيَا مُؤْمِنُ اقْبِضْنِي بِفَضْلِكَ مُؤْمِنَاً	مُهَيْمِنُ أَيِّدْنِي بِذِكْرِكَ فِي قَبْرِي
٧	عَزِيْزٌ فَعِزِّزْنِي إِذَا ذَلَّنِي الوَرَى	وَبِالجَبْرِ يَا جَبَّارُ قُدْنِي إِلَى الخَيْرِ
٨	وَفِي النَّاسِ كَبِّرْ قَدْرِيَ يَا مُتَكَبِّـرُ	وَيَا خَالِقُ مِلْ بِي بِلُطْفٍ عَنِ الكِبْرِ
٩	وَبَارِئُ بَرِّئْ مِنَ العَيْبِ مَسْلَكِي	مُصَوِّرُ فَاحْفَظْنِي وَغَفَّارُ زِلَّ وِزْرِي
١٠	وَقَهَّارُ قَهِّرْ لِي عَدُوِّي مَدَى المَدَى	وَيَا رَبُّ يَا وَهَّابُ زِدْنِي مِنَ الفَخْرِ
١١	وَرَزَّاقُ فَارْزُقْنِي الهِدَايَـةَ وَالتُّقَى	وَبِالفَتْحِ يَا فَتَّاحُ تَمِّمْ عُلاَ قَدْرِي
١٢	عَلِيْمٌ فَعَلِّمْنِي إِلَى القُرْبِ مَنْهَجَاً	وَيَا قَابِضُ اقْبِضْ شِدَّةَ القَبْضِ مِنْ صَدْرِي
١٣	وَيَا بَاسِطُ ابْسُطْ لِي بِسَاطَ عِنَايَةٍ	وَيَا خَافِضُ اخْفِضْ قَدْرَ مَنْ قَصْدُهُ ذُلِّيَ

١٤	وَيَارَافِعُ ارْفَعْنِي عَلَى النَّاسِ بِالهُدَى	مُعِزٌّ فَزِدْ عِزِّي إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ
١٥	مُذِلٌّ أَزِلْ ذُلِّي وَشَرِّفْ مَرَاتِبِي	سَمِيْعٌ فَأَسْمِعْنِي خِطَابَكَ بِالسِّرِّ
١٦	بَصِيْرٌ فَبَصِّرْنِي بِنَفْسِي وَعَيْبِهَا	وَيَاحَكَمُ احْكُمْ لِي بِغَيْبِكَ فِي السَّتْرِ
١٧	وَيَا عَدْلُ خُذْ بِالعَدْلِ وَالقَهْرِ ظَالِمِي	لَطِيْفُ بِلُطْفٍ مِنْكَ جُدْلِي مَدَى عُمْرِي
١٨	خَبِيْرٌ فَشَرِّفْ فِيْكَ أَخْبَارَ هِمَّتِي	حَلِيْمُ تَوَلَّنِي بِحِلْمِكَ فِي أَمْرِي
١٩	عَظِيْمٌ غَفُوْرٌ فَاغْفِرِ الذَّنْبَ وَالخَطَا	شَكُوْرٌ فَقَيِّدْنِي مَدَى الدَّهْرِ لِلشُّكْرِ
٢٠	عَلِيٌّ كَبِيْرٌ بَلْ حَفِيْظٌ لِمَنْ دَعَا	مُقِيْتٌ حَسِيْبٌ جُدْ لِعَبْدِكَ بِالبِرِّ
٢١	كَرِيْمٌ رَقِيْبٌ بَلْ مُجِيْبٌ وَوَاسِعٌ	حَكِيْمٌ وَدُوْدٌ فَابْدُلِ العُسْرَ بِاليُسْرِ
٢٢	مَجِيْدٌ فَمَجِّدْ لِي مَقَامِي وَبَاعِثٌ	فَفِي جُوْدِكَ ابْعَثْنِي أَمِيْنًا مِنَ المَكْرِ
٢٣	شَهِيْدٌ وَحَقٌّ خُذْ إِلَى الحَقِّ مَشْرَبِي	وَكِيْلٌ قَوِيٌّ قَوِّنِي وَاكْفِنِي شَرِّي
٢٤	مَتِيْنٌ وَلِيٌّ كُنْ وَلِيِّي وَنَاصِرِي	حَمِيْدٌ فَنَوِّرْنِي بِحَمْدِكَ فِي قَبْرِي
٢٥	وَمُحْصِي فَلَنْ تَخْفَى عَلَيْكَ خَطِيْئَتِي	وَمُبْدِي فَكُنْ لِي فِي البِدَايَةِ فِي سَيْرِي
٢٦	مُعِيْدٌ وَمُحْيِي فَاحْيِي بِالفِكْرِ مُهْجَتِي	مُمِيْتٌ أَمِتْنِي نَاطِقَ القَلْبِ بِالذِّكْرِ
٢٧	وَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ زِدْنِي مَعَارِفًا	وَيَا وَاجِدُ بِالوَجْدِ فِيْكَ اكْفِنِي هَجْرِي
٢٨	وَيَا مَاجِدُ شَرِّفْ بِمَجْدِكَ مَسْنَدِي	وَيَا وَاحِدُ وَحِّدْ غَرَامَكَ فِي فِكْرِي
٢٩	وَيَا أَحَدُ يَا فَرْدُ فَرِّدْ رِقَايَتِي	بِمِعْرَاجِ حَبْلِ الوَصْلِ فِي السِّرِّ وَالجَهْرِ

٣٠ وَيَا صَمَدُ صَمِّدْ لِسَانِي عَلَى الثَّنَا ... وَيَا قَادِرُ اكْشِفْ لِي الحِجَابَ عَنِ الأَمْرِ

٣١ وَمُقْتَدِرٌ كُنْ لِي وَبِالقُدْرَةِ اكْفِنِي ... مُقَدِّمٌ قَدِّمْنِي بِشَأْنِي عَلَى غَيْرِي

٣٢ مُؤَخِّرُ أَخِّرْ رَكْبَ ضِدِّي عَنِ المُنَى ... وَيَا أَوَّلُ اخْتِمْ لِي بِحُسْنٍ انْتِهَا عُمْرِي

٣٣ وَيَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ أَنْتَ بَاطِنُ ... وَيَا وَالِ يَا مُتَعَالِ زِدْ بِالعُلاَ فَخْرِي

٣٤ وَيَا بَرُّ يَا تَوَّابُ اقْبَلْ لِتَوْبَتِي ... وَمُنْتَقِمٌ مِمَنْ تَعَامَلَ بِالمَكْرِ

٣٥ عَفُوٌّ رَؤُوْفٌ مَالِكُ المُلْكِ ذُوْ الجَلاَ ... لِ وَالإِكْرَامِ بِالإِفْضَالِ تُتْحِفُ مَنْ يَسْرِي

٣٦ وَيَا مُقْسِطٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَجَامِعٌ ... غَنِيٌّ وَمُغْنِي فَاغْنِنِي فِيْكَ مِنْ فَقْرِي

٣٧ وَمُعْطِي فَجُدْ لِي بِالكَرَامَةِ وَالعَطَا ... وَيَا مَانِعُ امْنَعْنِي عَنِ الكِذْبِ وَالسِّحْرِ

٣٨ وَيَا ضَارُّ لاَ تَطْرُقْ بِضُرِّكِ ذِلَّتِي ... وَيَا نَافِعُ انْفَعْنِي وَيَا نُوْرُ كُنْ فَخْرِي

٣٩ وَهَادِي فَزِدْنِي بِالهِدَايَةِ رِفْعَةً ... بَدِيْعٌ فَأَطْلِعْنِي عَلَى أَبْدَعِ السِّرِّ

٤٠ وَبَاقِي فَأَبْقِنِي بِوَصْلِكَ بَاقِيَاً ... وَوَارِثُ وَرِّثْنِي الوُصُوْلَ كَمَا تَدْرِي

٤١ رَشِيْدٌ فَأَرْشِدْنِي بِرُشْدِكَ دَائِمَاً ... صَبُوْرٌ فَحَمِّلْنِي إِلَى المَوْتِ بِالصَّبْرِ

٤٢ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى أُنَاجِيْكَ خَائِفَاً ... وَجِئْتُ بِذَنْبٍ وَالتَّجَرُّدُ مِنْ عُذْرِي

٤٣ فَسَامِحْ وَجُدْ وَاغْفِرْ ذُنُوبِي وَعَافِنِي ... وَكَمِّلْ مَقَامَاتِي بِسِرِّي وَفِي جَهْرِي

٤٤ وَخُذْنِي عَلَى الإِيْمَانِ بِالمَوْتِ شَاهِدَاً ... لِذَاتِكَ بِالتَّوْحِيْدِ يَا عَالِمَاً سِرِّي

٤٥ وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَأُمِّي وَوَالِدِي ... وَشَيْخِي بِآدَابِ الطَّرِيْقَةِ وَالمُقْرِي

٤٦ وَجَمِّلْ فُؤَادِي بِالعِنَايَةِ وَاكْفِنِي ... بفَضْلِكَ أَعْدَائِي وَمَنْ قَامَ فِي ضُرِّي

٤٧ وَخُذْ حُسَّدِي وَارْفَعْ بِعِزِّكَ رُتْبَتِي ... وَزِدْ فِي غِنَا الدَّارَيْنِ بَيْنَ المَلاَ قَدْرِي

٤٨ وَتَمِّمْ عَلَيَّ الفَخْرَ وَارْضِ مَشَايِخِي ... عَلَيَّ وَقَيِّدْنِي لِخِدْمَةِ ذِي السِّرِّ

٤٩ وَصَلِّ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ جَوْهَرِ الوَرَى ... مُحَمَّدٍ المَبْعُوْثِ لِلْعَبْدِ وَالحُرِّ

٥٠ وَجُدْ بِالرِّضَى لِلصَّحْبِ وَالآلِ سِيَّمَا ... لِصِدِّيْقِهِ فِي كُلِّ حَالٍ أَبِي بَكْرِ

٥١ كَذَا عُمَرَ الفَارُوْقِ عُثْمَانَ بَعْدَهُ ... وَحَيْدَرَةَ المَطْلُوْبِ فِي مُعْضَلِ الأَمْرِ

٥٢ كَذَا السِّتَّةَ السَّادَاتِ مِنْ نُوْرِ سِرِّهِمْ ... حَقِيْقَتُهُ تَعْلُوْ عَلَى الأَنْجُمِ الزُّهْرِ

٥٣ وَسِبْطَيْ رَسُوْلِ اللهِ أَعْنِي حُسَيْنَهُمْ ... كَذَا الحَسَنِ المَوْصُوْفِ بِالعِلْمِ وَالشُّكْرِ

٥٤ وَأُمُّهُمَا وَالتَّابِعِيْنَ لِحِزْبِهِمْ ... إِلَى مُنْتَهَى الأَيَّامِ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ

٥٥ خُصُوْصًا لأَصْحَابِ الطَّرِيْقِ شُيُوْخِنَا ... أُوْلِي العِلْمِ أَهْلِ الاِطِّلاَعِ عَلَى السِّرِّ

٥٦ كَسَيِّدِنَا بَلْ شَيْخِ أَهْلِ طَرِيْقِنَا ... جَنَابِ الرِّفَاعِيِّ تَاجِ مَنْ هَامَ بِالذِّكْرِ

٥٧ مَلاَذِ الوَرَى شَيْخِ الطَّرَائِقِ كُلِّهَا ... إِمَامِ رِجَالِ اللهِ فِي جَمْعِهِ السِّرِّ

٥٨ سِرَاجِ قُلُوْبِ السَّالِكِيْنَ بِلاَ مِرَا ... وَمُنْقِذِهِمْ مِنْ صَرْعَةِ الشَّكِّ وَالغَدْرِ

٥٩ أَبِي العَلَمَيْنِ الغَوْثِ أَشْجَعِ مَنْ مَشَى ... عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيْقَةِ وَالفِكْرِ

٦٠ وَسَيِّدِنَا الصَّيَّادِ أُسْتَاذِ عَصْرِهِ ... وَشَيْخِي سِرَاجِ الدِّيْنِ مَنْ حُبُّهُ فَخْرِي

٦١ وَطَائِفَةِ الرَّاوِي وَأَبْنَاءِ عَمِّهِمْ ... وَمَوْلاَيَ خَيْرِ اللهِ مَنْ قَامَ بِالخَيْرِ

٦٢ وَأَهْلِ طَرِيْقِ ابْنِ الرِّفَاعِي جَمِيْعِهِمْ بِمُنْقَلَبِ الأَفْلاَكِ دَوْرَاً عَلَى دَوْرِ

٦٣ وَلِلْقَادِرِي وَالأَحْمَدِيِّ حِمَى الوَرَى كَذَاكَ الدَّسُوْقِي وَالكِرَامِ ذَوِي الصَّبْرِ

٦٤ وَلِلشَّاذِلِي وَالنَّقْشَبَنْدِي وَمَنْ مَشَى بِسِلْكِهِمَا فِي مَنْهَجِ الشَّرْعِ بِالسَّيْرِ

٦٥ وَلِلْقَوْمِ مَنْ هَامُوْا بِحُبِّكَ سَيِّدِي تَكَرَّمْ عَلَيْهِمْ مِنْكَ فِي رَحْمَةٍ تَجْرِي

٦٦ وَمَيِّلْ جَمِيْعَ المُسْلِمِيْنَ لِسَيْرِنَا بِحِكْمَةِ رُشْدٍ مِنْكَ تُصْحِي مِنَ السُّكْرِ

٦٧ وَقُدْنَا وَبَاقِي المُؤْمِنِيْنَ إِلَى التُّقَى بِحَبْلِ زِمَامِ العَطْفِ بِالحَمْدِ وَالشُّكْرِ

٦٨ وَهَيِّئْ لَنَا الآمَالَ بِالخَيْرِ وَاكْفِنَا صُرُوْفَ زَمَانٍ جَاءَ بِالغَمِّ وَالشَّرِّ

٦٩ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى دَعَاكَ أَبُو الهُدَى وَتَرْجَمَهَا ضِمْنَ القَصِيْدَةِ بِالشِّعْرِ

٧٠ وَقَالَ بِحَمْدِ اللهِ لِلنَّظْمِ خَاتِمَاً عَلَى خَتْمِهَا أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ وِزْرِي

٧١ فَيَا رَبِّ خُذْهَا بِالقَبُوْلِ لأَنَّنِي بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ فِي مَبْدَءِ الأَمْرِ

لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله عليه صلاة الله

١ بَدَا نُورُ مَنْ نَهْوَى بِسُمْكِ جَلالَـهِ فَهَامَ لَهُ عُشَّاقُ لُطْفِ جَمَالِـهِ

٢ وَدَارَ عَلَيْهِمْ كَأْسُ مَعْنَاهُ فَانْبَرُوا سُكَارَى حَيَارَى وَالِـهِيْنَ بِحَالِـهِ

٣ أَفَاضَ عَلَى أَهْلِ القُلُوبِ حَقَائِـقاً أَبَـانَـتْ لَهُمْ مَضْمُونَ سِرِّ كَمَالِـهِ

٤ حَبِـيْبٌ لَهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُوَفَّقٍ مَقَامٌ بِـهِ أُنْمُوذَجٌ مِنْ مِثَـالِـهِ

٥ تَمَسَّكَ سَادَاتُ البَرَايَا بِـذَيْـلِهِ وَقَدْ أَخَذُوا عِلْمَ الهُدَى عَنْ مَقَالِـهِ

٦ فَمِنْهَاجُهُمْ مِنْهَاجُهُ وَفِعَالُهُمْ بِـتَـحْقِيْقِهِمْ مَأْخُوذَةٌ مِنْ فِعَالِـهِ

٧ إِذَا عَبَدُوا البَارِي فَعَنْهُ نِـظَامُهُمْ بِـسُنَّتِـهِ فِي حَالِـهِ وَخِلالَـهِ

٨ وَإِنْ قَصَدُوا المَوْلَى فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ تَرَى الحَقَّ إِذْ تَسْرِي بِـرِيْفِ ظِلالَـهِ

٩ فَهَلْ فِي النَّبِيِّيْنَ الكِرَامِ وَإِنْ عَلَوْا خِصَالٌ بِـمَجْلَى طَوْرِهِمْ كَخِصَالِـهِ

١٠ فَيَا لَيْتَ لَوْ حَظِّي أَعَانَ بِلَحْظَةٍ تُشَرِّفُ لِي عَيْنِي بِمَسِّ نِعَالِـهِ

١١ وَيَحْيِـي بِـهِ عَبْدٌ وَسُلْطَانُ عِزِّهِ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَخْطُرْ سِوَاهُ بِـبَالِـهِ

١٢ عَجِبْتُ لِمَنْ بِـالطَّيْشِ يَزْعُمُ حُبَّهُ وَلَمْ يَحْمِلَنْ دَهْرَاً لَهُ قَلْبَ وَالِـهٍ

١٣ وَيَفْنَى اصْطِلامَاً فِي هَوَاهُ وَلَوْعَةً بِـهِ وَبِـأَهْلِ البَيْتِ غُرِّ رِجَالِـهِ

١٤ أَقُولُ لِمَنْ لَمْ يُعْطِ لِلْحُبِّ حَقَّهُ عَلاَمَةُ حُبِّ المُصْطَفَى حُبُّ آلِـهِ

١٥ عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ مَا أَنَّ عَاشِقٌ دَعَتْـهُ أَفَانِيْنُ الهَوَى كَخَيَالِـهِ

يا قبة الخضرة مالك فتنتتينا بجمالك

١	بَدَتْ	لَنَا	خِيَامُكُمْ	وَنُشِرَتْ	أَعْلاَمُكُمْ
٢	قُمْنَا	وَقَبَّلْنَا	ثَرَىً	تَدُوسُهُ	أَقْدَامُكُمْ
٣	قَصْدُ	سَلاَطِيْنِ	الحِمَى	وَحَقِّكُمْ	إِنْعَامُكُمْ
٤	يَدُورُ	فِي	صُفُوفِهِمْ	مُعَطَّرَاً	مُدَامُكُمْ
٥	وَكُلُّ	عِلْمٍ	عِنْدَهُمْ	مَصْدَرُهُ	إِلْهَامُكُمْ
٦	فَسُكْرُهُمْ		بَيَانُكُمْ	وَسِرُّهُمْ	كَلاَمُكُمْ
٧	وَذِكْرُكُمْ		حَيَاتُهُمْ	فَلاَ انْقَضَتْ	أَيَّامُكُمْ
٨	بِعِشْقِكُمْ		تَوَلَّهُوا	وَهَزَّهُمْ	غَرَامُكُمْ
٩	هَلاَّ	بِقُرْبِهِمْ	قَضَتْ	إِذْ رَسَمَتْ	أَقْلاَمُكُمْ
١٠	فَإِنَّكُمْ		سَادَاتُهُمْ	وَإِنَّهُمْ	خُدَّامُكُمْ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١ بُشْرَاكِ يَا عَيْنُ هَذَا مَحْضَرُ الكَرَمِ وَهَذِهِ دَوْلَةُ الإِيْمَانِ فِي القِدَمِ

٢ قَرِّي بِهَا إِنَّهَا رُوْحُ الحَقِيْقَةِ فِي جِسْمِ النُّبُوَّةِ وَالأَكْوَانُ فِي العَدَمِ

٣ قَامَتْ عَلَى سَاقِ تَوْحِيْدٍ بِمَبْعَثِهِ مَمْزُوْجَةً بِشُؤُوْنِ الفَتْحِ وَالحِكَمِ

٤ لَوْ مَرَّ رَوْنَقُهَا فِي سَمْتِ بَاطِنِهِ عَلَى المَقَابِرِ أَحْيَا زَاهِقَ الرِّمَمِ

٥ حَقِيْقَةٌ لَوْ تَدَلَّتْ مِنْ رَقِيْمَتِهَا بِنُوْرِهَا لَمَحَتْ كَاسُوْفَةَ الظُّلَمِ

٦ تَدُوْرُ فِي صَدْرِ بُرْهَانٍ مُؤَلَّقَةٍ نُجُوْمُ آيَاتِهَا فِي مَطْلَعٍ حَشِمِ

٧ حُفَّتْ مَعَانٍ بِسُلْطَانٍ بِهِ جُلِيَتْ مِنْ سِرِّهِ وَهْوَ فِيْهَا صَاحِبُ العَلَمِ

٨ فَالأَنْبِيَاءُ وَأَمْلاَكُ السَّمَاءِ مَعَاً فِي بَابِ سُدَّتِهِ العَلْيَاءِ كَالخَدَمِ

٩ وَكُلُّهُمْ مُسْتَفِيْضٌ مِنْ مَوَاهِبِهِ وَمُسْتَظِلٌّ بِبَابٍ مَنْ أَتَاهُ حُمِي

١٠ مَوْلاَيَ يَا حُجَّةَ اللهِ الَّتِي شَهِدَتْ عَلَى العِبَادِ بِمَوْصُوْلٍ وَمُنْصَرِمِ

١١ يَا مَظْهَرَ النُّكْتَةِ الغَيْبِيَّةِ انْبَجَسَتْ مِنْ قَبْضَةٍ أَنْتَ مِنْهَا عِلَّةُ النَّسَمِ

١٢ يَا تَاجَ هَامِ صُنُوْفِ المَجْدِ أَيْنَ نَمَتْ خِلاَلُهُ وَإِمَامَ العُرْبِ وَالعَجَمِ

١٣ أَدْعُوْكَ جَرَّأَنِي شَيْئَانِ مَرْحَمَةٌ جَسَّمْتَهَا وَاتِّصَالِي مِنْكَ بِالرَّحِمِ

١٤ فَانْظُرْ بِعَيْنِ الرِّضَا ذُلِّي وَنَاقِصَتِي وَصِلْ حِبَالِي وَرَيِّضْ بِالصَّفَا شِيَمِي

١٥ مَتَى أَرَدْتَ أَرَادَ اللهُ خَالِقُنَا كَذَا مَضَى الحُكْمُ قَبْلَ اللَّوْحِ وَالقَلَمِ

إن جبرتم كسر قلبى أنتم أهل الزمام

١	بَلَغَ الوَجْدُ مَدَاهُ	بِفُؤَادِي فَمَحَاهْ
٢	آهِ وَا لَوْعَةَ قَلْبِـي	مِنْ حَبِـيْبِـي وَجَفَاهْ
٣	شَغَفَ الرُّوْحَ فَتَـاهَتْ	بِـأَفَانِـيْنِ هَوَاهْ
٤	كَوْكَبٌ قَامَ بِسِرِّي	فَهْوَ بُرْجٌ لِسَنَاهْ
٥	تَنْجَلِي الزُّهْرُ وَلَكِنْ	لَمْ تَرَ العَيْنَ سِوَاهْ
٦	يَا رِفَاقِي مَنْ لِمُضْنَىً	زَفْرَةُ الوَجْدِ حَلاَهْ
٧	كُلَّمَا أَرْسَلَ آهَاً	جَاءَ بِـاللَّهْفَةِ آهْ
٨	يَا حَبِـيْبَاً هُوَ حَقَّاً	بُغْيَةُ القَلْبِ مُنَاهْ
٩	أَنَـا مِنْ قَوْمٍ بِمَعْنَى	حُبِّكَ المُحْرِقِ تَاهُوْا
١٠	رُدَّ لِـي قَلْبَاً بِـهِ قَدْ	قُمْتَ سُلْطَانَ حِمَاهْ

١	بِـمَعْنَاكُمُ الْقَلْبُ الوَلُوهُ لَهُ فَهْمٌ	تَجَرَّدَ عَنْهُ الرَّيْبُ وَالشَّكُّ وَالوَهْمُ
٢	وَفِيْهِ لَكُمْ يَالَ الرِّجَالِ سَرِيْـرَةٌ	بِـكُلِّ زَوَايَـاهُ الخَفَايَـا لَهَا نَـظْمُ
٣	وَهَلْ يُعْرَفُ العُشَّاقَ وَالعِشْقُ فَارِغٌ	تَسَاوَى لَدَيْـهِ الجَهْلُ بِـالأَمْرِ وَالعِلْمُ
٤	أَلاَ يَـا سَلاَطِيْنَ القُلُوبِ وَحَقِّكُمْ	لَكُمْ أَيْـنَمَا كُنْتُـمْ عَلَى كُلِّهَا حُكْمُ
٥	مَعَانِـيْكُمُ اخْتَـالَتْ بِـقَلْبِـي وَسِرِّهِ	فَلَذَّ لِـقَلْبِـي فِيْكُمُ النَّثْـرُ وَالنَّظْمُ
٦	صَحَائِـفُ رُوحِي ضِمْنَ طَيَّاتِ لَوْحِهَا	عَلَيْهَا لَعَمْرِي مِنْ حَقَائِـقِكُمْ وَسْمُ
٧	وَطَيِّ سَمَاوَاتِ الفُؤَادِ رَفَارِفٌ	لَكُمْ ضِمْنَهَا فِي كُلِّ شَارِقَةٍ نَـجْمُ
٨	أَمَا مِنْ يَدٍ بَيْضَاءَ تُـتْـحِفُ رَحْمَةً	عُبَيْدَاً لَكُمْ قَدْ كَلَّ مِنْ كَلِّهِ العَزْمُ
٩	يُنَاجِيْكُمُ وَاللَّيْلُ أَسْدَلَ سِتْـرَهُ	عَلَيْهِ وَقَدْ أَضْنَى بِـمَجْمُوعِهِ الهَمُّ
١٠	فَقَوْلٌ وَلاَ حَوْلٌ وَنُـطْقٌ وَلاَ هَوَى	وَدَمْعٌ وَلاَ جَمْعٌ وَاسْمٌ وَلاَ جِسْمُ
١١	عَلِيْلٌ ذَلِيْلٌ كَلَّ مِنْ طَوْقِهِ القُوَى	وَمُضْنَىً عَفَى مِنْ كُلِّ أَجْزَائِـهِ الرَّسْمُ
١٢	مَتَى تَرْحَمُونَ المُسْتَـهَامُ وَيَـشْتَـفِي	فُؤَادٌ لَهُ مِنْ بُعْدِكُمْ مَسَّهُ السُّقْمُ
١٣	إِذَا هُوَ أَفْشَى سِرَّ آيَـاتِ حُبِّكُمْ	يُلاَمُ وَقَدْ أَفْنَاهُ يَا سَادَتِـي الكَتْـمُ
١٤	بِـلُطْفِ مَعَانِـي حُسْنِكُمْ بِـحَيَاتِـكُمْ	أَغِيْثُـوهُ إِحْسَانَـاً لِـيَشْمَلَهُ الحُلْمُ

١٥	أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَفْنَى بِكُمْ خَالِصًا لَكُمْ	وَيَشْمَتَ فِيْهِ حِيْنَ تُقْصُونَهُ الخَصْمُ
١٦	فَحَاشَا مَعَالِيْكُمْ بِأَنْ يَنْتَمِي لَكُمْ	مُحِبٌّ وَيُقْصَى أَوْ يَذِلَّ لَهُ اسْمُ
١٧	شَمَائِلُكُمْ مِنْ طَوْرِهَا الفَضْلُ وَالرِّضَا	وَكُلُّ النَّدَى وَالجُودُ وَالكَرَمُ الجَمُّ
١٨	وَأَنْتُمْ عُيُونُ الخَلْقِ نُورُ قُلُوبِهِمْ	بِكُمْ كُلِّ مَنْ يُنْمَى لَكُمْ قَدْرُهُ يَسْمُو
١٩	عَلَيْكُمْ سَلَامُ اللهِ مَا جَاءَ ذِكْرُكُمْ	وَفُرِّجَ إِكْرَامًا لَهُ الهَمُّ وَالغَمُّ
٢٠	وَمَا دَمْدَمَ الحَادِي بِطِيْبِ مَدِيْحِكُمْ	فَعُوفِيَ فِيْهِ مِنْ شُوَى كَبْدِهِ السُّمُّ
٢١	وَمَا طَارَتِ العُشَّاقُ نَحْوَ رِحَابِكُمْ	فَطَابَ لَهُمْ بِدْءُ المَحَبَّةِ وَالخَتْمُ

اللّه يا اللّه يا اللّه … اللّه فرد ما له أشباه

١ بَيْنَ النُّجُومِ وَبَيْنَ مِسْبَارِ الضُّحَى … لَيْلٌ سَجَى عَتْمٌ دَجَا قَلْبٌ ذَهِلْ

٢ وَبِرَفْرَفِ الْبَرْقَيْنِ مِنْ سِيْنَا الْهَوَى … نَجْمٌ هَوَى لُبٌّ زَوَى بَدْرٌ أَفَلْ

٣ مُوسَى الْغَرَامِ رَقَى بِطُورِ هُيَامِهِ … لِيَرَى الحَبِيبَ فَخَرَّ مَغْشِيّاً وَهَلْ

٤ لَمعَتْ لَهُ نَارُ الشُّؤونِ فَغَابَ عَنْ … أَجْزَائِهِ حَالاً وَبِالغَشْيِ اشْتَغَلْ

٥ وَقَرَا رَقَائِقَ لَنْ تَرَانِي قَبْلَهَا … وَدَعَا الْحَبِيْبَ وَقَالَ عَزْمِي لَمْ يُفَلْ

٦ الشَّوْقُ جَرَّأَهُ عَلَى مَحْبُوبِهِ … لَكِنْ هَوَى لَمَّا تَجَلَّى لِلْجَبَلْ

٧ وَأُسَامَةٌ جَارَى بِوَعْدِ وَلِيْدَةٍ … شَهْراً فَقَالَ الْحِبُّ يَا طُولَ الأَمَلْ

٨ رَمَقَتْهُ أَسْرَارُ الشُّؤونِ بِعَيْنِهَا … فَمَضَى عَلِيلاً وَالْغَرَامُ لَهُ عِلَلْ

٩ وَشُعَيْبُ مَدْيَنَ مُذْ أَقَامَ لِضَيْفِهِ … تِلْكَ الْحِكَايَةَ وَهْيَ مِنْ ضَرْبِ الْمَثَلْ

١٠ ضَرَبَتْ سُرَادِقَهَا عَلَيْهِ فَقَامَ مِنْ … مَعْنَى رَقِيقَتِهِ لَهُ ذَاتَ الثّقَلْ

١١ وَاذْكُرْ أَخَا هُوْدٍ فَفِي آيَاتِهِ … تِلْكَ التَّفَاصِيلُ الَّتِي طَوَتِ الْجُمَلْ

١٢ وَلِابْنِ مَتَّى نُكْتَةٌ طَمْسِيَّةٌ … الْحُوتُ مَعْنَاهَا الْمُطَلْسَمَ مَا عَقَلْ

١٣ وَغَيَابَةُ الْجُبِّ الَّتِي فِي طَيِّهَا … مِنْ سِرِّ يُوسُفَ قَامَ لِلْعَلْيَا زَجَلْ

١٤	وَالرِّقُّ وَالسِّجْنُ اللَّذَانِ وَرَاهُمَا	طَوْرَانِ قَدْ حَفِلاَ بِعَبْدٍ مُحْتَفَلْ
١٥	وَبِذَبْحِ إِسْمَاعِيْلَ مَعْنىً آخَرٌ	جَلَى لِسِكِّيْنِ الخَلِيلِ الْمُحْتَمَلْ
١٦	وَالْغَارُ حَيْثُ الْعَنْكَبُوتُ بِبَابِهِ	وَالْجِبُّ وَالصِّدِّيقُ فِيهِ فِي وَجَلْ
١٧	إِذْ قَالَ لاَ تَحْزَنْ وَهَيْمَنَ قَلْبَهُ	بِيَدٍ بِهَا مَطْوِيَّةٌ كُلُّ الدُّوَلْ
١٨	أَسْرَارُ أَحْكَامٍ تُفِيدُ بِأَنَّ مَنْ	يُعْلِيْهِ مَوْلاَهُ يُصَانُ مِنَ الْفَشَلْ
١٩	هَذَا نِظَامٌ سَلْسَلَتْهُ يَدُ الْعَمَا	وَبِذَا الْكِتَابِ عَلَى ابْنِ آمِنَةٍ نَزَلْ
٢٠	يَسْتَقْفِلُ الْبَاغِي طَرِيقَ مُحَسَّدٍ	وَاللهُ يَفْتَحُ كُلَّمَا الْبَاغِي قَفَلْ
٢١	يُجْلِيْهِ حَبْلُ الْغَيْبِ مِنْ أَبْرَاجِهِ	وَالْبَغْيُ يَفْعَلُهُ الْجَهُولُ أَخُو الْحِيَلْ
٢٢	فَانْظُرْ شُؤُوْنَ اللهِ فِي أَكْوَانِهِ	وَارْكَنْ لِسِرِّ اللهِ يَا هَذَا الْبَطَلْ
٢٣	وَارْبِضْ بِبَابِ الأَمْرِ وَاهْجُرْ غَيْرَهُ	مُتَجَرِّداً مِنْ كُلِّ عِلْمٍ أَوْ عَمَلْ
٢٤	وَإِذَا الأُمُورُ تَغَلَّقَتْ أَبْوَابُهَا	فَاذْكُرْ مُحَمَّدَ وَالْمُؤَمَّلُ قَدْ حَصَلْ

١	بَيْنَ بِطَاحِ حَيِّهِمْ وَالأَبْطَحِ	طَرَحْتُ رُوحاً عَنْهُمُ لَمْ تَبْرَحِ
٢	وَقَدْ فَرَشْتُ بِثَرَاهُمْ مُقْلَةً	سِوَى جَمَالِ نُورِهِمْ لَمْ تَلْمَحِ
٣	أَقُولُ لِلرُّوحِ إِذَا سَارَتْ لَهُمْ	أَلاَ فَرُوحِي وَعَلَى الْبَابِ امْرَحِي
٤	وَقَبِّلِي بِخَشْيَةٍ أَعْتَابَهُمْ	وَهِمَّةَ الْعَزْمِ لَدَيْهِمْ صَحِّحِي
٥	وَإِنْ ذَكَرْتِي فِي الْمَقَامِ لَهْفَتِي	عَنْ لَوْعَتِي وَوَلْهَتِي فَأَفْصِحِي
٦	ثُمَّ اطْرَحِينِي ضِمْنَ ذَيَّاكَ الْحِمَى	وَكَوْنَ كُلِّ الْحَادِثَاتِ فَاطْرَحِي
٧	وَأَظْهِرِي وَامْسِي بِظِلِّ رُكْنِهِمْ	عَلَى إِنَابَةِ الْخُشُوعِ وَاصْبِحِي
٨	وَاعْمِي عَنِ الْوُجُودِ إِلاَّ عَنْهُمُ	وَشَارِفِي جَمَالَهُمْ لِتُفْلِحِي
٩	وَأَنْتَ يَا قَلْبُ تَعَلَّقْ طَائِراً	بِذَيْلِهِمْ وَنَحْوَ حَيِّهِمْ رُحِ
١٠	حَيٌّ أَقَامَ لِلْقُلُوبِ حَضْرَةً	تَسِحُّ بِالنُّورِ الْقَدِيمِ الأَوْضَحِ
١١	تُطْلِعُ مِنْ أَكْنَافِ كُلِّ رَفْرَفٍ	شَمْساً تَؤُجُّ بِالضِّيَاءِ الأَطْفَحِ
١٢	لَوْ يَسْمَحُ الدَّهْرُ بِشَمِّ تُرْبِهِمْ	وَإِنَّنِي أَظُنُّهُ لَمْ يَسْمَحِ
١٣	لأَنَّنِي عَنْ شَمِّ تُرْبِ بَابِهِمْ	يَقْصُرُ مِثْلِي وَيَكِلُّ مَلْمَحِي

١٤	إِنّـِي إِذَا ادَّعَيْتُ يَوْماً حُبَّهُمْ	لِعِبْءِ وِزْرِي يَا هُذَيْمُ أَسْتَحِي
١٥	لأَنَّ مِثْـلِي وَعَزِيزِ قَدْرِهِمْ	لِرُتْبَةِ الْحُبِّ لَهُمْ لَمْ يَصْلُحِ
١٦	لَكِنْ كَمِ الْكَرِيمُ مِنْ عَادَاتِهِ	يُولِي الضَّعِيفَ فَضْلَهُ وَيَمْنَحِ
١٧	وَارَحْمَتَاهُ لِفُؤَادٍ مُغْرَمٍ	مُولَّـهٍ مُقَرَّحٍ مُجَرَّحِ
١٨	يَسْتَفْتِحُ الأَبْوَابَ مِنْ ذَاكَ الْحِمَا	وَيْلاَهُ إِنْ رَبُّ الْحِمَى لَمْ يَفْتَحِ
١٩	يَرُومُ قُرْباً مِنْ عُلَى جَنَابِهِ	وَيَلْتَوِي خَجَالَةً وَيَنْتَحِي
٢٠	كَفْكَفَهُ الشَّوْقُ فَكَفَّ طَرْفَهُ	لِذَنْبِهِ وَقَالَ يَا خِلُّ اصْفَحِ
٢١	فَشَمَّلَتْهُ نَفْحَةٌ مِنْ جُودِهِ	قَائِلَةً يَا نَفْسَ عَبْدِنَا افْرَحِ
٢٢	وَعَطِّلِي الْحُزْنَ وَتِيهِي طَرَباً	وَبِفَسِيحِ رُحْبِنَا تَبَحْبَحِي
٢٣	الْحَمْدُ للهِ ضُحَى الْوَصْلِ بَدَا	وَلَيْلُ أَهْوَالِ الصُّدُودِ قَدْ مُحِي
٢٤	وَمَنَّ حِبِّي بِـالْمُرَجَّى كَرَماً	بِحَضْرَةِ الإِطْلاَقِ يَا رُوحُ اسْرَحِي

لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله عليه صلاة الله

١ تَبَلَّجَ نُورُ السَّعْدِ بِالفَتْحِ وَالنَّصْرِ وَأَشْرَقَ فَجْرُ المَجْدِ مِنْ حَيْثُ لاَ نَدْرِي

٢ وَقَامَ بِفَيْفَاءِ الغُيُوبِ مُشَعْشِعَاً بِيَافُوخِ أَبْرَاجِ الهُدَى طَالِعَ البَدْرِ

٣ وَلأْلأَ فِي تِلْكَ الأَسَاجِيْفِ كَوْكَبٌ طَوَى جُمَلَ الأَكْوَانِ فِي صُحُفِ السَّتْرِ

٤ تَرَاءَى وَلاَ شَيْءَ فَلاَحَ مِنَ العَمَا بِدَوْلَةِ حُكْمِ الخَلْقِ وَالحَشْرِ وَالنَّشْرِ

٥ وَأَبْرَزَ مَنْ سَوَّاهُ جَلَّ لأَجْلِهِ مِنَ الطَّمْسِ ذَرَّاتِ الوُجُودَاتِ بِالسَّبْرِ

٦ فَكَانَ لَهَا فِي مُحْكَمِ الأَمْرِ عِلَّةٌ تُدَاوِي بِآيَاتِ الهُدَى عِلَّةَ الصَّدْرِ

٧ وَشَقَّ رِدَاءَ الغَيْبِ عَنْ كُلِّ حِكْمَةٍ إِلَهِيَّةٍ بَيْضَاءَ لَمْ تُطْوَ فِي سَطْرِ

٨ أَدَارَ عَلَى الأَلْبَابِ مِنْ طِيْبِ كَأْسِهَا شَرَابَ فُهُومٍ لاَ يُشَبَّهُ بِالخَمْرِ

٩ وَهَزَّ بِسُلْطَانِ العُلُومِ مِنَ الوَرَى قُلُوبَاً لَقَدْ كَانَتْ مِنَ الجَهْلِ كَالصَّخْرِ

١٠ وَطَافَ عَلَى الأَسْرَارِ فَانْجَابَ وَهْمُهَا وَضَاءَ بِنُورِ الفَهْمِ مِنْ ذَلِكَ السِّرِّ

١١ وَهَيْمَنَهَا بِاللهِ عِلْمَاً فَأَيْقَنَتْ وَلَقَّنَهَا فِي غَيْبِهَا آيَةَ الذِّكْرِ

١٢ فَطَارَتْ لَهُ الأَرْوَاحُ مِنْ وَكْرِ كَوْنِهَا وَلَوْلاَهُ مَا أَدْنَى بِهَا الأَمْرُ فِي وَكْرِ

١٣ مَعَانٍ تَجَلَّتْ لِلْبَصَائِرِ بِالسَّنَا فَأَخْجَلَ مَعْنَى ضَوْئِهَا بَارِزَ الظُّهْرِ

١٤ عَنِ اللهِ مَنْصُوصٌ قَدِيْمٌ بَيَانُهَا … وَرُبَّ بَيَانٍ حَادِثٍ جَاءَ كَالسِّحْرِ

١٥ فَيَا كَوْكَبًا فِي آدَمِيٍّ صِفَاتُهُ … تُجَمِّعُ مَا قَدْ صِيْنَ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ

١٦ إِلَيْكَ انْسِيَابُ العَاشِقِيْنَ فَوَارِدٌ … تَلاَ صَادِرًا تَرْتَصُّ صَدْرًا عَلَى صَدْرِ

١٧ لَكَ اللهُ يَا حَادِي النِّيَاقِ لِطَيْبَةٍ … وَقَلْبُكَ فِي شُغْلٍ وَلُبُّكَ فِي فِكْرِ

١٨ أَطِرْهَا لِهَاتِيْكَ الرُّبُوعِ وَخَلِّهَا … تَذُوبُ هُيَامًا فَالمُحِبُّ أَخُو عُذْرِ

١٩ رُبُوعٌ رَعَاهَا اللهُ طَابَتْ فَتُرْبُهَا … عَطِيْرٌ وَفِي مَعْنَاهُ أَغْلَى مِنَ التِّبْرِ

٢٠ بِرُوحِي ذَيَّاكَ التُّرَابُ فَقَدْ مَشَى … عَلَيْهِ إِمَامُ الخَلْقِ رُوحُ ذَوِي الفَخْرِ

٢١ سِرَاجُ الهُدَى ذُو البِرِّ وَالخَيْرِ وَالنَّدَى … وَسَيِّدُ جُنْدِ اللهِ فِي السِّرِّ وَالجَهْرِ

٢٢ وَأَعْظَمُ مَنْ يُرْجَى وَخَيْرُ وَسِيْلَةٍ … إِلَى اللهِ فِي يُسْرٍ يَسُرُّ وَفِي عُسْرِ

٢٣ تَطُوفُ بِهِ الأَلْبَابُ يَشْمَلُهَا الحَيَا … فَلَمْ نَدْرِ مَعْنَاهُ الرَّفِيْعَ وَلَنْ نَدْرِي

٢٤ إِذَا مَاسَّ فِي سُلْطَانِ عِزِّ جَلاَلِهِ … تَرَى القَوْمَ صَرْعَى الخَوْفِ فِي حُلَلٍ صُفْرِ

٢٥ وَإِنْ قَامَ عَنْ لُطْفٍ بِبُرْدِ جَمَالِهِ … تَرَى الكُلَّ سَكْرَى لاَ بِدَاعِيَةِ السُّكْرِ

٢٦ وَإِنْ مَا تَعَالَى فِي مِنَصَّةِ عِزِّهِ … تَشُبُّ بِأَهْلِ الوَجْدِ لاَهِبَةُ الجَمْرِ

٢٧ قُلُوبٌ دَعَاهَا اللهُ قِدْمًا لِحُبِّهِ … فَأَيْنَ الَّذِي تَطْوِي وَأَيْنَ الهَوَى العُذْرِي

٢٨ تَمُوتُ وَتَحْيَى فِيْهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ … فَتَرْقَى إِلَى طَوْدٍ وَتَنْزِلُ فِي بَحْرِ

٢٩ بِهَا مِنْ مَعَانِيْهِ الشَّرِيْفَةِ نَفْحَةٌ … لَهَا تَرْجُفُ الأُسْدُ الجَرِيْئَةُ فِي القَفْرِ

٣٠ أَفَادَ عُلُومَ القُدْسِ فِي نَصِّ جُمْلَةٍ وَنَسَّقَ أَبْيَاتَ الحَقَائِقِ فِي شَطْرِ

٣١ وَأَوْضَحَ مِنْ طَمْسِ الغُيُوبِ رَقَائِقاً أَفَاضَتْ عُلُومَ اللهِ لِلْقَوْمِ فِي جَفْرِ

٣٢ وَلَوْلاَهُ مَا طَارَتْ صُنُوفُ قُلُوبِهِمْ إِلَى اللهِ فِي سَهْلِ الطَّرَائِقِ وَالوَعْرِ

٣٣ جَلَى غَيْهَبَ الآثَارِ عَنْ طَلْعَةِ الهُدَى فَتَابَعَهُ أَهْلُ القَبُولِ عَلَى الإِثْرِ

٣٤ بِهِ عَرَفُوا المَوْلَى تَعَالَى فَأَصْبَحُوا إِذَنْ أُمَنَاءَ اللهِ فِي دَوْلَةِ الأَمْرِ

٣٥ هَلِ العِلْمُ إِلاَّ مَا أَتَى عَنْ جَنَابِهِ وَرَاحَ عَلَى الأَكْوَانِ كَوْثَرُهُ يَجْرِي

٣٦ وَهَلْ مِنْ صِرَاطٍ لِلْهُدَى غَيْرَ نَهْجِهِ تَسِيْرُ بِهِ الرُّكْبَانُ آمِنَةَ السِّرِّ

٣٧ إِذَا مَا نَحَا ذُو اللُّبِّ غَيْرَ طَرِيْقِهِ تَغَلْغَلَ فِي شَكٍّ مِنَ الزُّورِ وَالوِزْرِ

٣٨ أَتَى خَاتِماً لِلْمُرْسَلِيْنَ وَسَيِّداً وَبَدْءاً لَهُمْ فِي نَظْمِ سِلْسِلَةِ الدُّرِّ

٣٩ بِهِمْ قَامَ يَزْدَانُ الوُجُودُ وَإِنَّهُ غَدَا بَيْنَهُمْ لُبَّ القِلاَدَةِ فِي النَّحْرِ

٤٠ حَكِيْمُهُمُ البَرُّ الكَرِيْمُ إِمَامُهُمْ خَطِيْبُهُمُ النَّظَّامُ لِلْجَوْهَرِ الوَتْرِ

٤١ أَقَامَ بِصَرْحِ الغَيْبِ كُلَّ عَجِيْبَةٍ سَمَاوِيَّةِ البُرْهَانِ بَاهِرَةَ القَهْرِ

٤٢ وَأَحْكَمَ آيَاتِ التَّدَلِّي وَقَد دَنَا إِلَى سِدْرَةٍ تَعْلُو عَنِ المَسِّ بِالفِكْرِ

٤٣ وَجَاءَ بِشَرْعٍ وَاضِحِ الحُكْمِ ظَاهِرٍ مَحَجَّتُهُ البَيْضَاءُ تَدْعُو إِلَى البِرِّ

٤٤ تُضِيْءُ بِمَجْلاَهَا العُقُولَ وَتَرْتَضِي حَقَائِقَهَا الأَلْبَابُ فِي النَّهْيِ وَالأَمْرِ

٤٥ أَفَاضَ عَلَى الأَسْرَارِ مِنْ سِرِّ دِيْنِهِ عُلُوماً فَرَاحَتْ تُتْرِعُ العُشْرَ بِالعُشْرِ

٤٦ بَلى هُوَ لَيْثُ الحَقِّ فِي كُلِّ هَجْمَةٍ ... وَغَوْثُـهُ الكُبْرَى إلَى كُلِّ مُضْطَرِّ

٤٧ وَمَظْهَرُ سِرِّ اللهِ فِي جُنْدِ خَلْقِهِ ... فَأَنْعِمْ بِـهِ فِي مَغْلَقِ الخَلْقِ مِنْ سِرِ

٤٨ عَلَتْ يَدُهُ العُظْمَى عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ ... وَأَغْنَتْ بِإِذْنِ اللهِ مُلْتَحِفَ الفَقْرِ

٤٩ عَلَى خُمْصِهِ هَامَ الكَوَاكِبُ كُلُّهَا ... فَذِي شَمْسُهَا مِنْ تَحْتِ أَمْدَادِهِ تَجْرِي

٥٠ وَقَامَتْ بِـهِ مِنْهَا الثَّوَابِتُ وَالَّتِـي ... تَـسِيْرُ بِـهِ فِي طَيِّ أَبْرَاجِهَا تَسْرِي

٥١ دَعِ الأَكْمَهَ المَطْمُوسَ عَنْ نُورِحَقِّهِ ... عَلَى الأَكْمَهِ المَطْمُوسِ دَاهِيَةِ الضُّرِّ

٥٢ وَرُحْ يَـا أَخَا العِرْفَانِ حَيّاً بِهَدْيِـهِ ... لِـتَـأْمَنَ مِنْ مَوْتِ الغِوَايَـةِ وَالشَّرِّ

٥٣ أَتَـى لِعُقُولِ العَالَمِيْنَ بِـصَيْقَلٍ ... مِنَ العَدْلِ أَبْقَى الظُّلْمَ مُنْقَصِمَ الظَّهْرِ

٥٤ وَرَدَّ النُّفُوسَ الجَامِحَاتِ بِـحِكْمَةٍ ... عَنِ اللهِ لَمْ تُسْنَدْ لِـزَيْـدٍ وَلاَ عَمْرٍو

٥٥ أَمَا وَصَبَاحٍ لاَحَ مِنْ طَوْرِ وَجْهِهِ ... مَحَا الغَيَّ يَا أَنْعِمْ بِذَا الطَّوْرِ مِنْ طَوْرِ

٥٦ وَبِـالمَدَدِ الفَيَّاضِ مِنْ طَيِّ قَلْبِـهِ ... لإِثْبَاتِ قُدْسِ الذَّاتِ فِي الطَّيِّ وَالنَّشْرِ

٥٧ وَبِـالكَلِمِ المَنْثُورِ مِنْ لُؤْلُؤِ الهُدَى ... جَلاَهُ رَقِيْقُ السِّرِّ بِـالنَّظْمِ وَالنَّثْـرِ

٥٨ لَهُ العِزُّ وَالبُرْهَانُ وَالبِـرُّ وَالتُّـقَى ... وَمُعْجِزُ آيِ العِلْمِ مُنْتَـظِمِ الدُّرِّ

٥٩ لَهُ الصَّوْلَةُ العَجَّاجَةُ البَأْسُ فِي الوَرَى ... وَمُطْلَقُ حُكْمِ الأَمْرِ فِي الفَرِّ وَالكَرِّ

٦٠ تَشَاغَلَ عَنْهُ الجَاهِلُونَ بِرَأْيِـهِمْ ... وَقَدْ خَسِرُوا إِنَّ الجَهُولَ لَفِي خُسْرِ

٦١ وَلَوْ أَخْلَصُوا بِـالاِتِّبَاعِ لأَمْرِهِ ... لَهُمْ خَفَقَتْ فِي الأَرْضِ أَلْوِيَةُ النَّصْرِ

٦٢ خُذِ اللَّيْلَ يَاحَادِي الرَّكَائِبَ صَاحِبَاً وَسِرْ وَاجْمَعَنْ وَقْتَ الغُرُوبِ عَلَى الفَجْرِ

٦٣ وَرُحْ إِذْ تَرَى البَرْقَ الشَمِيَّ خَاشِعَاً وَنُحْ فَدُمُوعُ العَاشِقِيْنَ لَهُ تَجْرِي

٦٤ وَحَيْثُ الحِمَى النَّجْدِيُّ فَاخْضَعْ تَأَدُّبَاً وَقَبِّلْ تُرَابَ القَاعِ بِالحَمْدِ وَالشُّكْرِ

٦٥ ووَاجِهْ هُنَاكَ القَبْرَ بِالوَجْدِ قَائِلاً عَلَيْكَ صَلاَةُ اللهِ يَا صَاحِبَ القَبْرِ

٦٦ ورَوِّ شَرِيْفَ التُّرْبِ بِالدَّمْعِ بَاكِيَاً فَقَدْ بَكَتِ الخَنْسَاءُ حُزْنَاً عَلَى صَخْرِ

٦٧ بِرُوحِي بِأَعْمَامِي بِأُمِّي بِوَالِدِي بِكُلِّ الوَرَى يُفْدَى وَهُمْ دُوْنَ ذَا القَدْرِ

٦٨ رَسُولٌ أَقَامَ الحَقَّ بَعْدَ انْهِضَامِهِ فَعَزَّ بِهِ بُرْهَانُهُ أَبَدَ الدَّهْرِ

٦٩ وَجَاءَ بِحَقٍّ قَامَ أَمْضَى بِأَمْرِهِ وَمَعْنَاهُ مِنْ حَدِّ المُهَنَّدَةِ البَتْرِ

٧٠ وَأَيَّدَ سُلْطَانَ السَّمَاءِ بِحِكْمَةٍ فَأَغْنَى بِهَا عَنْ صَوْلَةِ البِيْضِ وَالسُّمْرِ

٧١ تَحُفُّ بِهِ الأَمْلاَكُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَتَقْرَأُ حِزْبَ النَّصْرِ مِنْ مُحْكَمِ الذِّكْرِ

٧٢ إِذَا دَاسَ مَبْسُوطَ التُّرَابِ بِنَعْلِهِ تُشَرَّفُ فِي تَعْفِيْرِهِ أَوْجُهُ الزُّهْرِ

٧٣ وَإِنْ مَرَّ مِنْ مَعْنَاهُ فِي البَرِّ طَارِقٌ تَرَى البَرَّ مَوَّاجَ الجَوَانِبِ بِالبَحْرِ

٧٤ فَيَا بَشَرَاً مِنْ نُورِ مَوْلاَهُ كُوِّنَتْ حَقِيْقَتُهُ المُزْدَانَةُ الطَّوْرِ بِالبِشْرِ

٧٥ وَيَا سَيِّدَاً لاَذَتْ بِطِمْطَامِ عِزِّهِ صُدُورُ عُيُونِ السَّادَةِ الرُّسُلِ الغُرِّ

٧٦ وَيَا رَحْمَةً أَحْيَا بِهَا اللهُ مُلْكَهُ فَعَمَّتْ صُنُوفَ الخَلْقِ بِالنَّائِلِ الغَمْرِ

٧٧ أَتُدْرِكُ مَعْنَاكَ العُقُولُ وَإِنَّهُ لَمَعْنَىً لَهُ الأَمْلاَكُ ذَاهِلَةُ الفِكْرِ

٧٨ تَبَاهَى بِعَلْيَاكَ الخَلِيْلُ وَقَدْ عَلاَ بِظِلِّكَ دَهْراً مَجْدُ عَدْنَانَ وَالنَّضْرِ

٧٩ وَبَاعُكَ فِي دُوْرِ الوُجُودَاتِ طَائِلٌ تَنَزَّهَ بِالوَهْبِ القَدِيْمِ عَنِ القَصْرِ

٨٠ لَكَ المَدَدُ السَّيَّارُ فِي سِدْرَةِ العُلَى لَكَ الحُكْمُ وَالسُّلْطَانُ بِاللُّطْفِ وَالقَهْرِ

٨١ بَرَزْتَ بُرُوزَ البَدْرِ مِنْ قَلْبِ بُرْجِهِ مِنَ النَّبْعَةِ الوَضَّاحَةِ الفَخْرِ فِي فِهْرِ

٨٢ وَقُمْتَ وَدِيْنُ اللهِ قَدْ كَانَ قَاعِداً يَنُوحُ فَأَضْحَى قَائِماً ضَاحِكَ الثَّغْرِ

٨٣ وَقَيَّدْتَ أَوْهَامَ الضَّلاَلَةِ بِالهُدَى فَلاَ غَيُّهَا يَسْعَى وَلاَ زُورُهَا يَسْرِي

٨٤ يُتَرْجِمُ سِرَّ الحُكْمِ عَبْدُكَ مُسْرِعاً إِذَا قَالَ عَبْدُ الغَيِّ لِلشَّكِّ لاَ أَدْرِي

٨٥ فَإِنْ مَا ذَكَرْنَاكَ انْجَلَى كُلُّ مُظْلِمٍ وَأَرْبَعَ مِنَّا مُجْدَبُ الرَّبْعِ بِالقَطْرِ

٨٦ وَطَابَتْ لَنَا الأَقْوَاتُ وَانْمَحَقَ العَنَا وَبَدَّلَ خَلاَّقُ الوَرَى العُسْرَ بِاليُسْرِ

٨٧ نَعَمْ أَنْتَ حِصْنٌ لاَ نُرَاعَ بِظِلِّهِ وَإِنْ رَمَقَتْنَا القَوْمُ بِالنَّظَرِ الشَّزْرِ

٨٨ نَدُوسُ جِبَاهَ النَّائِبَاتِ تَعَزُّزاً بِأَزْرِكَ يَا أَعْظِمْ بِأَزْرِكَ مِنْ أَزْرِ

٨٩ بِإِسْمِكَ يُحْيِي اللهُ مَيْتاً وَيَصْطَفِي بَعِيْداً وَيَلْوِي الطَّوْدَ يَنْهَالُ كَالذَّرِّ

٩٠ مَنَاقِبُكَ العُظْمَى يَقُومُ خَطِيْبُهَا فَتُزْوَى لَهَا الأَيَامُ عَثْراً عَلَى القَسْرِ

٩١ تَرُوحُ بِهَا الأَلْبَابُ سَكْرَى كَأَنَّهَا أَفَاضَتْ بِهَا ذَوْقَ المُعَتَّقَةِ البِكْرِ

٩٢ مَقَامُكَ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ أَهْلَ البِعْثَةِ الأَنْجُمِ الزُّهْرِ

٩٣ تَطِيْبُ بِكَ الأَرْوَاحُ يَا رُوحَ سِرِّهَا وَيَنْشَطُ دِيْنُ الحَقِّ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

٩٤	وَتُعْزَى لَكَ الأَسْرَارُ فِي نَشْرِ طَيِّهَا	وَلَا بِدْعَ إِنَّ الدُّرَّ يُعْزَى إِلَى البَحْرِ
٩٥	نَرَى البَحْرَ مَوَّاجاً بِمَاءٍ وَأَنْتَ قَدْ	تَمُوجُ بِرُوحِ العَدْلِ وَالصِّدْقِ وَالنَّصْرِ
٩٦	وَإِنَّكَ مَنْ نَدْعُوهُ بَاباً لِرَبِّهِ	وَغَايَةُ مَا نَبْغِيهِ مِنْ فُسْحَةِ العُمْرِ
٩٧	جَنَابُكَ لِلْجُلَّى وَنُورُكَ لِلْهُدَى	وَشَرْعُكَ لِلتَّقْوَى وَفَيْضُكَ لِلسِّتْرِ
٩٨	عَلَى مَ الأَمَانِي وَالأَمَانِي كَثِيرَةٌ	وَأَنْتَ الأَمَانُ المَحْضُ مِنْ نُوَبِ الدَّهْرِ
٩٩	أَغَيْرَكَ يُرْجَى بَعْدَ رَبِّكَ لَا وَإِنْ	ذَكَرْنَا فُلَاناً فَهْوَ مِنْ شُعْثِكَ الغُبْرِ
١٠٠	بِأَتْبَاعِكَ الإِسْلَامُ أَضْحَى مُؤَيَّداً	طَوِيلَ نِجَادِ السَّيْفِ فِي أَعْصُرٍ نُضْرِ
١٠١	لَقَدْ فَزِعَتْ مِنَّا القُلُوبُ لِطَيْبَةٍ	تُحَاضِرُ قَبْراً مِنْكَ أَجْلَى مِنَ الفَجْرِ
١٠٢	وَطَافَتْ بِرُكْنٍ مِنْ رِحَابِكَ عَامِرٍ	مُمَنْطَقَةٍ فِي بَابِهِ هَالَةُ البَدْرِ
١٠٣	فَطِبْنَا وَأَحْيَتْنَا مَعَانِيكَ مِثْلَمَا	نَرَى الأَرْضَ يُحْيِي قَفْرَهَا سَاكِبُ القَطْرِ
١٠٤	إِلَيْكَ أَبَا الزَّهْرَاءِ مِنْ عَبْدِكَ الَّذِي	بِحُبِّكَ عَرْضَ الحَالِ يَرْفَعُ فِي الشِّعْرِ
١٠٥	يُرِيدُ بِهِ مَدْحاً فَيَطْوِي شِكَايَةً	مِنَ الذَّنْبِ إِنَّ الذَّنْبَ دَاعِيَةُ الهَجْرِ
١٠٦	تَأَخَّرْتُ عَنْ عَجْزٍ وَعَجَّتْ جَنَائِبٌ	لِأَهْلِ الهَوَى طَارَتْ بِرَايَاتِهَا الخُضْرِ
١٠٧	أَتَتْكَ فَنَالَتْ مِنْكَ فَضْلاً وَرَأْفَةً	وَطَوْلاً فَغَصَّ الرَّحْلُ بِالمَدَدِ الوَفْرِ
١٠٨	فَمَنْ لِي بِأَنْ أَقْوَى عَلَى مِثْلِ فِعْلِهِمْ	فَتُنْقِذُنِي جَدْوَاكَ مِنْ وَهْدَةِ الفَقْرِ
١٠٩	بِجَاهِكَ عِنْدَ اللهِ أَيِّدْ مَآرِبِي	بِتَوْطِيدِ آثَارِ القَبُولِ كَمَا تَدْرِي

١١٠	وَخُذْ بِيَدِي يَا سَيِّدَ الخَلْقِ وَانْتَهِضْ	لِجَبْرِي فَإِنِّي مِنْ عَنَا البُعْدِ فِي كَسْرِ
١١١	حَبِيْبِيَ لاَ مَالٌ أُحَاوِلُ كَنْزَهُ	وَلاَ بُغْيَةٌ عِنْدِي سِوَاكَ فَخُذْ سِرِّي
١١٢	وَقُمْ بِانْحِطَاطِي وَاجْتَذِبْنِي بِهِمَّةٍ	تَرُدُّ بِمَطْرُوحِ الحَضِيْضِ إِلَى النَّسْرِ
١١٣	فَهَا أَنَا وَالأَحْبَابُ مِنْ شَطِّ فَارِسٍ	سَرَيْنَا وَخَلَّيْنَا العِرَاقَ عَلَى الظَّهْرِ
١١٤	مَشَيْنَا عَلَى الأَقْدَامِ نَحْوَكَ خُشَّعاً	نُرَفَّعُ فِي صَدْرٍ وَنُشْرَعُ فِي نَهْرِ
١١٥	وَنُنْجِدُ ظَمْآً ثُمَّ نُتْهِمُ لَمْ نَجِدْ	مِنَ الزَّادِ مَا يُقَوِّي النَّجْدَ عَلَى السَّيْرِ
١١٦	إِلَى أَنْ بَدَتْ أَرْضُ المَدِيْنَةِ وَانْجَلَتْ	مُرَفْرَفَةَ الأَطْرَافِ زَاهِيَةَ الزَّهْرِ
١١٧	إِذَنْ خَطَفَ الأَبْصَارُ نُورُكَ إِنَّمَا	هَدَانَا لِذَاكَ الرَّحْبِ نَافِحَةُ العِطْرِ
١١٨	دَخَلْنَا وَقَبَّلْنَا التُّرَابَ بِلَهْفَةٍ	وَوَجْدٍ وَشَوْقٍ وَانْقِطَاعٍ عَنِ الغَيْرِ
١١٩	وَفُهْنَا بِتَرْتِيْلِ الصَّلاَةِ عَلَيْكَ يَا	نَبِيَّ الهُدَى يَا شَامِخَ العِزِّ وَالقَدْرِ
١٢٠	وَآلِكَ أَهْلِ البَيْتِ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ	وَأَتْبَاعِهِمْ وَالنَّاهِجِيْنَ عَلَى الإِثْرِ
١٢١	وَبِتْنَا بِحَمْدِ اللهِ لَيْلَتَنَا عَلَى	قَبُولٍ فَقَالَ الحَظُّ ذِي لَيْلَةُ القَدْرِ
١٢٢	شَكَرْنَا لَهَا المَسْعَى وَطَابَتْ قُلُوبُنَا	بِسِرِّ الرِّضَا لاَ بِالمَثُوبَاتِ وَالأَجْرِ
١٢٣	تَبَارَكَ مَنْ أَعْطَاكَ فَضْلاً مُؤَبَّداً	بَذَلْتَ بِهِ الإِحْسَانَ لِلْعَبْدِ وَالحُرِّ
١٢٤	وَأَعْلاَكَ فِي بُرْجِ السَّعَادَةِ كَوْكَباً	بِهِ انْجَلَتِ الأَلْوَانُ فِي الشَّرْقِ وَالغَوْرِ
١٢٥	وَأَنْتَ أَمِينُ اللهِ فِي طَيِّ عِلْمِهِ	وَسَيِّدُ شُوْسِ السَّادَةِ الخُلَّصِ الطُّهْرِ

١٢٦	وَإِنَّكَ صَدْرُ الْمُرْسَلِيْنَ جَمِيْعِهِمْ	وَفِي مَجْلِسِ الإِجْلاَلِ ذُوْ رُتْبَةِ الصَّدْرِ
١٢٧	تَقَدَّمْتَهُمْ فِي الطَّيِّ وَالنَّشْرِ سَيِّداً	مَعَ الكَرِّ فِي الأَوْقَاتِ دَوْراً عَلَى دَوْرِ
١٢٨	فَمَا نَطَقُوا إِلاَّ وَكُنْتَ خَطِيْبَهُمْ	وَمَا سَكَتُوا إِلاَّ وَمِنْكَ عَلَى أَمْرِ
١٢٩	فَأَنْتَ لَهُمْ رُوحٌ بِمِعْرَاجِ سِرِّهِمْ	وَأَنْتَ لَهُمْ عَزْمٌ لَدَى الحَثِّ بِالسَّيْرِ
١٣٠	لَئِنْ سَبَقُوا فِي نَسْقِهِ الخَلْقَ بِعْثَةً	فَأَنْتَ سَبَقْتَ الكُلَّ فِي عَالَمِ الأَمْرِ
١٣١	عَلَيْكُمْ جَمِيْعاً أَلْفُ أَلْفِ تَحِيَّةٍ	مِنَ اللهِ مَا هَبَّ الصَّبَا وَشَدَا القَمْرِي

١ تَجَلَّتْ وَانْجَلَتْ أَسْمَا بِعَالِي رَحْبِـهَا الأَسْمَى

٢ وَأَخْفَتْ سِرَّهَا فِيْنَا فَلَمْ نَسْطِعْ لَهُ كَتْـمَا

٣ أَعِدْ يَا أَيُّهَا الحَادِي مَعَانِيْهَا بِإِنْشَادِ

٤ وَصِفْ أَسْمَاءَ وَالنَّادِي وَزِدْنَا فِي الهَوَى عِلْمَا

٥ فَكَمْ أَحْيَتْ فُؤَاداً ذَابْ وَقَلْبَاً عَنْ سِوَاهَا غَابْ

٦ لَهَا ذَلَّتْ أُسُودُ الغَابْ وَرَاحَتْ تَسْأَلُ الحِلْمَا

٧ شَهِدْنَـاهَا بِـمَجْلاَهَا فَهِمْنَا مُذْ شَهِدْنَـاهَا

٨ وَفِي أُسْلُوبِ مَعْنَاهَا نَظَمْنَا دَمْعَنَا نَظْمَا

٩ رَأَى الحَادِي بَوَادِيْـهَا عَفَى رَسْمَاً بِـوَادِيْـهَا

١٠ وَقَدْ أَضْحَى يُنَادِيْـهَا أَغِيْثِي مَنْ عَفَى رَسْمَا

١١ تَدَاعَتْ حَوْلَهَا الرُّكْبَانْ وَهَامُوا حِيْنَ بَانَ البَانْ

١٢ فَكَمْ مِنْ ثَـابِتٍ وَلْهَانْ وَشَهْمٍ قَدْ وَهَى عَزْمَا

١٣ سَكِرْنَـا وَالهَوَى فَضَّاحْ بِـخَمْرِ حَانَـةِ الأَرْوَاحْ

١٤ فَمَا دَارَتْ بِـهِ الأَقْدَاحْ وَلاَ شَامُوا لَهُ كَرْمَا

١٥ شَرَابٌ مِنْ يَدِ الرَّحْمَنْ بِـحَانِ اللُّطْفِ وَالإِحْسَانْ

١٦ جَلاَهُ الـخِلُّ لِلْخِلاَّنْ وَزَكَّاهُمْ بِـهِ فَهْمَا

١٧ أَلاَ يَـا أَيُّـهَا السَّاقِي أَغِثْ بِـالكَأْسِ إِحْرَاقِي

١٨ فَسِرُّ الدَّائِـمِ البَاقِي دَعَانِـي لِلْهَوَى رُغْمَا

١٩ فَيَا ذُلاًّ جَلاَ عِزّاً وَيَـا فَقْراً طَوَى كَنْزَا

٢٠ بِـهِ أَخْفَى الـهَوَى رَمْزَاً فَفُكِّي الرَّمْزَ يـَا أَسْمَا

يا طيرة طيري يا حمامة وانزلي بمكة وتهامة

١	تَحْتَ شِرَاعِ الرَّفْرَفِ	نِمَاطُ شَأْنٍ أَلْطَفِ
٢	لَوْ شَامَهُ السَّقِيْمُ فِي	مُعْضَلِ دَائِهِ شُفِي
٣	وَلَوْ رَآهُ أَفْقَرُ	عَنْ كُلِّ مَخْلُوْقٍ كُفِي
٤	مَا نِيْطَ فِي مُعْتَصِمٍ	أَوْ وَاثِقٍ أَوْ مُكْتَفِي
٥	للهِ عَزَّ شَأْنُـهُ	بِـسِرِّهِ المُرَفْرَفِ
٦	مَعْنَىً لَطِيْفٌ بَـارِزٌ	فِي طَيِّ تِلْكَ السُّجُفِ
٧	أَتَـى بِـهِ مُحَمَّدٌ	رَبُّ الجَنَابِ الأَشْرَفِ
٨	أَفْرَغَهُ لآلِـهِ	وَصَحْبِـهِ فِي مُصْحَفٍ
٩	وَفَاضَ فِي أَتْبَاعِهِ	أَنْعِمْ بِـتِلْكَ التُّحَفِ
١٠	فَإِنْ أَرَدْتَ نَـيْلَهُ	فَاثْـبَتْ عَلَى قَلْبٍ صَفِي
١١	فَإِنَّـهُ مُحَجَّبٌ	عَنْ غَيْرِ ذِي عَهْدٍ وَفِـي
١٢	حَقِيْقَةُ المَعْنَى بِـهِ	ظَاهِرَةٌ لِلْمُنْصِفِ
١٣	اللهُ عُظِّمَ اسْمُهُ	لِمَنْ يَشَاءُ يَصْطَفِي

١٤ سَلِّمْ لأَهْلِ الاِصْطِفَـا عَرَفْتَ أَوْ لَمْ تَعْرِفِ

١٥ فَإِنَّـهُ قَدْ صَانَـهُمْ عَنْ عَيْنِ كُلِّ مُجْحِفٍ

١٦ إِنْ أَنْـتَ أَذْعَنْتَ لَهُمْ قَلْبًا وَلَمْ تَنْحَرِفِ

١٧ فَأَنْـتَ فِي رُكْبَانِـهِم بِـسَاحَةِ اللُّطْفِ الخَفِيّ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١ جِسْمِي مِنَ الكَرْبِ المُبَرّحِ قَدْ عَفَا ... وَوَقَفْتُ مِنْ ثِقَلِ الذُّنُوبِ عَلَى شَفَا

٢ وَالرَّكْبُ قَدْ وَصَلَ الحِمَى وَأَحِبَّتِي ... مَنَعُوا القَبُولَ وَقَيَّدُونِي بِالجَفَا

٣ وَبِقُرْبِهِمْ بَعْدَ النَّوَى وَبِبِشْرِهِمْ ... أَوَّاهُ كَمْ وَعَدَ الزَّمَانُ وَمَا وَفَى

٤ يَا مَنْ أَذُوبُ إِذَا حَدَى الحَادِي بِهِمْ ... بِحَيَاتِكُمْ يَا سَادَتِي هَجْرِي كَفَى

٥ أَشْكُو لَكُمْ هَذَا الزَّمَانَ فَإِنَّهُ ... بِشُؤُونِهِ أَضْنَى قُوَايَ وَأَتْلَفَا

٦ وَارَحْمَتَاهُ لِمُغْرَمٍ بِجَنَابِكُمْ ... عَنْ كُلِّ خَلْقٍ فِي البَرِيَّاتِ اكْتَفَى

٧ وَتَحَنَّنُوا وَتَرَفَّقُوا إِنّي إِمْرُؤٌ ... يَبْكِي العَدُوُّ لِلَوْعَتِي لَوْ أَنْصَفَا

٨ كَادَتْ تَئِنُّ لِيَ الحِجَارَةُ رَأْفَةً ... وَيَرِقُّ لِي قَلْبُ الحَدِيْدِ تَعَطُّفَاً

٩ وَقُفُولُ قَوْمٍ فِي الصَّبَاحِ تَرَكْتُهُمْ ... وَشَذَا النَّسِيْمِ عَلَى الجَوَانِبِ هَفْهَفَا

١٠ طَارُوا عَلَى زُهْرِ النّيَاقِ وَأَسْرَعُوا ... وَالرَّسْمَ قَدْ تَرَكُوهُ قَاعَاً صَفْصَفَاً

١١ رُمْتُ اللُّحُوقَ بِهِمْ فَأَقْعَدَنِي القُوَى ... بِالرَّغْمِ عَنّي وَالدَّلِيْلُ تَأَفَّفَا

١٢ فَجَعَلْتُ جُنْحَيَّ الدُّمُوعَ كَأَنَّنِي ... أَسْرِي بِدَمْعٍ بِالتَّحَدُّرِ أَسْرَفَا

١٣ فَأَعَاقَنِي خَوْضِي بِلُجَّتِهِ الَّتِي ... هَدَرَتْ وَأَعْيَتْ مُقْلَتِي أَنْ تَنْزِفَا

١٤ سَارُوا وَمِنّي لَمْ تَسِرْ إِلاَّ الدُّمُو ... عُ لَدَى جَنَائِبِهِمْ قِيَامَاً بِالوَفَا

١٥	يَـا أَيُّهَا الرَّكْبُ المُثِيْرُ بِـمُهْجَتِي	نَـارَاً أَغِثْ قَلْبَاً حَزِيْنَاً مَا صَفَا
١٦	عَبِثَتْ بِهِ الأَيَّامُ فَهْوَ مُوَلَّهٌ	يَشْكُوْا الفُرَاقَ أَجَلْ يَذُوْبُ تَلَهُّفَاً
١٧	يَبْكِي وَيَنْدُبُ كُلَّمَا البَرْقُ الْتَـوى	وَاللَّيْلُ قَامَ يَجُرُّ أَرْدَانَ الخَفَـا
١٨	يَا رَكْبُ إِنْ جِئْتَ الأَحِبَّةَ قُلْ لَهُمْ	قَوْلِي وَزِدْهُ تَخَضُّعَاً وَتَلَطُّفَـاً
١٩	عَبْدٌ لَكُمْ فِي بَرِّ طَوْسَ اليَوْمَ أَيْـ	ـنَ فِجَاجُ طَوْسَ وَأَيْنَ أَرْجَاءُ الصَّفَـا
٢٠	قُومُوا بِجَمْعِ شَتَـاتِهِ فَلَكُمْ وَكَمْ	قُمْتُمْ بِذِي ضَعَةٍ فَصَارَ مُشَرَّفَا
٢١	يَا رَبِّ يَا غَوْثَ الصَّرِيْخِ وَمَنْ إِذَا	نَادَاهُ مَلْهُوفٌ حَمَاهُ وَقَدْ كَفَى
٢٢	أَدْعُوكَ مُضْطَرَّاً بِـجَاهِ مُحَمَّدٍ	رُوْحِ الوُجُودِ الهَاشِمِيِّ المُصْطَفَى
٢٣	وَبِـآلِهِ السَّادَاتِ وَالصَّحْبِ الأُوْلَى	وَالتَّـابِعِيْنَ وَكُلِّ مَنْ لَهُمُ اقْتَـفَى
٢٤	أَوْصِلْ حِبَالَ قَطِيْعَتِـي بِاللُّطْفِ وَاجْـ	ـبُرْ كَسْرَ قَلْبِـي فَالعَدُوُّ قَدْ اشْتَـفَى
٢٥	وَاصْبُبْ عَلَى دَائِـي الدَّوَاءَ تَفَضُّلاً	يَا مَنْ إِلَى أَيُّـوبَ أَحْسَنَ بِـالشِّفَـا

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	حُبُّ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ دِيْنِي	صَلَّى عَلَيْهِ وَاهِبُ الْيَقِيْنِ
٢	فَضَاءَ فِي سَرِيْرَتِي غَرَامُهُ	وَقَامَ مِنْ قَبْلِ عَجِيْنِ طِيْنِي
٣	فَنَظْرَةٌ مِنْ رَمْشِ طَرْفِ عَيْنِهِ	لَاشَكَّ تَكْفِيْنِي لَدَى تَكْفِيْنِي
٤	وَنَفْحَةٌ مِنْ سِرِّ طَوْرِ قَلْبِهِ	مِنْ بَعْدِ مَوْتِ نَشْأَتِي تُحْيِيْنِي
٥	وَحَالُ فَقْرِي يَتَرَقَّى لِلْغِنَى	بِفَلْذَةٍ مِنْ دُرِّهِ الثَّمِيْنِ
٦	وَهِمَّةٌ يَسِيرَةٌ مِنْ حَالِهِ	تُصْلِحُ دُنْيَائِي وَحَالَ دِيْنِي
٧	كَمْ أَسْعَفَ الضَّعِيفَ مَسُّ ذَيْلِهِ	بِنِعْمَةِ الْعِرْفَانِ وَالتَّمْكِيْنِ
٨	مُضَرَّجٌ تَحْتَ الْعَجَاجِ ضَيْغَمٌ	يَوْمَ الْوَغَى فِي طَوْرِهِ الْيَاسِيْنِي
٩	فِي عَالَمِ الْبُرُوزِ نُوْرُ حَالِهِ	عَيَّنَ مَعْنَى عَالَمِ التَّعْيِيْنِ
١٠	بَابٌ إِلَهِيٌّ تَسَاوَى ضِمْنَهُ	بَيْنَ الْمَلِيكِ الشَّهْمِ وَالْمِسْكِيْنِ
١١	أَمِينُ عِلْمِ اللهِ سِرُّ أَمْرِهِ	أَنْعِمْ بِذَاكَ السَّيِّدِ الأَمِيْنِ
١٢	جَرَى لأَجْلِ اللهِ بَحْرُ دَمْعِهِ	يَمُوجُ بِالأَنِيْنِ وَالْحَنِيْنِ
١٣	لَنْ يَشْهَدَ الْفِصَامَ فِي شُؤُونِهِ	مُعْتَصِمٌ بِحَبْلِهِ المَتِيْنِ

١٤	جِبْرِيْلُ عَنْ إِلَهِهِ وَافَى لَهُ	يَزْجِلُ فِي كِتَابِهِ المُبِيْنِ
١٥	كَانَ نَبِيّاً تَحْتَ رَفْرَافِ الْعَمَا	وَآدَمُ مَا كَانَ لَوْحَ طِيْنِ
١٦	وَالأَبْتَرُ الشَّانِي يَرُومُ نَقْصَهُ	وَالنَّقْصُ قِدْمَاً حِلْيَةُ المُشِيْنِ
١٧	بِلَوْعَتِي فِيهِ انْطِفَاءُ لَوْعَتِي	نَعَمْ يَقِيْنِي حُبُّهُ يَقِيْنِي
١٨	عَشِقْتُهُ مُعْتَقِدَاً بِأَنَّهُ	غَدَاً يُلاَقِيْنِي لَدَى تَلْقِيْنِي
١٩	لَهُ الْتَجَأْتُ مُخْلِصاً وَإِنَّنِي	مُلْتَجِئٌ لِلْجَبَلِ المَكِيْنِ
٢٠	وَإِنَّ فَنِّي فِي الْوُجُودِ حُبُّهُ	إِنْ شُغِلَ الأَقْوَامُ بِالْفُنُونِ
٢١	يَا سَيِّداً قَدْ لأْلأَتْ أَنْوَارُهُ	مُشْرِقَةً فِي الْبَلَدِ الأَمِيْنِ
٢٢	مَدَدْتُ بِالذُّلِّ يَسَارِي لَكُمُ	لِلْيُسْرِ يَا مَوْلاَيَ بِاليَمِيْنِ
٢٣	ذِي نُكْتَةٌ تَدْرِي خَفَايَا سِرِّهَا	وَمِثْلَ مَا تَدْرِي بِهَا تَدْرِيْنِي
٢٤	بِحَبْلِكَ الْمَمْدُودِ مِنْ عَرْشِ الْعُلَى	بِسِرِّكَ المَرْوِيِّ عَنْ جِبْرِيْنِ
٢٥	بِكُلِّ صَدْرٍ أَنْتَ غَيْبَاً صَدْرُهُ	وَرَمْزِكَ المَرْمُوزِ ضِمْنَ السِّيْنِ
٢٦	بِبَيْتِكَ الْمَعْمُورِ فِي سَمْكِ الخَفَا	وَبَحْرِكَ الْمَسْجُورِ فِي طَاسِيْنِ
٢٧	بِعَيْنِكَ الَّتِي تَنَاهَى نُوْرُهَا	بِمَشْهَدِ البُرُوْزِ وَالتَّكْوِيْنِ
٢٨	بِقَلْبِكَ الطَّامِي بِكُلِّ مَوْجَةٍ	بِشَمْسِ مَجْلَى وَجْهِكَ المَأْمُونِ
٢٩	أُمْدُدْ يَمِيناً مِنْكَ لِي عَظِيمَةً	لَعَلَّهَا مِنْ سَقَمِي تَشْفِيْنِي

٣٠ وَانْظُرْ لأَعْبَائِي بِنَظْرَةِ الرِّضَا يَا مَنْ نَسِيمُ أَرْضِهِ يُشْجِيْنِي

٣١ أَلِيَّةً مَا غِبْتَ عَنْ نَوَاظِرِي وَبَرَّ فِي دِيْنِ الهَوَى يَمِيْنِي

٣٢ شَبَّ بِيَ الشَّوْقُ فَأَوْرَى زِنْدَهُ مِنْ قَادِحٍ بِحُبِّكَ الكَمِيْنِ

٣٣ أَقُولُ يَا نَسْمَةَ ذَيَّاكَ الحِمَى عَلِيلَةً بِالْحِبِّ عَلِّلِيْنِي

٣٤ وَيَا نِيَاقَ الْمُنْحَنَى إِذْ تَنْحَنِي نَحْوَ ثَنِيَّاتِ اللِّوَا خُذِيْنِي

٣٥ وَيَا هَفَاهِفَ النَّسِيمِ سَحَرَاً مِنْ سِنَةِ الذُّهُولِ أَيْقِظِيْنِي

٣٦ وَأَنتِ يَا رُوحِي فَسِيْرِي نَحْوَهُمْ وَوَدِّعِيْنِي الحَالَ أَوْ دَعِيْنِي

٣٧ وَيَا شُؤُوْنَ الحَادِثَاتِ غَيْرَهُمْ مُرِّي عَلَى بُعْدٍ وَأَبْعِدِيْنِي

٣٨ لاَ تُشْغِلِيْنِي بِسِوَى أَخْبَارِهِمْ وَبِالسِّوَى لاَ تُدْنِسِي يَقِيْنِي

٣٩ وَيَا فُنُونَ قَلَقِي بِوَجْدِهِمْ عَلَى لَظَى الْغَرَامِ قَلِّبِيْنِي

٤٠ وَكُلَّمَا سَكَنْتُ مِنْ تَلَهُّفِي بِاللهِ شُبِّي النَّارَ وَاقْلِقِيْنِي

٤١ وَيَا حُمَيْرَا دَمْعَتِي مِنْ مُقْلَتِي عَلَى خُدُودِ اللَّهْفِ قَرِّحِيْنِي

٤٢ وَيَا نُغَيْمَاتَ بِلاَلٍ فِي الدُّجَا عِنْدَ مَسِيْرِ الرَّكْبِ بَلْبِلِيْنِي

٤٣ خُفِّفْتُ وَا نَارِي بِشَوْقٍ قَاتِلٍ وَكُنْتُ مِثْلَ الشَّامِخِ الرَّصِيْنِ

٤٤ ضُعْفِي صَرِيْحٌ وَعَنَائِي ظَاهِرٌ وَأَنْتَ يَا رُوحَ الوَرَى مُعِيْنِي

الله الله الله الدايم الله ولا دايم سوى المولى الكريم

١ حَبِيْبُ القَلْبِ شَارَفَنَا وَحَيَّا … بِوَجْهٍ رَدَّ مَيْتَ الوَجْدِ حَيَّا

٢ وَأَطْلَعَ مِنْ سَمَاءِ اللُّطْفِ فِيْنَا … بِبُرْجِ الأُنْسِ بَدْراً آدَمِيَّا

٣ فَأَبْرَزَ كَوْكَبَاً وَأَجَالَ لَيْثَاً … تُهَامِيّاً وَأَصْلَتَ مَشْرِفِيَّا

٤ وَأَلْفَتَ مِنْ خِيَامِ الحَيِّ ظَبْيَاً … وَهَزَّ مَعَ الجَلاَلَةِ سَمْهَرِيَّا

٥ ورَقْرَقَ كَأْسِ عِرْفَانٍ سَقَانَا … بِكَفِّ الغَيْبِ خَمْراً هَاشِمِيَّا

٦ بِحَانِ القُدْسِ قَدْ عَصَرَتْهُ قِدَمَاً … يَدُ المَوْلَى وَلَمْ تَمْزِجْهُ شَيَّا

٧ فَهِمْنَا مُذْ فَهِمْنَا السِّرَّ وَجْدَاً … وَعَنْ نَشْرٍ طَوَيْنَا الكَوْنَ طَيَّا

٨ وَقُمْنَا فِي مَحَاضِرِنَا سُكَارَى … بِلاَ خَمْرٍ نَرَى الأَخْفَى جَلِيَّا

٩ وَعَجَّتْ فِي الرُّبُوعِ لَنَا شُؤُونٌ … لَقَدْ لَبِسَتْ مِنَ الأَحْوَالِ زِيَّا

١٠ وَزَارَ حَبِيْبُنَا كَرَمَاً حِمَانَا … فَلَمْ نَشْهَدْ لَهُ مُذْ جَاءَ فَيَّا

١١ وَنَوَّرَ أَرْضَنَا لَمَّا تَجَلَّى … وَصَيَّرَ تُرْبَهَا مِسْكَاً شَذِيَّا

١٢ وَرَقْرَقَهَا بِحَالٍ أَبْطَحِيٍّ … وَأَشْبَعَهَا بِمَاءِ البِرِّ رَيَّا

١٣ وَقَدْ رَقَصَتْ لَهُ الأَرْوَاحُ مِنَّا … وَعِطْرُ القُرْبِ هَفْهَفَ عَبْهَرِيَّا

١٤ فَكُلُّ الخَيْرِ وَالبَرَكَاتِ أَيْضاً وَكُلُّ النُّورِ فِي ذَاكَ المُحَيَّا

١٥ عَلَيْهِ شَرَائِفُ الصَّلَوَاتِ تُعْلِي لَهُ فِي الكَوْنِ عِزّاً سَرْمَدِيَّا

١ حَثْحِثُوا الرَّكْبَ لِنَصْرِي سَادَتِي يَا أَهْلَ بَدْرِي
٢ أَنَا مَحْسُوبٌ عَلَيْكُمْ حَلّلُوْا بِاللهِ عُسْرِي
٣ يَا مَصَابِيْحَ الوُجُودِ يَا بَرَاهِيْنَ الشُّهُودِ
٤ ذَابَ مِنْ عُسْرِي وُجُودِي بَدِّلُوا عُسْرِي بِيُسْرِي
٥ صَفُّكُمْ فِي الأَصْفِيَاءِ عَزْمُ تَاجِ الأَنْبِيَاءِ
٦ يَا مُلُوكَ الأَوْلِيَاءِ اجْبُرُوا بِالفَضْلِ كَسْرِي
٧ أَنْتُمُ جَيْشُ النُّبُوَّةْ يَا يَنَابِيْعَ المُرُوَّةْ
٨ قَدْ قَمَعْتُمْ بِالفُتُوَّةْ كُلَّ ذِي مَكْرٍ وَكِبْرِ
٩ وَبَرَزْتُمْ بِالجَلاَلَةْ فَنَصَرْتُمْ لِلْرِّسَالَةْ
١٠ أَنْتُمُ فِي كُلِّ حَالَةْ يَا حُمَاتِي رُكْنُ ظَهْرِي
١١ بِكُمُ أَعْلَى مُحَمَّدْ ذُرْوَةَ الدِّيْنِ المُؤَيَّدْ
١٢ لَكُمُ الفَخْرُ المُؤَبَّدْ سَارَ فِي بَحْرٍ وَبَرّ
١٣ يَا سَلاَطِيْنَ الرِّجَالِ قَدْرُكُمْ فِي الكَوْنِ عَالِي
١٤ وَلأَرْبَابِ الكَمَالِ فَيْضُكُمْ كَالبَحْرِ يَجْرِي

١٥ خَالِقُ الخَلْقِ اصْطَفَاكُمْ وَمِنَ النَّاسِ اجْتَبَاكُمْ

١٦ وَإِلَى الهَادِي ارْتَضَاكُمْ فِي الوَغَى آسَادَ نَصْرِ

١٧ مَنْ بِكُمْ لاَذَ يُعَانُ وَمِنَ الكَرْبِ يُصَانُ

١٨ وَمُعَادِيْكُمْ يُهَانُ مِنْ طُوَى غَيْبٍ بِقَهْرِ

١٩ يَا نُجُومَ الكَائِنَاتِ يَا شُمُوسَ الخَارِقَاتِ

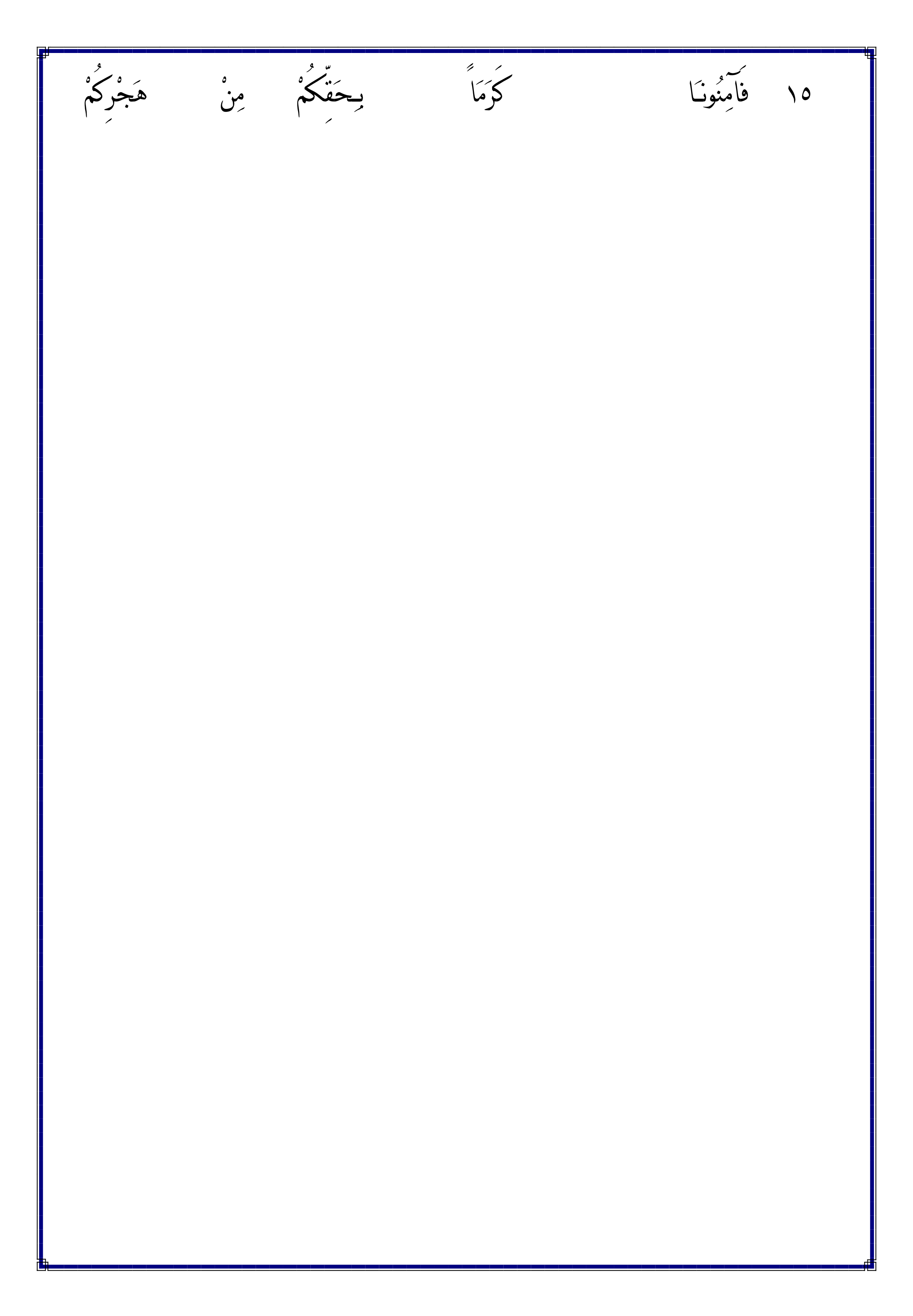
٢٠ لَكُمُ بِالحَادِثَاتِ نَلْتَجِي فِي كُلِّ أَمْرِ

٢١ أَبْرَزَ الأَمْرُ جَمَالاً مِنْ عُلاَكُمْ وَجَلاَلا

٢٢ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْكُمُ يَا أَهْلَ بَدْرِ

يا قبة الخضرة مالك فتننتنا بجمالك

١	حَدَا لَنَا الحَادِي بِـكُمْ	وَهَزَّنَـا بِـذِكْرِكُمْ
٢	طِبْنَا وَغِبْنَا فِي الهَوَى	لأَجْلِكُمْ وَحَقِّكُمْ
٣	إِنَّا دَعَوْنَـاكُمْ وَلَمْ	نَعْبَأْ بِشَأْنِ غَيْرِكُمْ
٤	يَا رُوْحَ كُلِّ عَاشِقٍ	وَعَارِفٍ بِقَدْرِكُمْ
٥	لاَ تَحْرِمُونَـا نَـفْحَةً	تَـعُمُّنَا مِنْ فَضْلِكُمْ
٦	فَقَدْ طَمَا إِلَى السَّمَا	بِـالفَضْلِ مَوْجُ بَحْرِكُمْ
٧	وَمِثْـلُنَا مَدَا المَدَا	يَبْغِي النَّدَا مِنْ مِثْـلِكُمْ
٨	لَمَّا جَلَوْتُـمْ أَشْرَقَتْ	قِيْعَانُـنَا بِـفَجْرِكُمْ
٩	وَمُذْ خَلَوْتُـمْ خَفَقَتْ	قُلُوبُـنَا بِـسِرِّكُمْ
١٠	كَمْ عَطَّرَتْ أَرْجَاؤنَـا	بِلُطْفِ طِيْبِ نَـشْرِكُمْ
١١	وَانْبَلَجَتْ أَرْوَاحُنَا	بِـطَيِّـكُمْ وَنَـشْرِكُمْ
١٢	وَكَمْ سَكِرْنَـا وَلَهاً	بِـشَمِّ كَأْسِ خَمْرِكُمْ
١٣	بِـبَابِـكُمْ قُلُوبُـنَا	وَلَمْ تَلُذْ إِلاَّ بِـكُمْ
١٤	يَنْشَقُ رِيْحَ يُوسُفَ	يَعْقُوبُـنَا مِنْ خِدْرِكُمْ



١٥ فَآمِنُونَـا كَرَمَاً بِـحَقِّكُمْ مِنْ هَجْرِكُمْ

لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله عليه صلاة الله

١ ذُنُوبِي طَمَتْ وَالعَفْوُ أَوْلَى وَأَجْمَلُ ... وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْجَى سِوَاكَ وَيُسْأَلُ

٢ بِذَيْلِكَ ذَرَّاتُ الوُجُودِ تَعَلَّقَتْ ... لأَنَّكَ يَا طَهَ تَقُوْلُ وَتَفْعَلُ

٣ فَفِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الحَشْرِ وَاللِّقَا ... عَلَى فَضْلِكَ العَالِي المَنَارِ المُعَوَّلُ

٤ مَقَامُكَ مَحْمُوْدٌ وَقَدْرُكَ شَامِخٌ ... وَشَأْنُكَ فِي نَشْءِ الحَقَائِقِ أَوَّلُ

٥ وَبَابُكَ مَفْتُوْحٌ لِكُلِّ مُؤَمِّلٍ ... وَأَنْتَ عَلَى كَرِّ الدُّهُوْرِ المُؤَمَّلُ

٦ لَكَ الرَّفْرَفُ المَرْفُوْعُ فِي حَضْرَةِ الرِّضَا ... وَمَنْ أَنْتَ تُؤْوِيْهِ فَحَاشَاهُ يُخْذَلُ

٧ لِوَاؤُكَ مَنْصُوْرٌ وَأَمْرُكَ نَافِذٌ ... وَتَاجُكَ بِالنَّصِّ المُضِيْءِ مُكَلَّلُ

٨ فَيَا نُقْطَةَ الجَمْعِ الَّتِي ضِمْنَ فَرْقِهَا ... شُمُوْسُ بَرَاهِيْنِ الهُدَى تَتَهَلَّلُ

٩ بُرُوْزُكَ فِي عَيْنِ المِثَالِ حَقِيْقَةٌ ... وَفِي طَوْرِكَ الشَّيْطَانُ لاَ يَتَمَثَّلُ

١٠ مَنَحْتَ وَأَوْضَحْتَ المَعَانِي تَفَضُّلاً ... وَأَنَّكَ نِعْمَ المَانِحُ المُتَفَضِّلُ

١١ عَلَى طَوْلِكَ السَّامِي الجَنَاحِ وَجَاهِكَ الـ ... ـعَرِيْضِ اعْتِمَادِي إِذْ أَرُوْحُ وَأَقْفُلُ

١٢ وَأَنْتَ حِمَى جَاهِي وَوَجْهِي وَمَوْئِلِي ... وَعِزِّي وَفِي الدَّارَيْنِ مَجْدِي المُؤَثَّلُ

١٣ بِذُلِّي إِلَى أَطْرَافِ ذَيْلِكَ أَلْتَجِي ... وَأَبْسُطُ كَفِّي خَاشِعاً أَتَمَلْمَلُ

١٤ لَئِنْ رَدَّنِي الأَغْيَارُ بَغْياً فَإِنَّنِي ... بِبَابِكَ مَقْبُوْلُ الجَنَابِ مُبَجَّلُ

١٥ وَلِي نَسَبٌ يُنْمَى إِلَيْكَ عُقُوْدُهُ بِهَا أَهْلُ مِيْرَاثِ العَبَا تَتَسَلْسَلُ

١٦ تَنَظَّمَ فِيْهِ مِنْ قُرَيْشٍ جَحَاجِحٌ بِهِمْ قَامَتِ العَلْيَا تَمِيْسُ وَتَرْفُلُ

١٧ أَيُهْدَمُ بَيْتٌ أَنْتَ أُسٌّ بِنَائِهِ وَتُخْزَى وُجُوْهٌ طَوْرُهَا بِكَ يَجْمُلُ

١٨ وَحَقِّكَ حَاشَا أَنْ يُسَاءَ عِصَابَةٌ مَحَاسِنُهُمْ عَنْ جَفْرِ قَلْبِكَ تَنْقُلُ

١٩ إِلَيْكَ أَبَا الزَّهْرَاءِ طَارَتْ سَرَائِرٌ وَزَمَّتْ قُلُوْبَاً بِيْضُهَا لَيْسَ تُعْقَلُ

٢٠ وَنَاجَتْكَ مِنْ كُنِّ الضَّمَائِرِ أَلْسُنٌ فِصَاحٌ بِآيَاتِ الضَّرَاعَةِ تَزْجُلُ

٢١ وَقَدْ رَفَعَتْ بِالاِنْكِسَارِ عَرَائِضاً تُصَانُ لَهَا الأَعْرَاضُ فِيْكَ وَتُقْبَلُ

٢٢ أَبَا الطَّيِّبِ الغَوْثَ الغِيَاثَ تَكَرُّماً وَعَوْنَاً فِدَاءُ القَلْبِ بِالكَرْبِ مُعْضَلُ

٢٣ وَأَنَّكَ يَا جَدَّ الحُسَيْنِ بِرَمْشَةٍ تَقُدُّ حِبَالَ الكَرْبِ وَالأَمْرُ يُفْصَلُ

٢٤ تَدَارَكْ رَسُوْلَ اللهِ فَضْلاً فَإِنَّنَا بِجَاهِكَ يَا خَيْرَ الوَرَى نَتَوَسَّلُ

٢٥ أَتَيْنَاكَ يَا سِرَّ الوُجُوْدِ خَوَاشِعَاً وَعَنْ بَابِكَ المَعْمُوْرِ لا نَتَحَوَّلُ

٢٦ نُنَاجِيْكَ نَجْوَى المُسْتَجِيْرِ أَغِثْ أَغِثْ فَطَرْفُكَ حَاشَا عَنْ مُنَاجِيْكَ يَغْفُلُ

٢٧ رَفَعْتَ شِرَاعَ الحَادِثَاتِ بِهِمَّةٍ إِلَهِيَّةٍ تَعْلُوْ وَلاَ تَتَنَزَّلُ

٢٨ وَبَدْرُكَ يَا شَمْسَ الوُجُوْدَاتِ لَمْ يَزَلْ بِأَشْرَفِ أَبْرَاجِ العُلَى يَتَنَقَّلُ

٢٩ لَكَ الدَّوْلَةُ الأُوْلَى لَكَ الصَّدْمَةُ الَّتِي لَهَا الأَرْضُ مِنْ أَكْنَافِهَا تَتَزَلْزَلُ

٣٠ لَكَ الأَمْرُ فِي حِزْبِ النَّبِيِّيْنَ كُلِّهِمْ وَأَنَّكَ أَعْلاَهُمْ جَنَابَاً وَأَفْضَلُ

٣١ مَقَامُكَ مَا حَاذَاهُ فِي قُبَّةِ العَمَا بِرِفْعَتِهِ العُظْمَى نَبِيٍّ وَمُرْسَلُ

٣٢ فَيَا سَنَدَ العَلْيَا وَيَا عَيْنَ أَهْلِهَا وَيَا مَنْ إِلَى أَعْتَابِهِ الفُسْحُ يُرْحَلُ

٣٣ بِجَاهِكَ عِنْدَ اللهِ يَا سَيِّدَ الوَرَى بِمَا لَكَ مِنْ شَأْنٍ بِهِ الخَصْمُ يَفْشَلُ

٣٤ بِسِرِّ عُلُوْمٍ أَنْتَ خَازِنُ سِرِّهَا حَبَاكَ مَعَانِيْهَا الكِتَابُ المُنَزَّلُ

٣٥ أَغِثْنَا وَأَدْرِكْنَا فَإِنَّ قُلُوْبَنَا لَهَا بِحِمَى أَبْوَابِكَ البِيْضِ مَحْفَلُ

٣٦ عَلَيْكَ صَلاَةُ اللهِ مَا انْهَلَّ صَيِّبٌ وَلاَ مَسَّ رَيْحَانَ الرِّيَاضِ القُرُنْفُلُ

٣٧ وَآلِكَ وَالصَّحْبِ الكِرَامِ جَمِيْعِهِمْ نُجُوْمِ الهُدَى مَنْ عَنْهُمُ الدِّيْنُ يُنْقَلُ

الله الله الله الدايم الله ولا دايم سوى المولى الكريم

١ رَأَتْ أَطْلاَلَ سَلْمَى بَعْدَ بُعْدٍ عُيُونٌ نُورُهَا أَطْلاَلُ سَلْمَى

٢ فَأَدْهَشَهَا الشُّهُودُ وَفِيْهِ غَابَتْ بِلَذَّةِ مَا رَأَتْ عَمَّاً وَعَمَّا

٣ تَطِيْبُ لأَعْيُنِ القَوْمِ المَرَائِي إِذَا جَمَعَتْ عَلَى الأَسْرَارِ حُكْمَا

٤ وَبَرْقٌ فِي الغُوَيْرِ أَهَاجَ مِنَّا هُيَامَاً سَرْبَلَ الأَلْبَابَ هَمَّا

٥ أَشَارَ لأَهْلِ هَاتِيْكَ النَّوَاحِي وَقَدْ مَلأَ البِعَادُ الرَّكْبَ سُقْمَا

٦ لَعَمْرُكَ يَا حُوَيْدِيْنَا أَغِثْنَا بِصَوْتِكَ وَاعْطِ هَذِي العِيسَ عَزْمَا

٧ لَنَا فِي حَاجِرٍ وَبِأَرْضِ سَلْعٍ مَآرِبُ بِالتَّبَاعُدِ لَنْ تَتِمَّا

٨ فَقَرِّبْنَا لَهَا نَفْدِيْكَ إِنَّا رَأَيْنَا مِنْ شُؤُونِ البُعْدِ هَضْمَا

٩ وَدَعْنَا نَسْتَسِيْلِ بِهَا عُيُونَاً تَجُودُ لَنَا العُيُونُ بِهَا لِتَدْمَى

١٠ رَعَى اللهُ البِقَاعَ الخُضْرَ مِنْهَا وَحَيَّا الجَانِبَ الغَرْبِيَّ ثُمَّا

١١ بِقَاعٌ قَدْ تُعِيْدُ المَيْتَ حَيَّاً وَيُرْقِصُ أُنْسُهَا الحَجَرَ الأَصَمَّا

١٢ وَأَحْيَاءً كَسَاهَا الحُسْنُ ثَوْبَاً بِهِ انْتَظَمَتْ عُقُودُ الزُّهْرِ نَظْمَا

١٣ حُرِمْنَاهَا وَقَدْ بَعُدَتْ عَلَيْنَا وَيَوْمَاً يَغْدُ قُرْبُ الحَيِّ غُنْمَا

١٤ عَسَى البَارِي يُقَرِّبُنَا إِلَيْهَا وَيُبْعِدُ بُعْدَنَا كَرَمَاً وَحِلْمَا

١٥ فَتُرْوَى مِنْ مِيَاهِ فِجَاجِ حَيٍّ يُزَمْزِمُهَا الوَلُوعُ وَلَيْسَ يَظْمَا

١٦ وَنَشْهَدُ فِي مَفَاوِزِنَا جَمَالاً وَنَسْكَرُ ضِمْنَ تِلْكَ القَاعِ شَمَّا

١٧ وَنَشْطَحُ مِنْ بَوَادِيهَا بِوَادٍ بِهِ أَلْقَتْ جِنَانُ القُدْسِ سَهْمَا

١٨ نَهِيْمُ إِلَى الدِّيَارِ وَسَاكِنِيْهَا وَيَمْلأُنَا القِلَى هَمّاً وَغَمَّا

١٩ وَلَوْلاَهُمْ لَكَانَ الكَوْنُ عَتْمَاً وَمُجْمَلُ هَذِهِ الأَحْكَامِ ظُلْمَا

٢٠ أَتَوْا وَالجَهْلُ قَدْ طَمَّ البَرَايَا فَمَاجَ بِهِمْ فِجَاجَ الأَرْضِ عِلْمَا

٢١ وَصَارَتْ ظُلْمَةُ الأَكْوَانِ نُوراً وَغِلْظَةُ طَبْعِ مَنْ فِي الكَوْنِ فَهْمَا

٢٢ وَقَدْ مَلأَ الوَرَى أَسْرَارَ حَقٍّ فَمَا اسْطَاعَتْ لَهَا الأَيَامُ كَتْمَا

٢٣ وَهُمْ لِحَقَائِقِ الأَرْوَاحِ رُوْحٌ عَلَوْا فِي العَالَمِ العُلْوِيِّ نَجْمَا

اللّه اللّه اللّه الدايم اللّه ولا دايم سوى المولى الكريم

١ رَأَى بَرْقَ العَقِيقِ الفَجْرَ لاَحَا فَتًى فَأَسَالَ بِالدَّمْعِ البِطَاحَا
٢ وَأَدْرَكَ مِنْ صَبَا نَجْدٍ شَمِيماً فَأَنَّ لِلُّطْفِ نَفْحَتِهِ وَصَاحَا
٣ مُحِبٌّ مَا أَحَسَّ بِذِكْرِ مَيٍّ عَلَى شَطَطِ النَّوَى إِلاَّ وَنَاحَا
٤ تَقَلَّبَ بِالهَوَى ظَهْراً وَبَطْنَاً عَلَى جَمْرِ الغَضَا فَغَفَا وَرَاحَا
٥ أَعَانَ عَلَيْهِ لَهْفَتَهُ عُيُونٌ مِنَ الأَسْيَافِ قَدْ حَمَلَتْ سِلاَحَا
٦ وَمَزَّقَ حَيْلَهُ نَهْباً قُدُودٌ عَلَى العُشَّاقِ قَدْ هَزَّتْ رِمَاحَا
٧ وَرَاحَ بِقَلْبِهِ يَمْناً وَشَاماً خُدُودٌ بِالسَّنَا حَكَتِ الصَّبَاحَا
٨ تُعَلِّلُهُ بِحُبِّكُمُ الأَمَانِي فَتُعْقِبَ جَرْحَ مُهْجَتِهِ جِرَاحَا
٩ وَمِنْ عَجَبٍ تَطِيْرُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَتَعْقِدُ فِي جَوَانِبِهِ جَنَاحَا
١٠ أَلاَ يَا سَاكِنِيْنَ فِجَاجَ قَلْبِي وَيَا مَنْ صَيَّرُوهُ لَهُمْ مَرَاحَا
١١ عَلَيَّ بِنَظْرَةٍ جُودُوا لِتُفْنِي عَنَايَ وَتَكْسِبَ الصَّدْرَ انْشِرَاحَا
١٢ كَفَانِي فِي الهَوَى هَجْرِي فَإِنِّي أَغُصُّ بِشُرْبِيَ المَاءَ القُرَاحَا
١٣ لَعَمْرِي وَالغَرَامُ لَهُ شُؤُونٌ بِعَجِّ الحَرْبِ تَحْتَقِرُ الكِفَاحَا
١٤ وَلِلشَّوْقِ المُلِحِّ فُنُونُ سُكْرٍ مَتَى لَعِبَتْ بِعَقْلِ المَرْءِ بَاحَا

١٥	تُصَيِّرُ فِتْيَةً أَرْبَابَ جُودٍ	وَقَدْ كَانُوا بِمَشْرَبِهِمْ شِحَاحَا
١٦	فَيَا عَجَبَاً لَهَا نَفَثَاتُ خَمْرٍ	تُوَرِّثُ كُلَّ ذِي بُخْلٍ سَمَاحَا
١٧	وَتُولِي الأَلْكَنَ المَعْقُودَ نُطْقَاً	وَيُلْكِنُ عَقْدُهَا العُرْبَ الفِصَاحَا
١٨	بِقَامُوسِ البَلاَغَةِ مِنْ مَعَانِي	جَوَاهِرِهَا نَرَى الفَلَذَ الصِّحَاحَا
١٩	وَنَأْخُذُ فِي الهَوَى طَوْرَاً فَطَوْرَاً	وَنَشْكُرُ فِي نَوَاحِيهَا النُّوَاحَا
٢٠	فُنُونٌ تَدْفَعُ الأَكْدَارَ عَنَّا	وَتُثْبِتَ فِي سَرَائِرِنَا فَلاَحَا
٢١	تُعَلِّمُنَا الوُلُوعَ بِأَهْلِ أَرْضٍ	يُخَفِّفُ رِيْحَهَا الأُسْدُ الرِّجَاحَا
٢٢	فَلَوْلاَهُمْ لَمَا تُهْنَا غَرَامَاً	وَلاَ شِمْنَا المَلاَحَةَ وَالمِلاَحَا
٢٣	جَلَتْ مِنَّا العُيُونُ بِهِمْ فَضَاءَتْ	مَعَانٍ نَشْرُهَا فِي الكَوْنِ فَاحَا
٢٤	مَتَى تُلِيَتْ مَثَانِيهُمْ عَلَيْنَا	شَرِبْنَاهَا فَصَارَ القَوْلُ رَاحَا
٢٥	أَمَا وَرَفِيعُ بَابِهِمُ المُعَلَّى	وَرَحْبٌ لاَ أَرَى عَنْهُ بَرَاحَا
٢٦	وَوَجْهٌ قَدْ مَسَسْتَ بِهِ ثَرَاهُمْ	فَنَالَ بِهِ الكَرَامَةَ وَالرَّبَاحَا
٢٧	وَعَيْنٌ عَنْ سِوَاهُمْ بِانْطِمَاسٍ	وَقَلْبٌ مِنْهُمُ اكْتَسَبَ الصَّلاَحَا
٢٨	وَرُوحٌ طَارَ طَائِرُهَا إِلَيْهِمْ	وَخَلَّى الكَوْنَ طُرَّاً وَاسْتَرَاحَا
٢٩	أَبِيتُ وَبِي لَهُمْ زَفَرَاتُ وَجْدٍ	رَأَتْ إِحْرَاقَ أَجْزَائِي مُبَاحَا
٣٠	وَشَجْوٍ لاَ يُقِرُّ بِهِ قَرَارٌ	وَأَنَّ بُرْدَةَ الدُّنْيَا أَزَاحَا

٣١ وَكُلٌّ ضِمْنَهُ فِي كُلِّ جُزْءٍ سَنَا لَهَبٍ مِنَ الأَحْزَانِ لاَحَا

٣٢ وَتِلْكَ شَكِيمَتِي وَبِعَرْضِ حَالِي نَظَمْتُ لَهُ اخْتِتَاماً وَافْتِتَاحَا

٣٣ أُؤَمِّلُ مِنْ أَيَادِيهِمْ جَمِيلاً يُفِيضُ عَلَيَّ فِي الأُخْرَى نَجَاحَا

٣٤ فَقَدْ أَدْرَكْتُ مِنْ أَلَمِ اضْطِرَامِي بِهِمْ مِنْ زُورِ عُذَّالِي افْتِضَاحَا

٣٥ وَلَمْ أَعْبَأْ بِأَثْقَالِي لأَنِّي جَعَلْتُ لَهَا بِبَابِهِمِ اطِّرَاحَا

٣٦ وَهَا كُلِّي بِحَمْلِي مُسْتَجِيراً وَيَنْقُشُ بُرْدَ مَشْهَدِهِمْ صَبَاحَا

لا إله إلا الله لا إله إلا الله — محمد رسول الله عليه صلاة الله

١	رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ سَبْعِيْنَ مَرَّةً	يُجَهِّزُنِي حَالاً إِلَى خِدْمَةِ الشَّرْعِ
٢	وَيُصْلِتُنِي سَيْفاً عَلَى كُلِّ بِدْعَةٍ	وَأَصْحَابِهَا أَهْلِ الغِوَايَةِ بِالطَّبْعِ
٣	وَيَأْمُرُ أَنْ أُبْقِي المُبَاحَ رِيَاضَةً	لأَحْبَابِهِ إِذْ حَمْلَةُ الحُكْمِ بِالوُسْعِ
٤	وَأَنْ أَجْتَلِي نُورَ الشَّرِيْعَةِ بِالهُدَى	عَلَى نَصِّهِ المَنْصُوْصِ بِالوَصْلِ وَالقَطْعِ
٥	وَأَنْ لاَ أَرَى التَّشْدِيْدَ فِي الدِّيْنِ مَنْهَجاً	وَأَنْ لاَ أَرَى قَبْضَ العِنَانِ عَنِ الرَّدْعِ
٦	وَأَنْ أَقْطَعَ الأَلْبَابَ عَنْ رِبْقَةِ الهَوَى	وَأَفْعَلَ عِنْدَ الأَمْرِ بِالعَزْمِ وَالصَّدْعِ
٧	وَأَنْ لاَ أَرَى شَقَّ العِصِيِّ ذَرِيْعَةً	وَأَنْ أَرَى حُكْمَ الوَصْلِ لِلأَصْلِ بِالفَرْعِ
٨	وَأَنْ أُحْكِمَ التَّنْزِيْهَ للهِ خَالِصاً	عَنِ الفَوْقِ وَالتَّحْتِ المُمَهَّدِ وَالشَّفْعِ
٩	وَأَنْ أَرَى تَرْكَ الاتِّحَادِ وَنَوْعِهِ	وَإِحْكَامَ حُكْمِ النَّصِّ فِي الفَرْقِ وَالجَمْعِ
١٠	وَأَنْ أَزْرَعَ الحُكْمَ الَّذِي قَدْ أَخَذْتُهُ	بِوَادٍ تُهَامِيِّ الحِمَى غَيْرَ ذِي زَرْعِ
١١	هُنَالِكَ أَدَّيْتُ الأَمَانَةَ أَهْلَهَا	وَقُمْتُ كَمَا جُهِّزْتُ فِي خِدْمَةِ الشَّرْعِ

لا إله إلا الله لا إله إلا الله — محمد رسول الله عليه صلاة الله

١ رَأَيْنَا بِدِيْبَاجِ الوُجُودِ خَيَالَكُمْ — وَسِرْنَا إِلَيْهِ لاَ عَدِمْنَا ظِلاَلَكُمْ

٢ وَطَارَتْ بِنَا الأَلْبَابُ مِنْ غَيْرِ سَائِقٍ — إِلَيْكُمْ وَأَمَّتْ فِي المَرَايَا جَمَالَكُمْ

٣ وَسَارَتْ وَقَدْ أَوْدَى بِمَجْمُوعِهَا النَّوَى — دُجًى مُذْ أَثَارَ السَّائِقُونَ جِمَالَكُمْ

٤ رَأَيْنَاكُمُوا فِي كُلِّ بَادٍ وَطَامِسٍ — كَأَنَّا جُلُوسٌ كُلَّ آنٍ قِبَالَكُمْ

٥ فَيَا أَيُّهَا الغُيَّابُ قَدْ طَالَ عَهْدُكُمْ — فَعُودُوا جَعَلْنَا الرُّوحَ مِنَّا حَلاَلَكُمْ

٦ وَإِنْ كَانَ هَذَا يَسْتَحِيْلُ بِحَقِّكُمْ — وَلَوْ فِي الكَرَى لاَ تَحْرِمُونَا مِثَالَكُمْ

٧ وَقَدْ تُنْقَدُ الأَرْوَاحُ مِنَّا رَخِيْصَةً — لِتُرْبٍ عَلَيْهِ قَدْ وَضَعْتُمْ نِعَالَكُمْ

٨ أَلاَ طَيِّبُوا بِاللهِ بِالقُرْبِ بَالَنَا — عَلَى عَجَلٍ يَا طَيَّبَ اللهُ بَالَكُمْ

٩ أَوَامِرُكُمْ أَنَّا نُحِيْطُ عِيَالَنَا — أَلاَ فَأَحِيْطُوا بِالدُّنُوِّ عِيَالَكُمْ

١٠ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ نَجُودَ بِكُلِّنَا — عَلَى أَنَّنَا فِي كَوْنِنَا كُلُّنَا لَكُمْ

١١ تَبَلْبَلَتِ الأَلْبَابُ مِنَّا عَلَى اسْمِكُمْ — وَإِنَّا سَمِعْنَا طَيَّ لَيْلٍ بِلاَلَكُمْ

١٢ فَلاَ تَقْطَعُونَا مِنْ شَمِيمِ نَسِيْمِكُمْ — وَلاَ تَمْنَعُونَا أَنْ نَشِيْمَ هِلاَلَكُمْ

١٣ عَلَى كُلِّ حَالٍ نَحْنُ حَقًّا عَبِيْدُكُمْ — وَهَذَا رَجَانَا فَافْعَلُوا مَا بَدَا لَكُمْ

الله الله الله الدايم الله ولا دايم سوى المولى الكريم

١	رَسُوْلَ اللهِ ضَاقَ بِيَ الدِّيَارُ	وَأَحَّ بِقَلْبِيَ المَحْزُوْنِ نَارُ
٢	وَلِي حِمْلٌ وَهِنْتُ بِهِ ثَقِيْلٌ	وَمَالِي غَيْرُ ظِلِّ حِمَاكَ جَارُ
٣	وَهَمِّي يَا عَرِيْضَ الجَاهِ أَضْحَى	كَبِيْرَاً دُوْنَهُ هِمَمِي صِغَارُ
٤	وَحُسَّادِي عَلَيَّ عَدَوْا بِزُوْرٍ	وَطَاشُوْا يَا ابْنَ آمِنَةٍ وَجَارُوْا
٥	وَلِي قَصَصٌ أُسَطِّرُهَا بِوِزْرِي	نَتِيْجَتُهَا المَذَلَّةُ وَالصَّغَارُ
٦	وَلِي رَأْيٌ أُقَالِبُهُ بِأَمْرِي	فَيَغْلِبُهُ لَدَيَّ الاِعْتِذَارُ
٧	وَلِي ذَنْبٌ عَظِيْمٌ جَلَّ مِنْهُ	مُصَابِي وَالعَنَا وَالاِنْقِهَارُ
٨	وَمَا لِي فِي بِلاَدِ الرُّوْمِ خِلٌّ	يُوَاسِيْنِي إِذَا صَارَ المَصَارُ
٩	وَجُنْحِي آهٌ وَالَهفِي كَسِيْرٌ	وَيَجْبُرُنِي إِلَيْكَ الاِنْكِسَارُ
١٠	فَلاَحِظْنِي بِعَيْنِ العَطْفِ إِنِّي	إِلَيْكَ يَصُوْنُ وَجْهِيَ الاِفْتِقَارُ
١١	وَلاَ تَجْعَلْ لِغَيْرِ اللهِ فَقْرِي	إِذَا مَا ثَارَ مِنْ خَطْبٍ أُوَارُ
١٢	فَإِنَّ كَبَائِرِ الآثَامِ مِنِّي	بِذَيْلِ جَنَابِكَ العَالِي صِغَارُ
١٣	أَلاَ فَاسْبِلْ عَلَيَّ طَوِيْلَ ذَيْلٍ	تَلُوْذُ بِظِلِّ رَأْفَتِهِ الكِبَارُ
١٤	وَأَدْرِكْنِي بِغَوْثِكَ مِنْ زَمَانٍ	قَلِيْلاً صَارَ فِيْهِ الاِنْتِصَارُ

١٥ فَلِي رَحِمٌ إِلَيْكَ وَحُسْنُ ظَنِّي ... بِجَاهِكَ لاَ يُدَنِّسُهُ غُبَارُ

١٦ أَجَلَّ الْمُرْسَلِيْنَ تَوَلَّ أَمْرِي ... فَإِنِّي قَدْ تَسَوَّرَنِي اضْطِرَارُ

١٧ بِشَأْنِي أَضْمَرَ الْحُسَّادُ سُوْءاً ... وَلاَ وَرِقٌ لَدَيَّ وَلاَ نُضَارُ

١٨ وَحَوْلِي عَيْلَةٌ وَصِغَارُ آلٍ ... لَهُمْ نَسَبٌ إِلَيْكَ بِهِ الْفَخَارُ

١٩ فَإِنْ أَهْمَلْتَنِي لِعَظِيْمِ وِزْرِي ... فَفِي مَنْ يَا حَبِيْبِي يُسْتَجَارُ

٢٠ تَدَارَكْنِي رَسُوْلَ اللهِ يَا مَنْ ... يُقَالُ بِجَاهِهِ الْعَالِي الْعِثَارُ

٢١ وَأَسْعِفْنِي وَلاَ تَقْطَعْ حِبَالِي ... وَأَنْقِذْنِي فَقَدْ عَظُمَ الْخَسَارُ

٢٢ وَخُذْ بِيَدِي وَلاَ تُفْصِمْ رَجَائِي ... فَمِثْلُكَ لاَ يُذَلُّ لَدَيْهِ جَارُ

٢٣ جَعَلْتُ اللَّيْلَ مَعْنَى عَرْضِ حَالِي ... إِلَيْكَ فَقُلْ سَيُرْضِيْكَ النَّهَارُ

٢٤ عَسَى بِجَلِيْلِ قَدْرِكَ عِنْدَ رَبِّي ... أَرَى فَرَجَ الصَّبَاحِ لَهُ ازْدِهَارُ

٢٥ وَتُجْبَرَ كَسْرَتِي وَيُسَرَّ قَلْبِي ... وَيُخْذَلَ حَاسِدِيَّ بِمَا تَجَارَوْا

٢٦ حَبِيْبَ اللهِ أَدْرِكْنِي فَإِنِّي ... كَطَيْرٍ مَا لِجُنْحَيْهِ مَطَارُ

٢٧ لَقَدْ سَلَبَتْنِيَ الأَعْدَاءُ رِيْشِي ... وَلَكِنِّي بِطَوْلِكَ لِي اشْتِهَارُ

٢٨ فَلاَ تَرْضَ افْتِضَاحَ حِجَابَ سِتْرِي ... وَلِي بِظِلاَلِ دَوْلَتِكَ اسْتِتَارُ

٢٩ أَبٌ لِي فِي الْحِمَى شَيْخٌ كَبِيْرٌ ... عَرَاهُ لِفُرْقَتِي ثَمَّ انْكِسَارُ

٣٠ وَكَمْ يَدْعُوْ بِجَاهِكَ مُسْتَجِيْراً ... وَمَنْ يَدْعُوْكَ مُنْكَسِراً يُجَارُ

٣١ وَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُكَ وَالخَطَايَا لَهَا بِخَوَاطِرِي مِنِّي اغْبِرَارُ

٣٢ وَبِي خَوْفٌ مِنَ الآثَامِ مِنْهُ عَلَى وَجْهِي ذُبُوْلٌ وَاصْفِرَارُ

٣٣ أَغِثْنِي يَا عَظِيْمَ القَدْرِ إِنِّي خَؤُوْفٌ لاَ يَقَرُّ لَهُ قَرَارُ

٣٤ وَأَنْتَ يُعِزُّكَ المَوْلَى بِنَصْرِي وَلَوْ جَفَّتْ لأَوْزَارِي البِحَارُ

٣٥ وَخَالِقُنَا بِتَبْدِيْلِ التَّجَلِّي يُجِلّكُ وَالضَّعِيْفُ لَهُ يَغَارُ

٣٦ فَذَنْبِي سَدَّ بِالظُّلُمَاتِ دَرْبِي وَأَنْتَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ يُسْتَنَارُ

٣٧ فَأَتْحِفْنِي بِغَوْثِكَ يَا حَبِيْبِي فَلِي فِي ذِمَّةِ الأَيَّامِ ثَارُ

٣٨ وَسَامِحْنِي بِمَرْحَمَةٍ وَصَفْحٍ فَمَا لِي إِنْ كَفَفْتَ الطَّرْفَ دَارُ

٣٩ رَفَعْتَ بِعِزِّكَ الوَضَّاحِ بَيْتِي وَطَالَ لَهُ بِدَوْلَتِكُمْ جِدَارُ

٤٠ فَلاَ تَهْدِمْ بِنَاءً فِيْكَ طَالَتْ دَعَائِمُهُ وَطَالَ لَهَا مَنَارُ

٤١ بِآلِكَ وَالصَّحَابَةِ يَا ابْنَ فِهْرٍ فَهُمْ قَوْمٌ صِغَارُهُمُوْ كِبَارُ

٤٢ تَدَارَكْنِي بِكَشْفِ الكَرْبِ عَنِّي وَدَارِكْ غُرْبَتِي فَلَكَ اقْتِدَارُ

٤٣ وَحُلَّ قُيُوْدَ عَجْزِي بِانْتِهَاضٍ قَوِيٍّ فَالهُمُوْمُ لَهَا ابْتِدَارُ

٤٤ وَحَوِّلْ ذِلَّتِي كَرَمَاً لِعِزٍّ وَفَخْرٍ لاَ يُقَابِلُهُ دَمَارُ

٤٥ وَطَوِّقْنِي بِإِيْمَانٍ وَمَجْدٍ وَخَيْرٍ إِذْ عَلَيْكَ بِنَا المَدَارُ

٤٦ فَفِي أَعْتَابِكَ العُلْيَا دَخِيْلٌ وَصِدْقُ الحُبِّ لِي أَبَدَاً شِعَارُ

٤٧ تَلَقَّانِي بِبِشْرِكَ وَامْحُ عُسْرِي بِإِسْعَافٍ وَقُلْ حَصَلَ اليَسَارُ

٤٨ عَلَيْكَ اللهُ صَلَّى كُلَّ حِيْنٍ مَدَى مَا عَاقَبَ اللَّيْلَ النَّهَارُ

٤٩ وَكُلِّ الرُّسْلِ وَالأَصْحَابِ طُرًّا وَآلِكَ مَنْ لَهُمْ كَرُمَ النَّجَارُ

٥٠ وَأَهْلِ اللهِ وَالغَوْثِ الرِّفَاعِي سَلِيْلِكَ مَنْ لَدَيْكَ بِهِ أُجَارُ

لاح نور النور من خلف الخبا وانجلى المحبوب يزهو عجبا

١ رَفَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا سُجُفاً مِنْ طِرَازِ اللَّيْلِ فِيْهِ سَجَفُ

٢ مَا عَرَفْنَاهَا نُفُوْسٌ تَلِفَتْ أَمْ عُقُوْلٌ عِنْدَهُ تَخْتَطِفُ

٣ أَمْ زُلَيْخَاءُ الهَوَى قَدْ أُذْهِلَتْ حِيْنَمَا طَلَّ عَلَيْهَا يُوسُفُ

٤ مُحِقَتْ وَجْداً أَوْ ذَابَتْ لَوْعَةً وَاعْتَرَاهَا بَعْدَ هَذَا الشَّغَفُ

٥ أَمْ مِنَ النُّوَّارِ زُهْرٌ فَائِحٌ أَمْ هُوَ الوَرْدُ الَّذِي يُقْتَطَفُ

٦ أَمْ هِيَ الشَّمْسُ تَرَاءَتْ وَعَلَى وَلَهٍ فِي حُبِّهَا تَنْكَسِفُ

٧ أَمْ هِيَ الآثَارُ قَامَتْ كُلُّهَا وَمِنَ المَحْبُوبِ فِيْهَا تُحَفُ

٨ عَجَباً وَاعَجَباً وَاعَجَباً هُوَ حَرْفٌ فَهْمُهُ مُنْحَرِفُ

٩ هُوْ لَيْلٌ مَا بِهِ مِنْ طَالِعٍ هُوَ بَحْرٌ مَا لَدَيْهِ طَرَفُ

١٠ فَخُذُوْا الحِيْرَةَ لاَ تَنْقَلِبُوْا أَبَداً عَنْهَا وَفِيْهَا فَقِفُوْا

١	رَفَعْتُ بِسِرِّي كُلَّ أَمْرِي لِسَيِّدِي	فَيَا سَيِّدِي أَصْلِحْ بِمَحْضِ الرِّضَا أَمْرِي
٢	أَتَيْتُكَ مَقْصُوصَ الْجَنَاحِ خُوَيْضِعاً	ذَلِيْلاً بِلاَ عُذْرٍ أَلَا فَاقْبَلَنْ عُذْرِي
٣	رَبَضْتُ بِبَابِ الْفَضْلِ مِنْكَ وَلَمْ أَزَلْ	عَلَى أَمَلِ الإِحْسَانِ يَا وَاسِعَ البِرِّ
٤	ذُنُوبِي نَعَمْ زَادَتْ وَوِزْرِيَ فَادِحٌ	وَجُودُكَ يَا رَبَّاهُ أَعْظَمُ مِنْ وِزْرِي
٥	مَلأْتُ رِحَابِي مِنْ دُمُوعِي تَذَلُّلاً	وَجِئْتُ بِكَسْرِي فَاجْبُرَنْ رَحْمَةً كَسْرِي
٦	فَلاَ عِلْمٌ لِي يُهْدَى إِلَيْكَ وَلاَ تُقَىً	وَعُسْرِي ثَقِيلٌ فَأَبْدِلِ الْعُسْرَ بِالْيُسْرِ
٧	بِبَابِكَ قَدْ حَطَيْتُ رَحْلِي وَحَمْلَتِي	وَمَا أَنَا مَصْرُوْفٌ وَلَوْ يَنْقَضِي عُمْرِي
٨	فَعَامِلْ بِفَضْلٍ أَنْتَ رَبَّاهُ أَهْلُهُ	وَخَفِّفْ ذُنُوباً أَثْقَلَتْ بِالْعَنَا ظَهْرِي
٩	نَشَرْتَ عَلَيَّ السِّتْرَ مِنْكَ تَكَرُّماً	فَلاَ تَكْشِفَنْ لِلْوِزْرِ يَا خَالِقِي سِتْرِي
١٠	أَفِضْ مِنْكَ لِي نُوراً لأَمْشِي بِنُورِهِ	وَأَسْعَى أَمِيْناً وَاثِقاً وَاشْرَحَنْ صَدْرِي
١١	وَرَضِّنِي بِمَحْضِ الْفَضْلِ مِنْكَ عِنَايَةً	لأَحْيَى بِحِصْنِ الأَمْنِ مِنْ نَكْبَةِ الدَّهْرِ
١٢	فَيَا أَمَلَ الرَّاجِيْنَ يَا غَايَةَ الرَّجَا	وَيَا مَوْئِلَ الْمَلْهُوفِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
١٣	بِسُلْطَانِكَ الْبَاقِي بِطَوْلِكَ وَالْعُلَى	بِعِلْمِكَ بِالتَّصْرِيفِ بِالنَّهْيِ بِالأَمْرِ

١٤	بِعِزَّةِ بَأْسٍ قَدْ نَشَرْتَ شِرَاعَهَا	فَرَدَّتْ عَلَى الأَشْيَاءِ جَلْجَلَةَ الْقَهْرِ
١٥	بِمَحْضِ جَلاَلٍ عِنْدَهُ الْكُلُّ خَاضِعٌ	بِرُوحِ جَمَالٍ سِرُّهَا دَائِماً يَسْرِي
١٦	بِلاَهُوتِ فَرْدَانِيَّةٍ عَزَّ شَأْنُهَا	تَسَامَتْ بِلاَ حَدٍّ يُحَدُّ وَلاَ سَبْرِ
١٧	بِمَجْلَى شُعَاعٍ مِنْ قُلُوبٍ تَرَوْحَنَتْ	بِشُكْرِكَ فِي الأَسْحَارِ مَوْلاَيَ وَالذِّكْرِ
١٨	بِحَالِ حَنِينٍ مِنْ رِجَالٍ دُمُوعُهُمْ	مِنَ الْخَوْفِ سَحّاً مِنْ أَمَاقِيهِمْ تَجْرِي
١٩	بِرَعْدَتِهِمْ ضِمْنَ الْجَنَائِبِ فِي السُّرَى	إِلَيْكَ بِهَاتِيكَ الْعَزَائِمِ فِي السَّيْرِ
٢٠	بِلَهْفَةِ أَرْوَاحٍ وَتَنْزِيهِ أَنْفُسٍ	وَصِدْقِ قُلُوبٍ مَا تَلاَهَتْ عَنِ الْفِكْرِ
٢١	إِلَيْكَ الْتَوَتْ شِبْهُ الْحَمَامِ لِوَكْرِهِ	وَلاَ بِدْعَ إِنْ حَنَّ الْحَمَامُ إِلَى الْوَكْرِ
٢٢	تَعَامَتْ عَنِ الأَغْيَارِ وَالْكُلُّ زَائِلٌ	وَمَنْ أَخْلَصَ التَّوْحِيدَ يَعْمَى عَنِ الْغَيْرِ
٢٣	طَوَائِفُ صِدْقٍ هَزَّهَا الصِّدْقُ لِلتُّقَى	فَبَاتَتْ مِنَ الْخَوْفِ الْمُلِحِّ عَلَى جَمْرِ
٢٤	بِأَثْوَابِ أَحْيَاءٍ يَمُوتُونَ لَهْفَةً	تُخَالِفُهَا الأَمْوَاتُ فِي سَكَنِ الْقَبْرِ
٢٥	بِإِخْلاَصِهِمْ رَبِّي بِلُطْفِ أَنِينِهِم	بِرَشِّ دُمُوعٍ غَالَبَتْ رَشَّةَ الْقَطْرِ
٢٦	بِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مُحْكَمٍ	بِمَا فِي فُؤَادِ الْمُصْطَفَى الطُّهْرِ مِنْ سِرِّ
٢٧	بِنَهْضَتِهِ لَيْلاً بِمِعْرَاجِ عَزْمِهِ	بِدَوْلَتِهِ إِنْ مَاسَ فِي حَضْرَةِ الأَمْرِ
٢٨	بِسِدْرَةِ قُدْسٍ كَانَ صَاحِبَ صَدْرِهَا	فَأَنْعِمْ بِهِ فِي سِدْرَةِ الْقُدْسِ مِنْ صَدْرِ
٢٩	بِأَطْوَارِهِ بِالطَّوْلِ مِنْ عَزَمَاتِهِ	بِسُلْطَانِهِ الفَعَّالِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

٣٠ بِطَالِعِ صُبْحٍ مِنْ مَنَارِ جَبِينِهِ تَلأْلأَ حَتَّى فَاقَ طَالِعَةَ الظُّهْرِ

٣١ بِطَه بِطَس التَّدَلِّي بِنَصِّهَا بِقَافِ أَفَانِيْنِ الرِّسَالَةِ بِالْحَشْرِ

٣٢ بِحَم مَعْنَاهُ وَبِالنَّجْمِ إِذْ هَوَى إِلَى قَلْبِهِ الْمَعْمُورِ بِالبِرِّ وَالْخَيْرِ

٣٣ بِطُورِ مَعَالِيهِ وَسِيْنَاءِ سِرِّهِ وَمَا قَامَ فِي الْحَالَيْنِ مِنْ ذَلِكَ الطَّوْرِ

٣٤ بِجَلْجَلَةٍ مِنْ رُوحِ بُرْهَانِ رُوحِهِ عَلَى سُجُلِ الأَيَّامِ دَوْراً عَلَى دَوْرِ

٣٥ بِحَالٍ طَوَاهُ مِنْ بَرَاهِينِ فَتْحِهِ لِصَاحِبِهِ البَرِّ الكَرِيمِ أَبِي بَكْرِ

٣٦ بِفَارُوقِهِ مِضْمَارِ كُلِّ كَرِيْمَةٍ جَلِيلِ المَعَانِي وَاضِحِ الْحَالِ وَالسِّرِّ

٣٧ بِعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ صَاحِبِ صِهْرِهِ مُجَهِّزِ ذَاكَ الْجَيْشِ فِي زَمَنِ الْعُسْرِ

٣٨ بِزَوْجِ الْبَتُولِ الْمُرْتَضَى صِنْوِهِ الَّذِي أَقَامَ عَلَى الْخَصْمِ الْقِيَامَةَ فِي الكَرِّ

٣٩ بِأَصْحَابِهِ الأَعْيَانِ وَالآلِ كُلِّهِمْ أُسُودِ الْغُيُوبِ السَّادَةِ الْقَادَةِ الْغُرِّ

٤٠ بِكُلِّ وَلِيٍّ عَارِفٍ ذِي حَقِيقَةٍ قَدِ اغْتَرَفَ الأَسْرَارَ مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ

٤١ بِحَامِي الْحِمَى شَيْخِ الْعَوَاجِزِ أَحْمَدٍ أَبِي الْعَلَمَيْنِ الْمُنْجَلِي جَلْوَةَ الْبَدْرِ

٤٢ بِوُرَّاثِهِ وَالْعَارِفِينَ بِقَدْرِهِ بِكُلِّ رِجَالِ اللهِ مِنْ سَادَةِ الْعَصْرِ

٤٣ أَغِثْ بِخَفِيِّ اللُّطْفِ يَا رَبِّ حَالَنَا وَأَنْعِمْ لَنَا بِاللُّطْفِ مِنْ حَيْثُ لاَ نَدْرِي

٤٤ وَرُدَّ سِهَامَ الْحَاسِدِينَ لِنَحْرِهِمْ وَخُذْهُمْ بِبَتْرِ الْبَطْشِ مِنْ مُضْمَرِ الْمَكْرِ

٤٥ وَصُبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ عَذَابِكَ مَاطِراً يَسُومُهُمُ فِي سَاعَةِ اللَّهْوِ بِالشَّرِّ

٤٦	فَقَدْ أَبْطَلُوا حُكْماً وَسَاؤُوْا سَرِيْرَةً	وَقَدْ أَظْهَرُوا الإِفْسَادَ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ
٤٧	إِلَهِي إِلَهِي بِالْقُلُوبِ وَأَهْلِهَا	تَدَارَكْ بِنَصْرٍ مِثْلَمَا النَّصْرُ فِي بَدْرِ
٤٨	فَإِنَّا بِكَسْرٍ قَدْ أَتَيْنَاكَ خُلَّصاً	فَقَابِلْ نِطَاقَ الْكَسْرِ رَبَّاهُ بِالْجَبْرِ
٤٩	أَتَى عَبْدُكَ الْمَهْدِيُّ يَرْعُدُ خَاشِعاً	ثَوَى بَيْنَ مِيْزَابِ الحَقِيْقَةِ وَالْحِجْرِ
٥٠	يُكَفْكِفُ دَمْعاً قَدْ أَسَالَتْهُ عَيْنُهُ	وَأَنْتَ بِصِدْقِ الْحَالِ أَسْرَارُهُ تَدْرِي
٥١	فَكَمْ قَدَرٍ حَوَّلْتَهُ بَعْدَ ثَبْتِهِ	وَهَذَا مَقَامُ الْقَصْدِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
٥٢	تَقَطَّعَتِ الآمَالُ مِنْهُ عَنِ السِّوَى	وَوَافَاكَ مِسْكِيناً عَلَى سَاحَةِ الفَقْرِ
٥٣	تَقَدَّسْتَ يَا مَوْلايَ نُزِّهْتَ دَائِماً	تَبَارَكْتَ فِي سِرِّي تَبَارَكْتَ فِي جَهْرِي
٥٤	ذَكَرْتُكَ بِالتَّعْظِيمِ يَا بَارِئَ الْوَرَى	فَعَظِّمْ لِهَذَا الشَّأْنِ يَاخَالِقِي ذِكْرِي
٥٥	وَصَلِّ عَلَى رُوحِ الْوُجُودَاتِ كُلِّهَا	حَبِيْبِكَ طَهَ سَيِّدِ الْخُلَّصِ الطُّهْرِ
٥٦	وَعَطِّرْ ضَرِيْحاً حَفَّهُ فَثَوَى بِهِ	بِعِطْرٍ يَعُمُّ الْعَرْشَ وَالْفَرْشَ بِالنَّشْرِ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١	زُرْ حِيْشَ لاَ تَلْوِ النِّيَاقَ لِحَاسَاً	وَاسْتَجْلِ مِنْ مِضْمَارِهَا نِبْرَاسَا
٢	وَاقْصِدْ رِحَابَ ابْنِ الخُزَامِ عَلَيِّنَا	وَامْلأْ بِمَدْحِ جَنَابِهِ القِرْطَاسَا
٣	وَاجْعَلْ طَرِيْقَ جَنَابِهِ وَسُلُوْكِهِ	أَبَدَاً بِأَحْكَامِ السُّلُوْكِ أَسَاسَا
٤	وَإِذَا قَرَأْتَ مِنَ الشَّرِيْعَةِ نَصَّهَا	خُذْ مِنْهُ عَنْ حَالِ الرَّسُولِ قِيَاسَا
٥	للهِ رَوْضَتُهُ وَجَلْجَلَهَا الثَّرَى	وَكَأَنَّهَا قَدْ رُصِّعَتْ أَلْمَاسَا
٦	يَأْتِي المُحِبُّ لِبَابِهِ مُتَأَدِّبَاً	وَلَدَيْهِ يَطْرَحُ قَلْبُهُ الوِسْوَاسَا
٧	فَكَأَنَّهُ لِلزَّائِرِيْنَ مُجَالِسٌ	وَبِحَالِهِ قَدْ يُكْنِفُ الجُلاَّسَا
٨	فَاحَتْ حَضِيْرَتُهُ النَّدِيَّةُ عَنْبَرَاً	نَشَرَتْ بِسَاطَاً فِي الرَّوَابِي آسَا
٩	مِنْ آلِ بَيْتٍ عَنْ أَبِي العَبَّاسِ قَدْ	وَرِثُوا القُوَى وَاسْتَبْسَمُوا العَبَّاسَا
١٠	النَّاسُ هُمْ كَمْ مَرَّةٍ هُمْ جَنْدَلُوا	يَوْمَ الوَغَى بِالخَارِقَاتِ أُنَاسَا
١١	رَدُّوا إِلَى الرَّحْمَنِ هِمَّةَ سِرِّهِمْ	وَاسْتَحْقَرُوْا فِي غَيْرِهِ الأَفْلاَسَا
١٢	اللهُ طَهَّرَهُمْ وَأَبْعَدَ عَنْهُمُ	فِي طِيْنِهِمْ ضِمْنَ العَمَا الأَرْجَاسَا
١٣	فَلَقُوْا الدُّجَا بِعَزَائِمٍ عَلَوِيَّةٍ	وَاسْتَحْسَنُوا فِي النَّهْضَةِ الأَغْلاَسَا
١٤	كَمْ مَرَّةٍ قَلَبُوْا النُّحَاسَ جَوَاهِرَاً	وَدَعُوْا الجَوَاهِرَ بِالصِّدَامِ نُحَاسَا

١٥	عَمِّي عَلِيٌّ مِنْ صُدُوْرِ رُؤُوْسِهِمْ	قَدْ قَامَ فِي أَهْلِ العُلاَ مُرْتَاسَا
١٦	للهِ مَظْهَرُهُ الجَلِيْلُ وَطَوْرُهُ	حَالاً إِذَا بِالذِّكْرِ يَوْمَاً مَاسَا
١٧	خُذْ ذَيْلَهُ دِرْعَاً لِكُلِّ مُلِمَّةٍ	وَاتْـرُكْ إِذَا قَامَ الوَغَى المِهْجَاسَا
١٨	سَيْفُ العِنَايَةِ مِنْ ذُؤَابَـةِ أَحْمَدَ	أَعْلَى لأَصْحَابِ الخَوَارِقِ رَاسَا
١٩	السَّيِّدُ الأُمِيُّ وَالأَسَدُ الَّذِي	يَلْوِي العَدُوَّ بِبَأْسِهِ إِنْ جَاسَا
٢٠	اللهُ سَرْبَلَ قَلْبَهُ بِعِنَايَـةٍ	لَبِسَتْ مِنَ الوَهْبِ العَلِيِّ البَاسَا
٢١	أَسَدُ الكِفَاحِ أَبُو المَعَارِجِ بَأْسُهُ	فِي الغَيْبِ كَانَ كَمَا تَرَى إِلْبَاسَا
٢٢	بَحْرٌ طَمَى بِرَقَائِقٍ قُدْسِيَّةٍ	جَمَعَتْ لأَصْحَابِ الوَحَى الأَجْنَاسَا
٢٣	نَظَمَ المَعَانِي فِي بَدِيْعِ بَلاَغَةٍ	حَمَلَتْ عَلَى طَبْعِ العَوَامِ جِنَاسَا
٢٤	سَتَرَى لِمَرْقَدِهِ قُفُوْلاً تَجْتَلِي	عِيْسَاً وَيُجْهِدُ بَعْضُهَا الأَفْرَاسَا
٢٥	هَذَا العَطَاءُ لَهُ بِعِلْمِ الغَيْبِ قَدْ	أَوْلاَهُ بَارِيْهِ فَخَلِّ النَّاسَا
٢٦	سَبَرَ الحَقَائِقَ طَائِرَاً لِحَضِيْرَةٍ	لَمْ يُبْقِ فِيْهَا لِلرِّجَالِ مَسَاسَا
٢٧	قَبَسٌ مِنَ النُّوْرِ المُلاَلِئِ فِي طُوَىً	قَدْ قَامَ عَنْ آبَائِهِ مِقْبَاسَا
٢٨	أَكْرِمْ بِهِ خَلَفَاً عَظِيْمَاً قَدْرُهُ	قَدْ نَابَ فِيْنَا السَّادَةَ الأَكْيَاسَا
٢٩	وَأَلِيَّـةٍ لَمْ يُقْصَ عَنْ آرَابِهِ	مَنْ رَامَ مِنْ إِحْسَانِهِ الأَنْفَاسَا

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١ سَارَتْ جَنَائِبُهُمْ وَزُمَّتْ عِيسُهُمْ — أَحْبَابُنَا لَيْلاً وَشَطَّ الدَّارُ

٢ قَلْقَلْتُ رَكْبِي تَابِعاً آثَارَهُمْ — فَتَسَلَّقُوا تِلَعَ الطُّلُولِ وَطَارُوا

٣ لَهْفَاً لَهُمْ هُمْ فِي البِطَاحِ شُمُوسُهَا — وَبِطَيِّ أَبْرَاجِ العُلَى أَقْمَارُ

٤ وَعَجِبْتُ مِنْ عَيْنِيَّ سَاعَةَ أَزْمَعُوا — سَحَّتْ فَطَمْطَمَ بَحْرُهَا الزَّخَّارُ

٥ وَلِمُهْجَتِي وَاحَسْرَتَاهُ لِبَيْنِهِمْ — نَارٌ لَهَا فِي الخَافِقَيْنِ أُوَارُ

٦ مَنْ لِي بِأَقْصَرِ سَاعَةٍ بِرِحَابِهِمْ — تُفْدَى لِتِلْكَ السَّاعَةِ الأَعْمَارُ

٧ هَجَمَ الزَّمَانُ عَلَيَّ حَتَى رَاعَنِي — بِبُعَادِهِمْ وَلَهُ بِذَلِكَ ثَارُ

٨ عَيْنِي وَقَلْبِي أَظْهَرَا عَجَبَ الهَوَى — مَاءٌ بِتِلْكَ وَضِمْنَ ذَلِكَ نَارُ

٩ وَأَجَلُّ مِنْ هَذَا وَأَصْعَبُ وَطْأَةً — جَمْرٌ يُقِرُّ وَمَدْمَعٌ سَيَّارُ

١٠ وَيَقُولُ عُذَّالِي بِقَلْبِكَ فَاصْطَبِرْ — وَاثْبُتْ وَكَيْفَ وَأَنَّهُ طَيَّارُ

١١ مَا لِلْفُؤَادِ وَلُطْفِ سِرِّ غَرَامِهِمْ — مِنْ بَعْدِ هَاتِيْكَ الوُجُوهِ قَرَارُ

١٢ سَارُوا بِرُوحٍ تَحْتَ ظِلِّ رِكَابِهِمْ — سَارَتْ بِلَهْفِ الوَجْدِ أَنَّى سَارُوا

١٣ مَا أَبْطَؤُوا وَلَئِنْ هُمُ قَطَعُوا المَدَى — هُمْ سَادَةٌ غُيَّابُهُمْ حُضَّارُ

١٤ إِنْ فَارَقَتْنَا بِالشُّخُوصِ جُسُومُهُمْ — مَا فَارَقَتْنَا مِنْهُمُ الأَسْرَارُ

١٥ قَوْمٌ عَلَى سِرْدَابِ رِفْرَافِ العُلَى ... فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ لَهُمْ آثَارُ

١٦ كَشَفُوا الحَقَائِقَ عَنْ أَفَانِينِ الخَفَا ... فَهُمُ لِكُلِّ حَقِيْقَةٍ سُبَّارُ

١٧ دَارُوا مَعَ الأَدْوَارِ فَابْتَهَجَتْ بِهِمْ ... وَبِمِثْلِهِمْ قَدْ تَبْهَجُ الأَدْوَارُ

١٨ عَرَفُوا الإِلَهَ عَلَى طَرِيْقِ مُحَمَّدٍ ﷺ ... فَتَمَكَّنُوا فِيْمَا هُنَاكَ وَحَارُوا

١٩ هُمْ عُصْبَةٌ تَطَأُ الجِبَاهَ نِعَالُهُمْ ... وَإِمَامُهُمْ فِي الحَضْرَةِ المُخْتَارُ ﷺ

٢٠ كَشَفُوا دَيَاجِي المُغْلَقَاتِ بِهِمَّةٍ ... مِنْهَا تَلأْلأَ فِي الشُّؤُونِ نَهَارُ

٢١ وَطَوُوا أَسَالِيْبَ الفُهُومِ بِحِكْمَةٍ ... قُدْسِيَّةٍ وَلَهَا العُقُولُ تَحَارُ

٢٢ ثَبَتُوا مَعَ الأَطْوَارِ فِي طَوْرِ التُّقَى ... وَلِغَيْرِهِمْ فِي حَالِهِ أَطْوَارُ

٢٣ فَكَأَنَّمَا فِي سَابِلاَتِ قُبُورِهِمْ ... بَرَزَتْ عُيُونٌ كُلُّهَا أَبْصَارُ

٢٤ أَعْطَتْهُمُوا الأَسْرَارُ قُدْرَةَ رَبِّهِمْ ... مَا شَأْنُ عَبْدٍ عَوْنُهُ الأَقْدَارُ

٢٥ للهِ مِنْهُمْ فِي الوُجُودِ أَكَابِرٌ ... بِرِجَالِهِمْ يُسْتَصْغَرُ الكُبَّارُ

٢٦ كَبُرُوا إِذَا سَامُوا الوُجُودَ بِهِمَّةٍ ... وَلَدَى مَحَارِيْبِ التُّقَى فَصِغَارُ

٢٧ يَتَمَلْمَلُونَ تَفَجُّعَاً لِحَبِيْبِهِمْ ... فَكَأَنَّهُمْ بِالبَابِ مِنْهُ غُبَارُ

٢٨ قَدْ صَابَرُوا أَحْوَالَهُمْ وَتَمَكَّنُوا ... بِشُؤُونِهِمْ فَشُؤُونُهُمْ أَسْرَارُ

٢٩ طَابُوا فَذَابُوا وَانْمَحَتْ آثَارُهُمْ ... شَوْقَاً وَأَحْكَمَ أَمْرَهُمْ إِظْهَارُ

٣٠ المُقْدِمُونَ إِذَا الجُنُودُ تَجَنْدَلَتْ ... وَالنَّاصِرُونَ إِذَا أُرِيْعَ الجَارُ

٣١ وَالفَاتِكُونَ بِكُلِّ قَلْبٍ خَالِصٍ مَا فِيْهِ مِنْ شَبْقِ الوَرَى آثَارُ

٣٢ وَالثَّابِتُونَ إِذَا الجِبَالُ تَزَلْزَلَتْ وَالمُسْعِفُونَ إِذَا طَمَى الأَخْطَارُ

٣٣ شُمٌّ جَحَاجِحَةٌ سَوَاءٌ عِنْدَهُمْ فِي العَارِضِ الإِقْلاَلُ وَالإِكْثَارُ

٣٤ مِنْ كُلِّ رَبِّ نَقِيْبَةٍ مَيْمُونَةٍ هُوَ فِي المَعَامِعِ ضَيْغَمٌ كَرَّارُ

٣٥ يَجْرِي إِذَا مَا شَبَّ فِي وَقْتِ الوَغَى أَسَداً وَمَأْسُورُ الهَوَى فَرَّارُ

٣٦ كَالطَّودِ غَيْرَ مُرَجْرَجٍ فِي حَالِهِ عَزْمٌ مَتِيْنٌ طَبْعُهُ الإِيْثَارُ

٣٧ أَنْصَارُ دِيْنِ اللهِ جُنْدُ رَسُولِهِ نِعْمَ الجُنُودُ وَنِعْمَتِ الأَنْصَارُ

٣٨ اللهُ هَمُّهُمُ وَهِمَّةُ سِرِّهِمْ مَا هَمُّهُمْ دَارٌ وَلاَ دِيْنَارُ

٣٩ سَجَلَتْ بِرَوْضَاتِ العُلُومِ فُهُومُهُمْ فَالكُلُّ فِيْهَا بُلْبُلٌ وَهَزَارُ

٤٠ يَتَرَنَّمُونَ بِذِكْرِ مَنْ أَفْنَاهُمُوا عَنْهُمْ وَتَعْذُبُ مِنْهُمُ الأَذْكَارُ

٤١ أَفْكَارُهُمْ طَمُحَتْ إِلَى مَحْبُوبِهِمْ وَبِحُبِّهَا تَتَنَوَّرُ الأَفْكَارُ

٤٢ دَعْ عَنْكَ أَسْمَا وَالرَّبَابَ وَزَيْنَبَا لِيُرِيْضَ قَلْبُكَ مِنْهُمُ الأَنْظَارُ

٤٣ وَاسْتَشْرِقِ الكَاسَاتِ مِنْ حَانَاتِهِمْ يَا نِعْمَ ذَاكَ الكَاسُ وَالخَمَّارُ

٤٤ سُكْرٌ بِذِكْرِ اللهِ جَلَّ جَلاَلُهُ وَالذِّكْرُ فِيْهِ سَكْرَةٌ وَخُمَارُ

٤٥ يَلْوِي المُحِبَّ المُسْتَهَامَ عَنِ السِّوَى وَيَلُوحُ مِنْهُ فِي الفُؤَادِ مَنَارُ

٤٦ يَتَصَادَرُ الإِيْرَادُ مِنْ مَضْمُونِهِ وَالذِّكْرُ فِي إِيْرَادِهِ إِصْدَارُ

٤٧ يَجْلُو عَلَى الأَحْبَابِ سِتْراً مُسْدَلاً — طَفَحَتْ بِكُلِّ مُرُوطِهِ الأَنْوَارُ

٤٨ تِلْكَ الشُّؤُونُ شُؤُونُ قَوْمِي فِي الحِمَى — وَهُمْ لَعَمْرِي الخُلَّصُ الأَحْرَارُ

٤٩ أَنْعِمْ بِهَا فِي الصَّالِحِيْنَ عِصَابَةٌ — عَرَفَتْ جَلالَةِ قَدْرِهَا الأَقْطَارُ

٥٠ مِنْهَا تُفَاضُ جَدَاوِلٌ ضَحْضَاحَةٌ — تُنْفَى بِسَاحِلِ فَيْضِهَا الأَكْدَارُ

٥١ السَّادَةُ الأَخْيَارُ مَنْ آبَاؤُهُمْ — فِي السَّابِقِيْنَ السَّادَةُ الأَخْيَارُ

٥٢ جَلَّ المُهَيْمِنُ فِي الغُيُوبِ اخْتَارَهُمْ — كَرَماً وَيَفْعَلُ كَيْفَمَا يَخْتَارُ

٥٣ وَأَنَا بِحَمْدِ اللهِ خَاتِمُ نَظْمِهِمْ — وَلِنَشْرِ نَشْرِ عَبِيْرِهِمْ مِعْطَارُ

٥٤ سَيَجُولُ مِنِّي فِي الحَقَائِقِ مَوْكِبٌ — يَجْلُو الحَقَائِقَ رَكْبُهُ الدَّوَّارُ

٥٥ وَيَطِيْرُ فِي الأَقْطَارِ اسْمِي نَاشِراً — عَلَمِي وَمِنْهُ لَدَى الرِّجَالِ مَدَارُ

٥٦ إِنْ زَاحَمَ الإِنْكَارُ وَهْمَاً طَوْلَهُ — سَيَكُونُ إِنْكَارٌ بِهِ إِقْرَارُ

٥٧ البَاطِلُ المَوْتُورُ ظُلْمَاً زَاهِقٌ — وَالحَقُّ مُشْتَهِرٌ لَهُ آثَارُ

٥٨ فَاصْبِرْ رُوَيْدَاً أَيْ حَبِيْبِي وَالْتَجِئْ — لله فَهْوَ لِكَسْرِنَا جَبَّارُ

٥٩ سَيْفُ النَّبِيِّ اليَثْرُبِيِّ مُجَرَّدٌ — لا تَخْشَ فَهْوَ لِخَصْمِنَا بَتَّارُ

٦٠ ضَمِنَ الرَّسُولُ لَنَا العِنَايَةَ وَالعُلَى — وَالبُرْدُ قَدْ زُرَّتْ بِهَا الأَزْرَارُ

٦١ بِيْضُ الأَكُفِّ إِلَى الإِلَهِ مَرَاحُنَا — وَهُوَ الكَرِيْمُ المُنْعِمُ السَّتَّارُ

٦٢ قَدْ أَكْثَرُوا فِيْنَا رِوَايَةَ زُورِهِمْ — بِرُوَاتِهَا تَتَفَاوَتُ الأَخْبَارُ

٦٣ حَارُوْا أَقَـلَّوْا بَعْدَ أَنْ قَدْ أَكْثَـرُوْا ... وَيَقِلَّ يَوْمَاً طَيْشُهُ المِكْثَارُ

٦٤ تَنْحَلَّ بِالإِصْرَارِ عُقْدَةُ عَزْمِهِمْ ... وَلَقَدْ يَذِلُّ المُسْرِفُ الإِصْرَارُ

٦٥ وَعَلَى مُوَاتَـرَةِ الشُّؤُونِ ووَصْلِهَا ... بِالشَّدِّ يَقْطَعُ خَيْطَهَا الأَوْتَارُ

٦٦ شَغَلُوْا بِوَاهِمَةِ الدَّعَاوِي وَقْتَـهُمْ ... عَجَبَاً وَيَشْغَلُ وَقْتَنَا اسْتِغْفَارُ

٦٧ وَلَنَحْنُ قَوْمٌ قَدْ أُقِيْمَ لِعِزِّنَا ... شَأْنٌ عَزِيْزٌ مَالَهُ إِحْقَارُ

٦٨ لاَخَوْفَ يُضْنِيْنَا وَلاَ حَزَنَاً نَرَى ... عَدَلُوا أُوْلَئِكَ كُلُّهُمْ أَوْ جَارُوْا

٦٩ وَلَقَدْ تَسَاوَى عِنْدَنَا فِي غَيْرِ مَنْ ... نَبْغِي رِضَاهُ الصَّوْمُ وَالإِفْطَارُ

٧٠ آيَاتُ حَقٍّ أُحْكِمَتْ فِي غَيْبِهَا ... شَطَحَتْ لِحَلِّ سُطُورِهَا الأَبْصَارُ

٧١ قَامَتْ بِغَادَةَ نُكْتَـةٌ عَلَوِيَّةٌ ... حِجْلٌ لَهَا مِنْ لُطْفِهَا وَسِوَارُ

٧٢ قَامَ النَّبِيُّ عَلَى المَحَجَّةِ وَاحِدَاً ﷺ ... وَتِجَاهَهُ كُلُّ الوَرَى كُفَّارُ

٧٣ أَعْطَاهُ بَارِئُهُ الحُسَامَ وَقَالَ عَنْ ... مَدَدٍ تَقَلَّدْ أَيُّهَا الجَبَّارُ

٧٤ فَأَعَزَّ أَحْكَامَ الشَّرِيْعَةِ وَالهُدَى ... رُغْمَاً لِمَنْ هُمْ بِالعِنَادِ تَجَارُوْا

٧٥ وَأُقِيْمَ مِنْهُ النُّورُ يَلْمَعُ فِي الوَرَى ... رُغْمَاً لِمَنْ هُمْ بِالعِنَادِ تَجَارُوْا

٧٦ شَرُوْا الضَّلاَلَةَ لِلْغِوَايَةِ بِالهُدَى ... قُلْ مَا رَبِحْتُمْ أَيُّهَا التُّجَّارُ

٧٧ أَثَرُ النَّبِيِّ لَهُ نِظَامُ تَسَلْسُلٍ ... بِالوَارِثِيْنَ الزُّهْرِ أَنَّى صَارُوْا

٧٨ وَالكَافِرُونَ لَهُمْ بِنَمْطِ شُؤُونِهِمْ ... تُبْعٌ بِسِيْرَتِهِمْ وَهُمُ الفُجَّارُ

٧٩ فَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ حَالاً يُنَوِّرُ طَوْرَهُ اسْتِبْشَارُ

٨٠ وَاقْلِعْ عَنِ السُّفَهَاءِ وَاهْجُرْ شَوْطَهُمْ فَأَخُو الكَمَالِ لِمِثْلِهِمْ هَجَّارُ

٨١ وَاغْسِلْ فُؤَادَكَ مِنْ عَلاَقَاتِ الوَرَى وَاعْمَلْ كَقَوْمٍ بِالغِطَاءِ تَوَارُوْا

٨٢ وَارْجِعْ لِرَبِّكَ لاَ تُؤَمِّلْ غَيْرَهُ عَجْزٌ بِقُوَّةِ بَأْسِهَا الأَغْيَارُ

٨٣ خُذْهَا إِلَيْكَ نَصِيْحَةً نَبَوِيَّةً فِيْهَا لأَرْبَابِ الحُجَا أَبْهَارُ

٨٤ نَهَجَ النَّبِيُّ الهَاشِمِيُّ بِشَأْنِهَا وَلَهُ بِنَهْجِ صِرَاطِهَا اسْتِقْرَارُ

٨٥ هُوَ مَنْ عَلِمْتَ الأَبْطَحِيُّ المُجْتَبَى سِرُّ الوَرَى الحَمَّادُ وَالشَّكَّارُ

٨٦ صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا فَلَقَ الدُّجَى نَجْمٌ طَالِعُ بُرْجِهِ مِقْمَارُ

٨٧ أَوْ هَلَّ مِنْ شَرَفِ السِّمَاكِ مُرَفْرِفٌ نَشَرَتْ بِذَيْلِ نَسِيْمِهِ الأَمْطَارُ

حسبي ربي جل الله ما في القلب غير الله

١ سِرُّ التَّجَلِّي مَعْنَاهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَرْآهُ
٢ فَاسْقِطْ شُهُودَ الأَشْيَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ
٣ دَارَتْ رُمُوزُ الكُلِّ فِي سَاحَةِ التَّدَلِّي
٤ وَهَيْكَلُ التَّجَلِّي شَأْنٌ بِهِ سِرُّ اللهِ
٥ غَابَتْ مَعَانِي الجَمْعِ فِي أَصْلِهَا وَالفَرْعِ
٦ وَاحْتَاطَ بَأْسُ القَطْعِ بِالغَيْرِ سُبْحَانَ اللهِ
٧ آثَارُهُ فِي الأَمْرِ أَبْدَتْ ظُهُورَ السِّرِّ
٨ وَعَنْ مَدَارِ الفِكْرِ جَلَّتْ نَعَمْ جَلَّ اللهُ
٩ فِي نَشْءِ لَوْحِ الخَلْقِ جَمْعٌ بِعَيْنِ الفَرْقِ
١٠ وَتَحْتَ خِدْرِ الحَقِّ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ
١١ حَقٌّ زَوَاهُ الوَهْمُ فَمَا رَآهُ الفَهْمُ
١٢ وَضَلَّ فِيْهِ العِلْمُ وَتِلْكَ آيَاتُ اللهِ
١٣ فَارْجِعْ عَنِ الآلاَتِ فِي جُمْلَةِ الحَالاَتِ

١٤ وَاشْهَدْ مِنَ الهَالاَتِ إِذْ تَنْجَلِي نُـوْرَ اللهِ

١٥ وَاكْشِفْ رِدَاءَ الغَيْنِ عَنْ وَجْهِ قَلْبِ العَيْنِ

١٦ وَانْظُرْ مَعَ الحَالَيْنِ أَعْلاَمَ أَفْعَالِ اللهِ

١٧ وَاطْلِقْ زِمَامَ المَحْوِ وَاقْبِـضْ عِنَانَ الصَّحْوِ

١٨ وَاصْلِحْ طَرِيْقَ النَّحْوِ وَانْـفِ السِّوَى تَلْقَ اللهَ

١٩ وَاخْلَعْكَ خَلْعَ النَّعْلِ وَاذْبَحْ بَعِيْرَ الفِعْلِ

٢٠ وَاقْطَعْ حِبَالَ الكُلِّ تَصِلْ إِلَى قُرْبِ اللهِ

٢١ وَغِبْ بِسُكْرِ الذَّاتِ عَنْ جُمْلَةِ اللَّذَّاتِ

٢٢ وَافْهَمْ مِنَ الصِّفَاتِ مَضْمُوْنَ أَسْرَارِ اللهِ

٢٣ فَكُلُّ مَا تَلْقَاهُ إِذْ يَنْجَلِي مَعْنَاهُ

٢٤ شَأْنٌ لَدَى مَجْلاَهُ وَكَشْفُهُ شَأْنُ اللهِ

٢٥ رَقَائِقٌ فِي الطَّيِّ عُنْوَانُ أَمْرِ الحَيِّ

٢٦ فَضْلٌ مِنَ العَلِيِّ لِلْمُصْطَفَى بَـابِ اللهِ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١	سُقْ ذِي الجِمَالَ وَخَلّنَا نَتَبَاكَا	فِي الجِزْعِ لِلْعَهْدِ القَدِيْمِ هُنَاكَا
٢	يَا رَحْبَ خُنْدُفَ وَالعُيُونُ سَوَاكِبٌ	لَكَ طِبْ ثَرَى حَاشَايَ لاَ أَنْسَاكَا
٣	لِي فِي بِقَاعِكَ قَبْلَ عَقْدِ تَمَائِمِي	أَرَبٌ وَقَلْبِيَ مُوْلَعٌ بِهَوَاكَا
٤	تَسْرِي بِيَ الأَنْفَاسُ يَشْمَلُهَا الهَوَى	بِجَمِيْلِ حَالِكَ نَاشِرَاً مَعْنَاكَا
٥	فَالسِّرُّ مَلْهُوفٌ لأَجْلِكَ هَائِمٌ	أَبَدَاً وَعَيْنِي نُورُهَا يَرْعَاكَا
٦	فَكَأَنَّهَا عَمْيَاءُ إِلاَّ عَنْكَ فِي	كُلِّ المَشَاهِدِ لَنْ تَرَى إِلاَّكَا
٧	قَسَمَاً بِهَاتِيْكَ الطُّلُولِ وَإِنَّهَا	حَاكَتْ بِرِفْعَةِ شَأْنِهَا الأَفْلاَكَا
٨	أَنَا مَا نَظَمْتُ أَقُصُّ وَجْدَاً مُوْهِنَاً	نَظْمَاً يَبُزُّ لآلِئَاً لَوْلاَكَا
٩	يَا ظَبْيُ وَجْرَةَ وَالغَرَامُ وَدِيْعَةٌ	فِي الرُّوحِ مَا عَرَفَ المُحِبُّ سِوَاكَا
١٠	مَهْلاً بِرُوحٍ مِنْهُ تَنْصِبُ رَفْرَفَاً	مِنْ سِرِّهَا تَسْرِي بِهِ لِعُلاَكَا
١١	طَارَتْ إِلَيْكَ وَأَنْتَ غَايَةُ قَصْدِهَا	يَا كَعْبَةَ العُشَّاقِ مَا أَبْهَاكَا
١٢	لَكَ فِي مَفَازَاتِ القُلُوبِ رَقَائِقٌ	وَحَقَائِقٌ تَسْتَذْهِلُ الإِدْرَاكَا
١٣	لَمْ يُطْوَ فِيْهَا وَهْيَ فِي مَلَكُوتِهِ	إِلاَّ مَعَانٍ كُلُّهَا ذِكْرَاكَا

١٤	طَوَتِ الوُجُودَاتِ انْمِحَاقاً عَنْ سِوَى	عَلْيَاكَ عَلَّ بِنَشْرِهَا تَلْقَاكَا
١٥	هَلْ لِلأَحِبَّةِ مِنْ مَقَامٍ طَيِّبٍ	إلاَّ المَقَامُ الرَّحْبُ مِنْ مَعْنَاكَا
١٦	يَزْهُو بِمَحْيَاكَ الوُجُودُ فَجَلَّ مَنْ	حَيَّاكَ فِي رَحَمُوتِهِ وَحَبَاكَا
١٧	وَرَّى الوَلُوهُ بِظَبْيٍ وَجْرَةَ وَالَّذِي	شَهِدَ الحَقَائِقَ فِي الجَمِيْعِ رَآكَا
١٨	مَوْلاَكَ أَوْلاَكَ السَّعَادَةَ كُلَّهَا	فِي عِلْمِهِ فَاحْنُنْ عَلَى مَوْلاَكَا
١٩	مَا مَرَّ طِيْبٌ فِي البَرِيَّةِ عَابِقٌ	إلاَّ وَكَانَ الطِّيْبُ مِنْ رَيَّاكَا
٢٠	حَسْبِي بِذِكْرِكَ فِي جَمِيْعِ تَقَلُّبِي	دَرْكاً وَدِرْعاً إنْ رَهِبْتُ هَلاَكَا
٢١	تُعْطِي وَتَمْنَعُ كَيْفَ شِئْتَ بِقُوَّةٍ	قُدْسِيَّةٍ فَاللهُ قَدْ أَعْطَاكَا
٢٢	لَكَ قَبْلَ خَلْقِ الكَوْنِ بَاعٌ طَائِلٌ	غَمَرَتْ عَوَارِفُ سَيْبِهِ الأَفْلاَكَا
٢٣	وَبَرَزَتْ بِالإِعْجَازِ مُعْجِزَةً عَلَى	مَرِّ الدُّهُورِ لِكُلِّ مَنْ نَاوَاكَا
٢٤	يَدْعُوكَ مَوْثُوقُ الهُمُومِ بِهِمَّةٍ	فَيَحُفُّهُ مَدَدٌ مَتَى نَادَاكَا
٢٥	يَا طَلْسَمَ الأَسْرَارِ فِي قَلْبِ العَمَا	يَا رُوْحَهَا سُبْحَانَ مَنْ سَوَّاكَا

من راح الحب اشرب واسقينى — يا ساقى القوم خذ وأعطينى

١ سَقَطَ الفُحُولُ عَنِ الأَرَائِكْ — لَمَّا بَرَزْتَ بِكِبْرِيَائِكْ

٢ وَبَدَتْ أَسَاجِيْفُ السَّنَا — تَجْلُو جَلاَلَكَ مِنْ سَنَائِكْ

٣ ذُهِلَتْ هُنَاكَ أُوْلُوا العُلَى — وَتَحَيَّرَتْ زُمَرُ المَلاَئِكْ

٤ فَعَلَى جَمَالِكَ مِنْ جَلاَ — لِكَ هَيْبَةٌ بِعَمَا غِطَائِكْ

٥ وَسَرَى بِأَرْضِكَ سِرُّهَا — وَالحُكْمُ جَلْجَلَ فِي سَمَائِكْ

٦ يَا مَنْ قَهَرْتَ الأَوَّلِيْـ — ـنَ بِنَسْقِ شَأْنٍ مِنْ قَضَائِكْ

٧ وَبِهِمْ طَوَيْتَ الآخِرِيْـ — ـنَ فَكُلُّهُمْ بِطُوَى ابْتِلاَئِكْ

٨ وَرَشَشْتَ فَوْقَ المُرْسَلِيْـ — ـنَ الزُّهْرِ رَشّاً مِنْ بَهَائِكْ

٩ وَبَعَثْتَهُمْ لِلْعَالَمِيْـ — ـنَ فَأَيَّدُوْا مَعْنَى وَلاَئِكْ

١٠ وَجَرَى هُدَاهُمْ مِنْكَ فِي — أَهْلِ العِنَايَةِ أَوْلِيَائِكْ

١١ أَحْبَابِكَ الغُرِّ الكِرَا — مِ أُوْلِي المَعَارِجِ أَصْفِيَائِكْ

١٢ كَشَفُوا ظَلاَمَ الفَانِيَا — تِ بِمَا تَلأْلأَ مِنْ ضِيَائِكْ

١٣ تَبّاً وَسُحْقاً لِلَّذِيْـ — ـنَ لَوُوْا عِنَاناً عَنْ أُوْلَئِكْ

١٤	جَهِلُوا جَلاَلَكَ وَهُوَ لاَ	يَخْفَى وَصَمُّوا عَنْ نِدَائِكْ
١٥	قَرَعَتْهُمُ الآيَاتُ بِالـ	ـصَّدَمَاتِ مِنْ فَعَّالِ دَائِكْ
١٦	قُدِّسْتَ مَا لِلدَّاءِ إِ	لاَّ مَا تَنَزَّلَ مِنْ دَوَائِكْ
١٧	حَارَتْ عُقُولُ أُوْلِي النُّهَى	بِنِمَاطِ نُقْطَةِ رَمْزِ بَائِكْ
١٨	نَوْعُ انْجِلاَئِكَ بِالتَّجَـ	ـلِّي وَالتَّجَلِّي بِانْجِلاَئِكْ
١٩	أَبْدَى رَقَائِقَ مَا نَسَجْـ	ـتَ لِكُلِّ فَانٍ مِنْ بَقَائِكْ
٢٠	بِالإِفْتِقَارِ تَشَوَّفَتْ	مُقَلُ الوُجُودِ إِلَى عَطَائِكْ
٢١	وَجَمِيْعُ ذَرَّاتِ البَوَا	رِزِ وَهِيَ تَسْبَحُ فِي فَضَائِكْ
٢٢	ذَلَّتْ لِعِزِّكَ بِالخُضُو	عِ وَبِالخُشُوعِ إِلَى عَلاَئِكْ
٢٣	فَبِجِبْرَؤُتِكَ مِنْ ظُهُو	رِكَ سِرُّ طَوْلٍ فِي خَفَائِكْ
٢٤	نُزِّهْتَ عَنْ نِسَبِ ابْتِدَا	ئِكَ فِي شُؤُونِكَ وَانْتِهَائِكْ
٢٥	لَنْ يَقْشَعَ الظُّلُمَاتِ بِالـ	ـتَّوْحِيْدِ غَيْرُ سَنَا جَلاَئِكْ
٢٦	إِنِّي أَتَيْتُكَ بِالدُّعَا	ءِ وَأَيْنَ قَدْرِي مِنْ دُعَائِكْ
٢٧	مُتَوَسِّلاً بِمُحَمَّدٍ	سُلْطَانِ سَادَةِ أَنْبِيَائِكْ
٢٨	وَبِآلِهِ وَبِصَحْبِهِ	وَالأَوْلِيَاءِ أُوْلِي حَبَائِكْ
٢٩	بِالذَّاهِلِيْنَ الخَائِفِيْـ	ـنَ ذَوِي التَّمَلْمُلِ فِي فَنَائِكْ

٣٠ وَالذَّاهِبِـيْنَ إِلَيْكَ لاَ يَبْغُونَ شَيْئَـاً مِنْ وَرَائِـكْ

٣١ كُلِّي مَرِيْضٌ فَاغْمِسَنْ أَجْزَاءَ كُلِّيَ فِي شِفَائِـكْ

٣٢ وَاجْعَلْ جَمِيْلَ العَفْوِ عَنْ ذَنْـبِـي جَزَائِـي مِنْ جَزَائِـكْ

٣٣ وَاسْتُـرْ عُيُوبِـي حِيْنَ أَجْـ ـفَلُ مِنْ ثَـوَايَ إِلَى لِـقَائِـكْ

٣٤ وَعَلَيْكَ يَـا طَهَ صَلاَ ةُ اللهِ تَـخْـتَـرِقُ الحَبَائِـكْ

٣٥ وَصِحَابِـكَ الغُرِّ الكِرَا مِ وَتَابِـعِيْكَ وَأَقْرِبَـائِـكْ

٣٦ مَا ضَجَّ فِي رُفُفِ الْغُيُو بِ جَلِيْلُ حِزْبٍ فِي ثَنَائِكْ

٣٧ وَبَـنَى جَحَاجِـحَةُ القُلُو بِ هُدَى الأَنَـامِ عَلَى بِـنَائِـكْ

٣٨ وَانْـحَطَّ كُلُّ ذَوِي العُلَى وَالـمَجْدِ عَنْ رُتَـبِ ارْتِـقَائِـكْ

٣٩ فَوْقَ الرَّفَارِفِ مَا بَنَيْـ ـتَ وَدُوْنَ حِكْمَتِـكَ السَّبَائِـكَ

٤٠ وَتَـوَاضَعَتْ سَادَاتُ سَا دَاتِ الوُجُودِ لَدَى لِـوَائِـكْ

٤١ وَطَوَى الإِلَهُ خَوَارِقَ الـ ـعَادَاتِ طَـيَّاً فِي رِدَائِـكْ

لا إله إلا اللّه لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه عليه صلاة اللّه

١	سَلامٌ عَلَى الدَّارِ الَّتِي حَلَّ ضِمْنَهَا	حَبِيْبٌ لَهُ فِي القَلْبِ دَارٌ وَمَنْزِلُ
٢	سَلامٌ بِهِ مِنْ رَوْنَقِ الوَجْدِ فِي الهَوَى	وَمَنْ لَهَفِي تَاجٌ بِدُرٍّ مُكَلَّلُ
٣	سَلامٌ بِهِ مَعْنَىً لَطِيفٌ لِنَسْجِهِ	إِشَارَاتُ لُطْفٍ بِالأَفَانِيْنِ تَزْجُلُ
٤	سَلامٌ يَمُدُّ الحُبَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	بِأَطْوَارِهِ حَتَى لَهَا نَتَوَصَّلُ
٥	سَلامٌ يُوَشِّيهِ الخُضُوعُ تَأَدُّبَاً	بِمِرْطٍ لَطِيفٍ نَرْتَدِيهِ وَنَقْبَلُ
٦	لِمَنْ هُوَ مِنَّا الرُّوحُ فِي حَضْرَةِ الحَشَا	وَمَنْ هُوَ مِنْهَا الدَّهْرُ أَغْلَى وَأَفْضَلُ
٧	بِهِ قَصْدُنَا الإِحْسَانُ مَعْنَىً وَمِثْلُهُ	وَقَدْ جَاءَ نَصَّاً إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ
٨	وَمَا أَدَبُ العُشَّاقِ إِلاَّ سَجِيَّةٌ	لَقَدْ رُزِقُوهَا وَالْمُقَدَّرُ يَحْصُلُ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١ طِرَازُ سِرٍّ لَهُ فِي سُمْكِ قُبَّتِهِ مِنَ الشُّؤُونِ شُمُوسٌ مَالَهَا حُجُبُ

٢ فِيهِ النَّبِيُّونَ تَرْجُوفَيْضَ صَاحِبِهِ وَالْبَحْرُ مُنْسَجِرٌ وَالْمَوْجُ مُضْطَرِبُ

٣ طَافَ الْمَلاَئِكُ فِي أَعْتَابِهِ زُمَراً وَالْعَارِفُونَ رِجَالُ اللهِ وَالْقُطُبُ

٤ تَبَارَكَ اللهُ نُورٌ لاَ انحِجَابَ لَهُ مُحَجَّبٌ عَنْ عُيُونِ السُّوءِ مُحْتَجِبُ

٥ رَقَائِقُ الْغَيْبِ مَضْرُوبٌ سُرَادِقُهَا لَدَيْهِ حَيْثُ ثَرىً طَاحَتْ بِهِ الشُّهُبُ

٦ وَحَضْرَةٌ كَتَبَ الْبَارِي الْقَدِيمُ عَلَى سِجِلِّهَا كُلَّمَا جَاءَتْ بِهِ الْكُتُبُ

٧ تَدُورُ فِي مَلَوَانِ الْكَوْنِ صَائِلَةً خُيُولُهُ وَيُرَى مِنْ دَوْرِهَا الْعَجَبُ

٨ تَطُوفُ دَائِرَةُ الدُّنْيَا مُعَسْكِرَةً وَفِي السَّماوَاتِ مِنْهَا عَسْكَرٌ لَجِبُ

٩ أَقَامَهُ اللهُ فِي عَيْنِ الْبَرِيَّةِ مِنْ لأَلأَةِ الْوَجْهِ نُوراً حَقُّهُ يَجِبُ

١٠ لَهُ مَظَاهِرُ آثَارٍ مُطَلْسَمَةٌ تَرُوحُ فِي الْعَالَمِ الأَعْلَى وَتَنْقَلِبُ

١١ طَافَتْ بِكَعْبَتِهِ الأَلْبَابُ فَانْبَهَرَتْ بِمَظْهَرٍ هُوَ فِي كَوْنِ الْوَرَى السَّبَبُ

١٢ دَعْ عَنْكَ جَلْجَلَةَ الآثَارِ مُلْتَفِتاً عَنْهَا إِلَيْهِ وَهَذَا الْقَصْدُ وَالطَّلَبُ

١٣ وَقُلْ أَغِثْنِي رَسُولَ اللهِ مَرْحَمَةً بِنَظْرَةٍ دُونَهَا الأَعْرَاضُ وَالنَّشَبُ

١٤ تَرَ الْغِيَاثَ مِنَ الأُفْقِ السَّنِيّ عَلَى ... نَادِيكَ يُنْدِي بِسَحٍّ دُونَهُ السُّحُبُ

١٥ كَمْ أَوْصَلَتْنِي يَدٌ مِنْ طَوْلِ هِمَّتِهِ ... لِقُعْسٍ بِيضٍ مَعَالٍ قَبْلَهَا الأَرَبُ

١٦ وَكَانَ فِكْرِيَ لاَيَدْرِي تَخَيُّلَهَا ... وَلاَ إِلَى بِرِّهَا بِالْوَهْمِ يَقْتَرِبُ

١٧ وَلِي بِهِ أَمَلٌ لاَزَالَ مُتَّصِلاً ... كَمَا اتَّصَلْتُ بِهِ وَالْمُوصِلُ النَّسَبُ

١٨ تَؤُمُّ أَعْتَابَهُ الْفَيْحَاءَ رَاحِلَةٌ ... مِنْ هِمَّتِي مَا بِهَا وَهْنٌ وَلاَ تَعَبُ

١٩ ذَاتُ الْجَنَاحَيْنِ صَارَتْ مُذْ إِلَيْهِ سَعَتْ ... نِعْمَ الْجَنَاحَانِ هَذَا الدِّينُ وَالْحَسَبُ

٢٠ وَتُوقِرُ الرَّحْلَ بُرْهَاناً وَمَعْرِفَةً ... وَدَوْلَةً دُونَ أَدْنَى تُرْبِهَا الذَّهَبُ

٢١ عَلَيْهِ أَزْكَى الصَّلاَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ مَا ... دَامَتْ مَفَاخِرُهُ تُمْلَى وَتُكْتَتَبُ

٢٢ وَالآلِ وَالصَّحْبِ مَا رَاحَتْ مُغَرِّدَةٌ ... شَوْقاً إِلَى إِلْفِهَا تَبْكِي وَتَنْتَحِبُ

منبر الغيب [٤٣] للإمام الرواس ناصر الدين الخطيب

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١ ظَهْرٌ بِأَعْبَاءِ الغَرَامِ قَدِ انْحَنَى … وَمُهَيْجَةٌ ذَابَتْ لأَهْلِ المُنْحَنَى

٢ وولُوهٌ لُبٍّ لاَ يُبَارِحُ ذِكْرَهُمْ … أَبداً وَقَدْ أَخَذَ التَّلَهُّفَ دَيْدَنَا

٣ يَا عُرْبَ وَادِي المُنْحَنَى بِحَيَاتِكُمْ … حِنُّوا عَلَيَّ فَقَدْ تَنَاهَبَنِي الضَّنَى

٤ أَنْتُمْ كَمَا أَنْتُمْ وَإِنِّي فِي الهَوَى … لَهْفَاً فَنِيْتُ بِكُمْ وَقُمْتُ بِلاَ أَنَا

٥ جَذَبَتْ شُؤُونِي مِنْ فُنُونِ جَمَالِكُمْ … آيَاتُ أَحْكَامِ البَقَاءِ مِنَ الفَنَا

٦ وَتَحَكَّمَ الوَجْدُ المُلِّحُ بِجُمْلَتِي … وَرَأَى فُؤَاداً خَالِيَاً فَتَمَكَّنَا

٧ وَغَدَوْتُ مَعْرُوفَاً بِهِ وَمُنَكَّرَاً … هَلْ شِمْتُ قَطُّ مُعَرَّفَاً وَمُنَوَّنَا

٨ قَسَمَاً بِزَمْجَرَةِ الغَرَامِ وَسِرِّ مَا … قَاسَاهُ أَرْبَابُ الغَرَامِ مِنَ العَنَا

٩ إِنِّي عَلَى العَهْدِ القَدِيْمِ وَلَوْ عَلَتْ … نَارُ المَنِيَّةِ تَحْتَ أَذْيَالِ المُنَى

١٠ يَا أَيُّهَا الحِبُّ الَّذِي رُوحِي لَهُ … عَرَجَتْ وَأَرْغَمَتِ الزَّمَانَ وَمَا جَنَى

١١ بِلَطِيْفِ شَخْصٍ مِنْ جَمَالِكَ قَامَ مِنْ … بَحْبُوحَةِ النُّورِ الصَّمِيْمِ مُكَوَّنَا

١٢ بِرَقِيْقِ رَمْزٍ لِلْقُلُوبِ نَسَجْتَهُ … فَطَوَى بِهَا سِرَّ الغُيُوبِ مُهَيْمِنَا

١٣ وَبِطُولِ عَزْمِكَ مُذْ تَدَلَّى صَاعِدَاً … بِمَعَارِجِ الإِقْبَالِ حَتَّى أَنْ دَنَا

١٤ بِلَطَائِفِ المَعْنَى الَّذِي أَوْدَعْتَهُ ضِمْنَ الوُجُودِ فَصَارَ مَعْمُورَ البِنَا

١٥ بِبَوَارِقِ العِزِّ الَّذِي هُوَ كِسْوَةٌ لَكَ نِيطَ فِي مَجْلَى حَوَاشِيْهَا السَّنَا

١٦ وَبِبَاهِرِ الحُسْنِ الَّذِي مِنْكَ انْجَلَى جَهْرَاً فَكَانَ مِنَ الكَوَاكِبِ أَحْسَنَا

١٧ وَبِكُلِّ رُوحٍ فِي غَرَامِكَ هُيِّمَتْ وَبِكُلِّ قَلْبٍ فِي هَوَاكَ تَفَنَنَا

١٨ وَبِكُلِّ عَيْنٍ مِنْ هُيَامِكَ لَمْ تَذُقْ وَسِنَاً وَأَجْرَتْ مِنْ صُدُودِكَ أَعْيُنَا

١٩ بِالذَّاهِلِيْنَ الخَاشِعِيْنَ تَلَهُفَاً بِالحَائِرِيْنَ الذَّائِبِيْنَ تَمَكُّنَا

٢٠ بِسَحَابِ دَمْعٍ فِي الظَّلَامِ صَبَبْتُهُ فَوْقَ الخُدُودِ مِنَ الدِّمَاءِ مُلَوَّنَا

٢١ دَاوِ العَلِيْلَ تَفَضُّلاً وَتَكَرُّمَاً وَاشْفِ الغَلِيْلَ تَرَحُّمَاً وَتَحَنُّنَا

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	عَجَبَاً لِوَجْدِي وَالغَرَامُ عَجِيْبُ	مَا لِلْفُؤَادِ سِوَى الحَبِيْبِ حَبِيْبُ
٢	عَنْهُ الوُجُودُ تَبَاعَدَتْ ذرَّاتُهُ	وَلَهُ الحَبِيْبُ كَمَا يَشَاءُ قَرِيْبُ
٣	مَا مَرَّ فِيْهِ خَيَالُ غَيْرٍ مَرَّةً	وَعَلَيْهِ مِنْ ذَاكَ الجَنَابِ رَقِيْبُ
٤	وَلَهُ بِحَمْدِ اللهِ جَلَّ جَلاَلُهُ	حِبٌّ لأَسْقَامِ المُحِبّ طَبِيْبُ
٥	يَا قَلْبُ طِبْ بِجَمَالِ حِبّكَ وَابْتَهِجْ	فَبِمِثْلِهِ القَلْبُ الوَلُوهُ يَطِيْبُ
٦	عُذْرَاهُ مِنْ قَلْبٍ يُقَلّبُهُ الهَوَى	وَلَهَاً فَيَحْضُرُ تَارَةً وَيَغِيْبُ
٧	يَا رَبْعَ مَنْ أَهْوَى وَإِنّكَ دَائِمَاً	بِرشَاشِ دَمْعِ العَاشِقِيْنَ خَصِيْبُ
٨	لِي فِيْكَ مِنْ أَعْلَى طُلُولِكَ وَقْفَةً	مِنْهَا بِمَطْوِيّ الضُّلُوعِ لَهِيْبُ
٩	لاَ تَنْسَ إِذْ زَمْزَمْتُ عَنْكَ رَوَاحِلِي	وَلِمُقْلَتِي مَطَرٌ تَلاَهُ نَحِيْبُ
١٠	فَالعَيْنُ تَذْرِفُ مِنْ صَمِيْمِ لُبَابِهَا	وَالجِسْمُ مُضْنَىً وَالفُؤَادُ كَئِيْبُ
١١	بِاللهِ يَا رَبْعَ الحَبِيْبِ انْطُقْ وَقُلْ	أَيَعُودُ لِي لَكَ يَا رُبَيْعُ نَصِيْبُ
١٢	وَأَطُوفُ حَوْلَكَ خَاشِعَاً مُتَبَتّلاً	وَلِفَرْحَتِي دَمْعِي إِلَيْكَ صَبِيْبُ
١٣	حِبّي غَرِيْبُ مَحَاسِنٍ وَشَمَائِلٍ	وَأَنَا بِهِ فِي العَاشِقِيْنَ غَرِيْبُ

يا قبة الخضرة مالك فتنتتينا بجمالك

١ عُذْرُ الهوَى عُذْرٌ عَظِيْمْ إنْ كَانَ بِالحُبِّ العَظِيْمْ
٢ وَحُكْمُ سُلْطَانِ الهوَى عَدْلٌ عَلَى النَّهْجِ القَوِيْمْ
٣ يَا مَنْ يَلُومُ العَاشِقِيْنْ مَا أَنْتَ فِي هَذَا أَمِيْنْ
٤ دَعْ عَنْكَ طَوْرَ الجَاهِلِيْنْ فَالجَهْلُ يَا هَذَا ذَمِيْمْ
٥ لِلْقَوْمِ أَرْبَابِ الهَوَى نَشْرٌ بِهِ السِّرُّ انْطَوَى
٦ سَارُوا وَقَدْ خَلَّوْا السِّوَى عَلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيْمْ
٧ فِيْهِمْ شُؤُونٌ كَالجُنُونْ حِيْنَ يَرَاهَا الجَاهِلُونْ
٨ مِضْمَارُ كَافٍ وَنُونْ وَسِرُّهَا سِرٌّ قَدِيْمْ
٩ هَامُوا بِمَعْنَى الوَارِدَاتْ وَالبَارِزَاتِ المُضْمَرَاتْ
١٠ لَهُمْ بِهَذَا حَرَكَاتْ أَلْطَفُ مِنْ هَبِّ النَّسِيْمْ
١١ قَدْ أَحْكَمُوا السِّرَّ المُصَانْ فَلاحَ مِنْهُ اللَّمَعَانْ
١٢ وَوَرِثُوا تِلْكَ المَعَانْ عَنْ صَاحِبِ الخُلْقِ العَظِيْمْ
١٣ رُوْحِ صُنُوفِ الحَادِثَاتْ سُلْطَانِ أَهْلِ المُعْجِزَاتْ
١٤ عَلَيْهِ أَزْكَى الصَّلَوَاتْ مِنْ حَضْرَةِ اللهِ الكَرِيْمْ

لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله عليه صلاة الله

١	عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يا مَنْ عَشِقْنَاهُ	وَخَامَرَنَا فِي اللُّبِّ وَالسِّرِّ مَعْنَاهُ
٢	وَمَنْ هُوَ بِمِعْرَاجِ السَّرَايِرِ فِي الهَوَى	إِلَيْهِ وَهَل تُطْوَى المَعَارِجُ لَوْلَاهُ
٣	بَدَتْ مِنْهُ لِلأَبْصَارِ شَمْسُ حَقِيْقَةٍ	بِهَا لَاحَ عَلَى النَّوَاظِرِ مَرْآهُ
٤	فَفِي كُلِّ خَافٍ طَلْسَمِيٍّ وَظَاهِرٍ	وَفِي كُلِّ أَطْوَارِ الوُجُودِ شَهِدْنَاهُ
٥	جَلَى رَوْنَقَ الأَشْيَاءِ بَعْدَ انْطِمَاسِهَا	وَعَيَّنَ أَلْوَانَ الصُّنُوفِ مُحَيَّاهُ
٦	وَأَظْهَرَ مِنْ عِلْمِ الغُيُوبِ عَجَائِبَاً	أَبَانَتْ مِنَ السِّرِّ القَدِيْمِ خَفَايَاهُ
٧	وَأَوْضَحَ مَطْمُوسَ الطَّرِيْقِ لأَهْلِهِ	وَلَوْلَاهُ فِي فَيْفَاءِ شَطْحَتِهِ تَاهُوا
٨	هُوَ الكَنْزُ لِلآيَاتِ وَالشَّمْسُ لِلْهُدَى	هُوَ الرُّوحُ لِلنَّهْجِ الَّذِي سَلَكْنَاهُ
٩	هُوَ المَظْهَرُ الأَعْلَى هُوَ العَيْنُ لِلْوَرَى	هُوَ الرَّمْزُ فِي المَعْنَى المُطَلْسَمِ فَحْوَاهُ
١٠	هُوَ النُّكْتَةُ الكُبْرَى بِكُلِّ دَقِيْقَةٍ	هُوَ الضُّوءُ فِي الطَّيِّ الَّذِي قَدْ نَشَرْنَاهُ
١١	فَمَا القَصْدُ مِنْ طَيِّ الوُجُودِ وَنَشْرِهِ	وَكُلِّ مَعَانِيْهِ العَظِيْمَةِ إِلَّاهُ
١٢	يُفَلُّ بِهِ عَقْدُ الكُرُوبِ وَيَنْجَلِي	بِهِ كُلُّ هَمٍّ مُدْلَهِمٍّ رَهِبْنَاهُ
١٣	نَعَمْ هُوَ بَعْدَ اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ	لِدَفْعِ مُلِمِّ المُزْعِجَاتِ عَرَفْنَاهُ

١٤	تَلَوْنَا لَهُ آيَاتَ قُدْسٍ بِمَدْحِهِ	فَعَطَّرَتِ الأَقْطَارُ فِيْمَا تَلَوْنَاهُ
١٥	وَغِبْنَا بِهِ عَنَّا انْدِهَاشاً وَإِنَّنَا	عَمِيْنَا عَنِ الأَكْوَانِ لَمَّا رَأَيْنَاهُ
١٦	أَخَذْنَا كِتَابَ اللهِ عَنْهُ وَكُلَّمَا	بِهِ قَدْ طَوَاهُ السِّرُّ عَنْهُ رَوَيْنَاهُ
١٧	فَلِلهِ كَمْ مِنْ نُكْتَةٍ ضِمْنَ حِكْمَةٍ	طَوَاهَا وَكَمْ حُكْمٍ عَنِ اللهِ أَبْدَاهُ
١٨	وَللهِ كَمْ مِنْ بِدْعَةٍ قَدْ أَمَاتَهَا	وَمَيْتِ حَقٍّ بِالعَزَائِمِ أَحْيَاهُ
١٩	وَكَمْ شَرْبَةٍ بِالصِّدْقِ حَلاَ مَذَاقُهَا	وَكَمْ جَيِّدِ فَضْلٍ بِالمَفَاخِرِ حَلاَّهُ
٢٠	وَلَمَّا عَرَفْنَا عِزَّ سُلْطَانِ قَدْرِهِ	تَرَكْنَا أَفَانِيْنَ الوَرَى وَأَرَدْنَاهُ
٢١	يُبَايِعُهُ مَنْ بَايَعَ اللهَ مُخْلِصاً	وَيَطْلُبُهُ مَنْ رَاحَ يَطْلُبُ مَوْلاَهُ
٢٢	قَطَعْنَا فِجَاجَ الكَائِنَاتِ لأَجْلِهِ	وَقَلْبَاً طَرَحْنَا كُلَّهَا فَوَصَلْنَاهُ
٢٣	مَتَى مَا جَلَوْنَاهُ بِعَرْشِ قُلُوبِنَا	تُضِيْءُ وَنُعْطَى الرُّوحَ إِنْ مَا ذَكَرْنَاهُ
٢٤	تُفَاضُ فُيُوضُ الغَيْبِ مِنْ عَرْشِ قَلْبِهِ	وَتُغْرِقُ بِالجُودِ البَرِيَّاتَ كَفَّاهُ
٢٥	وَتَرْقُبُ ذَرَّاتُ العَوَالِمِ فَضْلَهُ	وَإِنْ جَهِلَ المَرْدُودُ بُرْهَانَ عَلْيَاهُ
٢٦	فَذِي الشَّمْسُ تُجْلَى وَالنَّسِيْمُ مُهَفْهِفٌ	وَكَمْ جَاهِلٍ نَفْعَيْهِمَا حِيْنَ تَلْقَاهُ
٢٧	أَلاَ إِنَّ رُوحَ الحَادِثَاتِ هُوَ الَّذِي	لَهَا رَحْمَةٌ وَاللهِ أَرْسَلَهُ اللهُ
٢٨	تُنَاجِيهِ أَسْرَارُ المُحِبِّيْنَ فِي الدُّجَى	وَتَذْكُرُ بِالشَّوْقِ المُلِحِّ مَزَايَاهُ
٢٩	فَتَشْمَلُهُمْ مِنْهُ العِنَايَةُ وَالرِّضَا	وَيَبْدُو لَهُمْ فِي طَالِعِ السَّعْدِ مَعْنَاهُ

٣٠ يَمُوتُ وَيَحْيَى الْقَوْمُ بَيْنَ جَلاَلِهِ | وَلُطْفٍ لِعَلْيَا عِزِّهِ وَلِحَسْنَاهُ
٣١ يَقُولُونَ إِذْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ | عَلَيْكَ سَلاَمُ اللّٰهِ يَا مَنْ عَشِقْنَاهُ

١ عَلَيْكَ صَلَّى اللهْ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللهْ

٢ وَالآلِ وَالأَصْحَابْ وَالقَوْمِ أَهْلِ اللهْ

٣ فِدَاؤُكَ الأَرْوَاحْ وَمِثْـلُهَا الأَشْبَاحْ

٤ يَا خِيْرَةَ الفَتَّـاحْ مِنْ أَنْبِـيَاءِ اللهْ

٥ يَا كَعْبَةَ الأَسْرَارْ يَا مَنْبَعَ الأَنْـوَارْ

٦ بِـالعَزْمِ يَـا مُخْتَـارْ أَيَّـدْتَ دِيْـنَ اللهْ

٧ يَا مَنْ لَهُ البُرْهَانْ وَخُلْقُهُ القُرْآنْ

٨ مَا كَانَتِ الأَكْوَانْ وَحَقِّهِ لَوْلاَهْ

٩ أَدْعُوْكَ بِـالسِّبْطَيْنْ لِكَشْفِ هَذَا الغَيْنْ

١٠ يَا مَلْجَأَ الكَوْنَـيْنْ فِي الخَطْبِ بَعْدَ اللهْ

١١ لِوَاؤُكَ المَرْفُوْعْ وَقَوْلُكَ المَسْمُوْعْ

١٢ وَحُبُّكَ المَطْبُوْعْ فِي مُهْجَةِ الأَوَّاهْ

١٣ هَا أَنْـتَ فِي المَحْشَرْ مُؤَيَّـدُ المَظْهَرْ

١٤ فَكُلَّمَا تُذْكَرْ عَلَيْكَ صَلَّى اللهْ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١ غَنَّى الهَزَارُ عَلَى رَوْضِ العَرَارِ بِكُمْ فَمَا عَرَفْنَا مَنِ المَقْصُودُ بِالنَّغَمِ

٢ وَذَا النَّسِيمُ عَلَى الوَادِي البَسِيمِ سَرَى فَمَا فَهِمْنَا تَدَلِّي رِقَّةَ النَّسَمِ

٣ وَهَاجَتِ العِيسُ تُبْغِي رُحْبَ سَاحَتِكُمْ فَمَا فَقِهْنَا هَزِيزَ الرَّكْبِ أَيْنَ رُمِي

٤ وَلَمْ نَزَلْ فِي حِجَابٍ مِنْ جَلاَلَتِكُمْ مَا بَيْنَ مُضْطَرِمٍ مِنَّا وَمُنْسَجِمِ

٥ وَحُرْمَةِ العَهْدِ وَالوُدِّ القَدِيمِ وَمَا قَدْ فَاحَ مِنْ مِسْكِ ذَاكَ المَشْهَدِ الحَشِمِ

٦ لَوْلاَكُمُ مَا تَلَهَّفْنَا لِذِي سَلَمِ وَلاَ أَرِقْنَا لِذَاتِ البَانِ وَالعَلَمِ

٧ وَجْدٌ تَمَكَّنَ مِنْ أَحْشَائِنَا فَطَوَى أَجْزَاءَ قَلْبٍ لِغَيْرِ الحَيِّ لَمْ يَهِمِ

٨ يَا سَاكِنِيْنَ بِقَلْبِي لاَ عَدِمْتُ لَكُمْ مَعْنَىً لَطِيفاً سَرَى مَعْنَاهُ ضِمْنَ دَمِي

٩ وَيَا رَفَارِفَ رُوحِي فِي مَعَارِجِهَا بِذِكْرِكُمْ قَدْ يُدَاوَى بِالهَوَى سَقَمِي

١٠ كَمْ لِلْخِيَامِ بِقَلْبِي مِنْ مُعَارَكَةٍ تُهَفُّ فِيهِ هَفِيفَ الرِّيحِ فِي الخِيَمِ

١١ إِذَا تَجَلَّى خَيَالٌ مِنْ مَطَالِعِكُمْ أَحْيَا وَإِلاَّ فَيَا مَوْتِي وَيَا عَدَمِي

١٢ يَا مَا أُغَيْلَى بِعَيْنِي حُسْنَ مَنْظَرِكُمْ يَا مَا أُحَيْلَى مَثَانِي ذِكْرِكُمْ بِفَمِي

١٣ يَجُرُّ دَمْعِي بُحُورَ الوَجْدِ مَائِجَةً تَرُوحُ مَا بَيْنَ مَسْجُورٍ وَمُلْتَطِمِ

١٤	عَهْدِي بِأَحْبَابِ قَلْبِي مَا ذَكَرْتُهُمُوا	إِلاَّ وَلاَحَ لِعَيْنِي نُورَ حَيِّهِمِ
١٥	وَلاَ طَرَفْتُ بِرِمْشٍ حِيْنَ أَنْدُبُهُمْ	إِلاَّ لَمَسْتُ بِطَرْفِي زِيقَ ذَيْلِهِمِ
١٦	وَلاَ تَمَثَّلْتُ بِالوَادِي وَظَبْيَتِهِ	إِلاَّ كَتَبْتُ بِقَلْبِي سَطْرَ شَكْلِهِمِ
١٧	أَجْزَاءُ رُوحِيَ لَمْ تَبْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ	تُقَبِّلُ الأَرْضَ مِنْ أَطْرَافِ رُكْنِهِمِ
١٨	لَوْ أَنَّ لِي مَحْضَةً رُوحاً لَجُدْتُ بِهَا	لأَجْلِهِمْ إِنَّمَا كُلِّي لِكُلِّهِمِ
١٩	وَكَيْفَ يَفْدِيهُمُوا مَنْ كَانَ مِنْ قِدَمٍ	فِي طَيِّ طِينَتِهِ عَبْداً لِعَبْدِهِمِ
٢٠	يَا مَنْ أُسَاجِلُهُمْ شَوْقِي وَأَكْتُمُهُمْ	طَوْقِي وَأُفْصِحُ مِنْ ذُلِّي لِعِزِّهِمِ
٢١	وَيَا غُصُونَ فُنُونٍ مَا تَمِيلُ ضُحَىً	إِلاَّ أَمِيلُ بِرُوحِي حَالَ مَيْلِهِمِ
٢٢	قَدْ تَسْتَحِي الرُّوحُ مِنِّي إِذْ تُكَاتِمُنِي	سَرَائِرَ العِشْقِ مِنْ مِثْلِي لِمِثْلِهِمِ
٢٣	لَكِنْ يُطَيِّبُ قَلْبِي أَنَّهُمْ قَبِلُوا	اِسْمِي بِدِيوَانِهِمْ فِي أَهْلِ حُبِّهِمِ
٢٤	فَإِنْ تَنَفَّسْتَ عَنْ طِيبٍ بُعَيْدَ إِذٍ	فَإِنَّمَا الطِّيْبُ مِنْ آثَارِ طِيبِهِمِ
٢٥	هُمْ عَلَّمُونِي الهَوَى مَا كُنْتُ أَعْلَمُهُ	يَا لائِمِي بَعْدَ هَذَا كَيْفَ شِئْتَ لُمِ
٢٦	وَنَسْمَةٌ حَاضَرَتْنَا مِنْ مَحَاضِرِهِمْ	وَأَفْرَغَتْ فِي حِمَانَا نَشْرَ عِطْرِهِمِ
٢٧	لَوْلاَ المَوَاعِيدُ فِيهِمْ ذَابَ حَاضِرُنَا	سُقْمَاً وَرُحْنَا فَلَمْ نَقْعُدْ وَلَمْ نَقُمِ
٢٨	تَنَاهَبَتْنَا سِقَامُ البُعْدِ فَاضْطَرَبَتْ	أَلْبَابُنَا خَشْيَةً مِنْ بَأْسِ بُعْدِهِمِ
٢٩	وَمِنْ عَجِيبٍ دَعَوْنَا لِلتَّقَرُّبِ لَمْ	نُحْجِمْ وَخِفْنَا جَلاَلاً عِزَّ قُرْبِهِمِ

٣٠ فَقُرْبُهُمْ وَاحِدٌ وَالبُعْدُ إِنَّهُمُ فِي الحَالَتَيْنِ عَلَى سُلْطَانِ قُدْسِهِمِ

٣١ مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ فِيهِمْ وَالدُّجَى قَلِقٌ مَا أَقْرَبَ اليَوْمَ إِذْ فَجُّوا بِشَمْسِهِمِ

٣٢ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ مِنْ نُورِ مَشْهَدِهِمْ وَاللَّيْلُ مُنْسَدِلٌ مِنْ طَيِّ بُرْدِهِمِ

٣٣ جِنْسِيَّةُ العِشْقِ ضَمَّتْنِي لِعُصْبَتِهِمْ يَا عِلَّةَ الضَّمِّ أَوْهَنَتْ قُوَى هِمَمِي

٣٤ مَالِي وَلِلنَّظْرَةِ الخَلْصَاءِ إِذْ بَرَزُوا فَوْقَ المَنَابِرِ فِي مَرْفُوعِ عَرْشِهِمِ

٣٥ وَمَنْ أَنَا لأَرَاهُمْ كَمْ جَهِلْتُ أَنَا قَدْرِي لِجَهْلِي وَالَهَفِي بِقَدْرِهِمِ

٣٦ عَلَيْهِمُ مِنْ فُؤَادِي كُلَّ آوِنَةٍ سَلاَمُ وَجْدٍ تَحِيَاتٌ حَكَتْ أَلَمِي

٣٧ تَمَسُّ أَعْتَابَهُمْ مِنِّي بِفَذْلَكَةٍ مِنْ لُبِّ رُوحِي وَتَقْضِي كَنْسَ تُرْبِهِمِ

٣٨ وَتَجْتَلِي رَمْزَ حُكْمٍ مِنْ تَدَلُّلِهِمْ بِسِرِّ ذُلِّي وَتَقْبِيلِي لِنَعْلِهِمِ

٣٩ فِي حَالَةِ البُعْدِ رُوحِي كُنْتُ أُرْسِلُهَا لِطُوْرِ سِينَائِهِمْ فِي سَبْرِ سِينِهِمِ

٤٠ تُقَبِّلُ الأَرْضَ عَنِّي فَهِيَ نَائِبَتِي يَا طِيبَ مُنْتَشِقٍ مِنْهَا وَمُلْتَثِمِ

٤١ وَهَذِهِ دَوْلَةُ الأَشْبَاحِ قَدْ حَضَرَتْ لِسُدَّةِ المَدَدِ الفَيَّاضِ بِالكَرَمِ

٤٢ فَامْدُدْ يَمِينَكَ كَيْ تَحْظَى بِهَا شَفَتِي يَا رُوحَ رُوحِي وَرُوحَ النَّاسِ كُلِّهِمِ

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١ كُلُّ الوُجُوْدِ عَلَى اخْتِلاَفِ صُنُوْفِهِ — فِي الغَيْبِ مَشْمُوْلٌ بِفَيْضِ مُحَمَّدِ

٢ فَهُوَ المَلاَذُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُذْنِبٍ — وَهُوَ المُفَرِّجُ كَرْبَ كُلِّ مُوَحِّدِ

٣ أُمْدُدْ إِلَيْهِ يَدَ السُّؤَالِ وَلاَ تَخَفْ — وَلَكَ الأَمَانُ فَإِنَّ قَصْدَكَ بِاليَدِ

٤ نُورٌ بِهِ اهْتَدَتِ العَوَالِمُ كُلُّهَا — وَبِمِثْلِهِ كُلُّ العَوَالِمِ تَهْتَدِي

٥ المُرْسَلُوْنَ بِهِ اقْتَدَتْ لَمَّا سَرَى — أَنْعِمْ بِذَاكَ المُقْتَدَى وَالمُقْتَدِي

٦ سَيْفُ الرِّسَالَةِ بَحْرُ كُلِّ كَرِيْمَةٍ — رَبُّ النَّوَالِ المُجْتَدَى لِلْمُجْتَدِي

٧ فَكَّاكُ إِغْلاَقِ الغُيُوْبِ بِهِمَّةٍ — قُدْسِيَّةٍ فِي بُرْجِهَا لَمْ تُرْصَدِ

٨ أَسَدُ الجَلاَلَةِ وَالحَقَائِقِ وَالنُّهَى — بَحْرُ العِنَايَةِ ذُوْ الفَخَارِ الأَيِّدِ

٩ عَوِّلْ عَلَيْهِ لِكُلِّ شَأْنٍ أَبْيَضٍ — وَالْجَأْ إِلَيْهِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَسْوَدِ

١٠ العَالِمُ الغَيْبِيُّ ذُوْ العِلْمِ الَّذِي — فِيْهِ تَسَاوَى المُنْتَهِي وَالمُبْتَدِي

١١ رَبُّ الرِّحَابِ الأَقْدَسِيِّ المُنْجَلِي — شَمْسَاً وَغَيْرُ رِحَابِهِ لَمْ يُقْصَدِ

١٢ جَحْجَاحُ مَيْدَانِ النُّبُوَّةِ فَحْلُهُ — إِنْ مَاجَ سَاحِلُهُ بِبَحْرٍ مُزْبِدِ

١٣ الأَمْنُ مُنْدَلِجٌ بِطَيِّ يَمِيْنِهِ — فَمَتَى أَهَزَّ لِمُعْقَدٍ لَمْ يُعْقَدِ

١٤ كَنْزٌ تَجَلْجَلَ بِالمَوَاهِبِ كُلِّهَا — وَطَمَى بِفَيْضٍ سَائِلٍ لَمْ يَنْفَدِ

١٥ فُرْقَانُ سِرِّ الوَحْيِ عِقْدُ نِظَامِهِ — حَيٌّ بِعِقْدٍ بِالفُهُوْمِ مُنَضَّدِ

١٦ قَدْ قَلَّدَتْهُ الشَّمْسُ فِي مِيْزَانِهَا — شَتَّانَ بَيْنَ مُقَلَّدٍ وَمُقَلِّدِ

١٧ هِيَ قَدْ تَغِيْبُ إِذَا بَدَا سُجُفُ الدُّجَا — وَشُمُوْسُهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤَيَّدِ

١٨ الدَّهْرُ يُطْوَى وَهْوَ يَنْشُرُ شَأْنَهُ — بِجَلِيْلِ قَدْرٍ رَغْمَ أَنْفِ المُعْتَدِي

١٩ لَوْ مَسَّ صَخْرًا جَلْمَدًا بُرْهَانُهُ — لَأَقَامَ آيَاتَ الهُدَى فِي الجَلْمَدِ

٢٠ لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ فِي مَلَكُوْتِهِ — أَبَدًا وَآزَالًا نَظِيْرَ مُحَمَّدِ

٢١ رُوْحُ الوُجُوْدِ نِمَاطُ شَأْنِ الجُوْدِ فِي — مَجْلَى السُّعُوْدِ وَسِرُّ ذَاتِ المُوْجِدِ

٢٢ أَرْوَاحُ كُلِّ العَارِفِيْنَ فِدَاؤُهُ — لَوْ صَحَّ أَنْ يُفْدَى وَيَعْظُمُ مَا فُدِي

٢٣ بَرْقُ السَّرَارَةِ فِي مَفَازَاتِ العَمَا — مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِهَا بِذَاتِ الفَدْفَدِ

٢٤ مَحْمُوْدُ كُبَّارِ العُلَى وَأُحَيْدُهُمْ — بِمُحَمَّدٍ مِنْ شَأْنِهِ وَبِأَحْمَدِ ﷺ

٢٥ رُفِعَتْ إِلَيْهِ عَرِيْضَتِي فَتَعَرَّضَتْ — لِنَوَالِ سَيِّدِ كُلِّ سَمْحٍ سَيِّدِ

٢٦ مَسَّتْ بِوَجْهِي ظِلَّ رُكْنِ رِحَابِهِ — لِتَرُوْحَ بِالمَدَدِ العَرِيْضِ وَتَغْتَدِي

٢٧ فَأَفَاضَ مِنْ تَيَّارِ بَحْرِ جَمِيْلِهِ — أَفْلَاذَ دُرٍّ أَنْتَقِيْهِ وَعَسْجَدِ

٢٨ وَغَدَوْتُ أَغْنَى النَّاسِ بَعْدَ خَصَاصَةٍ — وَزَهَوْتُ مُبْتَهِجًا بِأَشْرَفِ مَشْهَدِ

٢٩ وَأَشَرْتُ لِلأَكْوَانِ طُرًّا أَنْ صِفِي — شَأْنِي وَلِي بِنَوَالِ أَحْمَدَ فَاشْهَدِي

٣٠ فَقَرَنْتُهُ بِلَفِيْفِ أَنْفَاسِي كَمَا — قَرَنَ اسْمَهُ رَبُّ العُلَى بِتَشَهُّدِي

يا كراما بحقكم ترحموني أنتم سادتي فلا تطردوني

١	كُلُّ حَالٍ لاَ بُدَّ آنـاً يَحُولُ	وَظِلاَلُ الشَّأْنَيْنِ يَوْمَاً يـزُولُ
٢	لاَ تَـمِلْ لِلأَغْيَارِ يَا خِلُّ قَلْبـاً	فَعَنَاءُ الأَغْيَارِ شَرْحٌ يَطُولُ
٣	وَاعْتَـمِدْ خَالِصَاً عَلَى اللهِ وَاتْرُكْ	رُؤْيَةَ الغَيْرِ فَهِيَ شَيْءٌ فُضُولُ
٤	خَلِّ للهِ فِي فُؤَادِكَ سِرَّاً	فَبِـذَا السِّرِّ يَحْصُلُ المَأْمُولُ
٥	وَارْجِعِ الأَمْرَ لِلْمُهَيْمِنِ وَاصْبِـرْ	فَإِلَى اللهِ كُلُّ أَمْرٍ يَؤُوْلُ
٦	رُبَّ يُسْرٍ جَلاَهُ مِنْ قَلْبِ عُسْرٍ	حَارَ فِيْهِ مِنَ الفُحُولِ العُقُولُ
٧	وَطَوَى شُقَّةَ البَلاَءِ بِغَوْثٍ	صَمَدِيٍّ عَنْ مَنْ عَرَاهُ ذُهُولُ
٨	وَأَعَادَ النِّيْرَانَ بَرْدَاً وَسَلاَمَاً	أَخْمَدَتْـهَا مِنَ الغُيُوبِ السُّيُولُ
٩	وَبِـلُطْفٍ رَدَّ السُّيُوفَ الَّتِي قَدْ	هَزَّهَا الصَّائِلُونَ فِيْهَا فُلُولُ
١٠	وَبِـرَمْشِ الطَّرْفِ اسْتَـفَزَّ جُنُودَاً	رَدَّتِ الخَصْمَ يَوْمَ فَزَّ يَصُولُ
١١	وَأَقَامَ الضَّعِيْفَ بِالعِزِّ يَعْلُو	بِيَدِ العَوْنِ وَهُوَ فَرْدٌ ذَلِيْلُ
١٢	وَبِسِرِّ الأَلْطَافِ قَامَ بِـتَصْرِيـ	ـفِ شُؤُونٍ لَهَا الجِبَالُ تَزُولُ
١٣	وَلَوَى هَامَةً وَأَقْصَرَ بَـاعَاً	مُدَّ فِي الخَائِفِيْنَ وَهْوَ طَوِيْلُ
١٤	كُلُّ شَيْءٍ عَلَى عُلاَهُ وَتَـنْزِيـ	ـهُ مَعَالِي الصِّفَاتِ مِنْهُ دَلِيْلُ

١٥ حَيَّرَ الكُلَّ قُدْسُهُ فَعَلَى مِقْـ ـدَارِ إِلْهَامِهِ القَؤُوْلِ يَقُولُ

١٦ كُلُّ عَقْلٍ بِهِ لِعَجْزٍ ذَهُولٌ كُلُّ قَلْبٍ بِسِرِّهِ مَشْغُولُ

١٧ ذِكْرُهُ رَاحَةُ القُلُوبِ وَلاَشَـ ـكَّ بِتِكْرَارِهِ يُدَاوَى العَلِيْلُ

١٨ هُوَ بَاقٍ وَالكُلُّ فَانٍ وَإِنْ أَعْـ ـيَاكَ بِالوَهْمِ يَا جَهُولُ العَقُولُ

١٩ أَيْنَ مَنْ جَاءَ مُنْذُ آدَمَ لِلآ نَ وَهَا نَحْنُ خَلْفَهُمْ وَالقُفُولُ

٢٠ قَدْ طَوَتْهُمْ يَدُ البَقَاءِ قَضَوْا لاَ الـ ـقَوْمُ قَوْمٌ وَلاَ الطُّلُولُ طُلُولُ

٢١ غَيَّرَتْهُمْ فَلاَ القَصِيْرُ قَصِيْرٌ فَنَرَاهُ وَلاَ الطَّوِيْلُ طَوِيْلُ

٢٢ وَجَمِيْعُ الذَّرَّاتِ تُطْوَى بِذَاكَ الـ ـدَّرْبِ طَيّاً وَلَيْسَ عَنْهُ عُدُولُ

٢٣ آيَةٌ لِلْقَهَّارِ دَلَّ عَلَيْهَا يَا وَلِيُّ المَعْقُولُ وَالمَنْقُولُ

٢٤ هُوَ فِي كَوْنِهِ يُعِيْدُ وَيُبْدِي وَهُوَ فِي كُلِّ حَاجَةٍ مَسْؤُوْلُ

٢٥ هُوَ يُمْضِي كَمَا يَشَاءُ وَيَقْضِي وَأَخُو الوَهْمِ زَنْدُهُ مَغْلُولُ

٢٦ رَنَّ فِي فِكْرِهِ القَطِيْعِ اتِّحَادٌ مِنْ كُشُوفَاتِ وَهْمِهِ وَحُلُولُ

٢٧ بِئْسَ مَا نَابَهُ ضَلاَلاً وَزُوْرَاً هُوَ فِي حُكْمِ غَيِّهِ مَخْذُولُ

٢٨ قُدِّسَ اللهُ عَنْ سِمَاتِ حُدُوثٍ فَهُوَ بَاقٍ وَالحَادِثَاتُ تَزُولُ

٢٩ وَجِّهِ القَلْبَ بِالخُشُوعِ إِلَيْهِ عَلَّ يُحْيِيْهِ مِنْ لَدُنْهُ وُصُولُ

٣٠ وَتَحَقَّقْ بِالصِّدْقِ إِنْ قُلْتَ يَا ا للهُ فَالصِّدْقُ وَجْهُهُ مَقْبُولُ

٣١ وَاجْعَلِ المُصْطَفَى لِقَلْبِكَ بَابَاً فَهُوَ مِنْ جَانِبِ الإِلَهِ الرَّسُولُ

٣٢ بَابُ رَحْبِ القُدْسِ المَنِيْعِ حَبِيْبُ اللَّـ ـهِ حَقَّاً وَسَيْفُهُ المَسْلُولُ

٣٣ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَشْتَفِي وَأَرَانِي لِيَ فِي سَاحَةِ النَّبِيِّ مُثُولُ

٣٤ أَبْعَثُ الدَّمْعَ كَالسَّحَابِ وَثَوْبِي يَقْطُرُ المَاءَ ذَيْلُهُ المَبْلُولُ

٣٥ وَأُنَادِيْهِ مِنْ فُؤَادٍ وَجِيْعٍ وَجَمِيْعِي بِلَوْعَتِي مَشْمُولُ

٣٦ يَا مَلاَذَ الوُجُودِ عَوْنَاً فَإِنِّي فِي حِمَاكَ العَالِي وَقِيْعٌ دَخِيْلُ

٣٧ أَدْرِكْ أَدْرِكْ بِرَحْمَةٍ وَحَنَانٍ لِضَلِيْعٍ قَدْ أَثْقَلَتْهُ الحُمُولُ

٣٨ جَاءَ يَشْكُو إِلَيْكَ ذَنْبَاً عَظِيْمَاً وَهُمُومَاً بِهَا القُوَى مَكْبُولُ

٣٩ فَتَفَضَّلْ يَا ابْنَ العَوَاتِكِ فَالكَرْ بُ مَتَى شِئْتَ عَقْدُهُ مَحْلُولُ

٤٠ وَعَلَيْكَ الصَّلاَةُ مَا رَاحَ يُتْلَى فِي مَثَانِي مَدِيْحِكِ التَّنْزِيْلُ

٤١ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ مَا نُصَّ فُرْقَا نُ جَلاَهُ التَّجْوِيْدُ وَالتَّرْتِيْلُ

٤٢ قَرَأَتْهُ أَفْرَادُ قَوْمٍ كِبَارٍ مِثْلَمَا جَاءَكُمْ بِهِ جِبْرِيْلُ

٤٣ وَالَّذِي قَدْ حَبَاكَ قَدْرَاً جَلِيْلاً فِيْهِ بَاهَى قَبْلَ البُرُوزِ الخَلِيْلُ

٤٤ لَيْسَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ إِلاَّكَ قَصْدِي إِنْ عَدَا الجُنْدُ أَوْ تَدَاعَى الخُيُولُ

٤٥ كَيْفَ لاَ أَتْرُكُ السِّوَى وَلَعَمْرِي كُلُّ حَالٍ لاَ بُدَّ آنَاً يَحُولُ

يا كراما بحقكم ترحموني أنتم سادتي فلا تطردوني

١	كَيْفَ لاَ أَنْدُبُ الطُّلُولَ غَرَامَاً	وَفُؤَادِي عَلى الطُّلُولِ تَرَامَى
٢	فَاعْذُرُونِي يَا أَهْلَ وُدِّي بِحِبِّي	فَلَقَدْ عَلَّمَ القُلُوبَ الغَرَامَا
٣	وَالَّذِي صَيَّرَ العُقُولَ سُكَارَى	ذَاهِلاَتٍ وَطَائِرَاتٍ هُيَامَا
٤	إِنَّ لِي فِي الطُّلُولِ مَعْنَىً لَطِيفاً	أَقْعَدَ الشَّوْقَ فِي الفُؤَادِ فَقَامَا
٥	أَسْهَرُ اللَّيْلَ وَالِهاً ذَا شُجُونٍ	وَأَرَى لَذَّةَ المَنَامِ حَرَامَا
٦	وَأُعِيدُ الكَلاَمَ وَالحِبُّ قَوْلِي	أَنَا لَوْلاَهُ مَا عَرَفْتُ الكَلاَمَا
٧	وَضَجِيجُ الرُّكْبَانِ مِنْ أَيْمَنِ الوَا	دِي خُشُوعَاً وَالأَنُّ كَانَ لِزَامَا
٨	وَحَنِينُ الحَادِي وَقَدْ زُمَّتِ العِيْـ	ـسُ وَشَبَّتْ نَارُ القُلُوبِ اضْطِرَامَا
٩	عَرَّفَتْنَا أَنَّ الطُّلُولَ تَرَاءَتْ	وَشَهِدْنَا قُرْبَ الطُّلُولِ الخِيَامَا
١٠	فَأَتَيْنَا وَالحَيُّ مِنْ كُلِّ طَلٍّ	لِلْمُحِبِّيْنَ أَفَّلَتِ الآرَامَا
١١	مَلأَتْنَا العُيُونُ مِنْهَا جِرَاحَاً	كُلُّ رَمْشٍ مِنَّا يُسِلُّ حُسَامَا
١٢	يَا نَدَامَى وَالوَجْدُ أَمْرٌ عَجِيْبٌ	سَاعِدُونَا عَلَى الهَوَى يَا نَدَامَا
١٣	قَدْ حَيِيْنَا وَالقَوْمُ رَاضُوا كَمَالاً	وَلَغَوْنَا وَالقَوْمُ مَرُّوا كِرَامَا
١٤	نَفَحَ الطِّيْبَ بِالخِيَامِ فَهِمْنَا	وَنَسِيْنَا الشُّهُورَ وَالأَعْوَامَا

١٥ وَاللَّيَالِي هُنَاكَ لَمَّا تَقَضَّتْ ... هِيَ أَنْسَتْ عُقُولَنَا الأَيَامَا

١٦ نَظَرٌ يُسْكِرُ المُحِبَّ نَعَمْ نَحْـ ... ـنُ سَكِرْنَا وَمَا رَشَفْنَا مُدَامَا

١٧ مَا أُحَيْلَى لَمَّا وَصَلْنَا سُحَيْرَاً ... وَقَرَأْنَا عَلَى الدِّيَارِ السَّلاَمَا

١٨ وَشَمَمْنَا مِسْكَ الخُدُودِ لَطِيفَاً ... وَرَأَيْنَا الرَّايَاتِ وَالأَعْلاَمَا

١٩ وَمَلأْنَا القُلُوبَ مِنَّا سُطُورَاً ... وَجَعَلْنَا أَلْبَابَنَا أَقْلاَمَا

٢٠ يَا رَفِيقِي وَأَنْتَ خَيْرُ رَفِيقٍ ... مِتْ بِحِبِّي وَاطْرَحْ بِهِ مَنْ لاَمَا

٢١ وَافْهَمِ السِّرَّ مِنْ كَلاَمٍ رَشِيقٍ ... رُبَّ سِرٍّ قَدْ أَوْدَعُوهُ الكَلاَمَا

٢٢ كَمْ بِحَرْفٍ طَوَى اللَّبِيْبُ فُصُولاً ... حَيَّرَتْ فِي تَصْرِيفِهَا الأَوْهَامَا

٢٣ هِمْ عَنِ الكَوْنِ بِالحَبِيبِ فَمَا عَا ... شَ بِغُبْنٍ مُوَلَّهٍ قَدْ هَامَا

٢٤ وَتَرَقَّبْ مِنْ ذُرْوَةِ الغَيْبِ إِلْهَا ... مَاً إِلَى القَلْبِ مُسْقِطَاً إِلْهَامَا

٢٥ وَتَدَبَّرْ مِنْ نُكْتَةِ الذَّوْقِ مَعْنَىً ... يُبْلِجُ القَلْبَ بَلْ يُضِيءُ الظَّلاَمَا

٢٦ وَالْتَزِمْ رُكْنَ مَنْ تُحِبُّ وَحِيدَاً ... وَاتْرُكِ العُرْبَ فِيْهِ وَالأَعْجَامَا

٢٧ وَتَخَلَّصْ عَنْ رِبْقَةِ الكَوْنِ طُرَّاً ... كَمْ سَقِيمٍ بِالوَهْمِ صَلَّى وَصَامَا

٢٨ وَاتْرُكِ الكُلَّ تُدْرِكِ الكُلَّ وَاخْلِصْ ... إِنَّ نُورَ الإِخْلاَصِ يَجْلُو القَتَامَا

٢٩ وَتَذَكَّرْ حَالَ الرِّجَالِ إِذَا مَا ... قَطَّعُوا اللَّيْلَ رُكَّعَاً وَقِيَامَا

٣٠ ذَهَبُوا عَنْ شُؤُونِهِمْ وَبِصِدْقٍ ... وَهُيَّامٍ قَدْ طَهَّرُوا الأَفْهَامَا

٣١ وَخُذِ المُصْطَفَى دَلِيلاً كَرِيْماً وَأَمِيْناً وَقُدْوَةً وَإِمَامَا

٣٢ رَبِّ بَلِّغْهُ مِنْ عُبَيْدِكَ دَهْراً كُلَّ رَمْشٍ تَحِيَّةً وَسَلاَمَا

٣٣ فَهْوَ قَدْ بَلَّغَ الأَمَانَـةَ فِينَا وَبِعَزْمٍ قَدْ أَظْهَرَ الإِسْلاَمَا

٣٤ وَبِنُورِ الإِيمَانِ أَحْيَى قُلُوبـاً قَبْلَ أَنْ جَاءَ تَحْمِلُ الأَوْهَامَا

٣٥ فَأَحَالَ الوَهْمَ المُبَرِّحَ فَهْماً وَمِثَالُ الأَنْعَامِ شُوساً عِظَامَا

٣٦ قَلَبَ الشُّؤْمَ بِالعِنَايَةِ يُمْناً وَأَعَادَ النَّقْصَ المَشِيْنَ تَمَامَا

٣٧ هُوَ فِي حَضْرَةِ البِدَايَةِ بَدْءٌ قَامَ لِلْمُرْسَلِيْنَ طُرّاً خِتَامَا

يا إمام الرسل يا سندي أنت باب الله معتمدي

١ لاَحِظِ المِسْكِيْنَ بِالمَدَدِ يَا رَسُوْلَ الوَاحِدِ الأَحَدِ

٢ يَا عَرِيْضَ الجَاهِ يَا سَنَدَ الـ ـعَاجِزِ المُحْتَاجِ لِلْسَّنَدِ

٣ يَا سِرَاجَ الرُّسْلِ يَا قَمَرَ الـ ـأَنْبِيَا يَا كَوْكَبَ الرَّشَدِ

٤ يَا إِمَامَ المُرْسَلِيْنَ وَيَا تَاجَ هَامِ القَادَةِ العُمَدِ

٥ أَنْتَ ذُخْرِي وَالغِيَاثُ إِذَا ضَاقَ رُحْبِي أَوْ وَهَى جَلَدِي

٦ أَنْتَ عَوْنِي وَالمُسَاعِدُ إِنْ قَدَّ لِي سَيْفُ النَّوَى كَبِدِي

٧ أَلْتَجِي فِي بَابِ أَمْنِكَ مِنْ هَمِّ هَذَا الدَّهْرِ وَالنَّكَدِ

٨ وَمِنَ الآلاَمِ وَالمِحَنْ الدُّ هْمِ وَالأَعْدَاءِ وَالعُدَدِ

٩ يَا أَجَلَّ العَالَمِيْنَ أَغِثْ بِلَطِيْفِ الحَلِّ لِلْعُقَدِ

١٠ فَذُنُوْبِي قَدْ طَمَتْ وَنَمَا نَقْطُهَا عَنْ حَيْطَةِ العَدَدِ

١١ وَلِهَذَا خَانَنِي زَمَنِي وَدَهَتْنِي عُصْبَةُ الحَسَدِ

١٢ وَدُمُوْعِي لِلْمَصَائِبِ قَدْ أَغْرَقَتْ وَاحَسْرَتِي جَسَدِي

١٣ وَهُمُوْمِي أَوْهَنَتْ هِمَمِي فَأَجِرْنِي أَنْتَ مُعْتَمَدِي

١٤ يَا أَبَا الزَّهْرَاءِ يَا أَمَلَ الـ ـمُرْتَجِي يَا حُجَّةَ الصَّمَدِ

١٥ يَا طَوِيْلَ البَاعِ يَا أَسَدِ الـ ـغَيْبِ يَا عَلاَّمَةَ الأَبَدِ

١٦ يَا كِتَـابَاً كَنْزُ حِكْمَتِهِ قَدْ علاَ عَنْ طَارِقِ الرَّصَدِ

١٧ وَبِـهِ الأَسْرَارُ قَدْ طُوِيَـتْ بَيْنَ مُنْحَلٍّ وَمُنْعَقِدِ

١٨ وَسَمَا فِي شَأْنِ دَوْلَتِهِ عَنْ أَبٍ عَالٍ وَعَنْ وَلَدِ

١٩ وَهْوَ بَحْرٌ ضِمْنَ زُبْدَتِـهِ كُلُّ بَحْرٍ عَائِمُ الزَّبَدِ

٢٠ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا وَضَرَّتِـهَا دُوْنَـهُ لِلْنَّاسِ مِنْ أَحَدِ

٢١ ذَاكَ بَابُ اللهِ بَابُ رَجَا كُلِّ مَلْهُوْفٍ وَمُعْتَـضِدِ

٢٢ عَيْنُ أَعْيَانِ الوُجُوْدِ حِمَى خَائِفٍ نَـادَاهُ يَا سَنَدِي

٢٣ جِئْـتُ أَرْجُوْ مِنْكَ مَدَّ يَـدٍ لاَ تُضَيِّعْنِي وَخُذْ بِيَدِي

٢٤ رَحْمَةُ اللهِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ خَيْرُ مُعْتَـقَدِي

٢٥ لَوْحُ عِرْفَانٍ دَقَائِـقُهُ نُـقِشَتْ فِي هَيْكَلِ الأَبَدِ

٢٦ وَصِرَاطٌ عِنْدَهُ وَقَفَتْ بِسُلُوْكٍ عِدَّةُ المُدَدِ

٢٧ فَانْطَوَى فِي ظِلِّ سَاحَتِهِ شَمْخُ هَامِ الفِيْلِ وَالأَسَدِ

٢٨ لُذْتُ فِيْهِ وَالذُّنُوْبُ كَسَتْـ ـنِي بِأَثْـوَابِ العَنَا الجُدُدِ

٢٩ ولِـعَلْيَاهُ الْتَجَأْتُ ولِـي مُقْلَةٌ تَجْرِي مِنَ الكَمَدِ

٣٠ وَرَجَائِـي أَنْ يَمُنَّ عَلَى غُصَّتِي بِالعَيْشِ ذِي الرَّغَدِ

٣١ وَبِأَنْوَاعِ القَبُوْلِ إِذَا جِئْتَ فِي فِعْلٍ لَدَيَّ رَدِي

٣٢ وَبِعَطْفٍ فِيْهِ تَحْصُلُ لِي نَفْحَةُ البَارِي بِخَيْرِ يَدِ

٣٣ وَبِفَضْلٍ مِنْ مَوَاهِبِهِ الـ بِيْضِ تَعْلُوْ لِلْسَّمَا عُمُدِي

٣٤ وَبِلُطْفٍ جَيْشُ دَوْلَتِهِ قَاتِلٌ مَنْ قَصْدُهُ نَكَدِي

٣٥ وَبِإِحْسَانٍ حَقِيْقَتُهُ كَفُّهَا بِالمَكْرُمَاتِ نَدِي

٣٦ وَصَلاَةُ اللهِ جَارِيَةٌ مِنْ مَدَارِ الرَّحْمَةِ الأَبَدِي

٣٧ وَسَلاَمٌ مِسْكُ وَارِدِهِ وَارِدٌ مِنْ حَضْرَ المَدَدِ

٣٨ لِحَبِيْبِ اللهِ أَحْمَدَ خَيْـ ـرِ البَرَايَا السَّيِّدِ السَّنَدِ

٣٩ وَلِأَهْلِ البَيْتِ سَادَتِنَا وَالصِّحَابِ السَّادَةِ الأُسُدِ

لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله عليه صلاة الله

١	لِحزْبِكَ فِي أَقْصَى المَهَامِهِ راياتٌ	وَمِنْكَ بِأَلْبَابِ المُحِبِّيْنَ آيَاتُ
٢	وَعَنْ قُدْسِكَ السَّامِي الجَلاَلِ تَنَزَّلَتْ	شُؤُونٌ لَهَا فِي الكَوْنِ مَحْوٌ وَإِثْبَاتُ
٣	يَلُوذُ بِذَيْلِ الفَضْلِ مِنْ عِزِّكَ الوَرَى	وَيَشْمَلُ أَصْنَافَ البَرَايَا العَطِيَاتُ
٤	وَأَنْتَ الَّذِي تُرْجَى لِكُلِّ عَظِيْمَةٍ	إِذَا غَلْغَلَتْ فِي الحَادِثَاتِ البَلِّيَاتُ
٥	إِلَيْكَ انْعِطَافُ الخَاشِعِيْنَ إِذَا دُعُوا	وَكَمْ أَسْعَفَتْهُمْ مِنْ عُلاَكَ الإِجَابَاتُ
٦	لَكَ الطَّوْلُ وَالسُّلْطَانُ وَالأَمْرُ كُلُّهُ	وَمِنْ فَيْضِكَ الهَامِي العَمِيْمِ الإِغَاثَاتُ
٧	لِمَنْ يَفْزَعُ المُضْطَرُّ فِي كَشْفِ مَا بِهِ	سِوَاكَ وَكُلُّ الخَلْقِ يَا حَيُّ أَمْوَاتُ
٨	تُشَفِّعُ مَنْ تَرْضَى وَتُمْضِي الَّذِي تَشَا	وَإِنْ رُفِعَتْ لِلْغَيْرِ بِالزَّعْمِ أَصْوَاتُ
٩	وَمَا تَمَّ إِلاَّ مَا تُرِيْدُ وَغَيْرَ مَا	تُرِيْدُ فَمَعْدُومٌ لَهُ الوَهْمُ مِرْآةُ
١٠	وَلاَ تُدْرِكُ الأَبْصَارُ ذَاتَكَ وَالَّذِي	تَرَاهُ صُنُوفاً لِلصِّفَاتِ إِشَارَاتُ
١١	تَبَارَكْتَ يَا رَبَّاهُ قُدِّسْتَ بَاقِياً	شُؤُونُكَ يَا مُبْدِي الوَرَى سَرْمَدِيَّاتُ
١٢	غُمُوضُ مَعَانِي قُدْسِكَ انْجَابَ سِتْرُهَا	فَهَا هُنَّ فِي فَهْمِ الرِّجَالِ جَلِّيَاتُ
١٣	وَنُورُ سَنَا عَلْيَاكَ غَيْهَبُ حُكْمِهِ	عَلَيْهِ بِنَشْرِ السِّرِّ لِلسِّرِّ طَيَّاتُ

١٤ وَفِي كُلِّ هَاتِيْكَ الرَّقَائِقِ قَدْ بَدَتْ لِمَكْتُومِ مَعْنَاكَ الخَفِيِّ عَلاَمَاتُ

١٥ جَلاَ الشَّكَّ فَجْرٌ مِنْ جَلاَلَتِكَ انْجَلَى وَلأْلأَ وَضَّاحاً وَفِي الشَّكِّ آفَاتُ

١٦ وَحُكْمُكَ فِي كُلِّ البَرِيَّاتِ نَافِذٌ وَلَوْ أَبْرَمَتْ فِي عَكْسِ ذَاكَ البَرِيَّاتُ

١٧ وَفَضْلُكَ فَيَّاضٌ عَمِيْمٌ وَلَمْ تَزَلْ لبِرِّكَ فِي كَشْفِ العَظَائِمِ عَادَاتُ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١ لَعِبَ الغَرَامُ بِكُلِّنَا أَلْوَانَاً — لَمَّا ذَكَرْنَا وَالهُيَامُ لَوَانَا

٢ طَرَقَتْ مَعَانِي الحُبِّ رَحْبَ قُلُوبِنَا — وَجَلالُهُ فِي سِرِّنَا نَاجَانَا

٣ قَدْ حَرَّكَتْنَا فِيْهِ دَاعِيَةُ الهَوَى — وَكَذَا الهَوَاءُ يُحَرِّكُ الأَغْصَانَا

٤ لاَمَ الجُوَيْهِلُ مَا دَرَى لِحِجَابِهِ — فِيْمَنْ ذَكَرْنَا مَا طَوَى مَعْنَانَا

٥ مِتْنَا بِطَوْرِ الوَجْدِ عَنْ شَغَفٍ بِهِ — وَجَمَالُ طَالِعِ لُطْفِهِ أَحْيَانَا

٦ وَأَقَامَ فِيْنَا مِنْ حَقَائِقِ حُبِّهِ — فِي كُلِّ جَارِحَةٍ إِلَيْهِ لِسَانَا

٧ ذَكَرَتْهُ مِنَّا مُجْمَلاَتُ وُجُودِنَا — وَجَلَتْ لأَرْبَابِ الفُهُومِ بَيَانَا

٨ قُمْنَا نَنُوبُ نَبِيَّهُ بِحَقَائِقٍ — بَسَطَتْ لأَحْكَامِ الهُدَى مَيْدَانَا

٩ نُبْنَا النَّبِيَّ بِحَالِهِ وَبِعِلْمِهِ — وَعَلَى هُدَاهُ سَرَتْ قُفُولُ هُدَانَا

١٠ وَلَنَحْنُ مِنْ آلِ الوَصِيِّ عِصَابَةٌ — مَا خَابَ مَنْ بِالصِّدْقِ أَمَّ حِمَانَا

١١ مِنْ لُبِّ أَفْلاَذِ البَتُولِ تَسَلْسَلَتْ — أَفْرَادُنَا فِي غَيْبِهِمْ أَعْيَانَا

١٢ شَمِلَ التَّوَاضُعُ وَالتَّمَسْكُنُ طَوْرُنَا — وَاللهُ كُلَّ المُكْرَمَاتِ حَبَانَا

١٣ حَارَ الحَسُودُ بِنَا فَلَمْ يَجْذِبْ بِنَا — لِنُحَطَّ إِلاَّ رَبُّنَا أَعْلاَنَا

١٤ مَا ثَمَّ بَابٌ فِي الوُجُودِ جَمِيْعِهِ لِجَنَابِ تَاجِ المُرْسَلِيْنَ سِوَانَا

١٥ نَفَحَتْ يَدُ المُخْتَارِ سِرَّ قُلُوبِنَا وَابْنُ الرِّفَاعِيِّ الإِمَامُ سَقَانَا

١٦ وَجَرَتْ لَنَا مِنْهُ الحَقَائِقُ حِيْنَمَا مَعْنَاهُ فِي طَيِّ السُّجُوفِ دَعَانَا

١٧ قُلْ لِلْحَسُودِ تَعِبْتَ فِيْنَا فَانْقَلِبْ بِالذُّلِّ فِي أَطْوَارِنَا حَيْرَانَا

١٨ فَلَنَحْنُ جُنْدُ اللهِ آلُ نَبِيِّهِ صِرْنَا لِدَوْلَةِ عِلْمِهِ تِبْيَانَا

١٩ شُدْنَا دَوَاوِيْنَ النِّيَابَةِ عَنْهُ فِي صُفَفِ الوُجُودِ وَرَبُّنَا أَعْطَانَا

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١ للهِ فِي طَيِّ هَذَا الكَوْنِ آيَاتُ لَهُ بِتَصْرِيْفِهَا مَحْوٌ وَإِثْبَاتُ

٢ تَجْرِي المَقَادِيْرُ أَنْوَاعَاً بِحِكْمَتِهِ مِنْهُ الجَمِيْعُ وَلِلْغَيْرِ الإِضَافَاتُ

٣ تُطْوَى المَظَاهِرُ وَالبَاقِي القَدِيْمُ عَلَى مَا كَانَ قُدِّسَ وَالأَحْيَاءُ أَمْوَاتُ

٤ أَيْنَ النَّبِيُّونَ طُرَّاً أَيْنَ آدَمُهُمْ أَيْنَ المُلُوكُ الأُوْلَى أَيْنَ الكُتَيْبَاتُ

٥ كَانُوا فَبَانُوا فَلَمْ تُبْصِرْ أَمَاكِنَهُمْ كَأَنَّهُمْ قَبْلُ لاَ جَاؤُوْا وَلاَ مَاتُوا

٦ يَا مَنْ تَسَرْبَلَ بِالبُهْتَانِ كُنْ فَطِنَاً وَاتْرُكْ هَوَاكَ فَلِلْبُهْتَانِ آفَاتُ

٧ خَرَّبْتَ دِيْنَكَ لِلْدُّنْيَا وَعَنْ طَمَعٍ طَمَّتْكَ مِنْ حَيْثُ لاَ تَدْرِي البَلِيَّاتُ

٨ قَدْ غَرَّكَ اليَوْمُ إِمْهَالٌ رَتَعْتَ بِهِ هَوِّنْ عَلَيْكَ فَلِلإِمْهَالِ أَوْقَاتُ

٩ تَبْغِي البَقَاءَ بِذِي الدُّنْيَا اتَّعِظْ وَأَفِقْ هَلْ لِلْبَقَاءِ الَّذِي تَبْغِي عَلاَمَاتُ

١٠ تَقُولُ هَيْهَاتَ أَنْ نَفْنَى وَهَلْ نَفَعَتْ أَخَا البَطَالَةِ وَالتَّسْوِيْفِ هَيْهَاتُ

١١ قَلَّ الكِرَامُ وَقَدْ جَلَّ اللِّئَامُ وَلَمْ تُرْفَعْ لإِعْزَازِ أَمْرِ الحَقِّ رَايَاتُ

١٢ وَالنَّاسُ مِثْلَ غُثَاءِ السَّيْلِ تَحْسَبُهُمْ زَعْمَاً جَمِيْعَاً وَهُمْ فِي الحَالِ أَشْتَاتُ

١٣ وَكَمْ لِسَانٍ قَبِيْحٍ فِي فَمٍ دَنِسٍ تَشْكُوهُ للهِ أَعْرَاضٌ نَقِيَّاتُ

١٤	تَقَدَّمَ اليَوْمَ قَوْمٌ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ	رَغْمَ المَعَالِي وَلِلتَّقْدِيْمِ عِلاَّتُ
١٥	وَأَحْيَتِ القَوْمَ خِلاَّتٌ وَقَدْ قَتَلَتْ	أَهْلَ المُرُوآتِ لِلْمَجْدِ المُرُوآتُ
١٦	قَدْ أَتْعَبَتْهُمْ مَعَالِيْهُمْ وَكَمْ فَطِنٍ	حَطَّتْهُ فِي الدَّهْرِ أَخْلاَقٌ عَلِيَّاتُ
١٧	وَمَا اسْتَرَاحَ بِذِي الدُّنْيَا سِوَى سَفَلٍ	لَهُمْ مِنَ الرَّاحِ أَقْدَاحٌ وَكَاسَاتُ
١٨	لاَ العَيْبُ يُثْقِلُهُمْ عِباً وَلاَ شِيَمٌ	تَخْزَى وَلاَ بُعْدُ أَجْدَادٍ وَجَدَّاتُ
١٩	إِنْ عُورِضُوا خَلَقُوا عَيْبَاً لِذِي شَرَفٍ	تَنْحَطُّ عَنْ مَجْدِهِ الزُّهْرُ المُضِيْئَاتُ
٢٠	وَأَكْثَرُوا غَلَطَاً فَحْوَاهُ مِنْ غَلَطٍ	وَلِلأَسَافِلِ أَغْلاَطٌ سَقِيْمَاتُ
٢١	إِنَّ العَبِيْدَ عَبِيْدٌ كَيْفَمَا انْتَحَلُوا	اسْمَ المَرَاتِبِ وَالسَّادَاتُ سَادَاتُ
٢٢	وَلاَ يَضُرُّ كِرَامَ القَوْمِ شَانِئُهُمْ	وَلِلأَدَانِي بِقَوْلِ الزُّورِ عَادَاتُ
٢٣	يَسْتَجْذِبُ النَّجْمَ بِالأَوْهَامِ ذُو سَفَهٍ	دَنِيٌّ أَصْلٍ لَهُ البُهْتَانُ مَرْقَاةُ
٢٤	وَالنَّجْمُ فِي المَرْكَزِ الأَعْلَى بِمَوْقِعِهِ	سَامٍ وَرَاصِدُهُ بِالوَهْمِ يَقْتَاتُ
٢٥	وَرُبَّ سَاعٍ لِهَدْمِ المَجْدِ مِنْ بَطَلٍ	لَمْ تُثْنِهِ عَنْ مَعَالِيْهِ الخَيَالاَتُ
٢٦	لَوَى عَلَيْهِ جُنُودُ الزُّورِ فَانْقَلَبَتْ	ثَكْلَى وَبِالزُّورِ تُسْلِيْهِ المَنَامَاتُ
٢٧	تَدْرِي الأَجِلاَّءُ أَنَّ الخَبَّ يَطْرَبُ إِذْ	تَمَسُّ مَجْدَ أَخِي المَجْدِ المَسَبَّاتُ
٢٨	تَبَاً لِعَصْرٍ يَسُودُ الأَرْذَلُونَ بِهِ	وَهُمْ لِعَمْرِ العُلاَ لِلْعَصْرِ سَوْآتُ
٢٩	وَلِلْمَكَارِمِ أَعْدَاءٌ وَعُنْصُرُهُمْ	لِلدِّيْنِ ذُلٌّ وَلِلدُّنْيَا مَضَرَّاتُ

٣٠	آبَاؤُهُمْ مِنْ طِغَامِ القَوْمِ أَهْلِ خَنَاً	وَالأُمَّهَاتُ خَسِيْسَاتٌ دَنِيَّاتُ
٣١	أَعْلاَهُمُ ذَهَبٌ بِالإِثْمِ قَدْ ذَهَبُوا	بِجَمْعِهِ وَلِسِرِّ الجَمْعِ نُكْتَاتُ
٣٢	وَأَصْبَحُوا وَكَأَنَّ الخَلْقَ فِي عَمَهٍ	عَنْهُمْ وَفِي الأَمْرِ أَسْرَارٌ خَفِيَّاتُ
٣٣	لاَبُدَّ يَسْتَيْقِظُ الدَّهْرُ النَّؤُومُ وَيَجْـ	ـلُو ظُلْمَةَ الوَقْتِ أَيَامٌ وَسَاعَاتُ
٣٤	وَيَفْهَمُ الرَّمْزَ أَقْوَامٌ لَقَدْ جَهِلُوا الـ	ـحَقَّ اليَقِيْنَ وَقَدْ تُقْضَى لِبَانَاتُ
٣٥	وَتُسْتَفَزُّ أُسُودٌ مِنْ مَضَاجِعِهِمْ	مَا تُوا وَلَكِنْ بِعِلْمِ اللهِ مَا مَاتُوا
٣٦	وَيُبْرِزُ الحَقَّ مَنْصُوراً وَيَأْخُذَ مِنْ	سَفَاسِفِ القَوْمِ أَهْلِ الطَّيْشِ ثَارَاتُ
٣٧	فَلِلنَّبِيِّ شُؤُونَاتٌ مُطَلْسَمَةٌ	تَبْدُو وَللهِ جَلَّ اللهُ غَارَاتُ
٣٨	لاَ تَسْتَطِلْ صَاحِ لِلأَنْذَالِ مُدَّتَهُمْ	فَلِلْمَصَائِبِ أَوْقَاتٌ قَصِيْرَاتُ
٣٩	وَخَلِّهِمْ فَلَهُمْ مِنْ غَيِّهِمْ زَمَنٌ	بِهِ عَلَيْهِمْ بَلِيَّاتٌ عَظِيْمَاتُ
٤٠	وَارْجِعْ إِلَى اللهِ بِالقَلْبِ السَّلِيْمِ وَقِفْ	بِبَابِهِ وَتُوَالِيْكَ المَسَرَّاتُ
٤١	مَا ضَرَّتِ الأُسْدُ فِي الغَابَاتِ نَابِحَةٌ	مِنَ الكِلاَبِ لَهَا عَجٌّ وَصَيْحَاتُ
٤٢	تَبْغِي المَفَاخِرَ أَنْذَالٌ وَيَدْفَعُهُمْ	عَنِ المَفَاخِرِ أَخْلاَقٌ ذَمِيْمَاتُ
٤٣	وَيَسْتَبِيْحُ العُلاَ طَيْشاً ذَوُو نَسَبٍ	نَتْنٍ بِهِ الْتَفَّ أَعْرَاقٌ خَبِيْثَاتُ
٤٤	لاَ النَّاسُ مَاتَتْ وَلاَ تِلْكَ الدَّفَاتِرُ قَدْ	ضَاعَتْ وَلاَ مَرَّ أَعْوَامٌ طَوِيْلاَتُ
٤٥	هَلْ بِالدَّرَاهِمِ يَعْلُو عِرْقُ ذِي سَفَلٍ	عَنْ قَوْمِهِ السُّودِ قَدْ تُحْكَى الحِكَايَاتُ

٤٦ يُشْرَى أَبُو الظِّلْفِ مِنْهُمْ وَالعَصَا مَعَهُ وَالنَّاسُ لِلنَّاسِ أَخْبَارٌ وَأَثْبَاتُ

٤٧ رَامُوا الكِرَامَ بِعَيْبٍ كَاذِبٍ وَرَمُوا بِالزُّورِ مَجْدَهُمُ وَالنَّذْلُ بَهَّاتُ

٤٨ فَكَذَّبَ اللهُ وَالأَبْرَارُ قَائِلَهُمْ وَدَنَّسَتْ دِيْنَهُمْ تِلْكَ الرِّوَايَاتُ

٤٩ وَلِلأَمَاجِدِ رَغْمَ الفَاجِرِيْنَ عَلَى صَحَائِفِ المَجْدِ أَخْبَارٌ صَحِيْحَاتُ

٥٠ وَرُبَّ خَبْلٍ خَسِيْسِ العَرْضِ جَرَّأَهُ عَلَى الأُسُودِ أُوَيْقَاتٌ رَدِيَّاتُ

٥١ فَقَامَ مِنْ عُشِّهِ يَبْغِي العُلاَ وَقِحَاً سِلاَحُهُ سُوءُ أَخْلاَقٍ وَكِذْبَاتُ

٥٢ سَقِيْمُ رَأْيٍ مَرِيْضُ العَقْلِ عِلَّتُهُ بُغْضُ الهُدَى حِيْنَ طَمَّتْهُ الضَّلاَلاَتُ

٥٣ مِنَ الوَقَاحَةِ قَامَتْ فِيْهِ شَعْبَذَةٌ أَضْحَتْ نَتِيْجَةُ مَعْنَاهَا الخُرَافَاتُ

٥٤ يَظُنُّ بِالزُّورِ أَنْ يَعْلُو لِمَرْتَبَةٍ وَمَا دَرَى أَنَّ حَبْلَ الزُّوْرِ مِفْلاَتُ

٥٥ قَدْ غَشَّهُ سَلَفٌ بِالغُشِّ سَادَ وَلَمْ يَفْقَهْ سَيَفْشَلُ إِذْ تَبْدُو الخَفِيَّاتُ

٥٦ للهِ فِي الأَرْضِ أَحْكَامٌ يُصَرِّفُهَا تُفِيْضُهَا مِنْ خَفَايَاهَا السَّمَاوَاتُ

٥٧ فَيَنْقَضِي زَمَنٌ صَعْبٌ وَيَخْلُفُهُ رَغْمَ المُعَانِدِ أَزْمَانٌ رَخِيَّاتُ

٥٨ وَيَنْدَمُ الكَلْبُ مَبْهُوتَاً لِجُرْأَتِهِ عَلَى السِّبَاعِ وَقَدْ تَكْسُوهُ لَعْنَاتُ

٥٩ عَجِبْتُ يَا مَيُّ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ وَكَمْ فِيْهِ يُشَاهَدُ أَحْوَالٌ عَجِيْبَاتُ

٦٠ يُحْيِي نَوَالَ الفَتَى قَوْمَاً مَتَى شَبِعُوا فَهُمْ عَقَارِبُ أَضْرَارٍ وَحَيَّاتُ

٦١ كَأَنَّهُمْ قَبْلَ زَادِ الذُّلِّ مَا أَكَلُوا وَلاَ انْحِطَاطَاً عَلَى فُرْشِ الثَّرَى بَاتُوا

٦٢	وَلاَ لِزَيْدٍ وَبَكْرٍ طَأْطَؤُوا كَتِفَاً	لِدِرْهَمٍ وَلَهُمْ آهٌ وَأَنَّاتُ
٦٣	جَاءَتْ عِبَارَاتُنَا شَتَّىً لِرِقَّتِهَا	وَفِي العِبَارَاتِ إِذْ تُتْلَى إِشَارَاتُ
٦٤	فَخَلِّ يَا قَلْبُ عَنْكَ النَّاسَ وَارْضَ وَطِـ	ـبْ فَلِلْبِدَايَاتِ مُذْ تَبْدُو نِهَايَاتُ
٦٥	وَسَلِّمِ الأَمْرَ لِلرَّحْمَنِ مُعْتَقِداً	فَهُوَ المُؤَثِّرُ وَالآثَارُ آلَاتُ
٦٦	وَارْفَعْ لَهُ الحَالَ عَنْ صِدْقٍ فَمَا رُفِعَتْ	لِغَيْرِ حَضْرَتِهِ فِي الخَطْبِ أَصْوَاتُ
٦٧	وَالْجَأْ لِسُدَّتِهِ العُظْمَى وَتَبْرُزُ مِنْ	سُجُوفِهَا لَكَ بِالنَّصْرِ البِشَارَاتُ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١ لَمَّا تَقَلْقَلَتِ الرُّكْبَانُ سَارِيَةً حَدَا الْقُلُوبَ مَعَ الرُّكْبَانِ حَادِيهَا

٢ ثَنَى عَزَائِمَهَا وَجْدٌ أَضَرَّ بِهَا لاَ وَاخَذَ اللهُ أَسْمَا فِي تَثَنِّيهَا

٣ هَزَّتْ بِنَا الْعِيسَ حَتَّى طَارَ طَائِرُهَا شَوْقاً وَقَدْ جَذَبَتْنَا فِي تَجَنِّيهَا

٤ بُعَيْدَ أَسْمَا لَنَا حِبٌّ نَمُوتُ بِهِ فَخَلِّ أَسْمَا تُوَفِّي جُهْدَهَا تِيهَا

٥ لَوْ أَنَّهُ رَمْشَةً أَعْطَى نَوَاظِرَنَا بُرُوزَ طَالِعَةٍ غَرَّاءَ نَبْغِيهَا

٦ وَشَتَّ فِينَا بِأَلْبَابٍ مُمَزَّقَةٍ أَجْزَاؤُهَا لَوْعَةُ الْهِجْرَانِ تُفْنِيهَا

٧ لَوْ قَالَ هَلْ تَبْذُلُ الأَرْوَاحُ رَاضِيَةً مِنْكُمْ عَلَى نَظْرَةٍ بَيْضَاءَ أُبْدِيهَا

٨ لَقَالَ قَائِلُنَا خُذْ كُلَّ جَارِحَةٍ لَنَا وَأَلْحِقْ بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

٩ وَاسْمَحْ بِرَمْشَةِ عَيْنٍ نَجْتَلِي نَظَراً لِطَلْعَةٍ مِنْكَ قَدْ جَلَّتْ مَعَانِيهَا

١٠ يَا مُسْدِلَ الْبُرْدِ فِي مَجْلَى جَلاَلَتِهِ عَنْهُ حِجَاباً وَلَمْ تُكْشَفْ حَوَاشِيهَا

١١ قَدْ زَجَّ بِالنُّورِ وَالتَّقْدِيسِ ظَاهِرُهَا وَعَجَّ بِالْمَدَدِ الْفَيَّاضِ خَافِيهَا

١٢ وَطَبَّقَ الأُفْقَ فُرْسَاناً مُعَرْبِدَةً سُلْطَانُهَا أَرَجٌ وَالْكَوْنَ وَالِيهَا

١٣ وَأَقْعَدَ الْقَوْمَ قَسْراً قَهْرُ حَاكِمِهَا وَقَيَّدَ الْكُلَّ مِنْهُمْ فِي دَعَاوِيهَا

١٤ بُحْبُوحَةٌ عَظُمَتْ شَأْناً وَقَدْ كَبُرَتْ   قَدْراً وَحَاضِرُهَا سَامٍ وَبَادِيهَا

١٥ حَظِيرَةٌ طَفَحَتْ بِالْعِزِّ مَائِجَةً   مُلُوكُ أَهْلِ الْمَعَالِي مِنْ مَوَالِيهَا

١٦ ضَلَّتْ عَصَائِبُ أَهْلِ الْكَوْنِ فِي عَمَهٍ   لَوْلَا الإِشَارَاتُ مِنْ مِقْبَاسِ هَادِيهَا

١٧ تِلْكَ الْحَضَائِرُ لَوْ تَبْدُو حَقَائِقُهَا   لَحَارَ كُلُّ لَبِيبٍ حَاذِقٍ فِيهَا

١٨ الأَنْبِيَاءُ صُدُورُ الْكَوْنِ سَادَتُهُ   وَالأَوْلِيَاءُ بِأَلْبَابٍ تُنَاجِيهَا

١٩ لَهَا قُلُوبُ أُولِي الأَسْرَارِ قَدْ رُفِعَتْ   بِجَذْبَةٍ تَتَدَلَّى مِنْ مَعَالِيهَا

٢٠ رُمُوزُ فَنِّ الْخَفَايَا حَيْثُمَا اتُّبِعَتْ   سَرَائِرٌ تَتَبَدَّى مِنْ مَعَانِيهَا

٢١ تِلْكَ الرِّوَايَاتُ أَهْلُ اللهِ تَعْرِفُهَا   وَإِنَّ جِبْرِيلَ رُوحُ الْوَحْيِ رَاوِيهَا

٢٢ بِطَاحُ حَيٍّ بِهِ شَمْسُ النُّبُوَّةِ قَدْ   لَاحَتْ وَأَحْمَدُ الْجَبَّارُ حَامِيهَا

٢٣ رِسَالَةٌ بِصُنُوفِ الْعَالَمِينَ سَرَتْ   قَضَتْ عَلَى النَّاسِ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا

٢٤ لَا أَبْعَدَ اللهُ قَلْبِي عَنْ مَحَاضِرِهَا   لَا زَحْزَحَ اللهُ رُوحِي عَنْ مَغَانِيهَا

٢٥ سَرِيرَةُ الشَّوْقِ فِي سِرِّ الْمُهَامِ سَرَتْ   سَفِينَةٌ هِيَ بِسْمِ اللهِ مَجْرِيهَا

٢٦ شَبَّتْ بِهَا لَوْعَةٌ بِالْقَلْبِ فَاعِلَةٌ   لَا يَسْتَطِيعُ انْفِكَاكاً عَنْ دَوَاعِيهَا

٢٧ مِنْ أَيْنَ لِلرُّوحِ مَرْقىً تَسْتَقِرُّ بِهِ   مِنْ بَعْدِ أَسْفَارِهَا فِي ظِلِّ وَادِيهَا

٢٨ حَوَاضِرُ الْمَلَإِ الأَعْلَى مُرَفْرِفَةٌ   إِلَى الْقِيَامَةِ جَهْراً فِي بَوَادِيهَا

٢٩ فَأَشْرَفُ الْحَضَرَاتِ الْبِيضِ حَضْرَتُهَا   وَخَيْرُ نَادٍ بِمُلْكِ اللهِ نَادِيهَا

٣٠ حَظَائِرُ الْقُدْسِ مُلْقَاةٌ مَقَالِدُهَا بِبَابِهَا الْكُلُّ صَادِيهَا وَغَادِيهَا

٣١ بِقُبَّةٍ طَافَ فِي أَعْتَابِهَا زُمَرٌ مِنَ الْمَلائِكِ إِعْظَاماً تُحَيِّيهَا

٣٢ مِنْ فَوْقِ رَفْرَافِ هَامِ الْعَرْشِ عِمَّتُهَا فَالطُّهْرُ سَاكِنُهَا وَاللهُ بَانِيهَا

٣٣ لازَالَ فُرْقَانُ مِسْكِ الْقُدْسِ يُنْشَرُ مِنْ عَبِيرِ سِرِّ الْمَثَانِي فِي مَجَالِيهَا

٣٤ يُبْدِي الصَّلاَةَ كَمَا يَرْضَى مُحَمَّدُهَا لِذَاتِهِ شَرَفاً مِنْ فَضْلِ بَارِيهَا

٣٥ وَأَلفُ أَلفُ سَلاَمٍ لاَ انْقِضَاءَ لَهُ مَعَ التَّحِيَّاتِ بَادِيهَا وَخَافِيهَا

٣٦ تُتَرْجِمُ الشَّوْقَ مِنْ عَبْدٍ لِسُدَّتِهِ مِنْ طَوْرِ رُوحٍ غَدَا أَقْصَى أَمَانِيهَا

٣٧ حَتَّى يَلُوحَ لَهَا مِنْ طَورِ قُبَّتِهِ سَطَّاعُ بَدْرٍ فَيُفْنِيهَا وَيُحْيِيهَا

الحب في صدق نية — خير الصفات المرضية

١ لَوْلاكَ يَا مَنْ تَسَامَى — فِيْمَ الهَوَى وَعَلَى مَا

٢ نَرَى الهُيَامَ بِحَقٍّ — إِلَى سِوَاكَ حَرَامَا

٣ حُبُّكَ سِرُّ المَعَانِي — ذِكْرُكَ خَمْرُ النَّدَامَا

٤ فَكَمْ وَكَمْ بِاصْطِلامٍ — مِنْهُ شَرِبْنَا مُدَامَا

٥ أُقْعُدْ بِدَسْتِكَ لُطْفَاً — حَتَى تَرَانَا قِيَامَا

٦ بِبَابِ عِزِّكَ ذُلَّاً — عَلَى الثَّرَى نَتَرَامَا

٧ بَابٌ رَفِيْعٌ وَإِنَّا — هُنَاكَ يَامَا وَيَامَا

٨ ذُبْنَا لَدَيْكَ خُشُوعَاً — وَقَدْ ذُرِيْنَا اضْطِرَامَا

٩ أَحْيَيْتَنَا بَعْدَ يَا مَنْ — بِاللُّطْفِ تُحْيِي العِظَامَا

١٠ سَمَّاعُنَا أَنْتَ فَارْحَمْ — حِزْبَاً بِاسْمِكَ هَامَا

١١ وَنُطْقُنَا أَنْتَ إِنْ مَا — حِيْنَاً نَظَمْنَا كَلامَا

١٢ لَنَا بِقُرْبِكَ وَقْتٌ — مَضَى فَلَوْ هُوَ دَامَا

١٣ بَدَا لَنَا فِيْهِ سِرٌّ — لَمَّا رَأَيْنَا الخِيَامَا

١٤ فَكَمْ نَهَزْنَا رِكَابَاً وَكَمْ سَلَلْنَا حُسَامَا

١٥ وَكَمْ نَثَرْنَا دُمُوعَاً وَكَمْ طَرَحْنَا مَلاَمَا

١٦ أَعِدْ عَلَيْنَا حَنَانَاً حَالَ اللِّقَاءِ السَّلاَمَا

١٧ وَاحْيِي رِجَالاً تَرَاهَا مَاتَتْ إِلَيْكَ هُيَامَا

١٨ دُمُوعُهَا بِانْهِدَارٍ تَرْوِي البِقَاعَ انْسِجَامَا

١٩ فَهَلْ بَكَتْ وَهِيَ مَوْتِي لَوْلاَكَ يَا مَنْ تَسَامَى

يا كراما بحقكم ترحموني ... أنتم سادتي فلا تطردوني

١ مَا أُحَيْلَى لَيْلَى وَمَا بِبَهَاهَا ... خَطَفَ الْقَلْبَ يَا هُذَيْمُ هَوَاهَا

٢ كُلَّمَا لأْلأَ الْبَوَارِقُ لَيْلاً ... قُلْتُ لَيْلَى انْجَلَتْ وَلاَحَ سَنَاهَا

٣ وَإِذَا مَا بَدَتْ صَبَاحاً بِمَرْطٍ ... خِلْتُهَا الشَّمْسُ تَنْجَلِي وَضُحَاهَا

٤ لَوْ تَرَانِي إِذَا تَرَنَّمَ حَادٍ ... بِاسْمِ لَيْلَى لَقُلْتُ ذَا الصَّبُّ تَاهَا

٥ أَنَا لَمْ أَعْشَقِ الصَّبَاحَ إِذَا لاَ ... حَ بِمَجْلَى بُرُوزِهِ لَوْلاَهَا

٦ وَرِفَاقٌ سَرَيْتُ فِيهِمْ ثَقِيْلاً ... وَالْبَوَادِي هَزَّ الْقُلُوبَ دُجَاهَا

٧ نَبْتَغِي كُلُّنَا مَوَاطِنَ لَيْلَى ... وَعُيُونُ الأَعْيَانِ مَا أَسْخَاهَا

٨ نَتَدَاعَى صَرْعَى غَرَامٍ وَوَجْدٍ ... إِنْ قَطَعْنَا آهاً نُوَاصِلُ آهَا

٩ وَبِتِلْكَ التِّلاَلِ أَصْنَافُ وَرْدٍ ... خَطَفَ الْقَلْبَ لَوْنُهَا وَشَذَاهَا

١٠ وَبِقَاعٌ آرَامُهَا تَتَرَامَى ... حَوْلَ لَيْلَى طَوَّافَةً بِخِبَاهَا

١١ رِيمَةٌ تَجْعَلُ الْفُحُولَ حَيَارَى ... وَأُسُودَ الْغَابَاتِ مِنْ قَتْلاَهَا

١٢ أَهْلُهَا السَّاكِنُونَ بَطْحَاءَ سَلْعٍ ... حَيِّ سَلْعاً وَقَدِّسْنَ بَطْحَاهَا

١٣ تَتَدَلَّى الْقُلُوبُ شَوْقاً إِلَيْهَا ... يَا رَعَى اللهُ حَيَّهَا وَرَعَاهَا

١٤ قَدْ تَرَاهَا الأَبْصَارُ كَالرُّقْعَةِ الْخَضْـ ... ـرَاءِ فِيْهَا مُسَطَّرٌ مَعْنَاهَا

١٥ فَهَنِيْئاً لِمُهْجَةٍ عَشِقَتْهَا　　وَهَنِيْئاً لِكُلِّ عَيْنٍ تَرَاهَا

١٦ يَا لَتِلْكَ الطُّلُولِ كَمْ هَامَ لَهْفاً　　مُغْرَمٌ رَاحَ وَالِهاً يَهْوَاهَا

١٧ وَبِرُوحِ المُحِبِّ مَا أَشْوَقَ الصَّـ　　ـبَّ إِلَيْهَا قَلْباً وَمَا أَزْهَاهَا

١٨ تَتَرَائَى كَأَنَّ جَنَّاتِ قُدْسٍ　　خَيَّمَتْ فِي رُبُوعِهَا وَرُبَاهَا

١٩ قَدْ عَشِقْنَا تُرَابَهَا وَهَوَاءً　　مَرَّ فِيْهَا وَكُلَّ طَلٍّ سَقَاهَا

٢٠ وَبَكَيْنَا لِأَجْلِهَا وَضَحِكْنَا　　وَبَعَثْنَا الأَرْوَاحَ نَحْوَ عُلاَهَا

٢١ وَرَأَيْنَا بِأَعْيُنِ السِّرِّ نَاراً　　أَذْكَتِ الوَجْدَ فِي ذُرَى سِيْنَاهَا

٢٢ فَفَقَدْنَا الوُجُودَ مِنَّا هُيَاماً　　وَاصْطِلاَماً لَمَّا وَجَدْنَا هُدَاهَا

٢٣ فَرَعَاهَا الإِلَهُ فِي كُلِّ آنٍ　　وَحَمَاهَا وَبِالرِّضَا حَيَّاهَا

٢٤ هِيَ نِعْمَ المَزَارُ وَالدَّارُ فَالجَبَّـ　　ـارُ دَاراً لِلْمُكْرَمَاتِ اصْطَفَاهَا

٢٥ وَانْتَقَاهَا عَرُوسَ قُدْسٍ وَحَلاَّ　　هَا وَفِي حَضْرَةِ القَبُولِ جَلاَهَا

٢٦ وَطَوَى نَشْرَ مِسْكِهَا وَتَوَلَّى　　نَشْرَهُ فِي بِلاَدِهِ وَارْتَضَاهَا

٢٧ فَهِيَ مِعْرَاجُ رُوحِ كُلِّ وَلِيٍّ　　لَيْسَ لِلأَوْلِيَاءِ قَصْدٌ سِوَاهَا

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	مَا الفَخْرُ إلاَّ لِلَّذِيْنَ تَوَاضَعُوا	للهِ وَانْقَطَعُوا عَنِ الأَغْيَارِ
٢	طَارُوْا إلَيْهِ عَنِ الوُجُودِ جَمِيْعِهِ	أَكْرِمْ بِذَاكَ المَوْكِبِ الطَيَّارِ
٣	صَدَقُوْا لَهُ فَتَنَوَّرَتْ أَسْرَارُهُمْ	وَالصّدْقُ يُبْدِي النُّوْرَ فِي الأَسْرَارِ
٤	عَظُمَتْ عَزَائِمُهُمْ بِثَابِتِ عَزْمِهِمْ	فَتَحَقَّقُوا بِشَرَائِفِ الأَطْوَارِ
٥	وَتَمَلْمَلُوْا لَيْلاً عَلَى مِحْرَابِهِمْ	بِمَدَامِعٍ كَسَوَاجِمِ الأَمْطَارِ
٦	فَكَأَنَّمَا نَوْحُ الحَمَامِ زَجِيْلُهُم	جُنْحَ الدُّجَى بِعَجَائِبِ الأَذْكَارِ
٧	يَبْكُونَ قَدْ رَقَّ الجَمَادُ لِحَالِهِمْ	خَوْفَ المُهَيْمِنِ لاَ لِخَوْفِ النَّارِ
٨	تَمْضِي بِقَاتِلِ لَهْفِهِمْ أَوْقَاتُهُمْ	سِرّاً وَهُمْ عَلَنَاً عَلَى اسْتِبْشَارِ
٩	الحُبُّ هَيَّمَهُمْ وَهَزَّ قُلُوبَهُمْ	فَزَوُوْا عَنِ الأَعْوَانِ وَالأَنْصَارِ
١٠	طَابُوْا بِهِ وَلِشَوْقِهِمْ لِجَنَابِهِ	غَابُوا عَنِ الغُيَّابِ وَالحُضَّارِ
١١	نَاحُوْا وَمَا الخَنْسَاءُ فِي تَعْدِيْدِهَا	وَتَلَهَّفُوا فَتَنَفَّسُوا بِأُوَارِ
١٢	عَجَبَاً لَهُمْ فِي اللَّيْلِ فِي خَلَوَاتِهِمْ	غَسَلُوا الثّيَابَ بِمَدْمَعٍ مِدْرَارِ
١٣	طَلَبُوا الحَبِيْبَ بِأَنْفُسٍ قُدْسِيَّةٍ	مَحْفُوظَةِ الإِيْرَادِ وَالإِصْدَارِ
١٤	رَحَلُوا إِلَيْهِ بِوَقْتِهِمْ وَبِصِدْقِهِمْ	وَفَدُوْا عَلَيْهِ طَرَائِفَ الأَعْمَارِ

١٥	وَتَقَيَّدُوْا بِغَرَامِهِ فَتَجَرَّدُوْا	عَنْ كِسْوَةِ الإِقْلاَلِ وَالإِكْثَارِ
١٦	إِنِّي أُحَاوِلُ رَكْبَهُمْ يَوْمَ السُّرَى	لِيَكُونَ فِي تِلْكَ القُفُولِ مَسَارِي
١٧	وَإِذَا الأُمُورُ تَقَارَبَتْ لأَوَانِهَا	حُلَّتْ عُرَى الأَقْدَارِ بِالأَقْدَارِ
١٨	الحَمْدُ للهِ الكَرِيْمِ فَنَارُهُمْ	نَارِي وَمَدْمَعُهُمْ كَدَمْعِي الجَارِي
١٩	يَا لَيْلَتِي وَالرَّكْبُ قَلْقَلَهُ الهَوَى	لاَ تَقْصُرِي طُوْلِي عَلَى السُّفَّارِ
٢٠	فَعَسَى الصَّبَاحُ لِيَحْمَدَ القَوْمُ السُّرَى	بِاللُّطْفِ يُوصِلُنَا لِتِلْكَ الدَّارِ
٢١	وَالغَائِبِيْنَ الحَاضِرِيْنَ آلِيَّةً	ضُرِبَتْ عَلَيْهَا فِي الهَوَى أَسْتَارِي
٢٢	بَعُدُوْا وَفِي قَلْبِي مَحَطُّ رِحَالِهِمْ	وَعَلَيْهِمُ قَدْ عُقِّدَتْ أَزْرَارِي
٢٣	أَنَّيْتُ عَنْ لَهْفٍ فَقَالَ عُوَيْذِلِي	رِفْقاً فَقَدْ أَزْعَجْتَنِي يَا جَارِي
٢٤	رَقَّ العَذُوْلُ لأَنَّتِي وَتَفَجُّعِي	وَبَكَى لِحَالِي جَامِدُ الأَحْجَارِ
٢٥	وَالذَّارِيَاتِ مِنَ العُيُوْنِ جَدَاوِلاً	فَيَّاضَةً يَوْمَ النَّوَى بِبِحَارِ
٢٦	وَالمُعْصِرَاتِ دَمَاً نَقِيْعَاً أَحْمَرَاً	مِنْ مُقْلَتِي وَزَفِيْرِ شَبَّةِ نَارِي
٢٧	إِنِّي عَلَى العَهْدِ القَدِيْمِ وَحُبُّهُمْ	دِيْنِي وَكَعْبَةُ مُهْجَتِي وَمَنَارِي
٢٨	وَإِذَا حُشِرْتُ بُعَيْدَ مَوْتِي فِي غَدٍ	حُبِّي لِهَاتِيْكَ الوُجُوهِ شِعَارِي
٢٩	أَنَّى أُجَانِبُ حُبَّهُمْ وَهُوَ الَّذِي	أَعْدَدْتُهُ زَادِي لِعُقْبَى الدَّارِ

منبر الغيب [٣٥] للإمام الرواس ناصر الدين الخطيب

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١ مَا بَيْنَ جَرْعَاءِ الْيَلَمْلَمِ وَالْعَلَمْ   نَارُ الْوِصَالِ بَدَتْ تَلُوحُ عَلَى عَلَمْ

٢ وَبِذِي الْحَلِيفَةِ وَالْيُمَيْنِ وَأَرْضِهِ   وَتِهَامَةَ الْفَيْحَا وَجُحْفَتِهَا حِكَمْ

٣ وَبِذَاتِ عِرْقٍ ثُمَّ فِي قَرْنٍ لِذِي   نَجْدٍ حِكَايَاتٌ لَهَا مَعْنىً أَتَمْ

٤ وَلِجَمْعِ شَمْلِي بَيْنَ مَرْوَةَ وَالصَّفَا   تَأْثِيرُ حَالٍ فِيهِ أَجْلَى مُسْتَلَمْ

٥ وَبِجَانِبِ الْمَيْلَيْنِ أَعْنِي الأَخْضَرَيْـ   ـنِ بَوَارِقٌ تَلْوِي الأَعَارِبَ وَالْعَجَمْ

٦ بِحَوَاجِبٍ وَحَوَاجِبٍ عَنْ حُسْنِهَا   مِنْ حُسْنِهَا الْحَاوِي أَفَانِينُ الشِّيَمْ

٧ وَبَوَارِقٍ وَدَقَائِقٍ وَحَقَائِقٍ   وَطَرَائِقٍ مَا نَالَهَا سَعْيُ الْقَدَمْ

٨ فَهِيَ الْمَعَارِجُ وَالْمَعَارِفُ وَالْمَعَا   دِنُ وَالْمَعَالِي وَالْمَعَالِمُ وَالْعَلَمْ

٩ يَا ظَبْيَةً غَنَّاءَ تَعْبَثُ بِالنُّهَى   فَتْكاً وَتَقْتَنِصُ الْهِزَبْرَ إِذَا اقْتَحَمْ

١٠ قَلْبٌ إِلَيْكِ سَرَى بِكُلِّ شُؤُونِهِ   يَا ظَبْيَةَ الْفَيْفَاءِ مِنْ أَقْصَى الْحَرَمْ

١١ إِنِّي عَلِيلٌ عَارَكَتْنِي لَوْعَةٌ   لَكِ يَا ظُبَيَّةُ وَاكْتَوَى الْقَلْبُ السَّقَمْ

١٢ وَمَعَارِجٍ وَمَدَارِجٍ وَمَنَاهِجٍ   وَنَوَافِجٍ مِنْ عِطْرِكِ الزَّاكِي الشَّمَمْ

١٣ أَنَا فِي هَوَاكِ عَلَى الْمَحَجَّةِ ثَابِتٌ   مُتَلَبِّسٌ ثَوْبَ الْحَيَاةِ أَخُو عَدَمْ

١٤ لَوْلاكِ مَا نَهَضَتْ عَزِيمَةُ عَزْمِهِ   أَبَداً وَلاَ ضَرَبَ الْخِيَامَ بِذِي سَلَمْ

١٥ رَقَّتْ مَعَانِيهِ وَرَقَّ كَلاَمُهُ   وَبِمَدْحِكِ الدُّرَرَ النَّظِيمَةَ قَدْ نَظَمْ

١٦ مَا مَرَّتِ النَّسَمَاتُ مِنْكِ بِقَلْبِهِ   إِلاَّ لِوِصْلَتِهَا عَنِ الْجَسَدِ انْصَرَمْ

١٧ حَيَّرْتِ أَلْبَابَ الأَحِبَّةِ فَارْحَمِي   قَوْماً دِمَاءُ دُمُوعِهِمْ بَحْراً سَجَمْ

١٨ قَوْمٌ إِذَا جَنَّ الظَّلاَمُ تَهَافَتُوا   نَحْوَ الْمَسَاجِدِ وَاقِفِينَ عَلَى الْقَدَمْ

١٩ يَتَمَلْمَلُونَ تَوَجُّعاً وَتَفَجُّعاً   وَتَخَشُّعاً وَتَخَضُّعاً وَالدَّمْعُ دَمْ

٢٠ يَبْكُونَ حَتَّى أَنْ يَمَلَّهُمُ الْبُكَا   وَالْحِلُّ يَعْذِرُهُمْ لِذَلِكَ وَالْحَرَمْ

٢١ تَشْتَاطُ بِالْحُزْنِ الْمُلِحِّ قُلُوبُهُمْ   وَيَحُفُّ أَرْجُلَهُمْ بِمَوْقِفِهَا الْوَرَمْ

٢٢ وَإِذَا النَّهَارُ بَدَا ثَوَوْا فَكَأَنَّمَا   لاَ الْحَرْبُ صَارَ وَلاَ أَخُو الْجُبْنِ انْهَزَمْ

٢٣ يَلْوُونَ بِالشَّوْقِ الأَعِنَّةَ فِي الْحِمَى   نَحْوَ الْحَبِيبِ وَتَسْتَفِزُّهُمُ الْهِمَمْ

٢٤ يَتَكَاتَمُونَ عَنِ الْوَرَى أَسْرَارَهُمُ   لَهَفاً لِجِيرَانِ اللِّوَا أَهْلِ الْخِيَمْ

٢٥ لاَ يُطْلِعُونَ عَلَى ضَمِيرِ قُلُوبِهِمْ   مَلِكاً لِكَيْلاَ يُعْمِلُ الْمَلَكُ الْقَلَمْ

٢٦ رَفَعُوا إِلَى رَبِّ الْعُلَى أَحْوَالَهُمْ   وَتَوَسَّدُوا الأَعْتَابَ فِي بَابِ الْكَرَمْ

٢٧ وَهُمُ صُنُوفٌ وَاحِدٌ ذُو هَيْبَةٍ   وَجَلاَلَةٍ وَأَخُو جَنَابٍ مُحْتَرَمْ

٢٨ وَفَتىً عَلَى فُرُشِ النَّعِيمِ لِمَنْ يَرَى   لَكِنْ لَهُ تَحْتَ النَّعِيمِ الْبَحْتِ هَمْ

٢٩ وَفَتىً ظُهُورِيُّ الْمَقَامِ مُؤَيَّدٌ   بِالْعِزِّ وَالإِقْبَالِ صَدْرٌ مُحْتَشَمْ

٣٠ وَفَتىً يَذُوبُ تَلَهُّفاً وَتَخَوُّفاً   فَكَأَنَّهُ لِلْحُزْنِ صُوِّرَ وَالنَّدَمْ

٣١ وَفَتىً يُنَوِّهُ بِالسُّرُورِ مُمَازِحٌ   عَذْبُ الْخَلاَئِقِ ذُو نِكَاتٍ فِي الْكَلِمْ

٣٢ وَفَتىً لَهُ شَرَفُ الظُّهُورِ بِحَضْرَةٍ   فِيهَا مَقَامُ الْجَمْعِ لِلْكُلِّ اسْتَتَمْ

٣٣ وَفَتىً كَشَأْنِي قَدْ تَبَرْقَعَ بِالْخَفَا   بُعْداً عَنِ الدُّنْيَا فَهَيْكَلُهَا صَنَمْ

٣٤ تَرَكَ الْقُصُورَ لأَهْلِهَا مُتَسَتِّراً   بِخُرَيْقَةٍ رَثَّـاءَ وَالْكَتْمَ الْتَزَمْ

٣٥ وَرَأَى النَّعِيمَ بِكَوْنِهِ فَرْداً عَلَى   حِدَةٍ وَمَطْعَمُهُ خُشَيْنَاتُ اللُّقَمْ

٣٦ يَبْكِي وَيَضْحَكُ وَحْدَهُ وَيَقُومُ فِي   سِرْدَابِهِ وَيَقُولُ يَا شَخْصَاهُ نَمْ

٣٧ فَكَأَنَّهُ مَعْنَى خَيَالٍ بَارِزٍ   أَوْ نُقْطَةٌ زَادَتْ بِأَعْدَادِ الرَّقَمْ

٣٨ الْقَوْمُ أَصْنَافٌ لِكُلٍّ مَشْرَبٌ   كَتَبَتْ شُؤُونُ الْحَادِثَاتِ مِنَ الْقِدَمْ

٣٩ عَجَباً لِشَأْنِي فِي خَفَاءٍ ظَاهِرٍ   جَلَّى الظُّهُورَ مِنَ الْخَفَاءِ الْمُكْتَتَمْ

٤٠ يَا عُرْبَ مُنْعَرِجِ اللِّوَاءِ أَلِيَّةً   بِجَنَابِكُمْ يَا عِزَّ ذَلِكَ مِنْ قَسَمْ

٤١ أَنَا لَوْ أَرَدْتُ بِكُمْ أَنْظُمُ كَوْكَبَ الْـ   ـعَلْيَاءِ فِي شِعْرِي الْمُنَظَّمِ لاَنْتَظَمْ

٤٢ وَلَوِ الْتَفَتُّ لِمَيِّتٍ وَهَزَزْتُهُ   بِمَدِيحِ عَلْيَاكُمْ لَعَاشَ مِنَ الْعَدَمْ

٤٣ وَلَوِ اتَّجَهْتُ لِنَاقِصٍ فِي حَالِهِ   مُتَقَطِّعِ الأَسْبَابِ مَبْعُودٍ لَتَمْ

٤٤ أَحْرَزْتُ فِيكُمْ سِرَّ كُلِّ عَظِيمَةٍ   فَأَنَا بِكُمْ كَنْزٌ لأَصْنَافِ الْعِظَمْ

٤٥ حِكَمٌ تَرَنَّقُ فِي نِظَامِ قَصَائِدِي   فَكَأَنَّهَا اتَّسَقَتْ لِتَنْظِيمِ الْحِكَمْ

٤٦	إِيَّايَ يَا قَاضِي الْغَرَامِ فَلَوْعَتِي	عَظُمَتْ وَحِبِّي بِالدَّلَالِ قَدِ احْتَكَمْ
٤٧	وَأَجَازَ قَتْلِي فَاقْضِهِ مُتَبَتِّلاً	أَوْ فَاجْعَلَنْ دِينَ الْغَرَامِ هُوَ الْحَكَمْ
٤٨	للهِ مِنْ لَهَفَاتِ شَوْقٍ أَزْعَجَتْ	للهِ مِنْ فَتَّاكِ هَجْرٍ قَدْ دَهَمْ
٤٩	أَكْثَرْتُ نَوْحِي وَالْبُكَاءَ فَرَقَّ لِي	حِبِّي وَقَالَ إِلَيَّ يَا زَيْنَ الشِّيَمْ
٥٠	فَأَتَيْتُ فِي أَمْرَاطِ سُقْمٍ بَيِّنٍ	وَصَقِيلُ يَوْمِ الْبُعْدِ ظَهْرِي قَدْ قَصَمْ
٥١	فَحَنَا عَلَيَّ تَكَرُّماً وَتَرَحُّماً	فَحَيِيْتُ يَا سُبْحَانَهُ بَارِي النَّسَمْ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١	مَا لِلْقُلوبِ عَنِ الحَبِيبِ غِطَاءُ	إلاَّ إذَا سَكَنَتْ بِها الأَشْيَاءُ
٢	يَبْدُو الحِجَابُ عَنِ الحَبِيْبِ بنَظْرَةٍ	لِسواهُ إنَّ الحَادِثَاتِ عَمَاءُ
٣	مَنْ كَانَ يَقْصِدُ حُبَّهُ لَمْ يَلْتَفِتْ	لِلْفَانِيَاتِ إِذِ الجَمِيْعُ هَبَاءُ
٤	مَزِّقْ إِذَاً حُجُبَ الوُجُودِ بِهِمَّةٍ	مِنْ دُونِهَا الغَبْرَاءُ وَالخَضْرَاءُ
٥	وَاهْجُرْ أُنَاسَاً قَيْدُ دِيْنِهِمُ الهَوَى	دَهْرَاً فَهُمْ وَالمَيِّتُونَ سَوَاءُ
٦	فَالعَبْدُ سَيِّدُهُ مُنَاهُ وَقَصْدُهُ	لَمْ تُلْهِهِ النَّعْمَاءُ وَالآلاَءُ
٧	وَانْهَجْ عَلَى أَثَرِ النَّبِيِّيْنَ الأُوْلَى	فَهُمُ يَنَابِيْعُ الهُدَى العُقَلاَءُ
٨	لَفَتُوا عَنِ الأَغْيَارِ عَزْمَ قُلُوبِهِمْ	وَلأَمْرِهِ بِصَحِيْحِ حَالٍ فَاؤُوْا
٩	تَبِعَتْهُمُ السَّادَاتُ سَادَاتُ الوَرَى	العَارِفُونَ الخُلَّصُ النُّجَبَاءُ
١٠	وَأَقَامَ دَوْلَتَهُمْ وَأَكْمَلَ شَأْنَهُمْ	طَهَ الَّذِي ضَاءَتْ بِهِ الظَّلْمَاءُ
١١	أَحْيَى قُلُوبَ المُؤْمِنِيْنَ بِنُورِهِ	فَانْجَابَ عَنْهَا سَاتِرٌ وَغِشَاءُ
١٢	عَمَّتْ هِدَايَتُهُ وَضَاءَتْ شَمْسُهُ	فَلَهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامِ ضِيَاءُ
١٣	أَخَذَتْ مُزَمْزِمَةً عَلَى مِنْهَاجِهِ	آلٌ وَصَحْبٌ سَادَةٌ حُنَفَاءُ

١٤ هَامُوا بِـذِكْرِ اللهِ جَلَّ جَلاَلُـهُ وَقُلُوبُ أَصْحَابِ الجُحُودِ هَوَاءُ

١٥ قَوْمٌ إِمَامُهُمُ الرَّسُولُ المُصْطَفَى مَنْ تَسْتَـظِلُّ بِظِلِّهِ الشُّفَعَاءُ

١٦ رُوْحُ الوُجُودِ مَنَارُ كُلِّ حَقِيْقَةٍ سَامِي الجَنَابِ اللَّمْعَةُ البَيْضَاءُ

١٧ المُنْتَـقَى مِنْ لُبِّ عُنْصُرِ هَاشِمٍ ابْنَاً سَمَتْ بِفَخَارِهِ الآبَـاءُ

١٨ هُوَ نُـورُهُمْ فِي كَنْزِ نَشْأَةِ كَوْنِـهِمْ وَالطِّيْنُ لَمْ يُعْجَنْ لَهُمْ وَالمَاءُ

١٩ وَافَى بِـدِيْنٍ قَيِّمٍ ذَلَّتْ بِـهِ ضِمْنَ العُقُولِ بِطَبْعِهَا العَوْجَاءُ

٢٠ وَبَـدَتْ لَنَا مِنْ بُرْجِ طَالِـعِ بَدْرِهِ رَغْمَ العُمَاةِ مَحَجَّةٌ سَمْحَاءُ

٢١ شَهِدَ العِدَى طَوْعَاً بِعِزَّةِ أَمْرِهِ وَالفَضْلُ مَا شَهِدَتْ بِـهِ الأَعْدَاءُ

٢٢ نَسَخَ الشَّرَائِعَ كُلَّهَا بِشَرِيْـعَةٍ خَضَعَتْ لِحِكْمَةِ نَصِّهَا الحُكَمَاءُ

٢٣ وَأَتَـى بِـتَوْحِيْدٍ فَنَزَّهَ رَبَّـهُ وَهُوَ المُنَزَّهُ مَالَهُ شُرَكَاءُ

٢٤ العَقْلُ يَشْهَدُ أَنَّ فَوْقَ فُهُومِهِ مَعْنَىً عَلَيْهِ مِنَ الوُجُودِ رِدَاءُ

٢٥ وَحِّدْ بِـذَوْقِكَ ذَاتَ رَبِّـكَ عَارِفَاً فَالشِّرْكُ وَصْفَاً نُقْطَةٌ سَوْدَاءُ

٢٦ يَحْتَـاطُ مِنكَ الرَّأْيُ فِيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَفْقَـهُ فَكَيْفَ تَصَرَّفَ الآرَاءُ

٢٧ مِنْ أَيِّ زَاوِيَـةٍ أَتَـاكَ خَيَالُهُ أَوْ أَيُّ ظَرْفٍ لِلْخَيَالِ وِعَاءُ

٢٨ إِنْ كَانَ مَرْئِيَّاً يَكُونُ مُجَسَّمَاً أَوْ كَانَ مَطْمُوسَاً فَذَاكَ خَفَاءُ

٢٩ هَذَا الحُدُوثُ بِـهِ خَفِيٌّ ظَاهِرٌ وَبِـسِرِّهِ قَدْ حَارَتِ البُلَغَاءُ

٣٠ وَحَفِظْتَ أَخْبَاراً بِسِرِّكَ كُلُّهَا مِنْهَا صُفُوفٌ ضِمْنَهُ وَبِنَاءُ

٣١ وَتَظَلُّ مُزْوَاةً فَإِنْ رَاجَعْتَهَا كَرَّتْ عَلَيْكَ هُنَالِكَ الأَنْبَاءُ

٣٢ ووَصَفْتَ أَشْكَالاً وَطَبْعُكَ شَاهِدٌ وَذَكَرْتَ أَلْوَانَاً وَلاَ اسْتِجْلاَءُ

٣٣ فَكَأَنَّ فِيْكَ خِزَانَةً لِجَمِيْعِهَا وَلَهَا صَحَائِفُ ضِمْنَهَا قُرَّاءُ

٣٤ هَذَانِ مَوْجُودٌ وَمَفْقُودٌ فَقِفْ خَجِلاً هُنَاكَ تَجَهَّلَ العُلَمَاءُ

٣٥ جَلَّ المُهَيْمِنُ حَاضِرٌ هُوَ غَائِبٌ عَنْ دَرْكِ عَيْنِكَ ذَاتُهُ عَلْيَاءُ

٣٦ وَرَقَائِقُ الأَشْيَاءِ إِنْ سَلْسَلْتَهَا رَجَعَتْ لِدَوْلَةِ أَمْرِهِ الأَشْيَاءُ

٣٧ وَدَوَاءُ سِرِّ العَارِفِيْنَ يَقِيْنُهُمْ وَالجَهْلُ فِي عَيْنِ الحَقِيْقَةِ دَاءُ

٣٨ خُذْ إِثْرَ سِرِّ الكَائِنَاتِ مُحَمَّدٍ مَنْ شُرِّفَتْ بِجَنَابِهِ الأَسْمَاءُ

٣٩ وَافْتَحْ عُيُونَ السَّالِكِيْنَ بِهِمَّةٍ فِيْهَا لِنُورِ جَنَابِهِ إِيْمَاءُ

٤٠ وَاتْرُكْ صُنُوفَ الحَاسِدِيْنَ بِدَائِهِمْ مَا لِلْحَوَاسِدِ يَا بُنَيَّ دَوَاءُ

٤١ يَتَلَوَّنُونَ مَعَ الهَوَى لِضَلالِهِمْ طَيْشَاً كَمَا تَتَلَوَّنُ الحِرْبَاءُ

٤٢ عَقَدَ العِنَادُ غُبَارَهُمْ فَتَوَسَّدُوْا لُجَجَ العِنَادِ وَكُلُّهُمْ سُفَهَاءُ

٤٣ غَمَزُوا الشَّرِيْعَةَ يَا لِسُقْمِ عُقُولِهِمْ وَبِزَعْمِهِمْ جَهْلاً هُمُ العُرَفَاءُ

٤٤ وَتَبَجَّحُوا وَاسْتَنْتَجَتْ آرَاؤُهُمْ زُوْرَاً وَمُقْلَةُ عَقْلِهِمْ زَوْرَاءُ

٤٥ فَكَأَنَّمَا الأَمْوَاهُ جَمْرٌ لاَهِبٌ وَكَأَنَّمَا النِّيْرَانَ فِيْهَا المَاءُ

٤٦	هَاتُوا مِنْ مَزَالِقِكُمْ وَقُبْحِ فُهُومِكُمْ	لِنَقِيْسَهَا يَا أَيُّهَا السُّقَمَاءُ
٤٧	الحَقُّ يُجْلَى مِنْ خِلاَلِ حُرُوْفِهِ	نُورٌ تُضِيْءُ بِشَعِّهِ الأَرْجَاءُ
٤٨	رُحْتُمْ عَلَى طَيْشٍ إِذَا انْكَشَفَ الغِطَا	ءُ يَحُفُّكُمْ بِالدَّاهِيَاتِ غِطَاءُ
٤٩	فَرَأَيْتُمُوا الإِبْدَاءَ يُمْكِنُ ظَاهِرَاً	وَكَذَلِكَ الأَرْجَاعُ وَالإِبْدَاءُ
٥٠	صُنْعٌ تَجَلَّى مِنْ قَدِيْمٍ فَاعِلٍ	مِنْ شَأْنِهِ الإِبْدَاءُ وَالإِخْفَاءُ
٥١	وَالطَّيُّ وَالنَّشْرُ المُقِيْمُ لِخَلْقِهِ	وَإِمَاتَةُ الأَحْدَاثِ وَالإِحْيَاءُ
٥٢	يَا مَنْ نَرَاكَ بِفَهْمِ كَوْنِكَ عَاجِزَاً	وَبِشَأْنِ ذَاتِكَ مَالَكَ اسْتِيْفَاءُ
٥٣	عَنْ كُلِّ شَخْصِكَ فِي شُؤُونِكَ قَاصِرٌ	فَاقْصِرْ فَزَعْمُكَ فَوْقَ ذَاكَ عَنَاءُ
٥٤	هَذَا الوُجُودُ وَأَنْتَ تَشْهَدُ شَكْلَهُ	مِنْهُ بِعَيْنِكَ بُرْدَةٌ طَمْسَاءُ
٥٥	تُمْضِي الزَّمَانَ بِقَعْرِ بَيْتِكَ كُلَّهُ	وَتُمَاطُ عَنْكَ بِكُلِّهِ أَجْزَاءُ
٥٦	بِجِدَارِ بَيْتِكَ مِثْلُ شَخْصِكِ جَاهِلٌ	اِخْرَسْ فَقَوْلُكَ فِي الإِلَهِ بَلاَءُ
٥٧	أَنْتَ اسْتَحَيْتَ إِذَا أَسَاءَكَ شَاتِمٌ	مِنْ شَتْمِ نَفْسِكَ مَا لَدَيْكَ حَيَاءُ
٥٨	وَحِّدْ وَرُحْ فِي حَيْرَةٍ شَرْعِيَّةٍ	الأَنْبِيَاءُ بِمِثْلِهَا قَدْ جَاؤُوا
٥٩	حِرْنَا وَمَا حِرْنَا وَحَيْرَتُنَا بِهِ	عِلْمٌ وَجَلْجَلَةُ الظُّهُورِ خَفَاءُ
٦٠	سُبْحَانَهُ قَدِّسْهُ وَاذْكُرْ اسْمَهُ	مَا ثَمَّ أَرْضٌ غَيْرُهُ وَفَضَاءُ
٦١	سَلِّمْ لَهُ كُلَّ الشُّؤُونِ تَبَتُّلاً	فَلَهُ عَزِيْزُ الأَمْرِ وَالإِقْضَاءُ

٦٢ فِي كُلِّ حَالٍ لِلْعِبَادِ وَنَشْأَةٍ لله سِيْنٌ فِي الشُّؤُونِ وَرَاءُ

٦٣ وَهُوَ العَلِيْمُ وَكُلُّ عِلْمٍ قَاصِرٌ وَهُوَ الغَنِيُّ وَكُلُّنَا فُقَرَاءُ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١	مَا هَفْهَفَتْنِي نَسْمَةُ الرَّبِيعِ	إِلاَّ أَذَابَتْ فِي الهَوَى جَمِيعِي
٢	وَلاَ سَمِعْتُ سَحَرَاً رَنِينَهَا	إِلاَّ وَرَنَّتْ بِالثَّرَى دُمُوعِي
٣	قَالَتْ سَمِعْتُ وَاغْتَدَيْتُ لاَهِيَاً	عَنْ هَفَفِي وَجِئْتُ بِالوُلُوعِ
٤	قُلْتُ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْكِ وَابْهَجِي	بِعَبْدِ رِقٍّ سَامِعٍ مُطِيعِ
٥	قَالَتْ مَعَ الرُّكْبَانِ سِرْ لِحَيِّ مَنْ	وَلِهَتْ فِي جَمَالِهِ البَدِيعِ
٦	قُلْتُ انْتَحَى الرُّكْبَانُ سَيْرَ طَائِرٍ	أَيْنَ هُمْ مِنْ عَاجِزٍ ضَلِيعِ
٧	قَالَتْ أَمَا مَنْ زَفِرَتْ فِيْكَ سَرَتْ	مِنْهَا فُنُونُ الشَّوْقِ بِالضُّلُوعِ
٨	قُلْتُ بَلَى لَكِنَّهَا كَامِنَةٌ	ضِمْنَ فُؤَادٍ شَيِّقٍ وَجِيعِ
٩	يَا نَسْمَةً جَاءَتْ لَنَا مِنْ حَيِّهِمْ	رَشِيقَةً تَفْتُكُ بِالهُلُوعِ
١٠	بِاللهِ مِنْ خُبْرٍ لَهُ نَرَى بِهِ	شَأْنَاً لِوَصْلِ حَبْلِنَا القَطِيعِ
١١	يَا رِيحُ رُبَّ كُرْبَةٍ أَزَالَهَا	بَارِئُنَا بِالفَرَجِ السَّرِيعِ
١٢	خِيَامُ حِبِّي بِالطُّلُولِ جَلْجَلَتْ	أَيْنَ أَنَا مِنْ رَحْبِهَا الوَسِيعِ

١٣ أَئِـنُّ إِنْ حَيَّتْ لَنَا بِنَشْرِهَا مُطَوَّقًا كَأَنَّـةِ الْمَلْسُوعِ

١٤ وَأَنْـدُبُ الْحَيَّ وَدَمْعِي كَدَمِي وَمُقْلَتِي مَحْرُومَةُ الْهُجُوعِ

١٥ أَيْنَ الْهُجُوعُ مِنْ فَقِيدٍ شَجِنٍ رَبُّ غَرَامٍ قَلِقٍ صَرِيعِ

١٦ مِثْـلَ ضَلِيعِ الشَّاةِ وَالذِّئَـابُ قَدْ لَفَّتْ بِهَا شَذَّتْ عَنِ الْقَطِيعِ

١٧ أَخَذْتُ دِرْعِي مُحْكَمَ الصَّبْرِ بِهِمْ وَإِنَّـهُ مِنْ أَحْسَنِ الدُّرُوعِ

١٨ وَقَدْ وَقَفْتُ عِنْدَهُمْ بِأَنَّـةٍ طَافَ جَمِيعُهَا عَلَى مَجْمُوعِي

١٩ مَيْتٌ كَحَيٍّ فِي الْخَيَالِ حَامِلًا ثَوْبَ الْحَيَاةِ وَافِرَ الْخُشُوعِ

٢٠ قَدْ شَمِلَتْنِي نَفْحَةُ الْحُبِّ بِهِمْ مِثْـلَ شُمُولِ الْأَصْلِ لِلْفُرُوعِ

٢١ مَوْجُوعُ قَلْبٍ وَغَرِيبٌ نَازِحٌ مَنْ لِلْغَرِيبِ النَّازِحِ الْمَوْجُوعِ

٢٢ أَسْهَرُ فِيهِمْ جَائِعًا لِأَجْلِهِمْ وَلَذَّ عِنْدِي سَهَرِي وَجُوعِي

٢٣ كَأَنَّـنِي إِنْ لَمَعَتْ بُرُوقُهُمْ مُسَافِرٌ حَنَّ إِلَى الرُّجُوعِ

٢٤ وَقِيعٌ قَلْبِي بِرِحَابِ عِزِّهِمْ يَقُولُ مُدُّوا الْحَبْلَ لِلْوَقِيعِ

٢٥ مَالِي وَقَدْ أَوْهَى الصُّدُودُ جَلَدِي إِلَّا عَرِيضَ هِمَّةِ الشَّفِيعِ ﷺ

٢٦ سِرُّ الْوُجُودِ الْمُنْتَقَى مِنْ هَاشِمٍ رَبُّ الْجَلَالِ الْقَاهِرِ الْمُرِيعِ

٢٧ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَفَيَّاضُ النَّدَى وَمُسْبِلُ الذَّيْـلِ عَلَى الْجَمِيعِ

٢٨ يَا نَفْسُ لَا تَرْضِيْ سِوَى أَعْتَـابِـهِ سُوقَ صَلَاحٍ فَاشْتَـرِي وَبِيعِي

٢٩ وَكَلْكِلِي الأَسْتَارَ فِي رِحَابِهِ عِنْدَ جَلِيلِ حِصْنِهِ المَنِيعِ

٣٠ نَاجِ الإِلَهَ دَائِماً بِوَجْهِهِ وَبِالشَّرِيفِ جَاهِهِ الرَّفِيعِ

٣١ صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ مَدَى المَدَى فِي المَلإِ المُحْتَرَمِ المَرْفُوعِ

٣٢ وَصَاحِبَيْهِ وَالإِمَامِ المُرْتَضَى وَالسَّاكِنِيْنَ جَنَّةَ البَقِيعِ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١	مَحَاضِرُ الْقَوْمِ لا تَتْرُكْ بِهَا الأَدَبَا	فَإِنَّهُمْ لِشُؤُونَاتِ الْخَفَا رُقَبَا
٢	وَلا تَمِلْ عَنْ طَرِيقٍ أَوْضَحُوهُ وَكُنْ	عَبْداً ذَلِيلاً عَلَى الأَقْدَامِ مُنْتَصِبَا
٣	وَاحْفَظْ فُؤَادَكَ يَا هَذَا بِحَضْرَتِهِمْ	فَكَمْ رَأَيْنَا لَهُمْ مِنْ طَوْرِهِمْ عَجَبَا
٤	كَمْ جَاءَهُمْ جَاهِلٌ وَالذُّلُّ يَصْحَبُهُ	فَعَادَ بِالْعِلْمِ وَالْخَيْرَاتِ مُنْقَلِبَا
٥	وَكَمْ أَتَى بِغُرُورِ الْعِلْمِ مَجْلِسَهُمْ	شَخْصٌ فَرُدَّ سَقِيمَ الرَّأْيِ مُكْتَئِبَا
٦	حَيَّاةُ أَسْرَارِهِمْ لِلْجَاحِدِينَ طَوَوْا	فِي طَيِّ أَنْيَابِهَا فِي الرَّمْشَةِ الْعَطَبَا
٧	مَنَابِرُ الْغَيْبِ تَبْنِيهَا عَزَائِمُهُمْ	وَكَمْ وَكَمْ شَامِخٍ فِي عَزْمِهِمْ خَرِبَا
٨	وَكَمْ فَقِيرٍ أَتَاهُمْ مُخْلِصاً وَلِهاً	صَارَ التُّرَابُ لَهُ فِي تِبْرِهِمْ ذَهَبَا
٩	وَكَمْ مَلِيٍّ مِنَ الأَعْرَاضِ طَارَدَهُمْ	طَوَوْا بِأَعْرَاضِهِ مِنْ بَأْسِهِمْ لَهَبَا
١٠	للهِ عَزْمُهُمُ الْفَعَّالُ كَمْ فَعَلاَ	للهِ كَفُّهُمُ الْفَيَّاضُ كَمْ وَهَبَا
١١	للهِ كَمْ غَالِبٍ رَدُّوهُ مُنْغَلِبَا	وَكَمْ كَسِيرٍ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ غَلَبَا
١٢	أَهْلُ السُّيُوفِ الَّتِي فِي غِمْدِهَا قَطَرَتْ	دَماً وَمِنْهَا نِصَالُ الْقَطْعِ مَا انْسَحَبَا
١٣	يُزَحْزِحُونَ الأَعَادِي عَنْ مَرَاتِبِهِمْ	إِنْ بَاعَدَ الْخَصْمُ فِي الأَقْطَارِ أَوْ قَرُبَا
١٤	الْفَاتِكُونَ بِأَسْرَارٍ مُجَرَّدَةٍ	وَالنَّاسِكُونَ وَسِتْرُ اللَّيْلِ مَا انْجَذَبَا

١٥ وَالْوَاهِبُونَ الأَيَادِي مِنْ مَكَارِمِهِمْ — وَالمالِئُونَ قُلُوباً فِي الدُّجَى رَهَبَا

١٦ وَالْمُجْهِدُونَ بِخَيْلٍ لاَ عِنَانَ لَهَا — وَالْكَاتِبُونَ بِأَقْلامٍ وَمَنْ كَتَبَا

١٧ وَالآخِذونَ إِلَى رَبِّ الْعُلَى سَبَباً — يَا مَا أُحَيْلاَهُ فِي تَعْرِيفِهِ سَبَبَا

١٨ آلُ الرَّسُولِ وَأَوْلاَدِ الْبَتُولِ وَمَنْ — بِابْنِ الرِّفَاعِي سَادُوا فِي الوَرَى نَسَبَا

١٩ طَالُوا بِشَيْخِ الْعُرَيْجَا كُلَّ مَنْقَبَةٍ — فَاسْتَقْصَرُوا بِمَعَالِي طَوْلِهَا الشُّهُبَا

٢٠ كَمْ قَامَ فِي أَمْرِهِ لله مُحْتَسِباً — بِالله مُنْتَصِراً فِي الله مُنْتَدِبَا

٢١ عَشِقْتُ عَلْيَاهُ جَدّاً وَهْوَ مَفْخَرَتِي — فَدَيْتُهُ بَيْنَ سَادَاتِ الْوُجُودِ أَبَا

٢٢ لِي نَوْبَةٌ عَنْهُ فِي الأَكْوَانِ سَائِرَةٌ — عَلَتْ بِنِسْبَتِهِ فِي الأَوْلِيَا حَسَبَا

٢٣ كَاسَاتُهُ بِيَدِي دَارَتْ وَقَدْ مُلِئَتْ — يَا فَوْزَ مَنْ جُرْعَةٍ مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَا

٢٤ مَنْ كَانَ عَنْ دَرَكَاتِ الْبَابِ مُبْتَعِداً — يَعُودُ مِنْ بُعْدِهَا فِي الْبَابِ مُقْتَرِبَا

٢٥ فَكَمْ فَكَكْنَا بِهِ الأَعْقَادَ مُغْلَقَةً — وَكَمْ كَشَفْنَا بِعَالِي عَزْمِهِ الكُرَبَا

٢٦ وَنَحْنُ آلُ أَبِي الْعَبَّاسِ سِلْسِلَةٌ — قَدْ أَنْجَبَتْ فِي مَبَانِي نَظْمِهَا النُّجَبَا

٢٧ مِنْ كُلِّ فَحْلٍ كَبِيرِ الْقَدْرِ ذِي شِيَمٍ — تَرُومُ فَوْقَ رُبَا الْجَوْزَاءِ مُطَّلَبَا

٢٨ مَا مَاتَ شَيْخُ الْعُرَيْجَا جَلَّ مَحْضَرُهُ — أَنَّى يَمُوتُ وَأَبْقَى مِثْلَنَا عَقِبَا

٢٩ وَرِثْتُهُ بِمَعَانِيهِ وَرِفْعَتِهِ — وَقَدْ نَصَبْتُ لَهُ فَوْقَ السُّهَى طُنُبَا

٣٠ وَبَيْتُهُ بَيْنَ أَقْطَابِ الْوُجُودِ لَهُ — شَأْنٌ تَسَامَى عَلَى أَطْوَارِهِمْ رُتَبَا

٣١	أَنَـا ابْنُهُ وَاللَّيَالِي الْبِيضُ شَاهِدَةٌ	بِأَنَّ قَلْبِي لِغَيْرِ اللهِ مَا انْقَلَبَـا
٣٢	دَعِ الْحَسُودَ عَلَى أَسْقَامِ بَاطِنِهِ	قَدْ يَسْتَلِذُّ حِكَاكَ الْجِلْدِ مَنْ جَرِبَا
٣٣	اللهُ أَيَّدَنَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ	وَقَامَ أَتْبَاعَنَا فِي الأَوْلِيَا نُقَبَا
٣٤	مَنْ كَانَ عَبْدًا لَنَا أَوْ عَبْدَ خَادِمِنَا	لَوْ حَارَبَتْهُ صُنُوفُ الكَوْنِ مَا غُلِبَا
٣٥	إِنَّ الْخَوَاتِيمَ فِي طَيِّ الْغُيُوبِ لَنَا	كَذَا لَنَا اللهُ فِي مَنْشُورِنَا كَتَبَا

١ مَحَقْنَا الوَرَى لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى المَوْلَى ... وَغِبْنَا عَنِ الأَشْيَاءِ مَا قَلَّ أَوْ جَلاَ

٢ وَسِرْنَا لِذَاكَ البَابِ وَالصِّدْقُ عَزْمُنَا ... تَرَكْنَا لَهُ الأَرْحَامَ وَالرَّهْطَ وَالأَهْلاَ

٣ وَطِبْنَا بِهِ عَنْ كُلِّ آتٍ وَذَاهِبٍ ... وَذَوْقاً رَأَيْنَا الكُلَّ مِنْ دُونِهِ ظِلاَّ

٤ وَقُمْنَا عَلَى الأَقْدَامِ وَاللَّيْلُ حَالِكٌ ... وَمَنْ قَامَ فِيْهِ الخَوْفُ لَمْ يَنَمِ اللَّيْلاَ

٥ وَأَيُّ أَمَانٍ لِلرِّجَالِ وَهَذِهِ ... شُؤُونُ العُلَى فِي طَيِّ مَنْشُورِهَا تُجْلاَ

٦ لَهُ الأَمْرُ وَالسُّلْطَانُ وَالحُكْمُ وَالقَضَا ... وَآيَاتُهُ رَغْماً لِجَاحِدِهَا تُتْلَى

٧ بَرَاهِيْنُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ جَلِيَّةٌ ... وَيَجْحَدُهَا الأَعْمَى الَّذِي قَلْبُهُ ضَلاَّ

٨ كَانَ لَهُ فِي نَسْجِ كُلِّ حَقِيْقَةٍ ... مِنَ السِّرِّ مَعْنَىً مِنْ شُرَافَتِهَا طَلاَّ

٩ تَجَرَّدْ عَنِ الأَغْيَارِ إِنْ كُنْتَ عَارِفاً ... وَلاَ تَرَ لِلأَغْيَارِ قَوْلاً وَلاَ فِعْلاَ

١٠ وَنَمْ حَوْلَ بَابِ الصِّدْقِ للهِ خَاشِعاً ... فَمَنْ زَلَّ عَنْهُ إِي وَسُلْطَانُهُ زَلاَّ

١١ وَسَلِّمْ إِلَيْهِ الأَمْرَ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ ... إِذَا شَاءَ أَجْرَى مِنْ صَمِيْمِ اللَّظَى الوَبْلاَ

١٢ وَبَاعِدْ أُوْلِي الأَغْرَاضِ وَاهْجُرْ فِعَالَهُمْ ... وَلاَ تَتَّخِذْ مِنْهُمْ عَلَى غِرَرٍ خِلاَّ

١٣ أُنَاسٌ مِنَ الآمَالِ طَمَّهُمُ العَمَى ... فَمَالُوا عَنِ المَوْلَى وَقَدْ جَهِلُوا الأَوْلَى

١٤	وَصِرْ مَعْ قَوْمٍ قَصْدُهُمُ وَجْهُ رَبِّهِمْ	وَطَابُوا بِـهِ عَنْ وَهْمِ أَسْمَاءَ وَلَيْلاَ
١٥	طَوَوْا بِـثِيَابِ الفَقْرِ للهِ كَوْنَـهُمْ	فَمَا شَهِدُوا مَالاً وَلاَ نَظَرُوا أَصْلا
١٦	رَأَوْا أَنَّـهُمْ مِنْ طِيْنَةٍ قَالَ رَبُّهَا	لَهَا فِي الوَرَى قُوْمِي وَأَبْرَزَهَا فَضْلا
١٧	وَكَلَّفَـهَا مَا قَدْ أَرَادَ وَزَانَـهَا	بِـعَقْلٍ وَلَوْلاَ العَقْلُ لَمْ نَعْرِفِ النَّـقْلاَ
١٨	وَأَلْزَمَهَا التَّـقْوَى وَكَانَ كَفِيْلَهَا	فَسَارَتْ عَلَى مَا شَاءَ مَا حَمَلَتْ جَهْلاَ
١٩	أُوْلَئِكَ أَهْلُ اللهِ فَاسْلُكْ طَرِيْقَهُمْ	وَخَلِّ كَذُوبـاً صَامَ لِلْغَيْرِ أَوْ صَلَّى
٢٠	تَـعَالَى الَّذِي أَحْيَا القُلُوبَ بِحُبِّـهِ	عَبِـيْدٌ لَهُ أَحْبَابُـهُ وَهُوَ المَوْلَى

منبر الغيب [٦٧] للإمام الرواس ناصر الدين الخطيب

يا قبة الخضرا مالك — فتنتينا بجمالك

١ مَرَّ حَبِـيْبِـي وَوَقَفْ — وَالطَّرْفُ لِلْقَلْبِ طَرَفْ

٢ وَاعَجَبَاً مَزَّقَـهُ — وَهُوَ عَلَيْهِ قَدْ عَكَفْ

٣ وَدِيـْنِ أَصْحَابِ الهَوَى — مِنْ خَلَفٍ بَعْدَ سَلَفْ

٤ وَلَيْلَةُ القُرْبِ الَّتِـي — مِنْهَا مَحَا القَلْبَ الشَّغَفْ

٥ وَمَا طَوَتْهُ مُهْجَتِي — وَحَالِفٍ وَمَا حَلَفْ

٦ مَا هَفْهَفَ النَّسِيْمُ إِ — لاَّ هَفَّ بِـالرُّوْحِ لَهَفْ

٧ أَزْعَجَنِي حَتَّـى اعْتَـرَفْـ — ـتُ مُغْرَمَاً أَخَا كَلَفْ

٨ قَدْ يَغْلِبُ السِرَّ الهَوَى — وَالكَتْـمُ فِي هَذَا صُدَفْ

٩ وَقَدْ يَمُوتُ كَاتِـمٌ — أَجَلْ وَذَا المَوْتُ شَرَفْ

١٠ وَالحُبُّ يَفْضَحُ الفَتَـى — كَتَـمَهُ أَوِ اعْتَـرَفْ

١١ يُكْتَـبُ فِي وُجُوْهِ مَنْ — لَهُمْ مِنَ الحِبّ طَرَفْ

١٢ يُقْرَأُ فِي جِبَاهِهِمْ — يَعْرِفُ هَذَا مَنْ عَرَفْ

يا واردا بالأمر إلى شراع البحر

١	مُرَقْرَقُ		الإِشَارَةْ	حَكَى	لَنَا	خِصَالَكْ
٢	وَالبَدْرُ	فِي	السَّرَارَةْ	حَكَى	لَنَا	جَمَالَكْ
٣	نَشَرْتَ	طَيَّ	المَعْنَى	بِكُلِّ	سِرٍّ	يُعْنَى
٤	وَقَدْ	طَوَيْتَ	المَبْنَى	لِلْمُرْتَجِي		نَوَالَكْ
٥	يَا	رَاحَةَ	الأَرْوَاحِ	وَنَفْحَةَ		الأَفْرَاحِ
٦	هَا	فَالِقُ	الإِصْبَاحِ	قِدْمًا	أَعَزَّ	حَالَكْ
٧	أَبْرَزْتَ	سَطْعَ	الفَجْرِ	بِطَالَعٍ		كَالظُّهْرِ
٨	وَمَا	لِعَيْنِ	الدَّهْرِ	آنًا	تَرَى	مِثَالَكْ
٩	فَأَنْتَ	فِي	الأَشْيَاءِ	يَتِيْمَةُ		الآلاَءِ
١٠	قَدْ	مَدَّ	ذُوْ النَّعْمَاءِ	عَلَى	الوَرَى	ظِلاَلَكْ
١١	يَا	طَلْسَمَ	المَعَانِي	وَنَاطِقُ		البَيَانِ
١٢	أَجَلَّ	فِي	الكَيَانِ	إِلَهُنَا		جَلاَلَكْ
١٣	آيَاتُكَ		المَتْلُوَّةْ	نَصْرٌ	وَمَحْضُ	قُوَّةْ
١٤	وَرِفْعَةُ		النُّبُوَّةْ	قَدْ	شَاكَلَتْ	كَمَالَكْ

١٥ أَبْـدَتْ قَيْدَ الغُيُوْبِ بِـالرَّفْرَفِ المَنْصُوْبِ

١٦ وَفِي سَمْكِ القُلُوْبِ مِنَّا تَرَى خَيَالَكْ

١٧ وَأَنْـتَ رُوْحُ الكُلِّ بِـعَقْدِهِمْ وَالـحَلِّ

١٨ قَدْ أَعْظَمَ التَّـجَلِّي بِـنَسْقِهِ خِلاَلَـكْ

١٩ عَلَيْكَ صَلَّى البَارِي يَا سَيِّدَ الأَبْـرَارِ

٢٠ وَفِي مَدَى الأَدْوَارِ تَطْوِي الصَّلاَةُ آلَـكْ

مولاي صل وسلم دائما أبدا — على حبيبك خير الخلق كلهم

١ مِنْ خَلْفِ مُسْدلِ سِتْرِ الْغَيْبِ لاَحَ لَنَا — بَدْرٌ وَيَا طَالَمَا فِي بُرْجِهِ انْحَجَبَا

٢ وَقَدْ رَفَعْنَا لَهُ الأَبْصَارَ خَاشِعَةً — تَشُقُّ مِنْ سُجُفِ الْغَيْبِ الْمَنِيعِ خِبَا

٣ فَطَلَّ مِنْ شُرُفَاتِ الْمَنْعِ مُبْتَسِماً — لَمَّا رَأَيْنَاهُ مِتْنَا كُلُّنَا طَرَبَا

٤ قَالَ ارْجِعُوا الطَّرْفَ لِي كَيْ يَحْيَى مَيِّتُكُمْ — كَمَا أَرَادَ فَعَلْنَا مَوْتُنَا انْقَلَبَا

٥ تِلْكَ الشُّؤُونُ عَلَيْنَا فِي الْعَمَا كُتِبَتْ — وَفِي الْبُرُوزِ جَرَتْ سُبْحَانَ مَنْ كَتَبَا

٦ للهِ دَرُّ عُيُونٍ فِيهِ شَاخِصَةٌ — قَدْ شَاهَدَتْ مِنْ مَعَانِي حُسْنِهِ الْعَجَبَا

٧ وَمَا أُحَيْلَى كُؤُساً أُتْرِعَتْ وَجَلَتْ — مِنْ خَمْرِهِ مَشْرَباً فَوْزاً لِمَنْ شَرِبَا

٨ مَرَّ الْحَبِيبُ وَمُذْ وَافَى أَمَرَّ لَنَا — ذَيْلاً عَلَى مُقَلِ الأَحْبَابِ مُنْسَحِبَا

٩ هِمْنَا فَلَمْ نَدْرِ مِنْ صَفْوِ الْغَرَامِ بِهِ — طَالَ الْمُقَامُ بِنَا مَعْنَىً أَمِ اقْتَرَبَا

١٠ هَبَّ النَّسِيمُ عَلَى الرَّوْضِ الْبَسِيمِ وَقَدْ — صَبَا فُؤَادٌ أَصَابَتْهُ رِيَاحُ صَبَا

١١ رُدَّ الْعِنَانَ رَسُولَ الْعِشْقِ إِنَّ لَنَا — قَلْباً مَتِيناً عَنِ الْمَحْبُوبِ مَا انْقَلَبَا

١٢ لَمْ يَقْضِ زَيْدُ هَوَانَا فِي الرُّبَا وَطَراً — وَلَمْ يَنَلْ مِنْ أُهَيْلِ الْمُنْحَنَى أَرَبَا

١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُدْنَا بِالدُّمُوعِ لَهُمْ — حَتَّى أَسَلْنَا عَلَى أَطْلاَلِهِمْ سُحُبَا

١٤	يَا حَادِيَ العِيسِ وَالْبَيْدَاءُ مُقْفَلَةٌ	خُذْ بِالضَّلِيعِ الهُوَيْنَا فَهُوَ مَا رَكِبَا
١٥	وَارْفُقْ بِرُوحِ سَقِيمٍ جِسْمُ صَاحِبِهَا	غَيْرَ التَّلَهُّفِ وَالآلامِ مَا اصْطَحَبَا
١٦	قَدْ رَقَّ هَيْكَلُهُ مِنْ سُقْمِهِ وَغَدَا	مِثْلَ الْهَبَاءِ وَهَلْ يَقْوَى الْعِرَاكَ هَبَا
١٧	هَبَاؤُهُ صَارَ مَنْثُوراً لِحُرْقَتِهِ	مِنْ نَارِ قَلْبٍ غَدَا بِالشَّوْقِ مُلْتَهِبَا
١٨	أَبُوهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَلْبُهُ قَلِقٌ	عَلَيْهِ صَارَ لَهُ مُذْ غَابَ مُكْتَئِبَا
١٩	أَلْقَتْهُ إِخْوَتُهُ فِي جُبِّ حَسْرَتِهِ	وَجَرَّدُوهُ قَمِيصَ الْعَزْمِ فَاسْتُلِبَا
٢٠	وَنَازَعُوهُ قَمِيصاً فِي غَيَابَتِهِ	رَشُّوا عَلَيْهِ كَمَا رَامُوا دَماً كَذِبَا
٢١	مَا اهْتَزَّ بَرْقُ الحِمَا الشَّرْقِيِّ مُضْطَرِبَا	إلاَّ وَمِنْهُ الْفُؤَادُ الْوَالِهُ اضْطَرَبَا
٢٢	مَضَى غَرِيباً وَتَحْقِيقاً لِغُرْبَتِهِ	قَالَ الْحَبِيبُ لَهُ يَا أَغْرَبَ الْغُرَبَا
٢٣	مَا أَفْرَطَ الدَّمْعُ مِنْهُ فِي مُحَرَّمِهِ	إلاَّ وَشَوَّالُهُ أَبْكَى الدِّمَا رَجَبَا
٢٤	يَبِيتُ يَطْوِي عَلَى الأَشْجَانِ بُرْدَتَهُ	وَيَسْتَشِبُّ لَهَا مِنْ قَلْبِهِ وَصَبَا
٢٥	يَا رَبِّ هَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً	وَاجْعَلْ لَنَا مِنْكَ فِي آدَابِنَا سَبَبَا
٢٦	وَافْتَحْ قُلُوباً لَنَا بِالْحُزْنِ قَدْ غُلِقَتْ	يَا مَنْ إِذَا شَاءَ إِعْطَاءَ الْمُنَى وَهَبَا
٢٧	نَدْعُوكَ بِالرَّحْمَةِ الْعُظْمَى الَّتِي سَبَقَتْ	فِي عَالَمِ الأَمْرِ شَأْوَ السَّادَةِ النُّجَبَا
٢٨	أَعْنِي بِهِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارَ مِنْ مُضَرٍ	مَنْ أَنْتَ أَنْتَجْتَهُ خَيْرَ الْوَرَى نَسَبَا
٢٩	فَقَامَ لِلدِّينِ حِصْناً لاَ يَبِيدُ وَقَدْ	أَعَزَّ دَهْراً بِعَالِي عَزْمِهِ الْعَرَبَا

٣٠ بِآلــهِ الأَوْصِيَـاءِ الْغُرّ سَادَتِنَـا أَهْلِ الْمَعَارِجِ فِي المَعْنَى وَمَنْ صَحِبَا

٣١ يَسِّرْ شُـؤُونـاً أَرَدْنَاهَا وَجُدْ كَـرَماً بِمَحْضِ فَضْلٍ فَلَمْ نَقْضِ الَّذِي وَجَبَا

يا كراما بحقكم ترحموني أنتم سادتي فلا تطردوني

١ مَنْ لِجِسْمٍ مِنْ لَوْعَةِ الْهَجْرِ بَالِي نَظَّمَتْهُ البَلْوَى بِسِلْكِ الخَيَالِ

٢ وَفُؤَادٍ مُذْ زَمْزَمَ الرَّكْبُ لَيْلاً طَارَ وَجْداً فَحَارَ بَيْنَ الجِمَالِ

٣ وَدُمُوعٍ كَالسُّحْبِ تَهْدُرُ لَهْفَاً بِاتِّصَالٍ مُجَلْجِلٍ وَتَوَالِ

٤ مَنْ لِسِرٍّ مِنْ غَيْرِ حُبِّكَ خَالٍ يَا حَبِيْبِي وَفِكْرَةٍ بِانْذِهَالِ

٥ سَانِحَاتُ الْبِعَادِ تِلْكَ وَكَمْ فِي الـ بُعْدِ مِنْ بَاهِضَاتِ هَمٍّ ثِقَالِ

٦ قَدْ رَأَيْنَاكَ بِالْفُؤَادِ وَيُدْرَى مِثْلَ نَصِّ المَقَالِ رَمْزُ الحَالِ

٧ وَشَهِدْنَاكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ عِنْدَنَا كَالشُّخُوْصِ عِنْدَ الظِّلَالِ

٨ بَدِّلِ البُعْدَ وَالجَفَاءَ بِقُرْبٍ وَحَنَانٍ فَالْبُعْدُ حَتْفُ الرِّجَالِ

٩ وَأَغِثْنَا مِنْ لَوْعَةِ الْهَجْرِ فَضْلاً بَعْضُ شَأْنِ السَّادَاتِ غَوْثُ المَوَالِي

١	مَوْلَايَ يَا شَمْسَ الهُدَى	دَارِكْ فَدَهْرِي قَدْ عَفَا
٢	بِزِلَّتِي وَذِلَّتِي	رَجَوْتُ مِنْكَ المَدَدَا
٣	يَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنْ	يَا تَاجَ كُلِّ المُرْسَلِيْنْ
٤	أَنْتَ أَمَانُ الخَائِفِيْنْ	اليَوْمَ حَقّاً وَغَدَا
٥	يَا سِرَّ آيَاتِ الشُّهُوْدْ	يَا نُوْرَ سَاحَاتِ الوُجُوْدْ
٦	قَدْ أَثْقَلَتْ عَزْمِي القُيُوْدْ	وَالعُمْرُ قَدْ رَاحَ سُدَى
٧	دَارِكْ فَأَنْتَ المُصْطَفَى	وَرُوْحُ أَصْحَابِ الوَفَا
٨	مَنْ أَمَّ عَلْيَاكَ اكْتَفَى	عَنِ البَرَايَا أَبَدَا
٩	مَوْلَايَ يَا جَدَّ الحُسَيْنْ	وَيَا ضِيَاءَ كُلِّ عَيْنْ
١٠	أَغِثْ بِجَاهِ البِضْعَتَيْنْ	عَبْداً إِلَيْكَ اسْتَنَدَا
١١	يَا كَنْزَ أَسْرَارِ الكِتَابْ	يَا أَيُّهَا العَالِي الجَنَابْ
١٢	اجْبُرْ فُؤَادِي بِالجَوَابْ	فَإِنَّ صَبْرِي نَفِدَا
١٣	عَلَيْكَ أَزْكَى الصَّلَوَاتْ	بَلِ التَّحَايَا الطَّيِّبَاتْ
١٤	وَالآلِ وَالصَّحْبِ الثِّقَاتْ	وَالتَّابِعِيْنَ السُّعَدَا

١٥ مَا لاَحَ نـَجْمٌ فِي الظَّلاَمْ وَأَنَّ أَرْبَابُ الغَرَامْ

١٦ وَمَا دَعَاكَ المُسْتَـهَامْ عُبَيْدُكُمْ أَبُـوالهُدَى

لا إله إلا الله الله الله — لا إله إلا الله جد علينا

١ نَحْمَدُ اللهَ لَدَى بِدْءِ الكَلَامْ — وَعَلَى سِرِّ الوَرَى أَزْكَى السَّلَامْ

٢ وَعَلَى الآلِ المَيَامِيْنِ الخِيَارْ — وَعَلَى الأَصْحَابِ أَصْحَابِ الفَخَارْ

٣ هَذِهِ آيَاتُ عِرْفَانٍ نَظِيْمْ — أَعْرَبَتْ عَنْ مَوْلِدِ الهَادِي الكَرِيْمْ

٤ مُصْطَفَى الحَقِّ إِمَامِ المُرْسَلِيْنْ — سَيِّدِ الخَلْقِ مَلَاذِ العَاجِزِيْنْ

٥ كَاشِفِ الكَرْبِ رَسُوْلِ الثَّقَلَيْنْ — خِيْرَةِ الرَّحْمَنِ جَدِّ الحَسَنَيْنْ

٦ مَنْ أَتَانَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنْ — وَهَدَانَا بَعْدَ غَيٍّ أَجْمَعِيْنْ

٧ مَظْهَرِ القُدْرَةِ بُرْهَانِ البَيَانْ — حُجَّةِ الدَّيَّانِ مِحْرَابِ الأَمَانْ

٨ دَوْلَةِ الدِّيْنِ وَمِفْتَاحِ النَّجَاحْ — مُقْتَدَى أَهْلِ الهُدَى بَابِ الفَلَاحْ

٩ سَيِّدِ السَّادَاتِ صَدْرِ الأَنْبِيَا — مَلْجَئِ الأَكْوَانِ قَصْدِ الأَوْلِيَا

١٠ صَاحِبِ الشَّرْعِ الَّذِي أَحْيَا الأُمَمْ — بِحَيَاةِ العَدْلِ مِنْ بَعْدِ العَدَمْ

١١ هَازِمِ الأَحْزَابِ سُلْطَانِ الوُجُوْدْ — كَنْزِ إِحْسَانٍ وَإِفْضَالٍ وَجُوْدْ

١٢ فَعَلَى المُخْتَارِ هَادِي الكَائِنَاتْ — وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ صَلَوَاتْ

١٣ قَدْ دَعَانَا بِالرِّضَا دَاعِي الكَرَمْ — فَحَثَثْنَا نَحْوَهُ نُوْقَ الهِمَمْ

١٤ وَنَظَمْنَا مَوْلِدَ الهَادِي الشَّرِيْفْ — فَانْجَلَى بِالمَوْكِبِ العَالِي المُنِيْفْ

١٥	وَازْدَهَى مِنْ نُورِهِ هَذَا المَكَانْ	وَبِهِ قَدْ عَمَّنَا نَشْرُ الأَمَانْ
١٦	وَاعْتَلَى الطَّالِعُ وَالخَيْرُ اسْتَبَانْ	بِتَدَلِّي سِرِّ مِصْبَاحِ الزَّمَانْ
١٧	فَهْوَ سِرُّ اللهِ رُوْحُ الكَائِنَاتْ	أَحْمَدُ المَنْصُوْرُ رَبُّ المُعْجِزَاتْ
١٨	قَالَ أَهْلُ العِلْمِ أَعْيَانُ الرِّجَالْ	مَنْ لَهُمْ بَاعٌ لِفَهْمِ النَّقْلِ طَالْ
١٩	إِذْ أَرَادَ اللهُ خَلْقَ العَالَمِيْنْ	وَلَهُ فِي أَمْرِهِ شَأْنٌ كَمِيْنْ
٢٠	أَبْرَزَ النُّوْرَ الشَّرِيْفَ النَّبَوِي	وَجَلاَ عُنْوَانَهُ المُصْطَفَوِي
٢١	رَشَحَتْ قَبْضَتُهُ رَشْحَ الحَيَا	فَبَدَا مِنْ ذَاكَ حِزْبُ الأَنْبِيَا
٢٢	وَعَلَى التَّرْتِيْبِ إِبْدَاءُ الوُجُوْدْ	مِنْ طِرَازِ الغَيْبِ حُكْمَاً لِلْشُّهُوْدْ
٢٣	وَارْتَقَى آدَمُ مِنْ كَنْزِ العَدَمْ	لِظُهُوْرٍ حَفَّهُ مَحْضُ الكَرَمْ
٢٤	وَسَرَتْ فِيْهِ مِنَ الرُّوْحِ شُؤُوْنْ	أَظْهَرَتْ فِي شَكْلِهِ غَيْبَ البُطُوْنْ
٢٥	وَانْجَلَى فِي وَجْهِهِ نُوْرُ الرَّسُوْلْ	لاَمِعَاً كَالبَدْرِ إِذْ لَيْلاً يَجُوْلْ
٢٦	فَعَلَى المُخْتَارِ هَادِي الكَائِنَاتْ	وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ صَلَوَاتْ
٢٧	خُلِقَتْ مِنْ آدَمَ حَوَّا فَمَدّْ	نَحْوَهَا مُذْ بَرَزَتْ أَوَّلَ يَدْ
٢٨	قَادَهُ الطَّبْعُ إِلَيْهَا فَابْتَدَرْ	وَبَدَا فِي نَفْسِهِ مَيْلُ البَشَرْ
٢٩	قِيْلَ صَبْرَاً وَأْتِ بِالمَهْرِ المُبِيْحْ	قَالَ مَا المَهْرُ عَلَى الوَجْهِ الصَّحِيْحْ
٣٠	قِيْلَ أَوْجِزْ بِصَلاَةٍ وَسَلاَمْ	عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى خَيْرِ الأَنَامْ

٣١	ثُمَّ هَذَا قَدْ غَدَا مَهْرَ النِّكَاحْ	وَلَهُ خَالِقُنَا حَوَّا أَبَاحْ
٣٢	يَا لِهَذَا المَجْدِ مِنْ مَجْدٍ أَثِيْلْ	وَمَقَامٍ عِنْدَ مَنْ يَدْرِي جَلِيْلْ
٣٣	أَوْضَحَ اللهُ بِهِ فَخْرَ الحَبِيْبْ	لِيَرَى آدَمُ ذَا الشَّأْنِ المُهِيْبْ
٣٤	وَيَرَى أَوْلَادُهُ فَضْلَ الرَّسُوْلْ	لِيَكُوْنُوْا تَبَعَاً فِيْمَا يَقُوْلْ
٣٥	إِنَّمَا التَّوْفِيْقُ وَهْبٌ أَزَلِي	وَالهُدَى مَنْحٌ مِنَ اللهِ العَلِي
٣٦	ثُمَّ حَلَّ النُّوْرُ حَوَّا وَاشْتَهَرْ	سَاطِعَاً فِي وَجْهِهَا مِثْلَ القَمَرْ
٣٧	وَإِلَى شِيْثٍ وَمِنْهُ فِي النَّسَبْ	قَدْ تَدَلَّى مِنْ عُلَا جَدٍّ وَأَبْ
٣٨	فَرَسُوْلُ اللهِ خَيْرُ العَالَمِيْنْ	ابْنُ عَبْدِ اللهِ ذِي العِزِّ الرَّصِيْنْ
٣٩	ابْنُ سَامِي القَدْرِ عَبْدِ المُطَّلِبْ	وَأَبُوْهُ هَاشِمٌ شَهْمٌ أَرِبْ
٤٠	ابْنُ مَرْفُوْعِ الذُّرَى عَبْدُ مَنَافْ	ابْنُ ذِي الفَضْلِ قُصَيٍّ وَالعَفَافْ
٤١	ابْنُ ذِي البَأْسِ كِلَابٍ الحَكِيْمْ	وَأَبُوْهُ مُرَّةَ النَّدْبِ الكَرِيْمْ
٤٢	ابْنُ كَعْبٍ بِنُ لُؤَيِّ المُقْتَدَى	وَأَبُوْهُ غَالِبٌ بَحْرُ النَّدَى
٤٣	ابْنُ فِهْرٍ وَأَبُوْهُ مَالِكٌ	كُلُّهُمْ نَهْجُ المَعَالِي سَالِكُ
٤٤	وَأَبُوْهُ النَّضْرُ زَاكِي الحَسَبْ	لِكِنَانَةَ رَبْطُهُ بِالنَّسَبْ
٤٥	ابْنُ ذِي الفَخْرِ خُزَيْمَةَ أَدْرَكَهْ	خَيْرُ شَأْنٍ بِأَبِيْهِ مُدْرِكَهْ
٤٦	ابْنُ الْيَاسَ فَتَى أَهْلِ الفَخَارْ	وَأَبُوْهُ مُضَرٌ زَاكِي النِّجَارْ

٤٧	ابْنُ ذِي المَجْدِ نِزَارٍ الأَسَدْ	وَأَبُوْهُ سَيِّدُ العُرْبِ مَعَدْ
٤٨	نَجْلُ عَدْنَانَ تَتِمَّةُ النَّسَبْ	مِنْ بَنِي الخَلِيْلِ سَادَاتِ العَرَبْ
٤٩	يَا لَهُ مِنْ نَسَبٍ بِالمُصْطَفَى	قَدْ عَلاَ مَتْنَ الثُّرَيَّا شَرَفَا
٥٠	فَعَلَى المُخْتَارِ هَادِي الكَائِنَاتْ	وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ صَلَوَاتْ
٥١	قَالَ أَهْلُ الذِّكْرِ لَمَّا الأَمْرُ تَمّْ	وَأَرَادَ اللهُ هَذَا وَحَكَمْ
٥٢	وَدَحَى الأَرْضَ تَعَالَى وَبَسَطْ	وَبَدَا الشَّكْلُ عَلَى هَذَا النَّمَطْ
٥٣	أَمَرَ اللهُ تَعَالَى جُبْرَئِيْلْ	أَنْ يُوَافِي مَوْضِعَ القَبْرِ الجَلِيْلْ
٥٤	يَقْبِضَ القَبْضَةَ مِنْ ذَاكَ التُّرَابْ	لِيَتِمَّ الشَّأْنُ بِالطَّرْزِ المُهَابْ
٥٥	فَتَدَلَّى وَهُوَ فِي الأَرْضِ يَطُوْفْ	وَلَدَيْهِ المَلأُ الأَعْلَى صُفُوْفْ
٥٦	فَأَتَى مَوْضِعَ قَبْرِ المُصْطَفَى	وَتَغَشَّى مِنْ ثَرَاهُ شَرَفَا
٥٧	قَبَضَ القَبْضَةَ نُوْرًا يَنْجَلِي	وَارْتَقَى فِيْهَا إِلَى الرَّحْبِ العَلِي
٥٨	فَسَرَى فِيْهَا بِأَطْرَافِ السَّمَا	نَشْرُ عِطْرٍ سِدْرَةَ القُرْبِ سَمَا
٥٩	بَهَرَ الأَمْلاَكَ ذَيَّاكَ الجَلاَلْ	وَزَوَى الدَّهْشَةَ عُنْوَانُ الجَمَالْ
٦٠	فَدَرَى الأَمْلاَكَ طَهَ المُحْتَشَمْ	وَأَبُوْهُ آدَمُ كَانَ عَدَمْ
٦١	وَانْجَلَتْ أَنْوَارُهُ فِي المَلَكُوْتْ	وَسَرَتْ ضِمْنَ زَوَايَا الجَبَرُوْتْ
٦٢	فَهُوَ مَعْنَى بَرْزَخِ الفَرْقِ الأَجَلْ	وَإِمَامُ المُرْسَلِيْنَ المُحْتَفَلْ

٦٣ هَذِهِ فِي الطِّمْسِ مِنْ أَخْبَارِهِ نُبْذَةٌ دَلَّتْ عَلَى أَسْرَارِهِ

٦٤ فَهُوَ لِلأَكْوَانِ مِيْزَانُ السَّبَبْ وَلِهَذَا حُبُّهُ رُوْحُ الأَدَبِ

٦٥ وَعَلَى مَا قَامَ مِنْ نَشْرِ الكِيَانْ وَبُرُوْزِ الفَرْعِ مِنْ أَصْلٍ مُصَانْ

٦٦ نَشَأَ النَّوْعُ الكَرِيْمُ الآدَمِي بَعْدَ تَكْوِيْنِ الحَبِيْبِ الهَاشِمِي

٦٧ وَسَرَتْ أَنْوَارُهُ فِي السَّاجِدِيْنْ فَجَلَتْ أَلْبَابَهُمْ فِي كُلِّ حِيْنْ

٦٨ وَكَفَاهُمْ رَبُّنَا عَيْبَ السِّفَاحْ وَهَدَاهُمْ فَرَأَوْا حُسْنَ النِّكَاحْ

٦٩ وَأَتَتْ نَوْبَةُ عَبْدِ المُطَّلِبْ وَبَدَا نُوْرُ التَّهَانِي يَقْتَرِبْ

٧٠ وَلِعَبْدِ اللهِ أَدْنَتْهُ القِسَمْ فَسَمَا العُرْبَ بِهَذَا وَالعَجَمْ

٧١ زَوَّجُوْهُ بِنْتَ وَهْبٍ آمِنَةْ فَغَدَتْ لِلْنُّوْرِ مَعْنَىً صَائِنَةْ

٧٢ حَمَلَتْ بِالمُصْطَفَى سِرِّ الوُجُوْدْ فَرَأَتْ مَا غَابَ عَنْ لَوْحِ الشُّهُوْدْ

٧٣ وَبِهِ قَدْ بَشَّرَتْهَا الوَارِدَاتْ وَلَدَيْهَا الشَّاهِدَاتُ المُعْجِزَاتْ

٧٤ وَرَأَى فِي عَامِهِ أَهْلُ الحِجَازْ فَيْضَ خَيْرٍ غَمَرَ القُطْرَ وَجَازْ

٧٥ وَتَجَلَّى اللهُ فَضْلاً بِالقَبُوْلْ وَنَمَا الفَتْحُ بِمِيْلَادِ الرَّسُوْلْ

٧٦ وَالسَّمَوَاتُ العُلَى بِالابْتِهَاجْ زُيِّنَتْ وَالأَرْضُ مِنْ كُلِّ الفِجَاجْ

٧٧ فَعَلَى المُخْتَارِ هَادِي الكَائِنَاتْ وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ صَلَوَاتْ

٧٨ وَشُهُوْرُ الحَمْلِ تَمَّتْ بِالسُّرُوْرْ وَأَجَلَّ اللهُ هَاتِيْكَ الشُّهُوْرْ

٧٩	وَعَلامَاتُ الهُدَى فِي الخَافِقَيْنْ	ظَهَرَتْ حَتَّى رَأَتْهَا كُلُّ عَيْنْ
٨٠	خَمَدَتْ فِي فَارِسَ نَارُ الضَّلاَلْ	وَدَهَى الأَصْنَامَ وَيْلٌ وَزَوَالْ
٨١	وَأَتَتْ مَرْيَمُ بِالشَّأْنِ المُصَانْ	وَلَدَى آسِيَةً حُوْرُ الجِنَانْ
٨٢	وَبِهَا أَحْدَقْنَ مِنْ كُلِّ الجِهَاتْ	وَسَرَتْ مِنْهَا لَهُنَّ البَرَكَاتْ
٨٣	نُشِرَ الدِّيْبَاجُ فِي الأُفْقِ الرَّفِيْعْ	مُسْدِلاً فِي مَوْضِعِ الوَضْعِ المَنِيْعْ
٨٤	ثُمَّ إِنَّ اللَّيْلَ أَضْحَى كَالنَّهَارْ	وَضِيَاءُ النُّوْرِ فِي الكَوْنِ اسْتَدَارْ
٨٥	وَتَرَآى عَلَمٌ فِي المَشْرِقَيْنْ	وَتَبَدَّى عَلَمٌ فِي المَغْرِبَيْنْ
٨٦	وَانْجَلَى الثَّالِثُ فِي رَأْسِ الحَرَمْ	مُعْلِنَاً مِيْلاَدَ مِصْبَاحِ الأُمَمْ
٨٧	وَلَدَى الطَّلْقِ بِأَعْلَى الوَثَبَاتْ	وُلِدَ الهَادِي سِرَاجُ الكَائِنَاتْ
٨٨	وُلِدَ المُخْتَارُ مَوْلَى العَالَمِيْنْ	هَيْكَلُ الصِّدْقِ إِمَامُ القِبْلَتَيْنْ
٨٩	عَمَّنَا بِالنُّوْرِ بَعْدَ الظُّلُمَاتْ	وَهَدَانَا لأَتَمِّ الصَّالِحَاتْ
٩٠	فَهْوَ حَقَّاً لِجَمِيْعِ المُسْلِمِيْنْ	رَغْمَ أَصْحَابِ الهَوَى حِصْنٌ حَصِيْنْ
٩١	يَا إِلَهِي بِالنَّبِيِّ العَرَبِي	نَاصِرُ الحَقِّ مُزِيْلُ الكُرَبْ
٩٢	وَبِسَادَاتِ الوُجُوْدِ الأَنْبِيَا	وَبِأَصْحَابٍ وَآلٍ أَتْقِيَا
٩٣	وَبِأَقْطَابِ البَرَايَا العَارِفِيْنْ	وَالرِّفَاعِي وَجَمِيْعِ الصَّالِحِيْنْ
٩٤	يَا إِلَهِي بِبَرَاهِيْنِ الكِتَابْ	وَبِمَا قَدْ جَاءَ فِي فَصْلِ الخِطَابْ

٩٥ أَيِّدِ الدِّيْنَ بِنَصْرِ المُسْلِمِيْنْ　وَاعْلِ يَا رَبَّاهُ شَأْنَ المُؤْمِنِيْنْ

٩٦ حَسِّنِ الوَقْتَ لَهُمْ يَا رَبَّنَا　وَأَثِبْهُمْ بِالرِّضَا مِنْكَ المُنَى

٩٧ وَاقْرِنِ التَّوْفِيْقَ فِي آرَائِهِمْ　وَضَعِ القَهْرَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ

٩٨ وَلِنَصْرِ الدِّيْنِ أَيِّدْ أَمْرَهُمْ　وَعَلَى الأَقْرَانِ شَيِّدْ قَدْرَهُمْ

٩٩ وَأَحِطْ أَوْلادَهُمْ ثُمَّ العِيَالْ　مِنْكَ لُطْفًا بِالرِّضَا فِي كُلِّ حَالْ

١٠٠ وَأَغِثْنَا بِقَبُوْلٍ أَجْمَعِيْنْ　وَأَنِلْنَا رَحْمَةً فِي كُلِّ حِيْنْ

١٠١ وَتَفَضَّلْ يَا إِلَهَ الكَائِنَاتْ　مِنْكَ بِالإِيْمَانِ فِي وَقْتِ المَمَاتْ

١٠٢ وَاهْدِنَا لِلْخَيْرِ يَا نِعْمَ المُعِيْنْ　وَاكْفِنَا يَا رَبِّ شَرَّ الظَّالِمِيْنْ

١٠٣ وَأَحِطْنَا كُلَّ آنٍ بِالنَّجَاحْ　وَبِقُرْبٍ مِنْكَ يَهْدِي لِلْفَلاَحْ

١٠٤ وَامْنَحَنْ نَاظِمَهُ أَبَا الهُدَى　رَحْمَةً شَامِلَةً مَدَى المَدَى

١٠٥ وَاجْعَلِ الأَحْوَالَ دَوْمًا نَاجِحَةْ　لِلَّذِي يُهْدِي إِلَيْهِ الفَاتِحَةْ

١٠٦ وَصَلاَةُ اللهِ خَتْمًا لِلْكَلاَمْ　لِلنَّبِي وَالآلِ وَالصَّحْبِ الكِرَامْ

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١ هَاتِ الحَدِيْثَ عَنِ الحِجَازِ الطَّيِّبِ — وَامْحُ القُتَامَ بِذَا الحَدِيْثِ المُطْرِبِ

٢ وَأَعِدْ عَلَيْنَا مِنْهُ أَسْكِرْنَا بِهِ — لاَ بِالمُرَبْرَبِ مِنْ غَزَالٍ أَخْضَبِ

٣ خَبَرُ الحِجَازِ بِهِ اكْتَفَيْنَا فِي الهَوَى — مِنْ كُلِّ مَشْرِقِ بُغْيَةٍ أَوْ مَغْرِبِ

٤ كَمْ قَدْ ثَمِلْنَا فِيْهِ عَنْ وَلَهٍ وَلَمْ — نَحْفَلْ بِخَمْرٍ بَابِلِيٍّ أَصْهَبِ

٥ وَقُلُوبُنَا تَعْلُو وَتَسْفُلُ لَوْعَةً — بِالوَجْدِ شِبْهَ الطَّائِرِ المُتَقَلِّبِ

٦ نَخْتَالُ يَطْرُقُنَا الدَّلاَلُ تَعَزُّزاً — بِفُصُولِهِ طَوْرَ الهِزَبْرِ الأَغْلَبِ

٧ أَوْجِزْ لَنَا الأَخْبَارَ يَارَاوِي الحِمَى — وَأَعِدْ رَقَائِقَهَا المِلاَحَ وَأَطْرِبِ

٨ فَلَنَا بِهَاتِيْكَ الطُّلُولِ مَآرِبٌ — عَزَّتْ بِغَيْرِ قُلُوبِنَا لَمْ تُكْتَبِ

٩ اللهَ يَا حَادِي النِّيَاقِ أَجِدْ لَهَا — نَغَمَاتِهَا وَارْفِقْ بِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ

١٠ يَمْشِي عَلَى القَدَمَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ — مِنْ خَيْلِ أَشْجَعَ ثَائِرَاً فِي سَبْسَبِ

١١ قَامَتْ بِهِ الأَشْوَاقُ حَتَى غَابَ عَنْ — إِحْسَاسِهِ لَمْ يَلْتَفِتْ لِمُؤَنِّبِ

١٢ فِي مَرْطِ دَهْشٍ مَزَّقَتْهُ يَدُ الضَّنَا — غَيْرَ الحَبِيْبِ وَحَقِّهِ لَمْ يَطْلُبِ

١٣ أَخَذَتْهُ لَوْعَتُهُ المُلِحَّةُ فَانْبَرَى — بِالعَجْزِ وَثَّابَاً كَأَنْ لَمْ يَتْعَبِ

١٤ لَمْ يدْرِ مَا هُوَ فِيْهِ مِنْ وَهَنِ الوَجَا — لَمْ يَأْكُلْ عَنْ غَيْبَةٍ لَمْ يَشْرَبِ

١٥ عَجَبَاً لِمَا أَنَا فِيْهِ يَا عَلْوَى وَمِنْ — عَجَبِ العُجَابِ بِصَفّ قَوْمِي مَشْرَبِي

١٦ غَلْغَلْتُ فِي دِرْعِي العُلُومَ فَأَصْبَحَتْ — فِي ذَائِبِ الثَّوْبِ المُرَقَّعِ تَخْتَبِي

١٧ وَجَمَعْتُ مِنْ غُرِّ المَزَايَا مَا عَلاَ — بِفَخَارِهِ عَنْ هِمَّةِ المُتَطَلِّبِ

١٨ وَلَوَيْتُ وَجْهِي لِلْحَبِيْبِ تَرَفُّعَاً — عَنْ كُلِّ جَاهٍ فِي الوُجُودِ وَمَنْصِبِ

١٩ وَأَنَا مِنَ البَيْتِ المَشِيْدِ بِنَاؤُهُ — بِطَرَائِفِ الشَّرَفِ الصَّمِيْمِ الأَنْجَبِ

٢٠ قَدْ رَصَّعَتْهُ يَدُ القَبُولِ بِغَيْبِهَا — بِجَوَاهِرٍ بِسِوَى الهُدَى لَمْ تُثْقَبِ

٢١ بَيْتٌ تَكَادُ الشُّهْبُ طَيَّ وَصِيْدِهِ — تَنْدَسُّ فِي ذَاكَ التُّرَابِ الأَطْيَبِ

٢٢ مِنْ هَاشِمٍ فِي آلِ عَدْنَانَ ارْتَقَتْ — شَرَفَاً ذَوَائِبُهُ لِقِمَّةِ يَعْرُبِ

٢٣ طَابَتْ أَوَائِلُهُ وَعَزَّ فَخَارُهُ — بِجَنَابِ رُوحِ الخَلْقِ طَهَ اليَثْرُبِي

٢٤ صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا انْبَلَجَ الضُّحَى — وَاللَّيْلُ غَلْغَلَ فِي غُلاَلَةِ غَيْهَبِ

٢٥ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ وَالأَتْبَاعِ مَنْ — أَنْصَارُهُمْ خُدَّامُ ذَاكَ المَذْهَبِ

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	هَبَّ النَّسِيمُ فَسَارَ بِـالأَسْرَارِ	رِفْقَاً بِسِرِّ قُلُوبِنَا يَا سَارِي
٢	وَاكْتُـمْ لَنَا أَخْبَارَهَا عَطْفَاً وَلاَ	تَفْضَحْ فَكَشْفُ السِّرِّ فَوْقَ النَّـارِ
٣	تَرْجِمْ لَنَا لَهَفَاتِـنَا فِي حُبِّهِمْ	وَاحْفَظْ لَنَا المِعْرَاجَ فِي الأَطْوَارِ
٤	وَاحْرِصْ عَلَى نَصِّ الغَرَامِ بِعَيْنِـهِ	سُقْمُ الرِّوَايَةِ آفَـةُ الأَخْبَارِ
٥	وَإِذَا ذَكَرْتَ لَدَى الأَحِبَّةِ وَجْدَنَـا	سُقْ لِلْحَدِيثِ لَطَائِفَ التَّـذْكَارِ
٦	قُلْ شِمْتُ عَبْدَاً بِالغُوَيْرِ أَضَرَّهُ	فَتْـكُ الهَوَى وَنَـوَائِبُ الأَسْفَارِ
٧	قَدْ كَانَ جَارَاً لِلأَحِبَّةِ خَالِصَاً	وَاليَوْمَ بُعْدُ مَهَامِهٍ وَبِحَارِ
٨	قَلِقٌ كَئِيبٌ مُسْتَـهَامٌ وَالِـهٌ	رَشَّ البِقَاعَ بِـدَمْعِهِ المِدْرَارِ
٩	دُونَ الخَيَالِ نَحَافَةً وَبِـثَوْبِـهِ	عَنْ عَاذِلِـيهِ تَثَبُّتَـاً مُتَـوَارِي
١٠	اللَّيْلُ يَأْخُذُهُ فَيَسْفَحُ دَمْعَهُ	وَدَمَاً يَصُبُّ الدَّمْعَ فِي الأَسْحَارِ
١١	حَتَـى إِذَا طَلَعَ النَّهَارُ طَوَى لَهُ	كَشْحَاً وَلَيْسَ نَـهَارُهُ بِـنَهَارِ
١٢	قَدْ شَدَّتِ الأَيَّـامُ عَقْدَ إِزَارِهِ	بِـالوَجْدِ مَيْتَـا ضِمْنَ عَقْدِ إِزَارِ
١٣	مَا سَارَ رِيحٌ مِنْ قِبَابِ طُلُولِـكُمْ	إِلاَّ وَرَاحَ بِـآهِهِ السَّيَّـارِ

١٤ فَإِذَا لَوُوا طَرْفاً إِلَيْكَ بِرَحْمَةٍ ... لِتَـوَلُّهِي فَاذْكُرْ لَهُمْ أَسْرَارِي

١٥ قَسَا بِهِمْ وَهُمْ أَعَزُّ أَلِيَّـةً ... وَأَجَلُّ مَا أَدْعُوهُ فِي الأَخْطَارِ

١٦ أَنَا لَيْسَ فِيَّ إِلاَّ هُمْ مِنْ مَطْلَبٍ ... سَقَطَ اخْتِيَارِي لَسْتُ بِالمُخْتَـارِ

١٧ هُمْ رُوحُ رُوحِي ضِمْنَ نَشْأَةِ أَمْرِهَا ... مَعَ عُنْصُرِي وَتَكَوُّنِ الفَخَّارِ

١٨ وَأَنَا لَهُمْ عَبْدٌ وَعَبْدُ عُبَيْدِهِمْ ... إِنْ صِرْتُ فِيْهَا عِزَّتِي وَفَخَارِي

١٩ وَارَحْمَتَـاهُ لِزَفْرَةٍ فِي مُهْجَتِي ... وَلِدَمْعِ عَيْنِي المُسْتَهِلِّ الجَارِي

٢٠ أُعْجُوبَةٌ قَدْ صِرْتُ فِي عُشَّاقِهِمْ ... مَا بَيْنَ مَاءٍ قَدْ جَمَعْتَ وَنَـارِ

٢١ وَعُهُودُنَـا وَشُهُودُنَـا وَوُفُودُنَـا ... لِجَنَابِهِمْ وَعَزِيزِ تِلْكَ الدَّارِ

٢٢ لَوْ أَنَّ أَعْمَارَ الوُجُودِ جَمِيعُهَا ... حَظِّي بِـرِمْشٍ بِعْتُ لِلأَعْمَارِ

٢٣ مَنْ فَازَ مِنْهُمْ فِي المَنَامِ بِرُؤْيَـةٍ ... نَـالَ القَبُولَ وَنَـالَ عُقْبَى الدَّارِ

٢٤ رُوحِي فِدَاءُ غُبَارِ سَاحَةِ بَابِـهِمْ ... وَيَقِلُّ فِي ذَاكَ الغُبَارُ غُبَارِ

٢٥ تِلْكَ المَشَاهِدُ وَالمَحَاضِرُ فِيهِمْ ... شَرُفَتْ وَأَضْحَتْ زِينَةَ الأَقْطَارِ

٢٦ لَوْلاَ مَحَاضِرُهُمْ وَبَهْجَةُ عَصْرِهِمْ ... مَاتَـتْ مَحَاضِرُ جُمْلَةِ الأَعْصَارِ

٢٧ هُمْ أَهْلُ يَثْـرِبَ وَالمَشَاعِرِ وَلِلِـوَا ... هُمْ قِبْلَةُ الغُيَّابِ وَالحُضَّارِ

٢٨ هُمْ نُورُ ضَئْضَئِ الوُجُودِ وَحُبُّهُمْ ... زَادَ القُدُومَ عَلَى العَظِيمِ البَارِي

مولاي صل وسلم دائما أبدا … على حبيبك خير الخلق كلهم

١	هَذَا الجَنَابُ الَّذِي تُشْفَى بِـهِ الكُرَبُ	وَيَذْهَبُ البُؤْسُ وَالآلاَمُ وَالنَّصَبُ
٢	هَذَا الجَنَابُ الَّذِي تَشْتَـاقُهُ أَبَدَاً	هَذَا مُنى النَّفْسِ هَذَا السُّؤْلُ وَالطَّلَبُ
٣	فَعَفِّرِ الخَدَّ ذُلاًّ فَوْقَ تُرْبَتِـهِ	وَالْثَـمْ ثَـرَاهُ وَخَلِّ الدَّمْعَ يَنْسَكِبُ
٤	وَقَرَّ عَيْنَاً وَطِبْ نَفْسَاً وَتِهْ فَرَحَاً	لَقَدْ بَلَغْتَ الَّذِي تَرْجُوْ وَتَرْتَقِبُ
٥	قَدْ كُنْتَ صَبَّاً بِـهِ لاَ تَسْتَفِيْقُ جَوَىً	يَهُزُّكَ الشَّوْقُ مِنْ ذِكْرَاهُ وَالطَّرَبُ
٦	إِنْ هَبَّتِ الرِّيْحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ	أَوْ لاَحَ بَرْقُ الحِمَى تَبْكِي وَتَنْتَحِبُ
٧	وَإِنْ تَرَنَّمَ حَادٍ رُحْتَ ذَا قَلَقٍ	فَالعَقْلُ مُخْتَبِلٌ وَالقَلْبُ مُكْتَئِبُ
٨	تَرْعَى نُجُوْمَ الدُّجَى وَجْدَاً وَفَرْطَ أَسَىً	وَالجَفْنُ يَهْمِلُ وَالأَحْشَاءُ تَلْتَهِبُ
٩	هَذَا الحَبِيْبُ الَّذِي تَرْجُوْ شَفَاعَتَهُ	فَلْيَهْنَكَ القُرْبُ زَالَ الهَمُّ وَالتَّعَبُ
١٠	فَاخْلَعْ عَلَى سَائِقِ الأَظْعَانِ مُعْتَذِرَاً	حُشَاشَةً شَفَّهَا التَّبْرِيْحُ وَالوَصَبُ
١١	وَهَبْ لَهُ النَّفْسَ شُكْرَانَاً وَمَا مَلَكَتْ	فَذَاكَ فِي حَقِّهِ بَعْضُ الَّذِي تَجِبُ
١٢	هَا سَلْعُ هَا نَجْدُ هَا تِيْكَ القِبَابُ بَدَتْ	هَذَا المُحَصَّبُ هَذَا المَنْزِلُ الخَصِبُ
١٣	مَنَازِلٌ كُنْتَ تَهْوَى قُرْبَهَا أَبَدَاً	فَالنَّوْمُ شَوْقَاً لَهَا وَالصَّبْرُ مُسْتَلَبُ
١٤	انْزِلْ هَنِيْئَاً مَرِيْئَاً خَيْرَ مَنْزِلَةٍ	عَلَتْ فَدُوْنَ عُلاَهَا السَّبْعَةُ الشُّهُبُ

١٥ وَاقْرِ السَّلَامَ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ... مَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُ العُجْمُ وَالعَرَبُ

١٦ مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ قَاطِبَةً ... الْمُصْطَفَى الطُّهْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الرِّيَبُ

١٧ أَزْكَى النَّبِيِّيْنَ أَعْلَى الرُّسْلِ مَنْزِلَةً ... مَنْ قَدْ عَلَتْ بِمَعَالِي قَدْرِهِ الرُّتَبُ

١٨ طَهَ البَشِيْرُ الَّذِي تُرْجَى مَوَاهِبُهُ ... وَمَنْ زَكَا قَوْلُهُ وَالفِعْلُ وَالنَّسَبُ

١٩ بَرٌّ رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ قَدْ عَلاَ شَرَفاً ... مِنْ هَاشِمٍ وَبَنِي عَدْنَانَ مُنْتَخَبُ

٢٠ وَبَشَّرَتْ سَائِرُ الرُّسْلِ الكِرَامِ بِهِ ... وَأَعْرَبَتْ عَنْ مَعَالِي وَصْفِهِ الكُتُبُ

٢١ لَهُ العُلاَ وَالنُّهَى وَالفَضْلُ مُنْتَسِبٌ ... وَالعِلْمُ وَالحِلْمُ وَالآلاَءُ وَالأَدَبُ

٢٢ إِذَا بَدَا فَبُدُوْرُ التَّمِّ كَاسِفَةٌ ... وَالبَحْرُ مُتَّصِفٌ بِالنَّقْصِ إِذْ يَهَبُ

٢٣ بَنَانُهُ قَصُرَتْ عَنْ فَيْضِهَا السُّحُبُ ... وَعِنْدَهُ عُرِفَ المَعْرُوْفُ وَالحَسَبُ

٢٤ أَسْرَى بِهِ اللهُ تَشْرِيْفاً لِرُتْبَتِهِ ... وَقَالَ سَلْ فَلَكَ العَلْيَاءُ وَالأَدَبُ

٢٥ دَنَا وَشَاهَدَ رَبَّ العَرْشِ وَارْتَفَعَتْ ... مِنْ دُوْنِهِ حِيْنَ نَاجَى رَبَّهُ الحُجُبُ

٢٦ وَبِالمَلاَئِكِ صَلَّى رِفْعَةً وَعُلاً ... وَهُوَ الشَّفِيْعُ إِذَا اشْتَدَّتْ بِنَا النُّوَبُ

٢٧ أَتَى بِمُعْجِزِ قُرْآنٍ غَدَا عَجَباً ... وَكَمْ لَهُ مُعْجِزَاتٌ كُلُّهَا عَجَبُ

٢٨ تُظِلُّهُ الشَّمْسُ مِنْ حَرِّ النَّهَارِ وَلَمْ ... تَزَلْ عَلَى رِفْعَةٍ فِي ظِلِّهِ السُّحُبُ

٢٩ وَخَمْسَةٍ إِذْ تَشَكَّى القَوْمُ مِنْ ظَمَإٍ ... عَدَتْ وَمِنْهَا الزُّلَالُ العَذْبُ يَنْسَكِبُ

٣٠ وَأَطْعَمَ الجَيْشَ إِذْ بَاتُوْا عَلَى سَغَبٍ ... نَزْرَ الطَّعَامِ فَزَالَ الجُهْدُ وَالسَّغَبُ

٣١ وَالبَدْرُ شُقَّ لَهُ وَالوَحْشُ خَاطَبَهُ … وَالجُوْدُ وَالبِرُّ مِنْ عَلْيَاهُ يُكْتَسَبُ

٣٢ وَكَانَ بِالرُّعْبِ وَالأَمْلاَكِ مُنْتَصِراً … وَلَمْ يَزَلْ لِعِدَاهُ الوَيْلُ وَالحَرَبُ

٣٣ وَانْشَقَّ إِيْوَانُ كِسْرَى عِنْدَ مَوْلِدِهِ … وَأَحْرَقَتْ سَارِقِي سَمْعَ السَّمَا الشُّهُبُ

٣٤ وَأَصْبَحَتْ سَائِرُ الأَصْنَامِ نَاكِسَةً … مِنْ بَعْدِ عِزٍّ عَلاَهَا الذُّلُّ وَالعَطَبُ

٣٥ فِي كَفِّهِ سَبَّحَتْ صُمُّ الحَصَى عَلَناً … وَالجِذْعُ حَنَّ لَهُ إِذْ قَامَ يَخْتَطِبُ

٣٦ نَبِيُّ صِدْقٍ وَرِضْوَانٍ وَمَغْفِرَةٍ … لِكُلِّ خَيْرٍ وَإِحْسَانٍ هُوَ السَّبَبُ

٣٧ هُوَ الَّذِي جَلَّ أَنْ تُحْصَى فَضَائِلُهُ … حَدِّثْ عَنِ البَحْرِ مَاذَا شِئْتَ لاَ عَجَبُ

٣٨ هُوَ الحَبِيْبُ الَّذِي سَحَّتْ مَكَارِمُهُ … هُوَ الرَّسُوْلُ الَّذِي تَعْظِيْمُهُ يَجِبُ

٣٩ هُوَ الَّذِي خَلَقَ اللهُ الوُجُوْدَ لَهُ … هُوَ الَّذِي فَضْلُهُ جَاءَتْ بِهِ الكُتُبُ

٤٠ هُوَ الَّذِي طَابَتِ الدُّنْيَا بِمَوْلِدِهِ … هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي عَزَّتْ بِهِ العَرَبُ

٤١ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِالبَيْضَاءِ سَاطِعَةً … هُوَ النَّجِيُّ الصَّفِيُّ الفَرْدُ لاَ كَذِبُ

٤٢ لَوْلاَهُ لَمْ تَكُنِ الأَكْوَانُ كَائِنَةً … وَلَمْ يَكُنْ لِلْوَرَى نُسْكٌ وَلاَ قُرَبُ

٤٣ شِعَارُهُ الزُّهْدُ وَالإِجْمَالُ وَالرَّهَبُ … وَالذِّكْرُ وَالفِكْرُ وَالإِرْشَادُ وَالرَّغَبُ

٤٤ صَامَ النَّهَارَ وَقَامَ اللَّيْلَ مُحْتَسِباً … وَلَمْ يَشِبْ جِدَّهُ لَهْوٌ وَلاَ لَعِبُ

٤٥ تَشَرَّفَ الكَوْنُ وَانْجَابَتْ حَنَادِسُهُ … بِبَعْثِهِ وَزَهَتْ أَثْوَابُهُ القُشُبُ

٤٦ يَا مَنْ يُؤَمِّلُ أَنْ يُحْصِي مَدَائِحَهُ … لَقَدْ حَكَيْتَ وَلَكِنْ فَاتَكَ الشَّنَبُ

٤٧	هُوَ الَّذِي نَزَلَ القُرْآنُ يَمْدَحُهُ	فَمَا عَسَى أَنْ يَقُوْلَ الشَّاعِرُ الذَّرِبُ
٤٨	إِلَيْكَهَا يَا رَسُوْلَ اللهِ زَاهِرَةً	مِنْ دُوْنِهَا لِعُلاَكَ الدُّرُّ وَالذَّهَبُ
٤٩	تَجْلُوْ مَنَاقِبُكَ الحُسْنَى الَّتِي بَهَرَتْ	تَسْبِي القُلُوْبَ وَلِلأَلْبَابِ تَخْتَلِبُ
٥٠	وَذُوْ الرَّجَاءِ أَبُوْ بَكْرٍ مُنَظِّمُهَا	عَبْدٌ لِبَابِكَ أَمْسَى وَهْوَ مُنْتَسِبُ
٥١	فَاشْفَعْ لَهُ كَرَماً يَا خَيْرَ ذِي كَرَمٍ	وَمِنْ فَوَاضِلِهِ فِي الكَوْنِ تَنْسَكِبُ
٥٢	وَإِنْ يَبِتْ مِنْكَ يَرْجُوْ العَطْفَ مُمْتَدِحاً	فَالصَّارِمُ العَضْبُ بَعْدَ السَّلِّ يَنْتَدِبُ
٥٣	عَبْدٌ بِفَضْلِكَ قَدْ أَمْسَى أَخَا ثِقَةٍ	عَلَى جَمِيْلِكَ بَعْدَ اللهِ يَحْتَسِبُ
٥٤	فَكُنْ لَهُ شَافِعاً فَضْلاً وَمَرْحَمَةً	إِذَا جَهَنَّمُ قَدْ جَاءَتْ لَهَا لَهَبُ
٥٥	وَوَالِدَيْهِ وَجُدْ وَاشْفَعْ لَهُمْ كَرَماً	فَإِنَّ فَضْلَكَ لِلرَّاجِيْنَ مُقْتَرِبُ
٥٦	وَأَنْتَ أَرْحَمُ مَنْ لاَذَ المُسِيْءُ بِهِ	وَخَيْرُ مَنْ يُرْتَجَى إِنْ جَلَّتِ الكُرَبُ
٥٧	شَوْقِي إِلَيْكَ شَدِيْدٌ لاَ يُفَارِقُنِي	حَتَّى أُرَى سَائِراً وَالنَّعْشُ لِي قَتَبُ
٥٨	صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهُ العَرْشِ مَا طَلَعَتْ	شَمْسٌ وَأَصْبَحَ نَجْمٌ وَهْوَ مُحْتَجِبُ
٥٩	وَلاَحَ بَرْقٌ أَهَاجَ الشَّوْقَ لاَمِعُهُ	وَهَبَّ نَشْرُ الصَّبَا فَاهْتَزَّتِ القُضُبُ
٦٠	وَآلِكَ الغُرِّ وَالصَّحْبِ الَّذِيْنَ غَدَوْا	هُمُ السُّرَاةُ الكِرَامُ السَّادَةُ النُّجُبُ
٦١	أَجَلُّ آلٍ وَصَحْبٍ فُضِّلُوْا شَرَفاً	زَكَوْا وَطَابُوْا فَلاَ لَغْوٌ وَلاَ صَخَبُ
٦٢	هُمُ نُجُوْمُ الهُدَى وَالفَائِزُوْنَ غَداً	مِنْ فَضْلِهِمْ وَالنُّهَى يُمْلِي وَيَكْتَتِبُ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١	هَلِ الْعِنَايَةُ إِلاَّ أَنْ تَرَى رَجُلاً	مَا فِيْهِ إِلاَّ إِلَى الْخَلاَّقِ مَقْصُودُ
٢	الْعَبْدُ تَعْلُو إِلَى الْمَعْبُودِ هِمَّتُـهُ	وَهَلْ إِلَى الْعَبْدِ غَيْرُ الرَّبِّ مَعْبُودُ
٣	عَبْدُ الْحَوَادِثِ عَبْدٌ فِي تَكَبُّلِهِ	لَهُ مَعَ الْبُعْدِ إِطْلاَقٌ وَتَقْيِـيْدُ
٤	وَعَبْدُ بَارِئِهِ فِي ظِلِّ رَأْفَتِهِ	فَظِلُّهُ بِـجَنَاحِ الْعِزِّ مَمْدُودُ
٥	يُبْدِي الشُّهُودَ لأَهْلِيهِ شُمُوسَ هُدىً	نَعَمْ وَشَاهِدُ شَمْسِ الْحُبِّ مَشْهُودُ
٦	يُفَاضُ فِي قَلْبِـهِ نُورٌ يُؤَيِّـدُهُ	فَيَنْجَلِي فِيهِ وَهْوَ الدَّهْرُ مَسْعُودُ
٧	وَمَنْ دَهَاهُ الْعَمَا عَنْ نُورِ مَشْهَدِهِ	فَقَلْبُهُ بِظَلاَمِ الصَّدِّ مَكْمُودُ
٨	هَذَا بِـنُورٍ وَهَذَا الرَّدُّ يَحْجُبُهُ	وَمَا سَوَاءٌ أَخُو نُـورٍ وَمَرْدُودُ
٩	فَقَلِّدِ الْقَوْمَ يَا هَذَا بِـسِيرَتِهِمْ	فَكَمْ وَكَمْ جَرَّ لِلتَّـحْقِيقِ تَقْلِيدُ
١٠	فِي الْقَوْمِ قَوْمٌ كِرَامٌ لاَ فُتُـورَ لَهُمْ	مَا الذِّكْرُ عِنْدَهُمُ فِي الْوَقْتِ مَحْدُودُ
١١	قَضَوْا بِـهِ جُهْدَهُمْ مَاتُوا بِـهِ وَلَهاً	وَمَا لَهُمْ غَيْرَ ذَاكَ الْجُهْدِ مَجْهُودُ
١٢	إِذَا رَأَوْا لَمْعَةً مِنْ طَوْرِ طَالِعِهِ	بِهَا بِغَيْرِ عِنَانٍ نَحْوَهَا اقْتِيدُوا
١٣	مِنْ كُلِّ قَرْمٍ هِزَبْرٍ خَاشِعٍ وَلِـهٍ	لَهُ مَعَ اللَّيْلِ أَلْحَانٌ وَتَغْرِيدُ
١٤	شَبَّ الْغَرَامُ بِـهِ وَالشَّوْقُ أَقْلَقَـهُ	إِلَى الْحَبِيْبِ وَجَيْشُ الْغَيِّ مَطْرُودُ

١٥	يَرُدُّ وَهْمَ الأَمَانِي عَنْ مَطَالِعِهِ	إِلاَّ بِمَوْلاَهُ نِعْمَ السَّعْيُ مَحْمُودُ
١٦	يَرِنُّ مِنْ قَلْبِهِ أَنٌّ يُزَحْزِحُهُ	عَنِ الْوُجُودِ وَمِنْهُ الْقَلْبُ مَفْقُودُ
١٧	يُحَاضِرُ الْحِبَّ لاَ يَبْغِي بِهِ بَدَلاً	فِيهِ الْعَجِيبَانِ مَفْقُودٌ وَمَوْجُودُ
١٨	لَهُ اللَّيَالِي قَدِ ابْيَضَّتْ لِغَارَتِهِ	أَنْعِمْ بِعَبْدٍ قَدِ ابْيَضَّتْ لَهُ السُّودُ
١٩	يَا عُرْبَ وَادِي النَّقَا طَالَ الْمَطَالُ بِنَا	غِبْتُمْ أَطَلْتُمْ حَنَاناً رَحْمَةً عُودُوا
٢٠	بِالْجُودِ أَحْيَيْتُمُو الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا	فَبِاللِّقَاءِ عَلَيْنَا سَاعَةً جُودُوا
٢١	رَقَّ النِّظَامُ لَنَا فِي مَدْحِكُمْ وَحَلَى	مِنْهُ لَدَى النَّاسِ مَنْظُومٌ وَمَنْشُودُ
٢٢	نَظْمِي أَنِينٌ وَأَشْوَاقٌ لِطَلْعَتِكُمْ	مُطَارَحَاتٌ بِهَا نَوْحٌ وَتَعْدِيدُ
٢٣	عُبَيْدُ أَعْتَابِكُمْ مِنْهُ الْفُؤَادُ عَلَى	أَبْوابِكُمْ مِنْهُ قَدْ تُلْقَى الْمَقَالِيدُ
٢٤	حَدِيدُ قَلْبِي بِلِيْنِ الْعِشْقِ ذَابَ بِكُمْ	فَهَلْ لَوَاهُ نَبِيُّ اللهِ دَاوُودُ
٢٥	عَهْدِي بِكُمْ ثَابِتٌ يَا قَوْمِ عَهْدُكُمُ	رِفْقاً فَعَهْدِي كَمَا تَدْرُوْنَ مَعْهُودُ
٢٦	فَكَيْفَ أَصْدُرُ عَنْ فَيَّاضِ زَاخِرِكُمْ	وَبَحْرُكُمْ مِنْ صُنُوفِ الْكَوْنِ مَوْرُوْدُ
٢٧	أَسْتَلِفتُ الْبَرْقَ مِنْ أَبْرَاجِ دَوْلَتِكُمْ	كَأَنَّمَا فِيهِ تَقْرِيعٌ وَتَهْدِيدُ
٢٨	أَمَا رَأَيْتُمْ إِذَا فُرْقَانُكُمْ بِفَمِي	تَلَوْتُهُ فِيهِ تَرْتِيْلٌ وَتَجْوِيْدُ
٢٩	عَوَاذِلِي حَسَدَتْنِي إِذْ وَلِعْتُ بِكُمْ	وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ فِي النَّاسِ مَحْسُودُ
٣٠	رَأَوْا عَلَيَّ شُؤُوناً مِنْ مَحَبَّتِكُمْ	لَهَا عَلَى لُبَّةِ الأَشْوَاقِ إِقْلِيدُ

٣١	فَحَاوَلُونِي بِطَيْشٍ يَا لِخِسَّتِهِمْ	لِوَاؤُكُمْ فَوْقَ أَهْلِ الْحُبِّ مَعْقُودُ
٣٢	فَسَاعِدُونِي بِرَمْشٍ مِنْ مَكَارِمِكُمْ	فَبِرُّكُمْ وَالنَّوَالُ الجَمُّ مَقْصُودُ
٣٣	وَبَحْرُكُمْ لَيْسَ بِالمَعْدُوْدِ مَائِجُهُ	وَإِنَّ قَصْدِيَ مَقْصُودٌ وَمَعْدُودُ
٣٤	رُوحِي تُحَاوِلُنِي فِيكُمْ بَلَهْفَتِهَا	لَهَا انْحِدَارٌ عَلَى ضُعْفِي وَتَصْعِيدُ
٣٥	رُدُّوا لَهَا رَمَقاً تَحْيَى بِهِ لَكُمُ	مَا تِلْكَ يَا سَادَتِي وَاللهِ جُلْمُودُ
٣٦	سِرٌّ لَطِيفٌ وَهَذَا الْجِسْمُ ذَابَ بِهِ	فَعَنْهُ بِاللُّطْفِ سِرّاً سَادَتِي ذُوْدُوا
٣٧	مَقَامُ عَاشِقِكُمْ ذُلٌّ بِكُمْ أَبَداً	يَا مَنْ مَقَامُكُمُ فِي الْغَيْبِ مَحْمُودُ

اللّه يا اللّه يا اللّه — اللّه فرد ما له أشباه

١	هَلْ بَانُ نُعْمَانَ وَهَذَا الأَجْرَعُ	وَلَهُ خَمِيْلُ حَاجِرٍ وَلَعْلَعُ
٢	تَعْرِفُ مَالِي مِنْ بَلِيَّاتِ النَّوَى	يَوْمَ تَـدَاعَتْ عِيْسُهُمْ وَوَدَّعُوا
٣	أَسْتَوْدِعُ اللهَ فُؤَادِي عِنْدَهُمْ	وَهْوَ الفُؤَادُ الذَائِبُ المُقَطَّعُ
٤	أَحِبَّةٌ جَلُّوا بُدُورَ أَوْجُهٍ	وَبِالشُّمُوسِ شَرَفَاً تَقَنَّعُوا
٥	مَا سَمِعُوا أَنِّي وَآهِ لَوْعَتِي	وَهَا أَنَـا الوَاشِي بِهِمْ لاَ أَسْمَعُ
٦	بِكُلِّ يَوْمٍ لِي فُؤَادٌ ذَائِبٌ	وَمُقْلَةٌ بِمَاءِ رُوحِي تَدْمَعُ
٧	وَلِي عَلَى كُلِّ مَحَلٍ خَيَّمُوا	بِـهِ مَمَاتٌ مُقْلِقٌ وَمَصْرَعُ
٨	أُسْلُوبُ نَظْمِي بِجَمِيلِ ذِكْرِهِمْ	يُـبَـرِّزُ مِنْهُ دُرَّهُ المُرَصَّعُ
٩	يَقْنَعُ قَوْمٌ بِشُهُودِ حُسْنِهِمْ	وَإِنَّـنِي بِـوَصْلِهِمْ لاَ أَقْنَعُ
١٠	أَنَـا عَلَى الحَالَيْنِ عَبْدُ عَبْدِهِمْ	إِنْ سَمَحُوا تَنَزُّلاً أَوْ مَنَعُوا
١١	لَوْلاَهُمُ عِنْدِي الصَّبَاحُ لِلْوَرَى	وَحَقِّهِمْ فِي بُرْجِهِ لاَ يَلْمَعُ
١٢	لَهُمُ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ رَفْرَفٌ	يُجْلَى وَفِي كُلِّ مَنَارٍ مَطْلَعُ
١٣	كُلِّي لِذِكْرِ أَرْضِهِمْ مَسَامِعٌ	وَلِحِمَاهُمْ مُقْلَةٌ تَطَلَّعُ
١٤	تُذِيْبُنِي نِـيْرَانُـهُمْ وَا لَوْعَتِي	وَلِجَمَالِ وَجْهِهِمْ لاَ أَجْزَعُ

١٥	وَكُلَّمَا آوِنَـةٌ مَرَّتْ لَهُمْ	حِجَابُ دَهْشٍ لِعُيُونِي يُرْفَعُ
١٦	إِنِّـي قَدْ اسْتَسْلَمْتُ لِلْحُبِّ بِـهِمْ	مَهْمَا أَرَادُوا سَادَتِي فَلْيَصْنَعُوا
١٧	وَحُرْمَةِ اللَّيْلِ الَّذِي قَطَعْتُهُ	لَهْفَاً وَإِنِّي ضِمْنَهُ لاَ أَهْجَعُ
١٨	قَدْ صُمْتُ عَنْ كُلِّ الوُجُودِ دُونَـهُمْ	وَمِنْ سِمَاطِ شَوْقِهِمْ لاَ أَشْبَعُ
١٩	نَوْعُ العَذَابِ فِي الشُّؤُونِ وَاحِدٌ	لِلْمُبْتَلَى وَنَـوْعِيَ المُنَوَّعُ
٢٠	لَوْ صَادَفَ الجِبَالَ بَعْضُ زَفْرَتِي	لاَنْفَلَقَتْ وَأَصْبَحَتْ تَصَدَّعُ
٢١	قَطَعْتُ مِنْ بَحْرِ دُمُوعِي لَهُمُ	خَلِيجَ دَمْعٍ مَا لَدَيْهِ مُشَرَّعُ
٢٢	وَأَنَّتِي وَلَهْفَتِي وَحَسْرَتِي	جَمِيعُهَا وَاحَيْرَتِي لاَ يَنْفَعُ
٢٣	عَوَارِضٌ ثَـابِـتَـةٌ وَإِنَّـمَا	إِنْ يَشَـإِ الرَّحْمَنُ شَمْلِي يُجْمَعُ
٢٤	يَا مَا أُحَيْلَى يَوْمَ جَاءَ رَكْبُهُمْ	كَأَنَّـمَا كُلٌّ رَدِيفٍ يُوشَعُ
٢٥	فَأَصْبَحَتْ وُجُوهُهُمْ لاَمِعَةً	مِنْهَا شُمُوسُهُمْ عَلَيْنَا تَسْطَعُ
٢٦	وَخَيْلُهُمْ قَدْ حَمَلَتْ سَنَابِـكَاً	مَرَّتْ وَفِي فَيْفَاءِ قَلْبِي تَقْرَعُ
٢٧	خَضَعْتُ ذُلاًّ وَانْكِسَاراً لَهُمُ	يَا عَجَبَاً لِمَنْ سِوَاهُمْ أَخْضَعُ
٢٨	وَرُحْتُ فِي طَيِّ الغُبَارِ مَاحِقَاً	كُلِّي وَلَكِنِّي أَرَى وَأَسْمَعُ
٢٩	يَا بَارَكَ اللهُ بِـكُمْ عُبَيْدَكُمْ	بِـكُمْ إِلَيْكُمْ خَاشِعَاً يَشَّفَّعُ
٣٠	فَعَامِلُوهُ كَرَمَاً بِـشِيَمٍ	فَنِعْمَ أَهْلُهَا وَنِـعْمَ المَوْضَعُ

٣١ فَإِنَّنِي بِكُمْ عَزِيْزُ رُتْبَةٍ ضَمَّ الثُّرَيَا ثَوْبِيَ المُرَقَّعُ

٣٢ وَبِجَلِيْلِ حَالِكُمْ وَطَوْلِكُمْ وَصَلْتُ كُلَّ وَاصِلٍ وَأَقْطَعُ

٣٣ تَنَزَّلُوا وَسَامِحُونِي مِنَّةً وَعَنْ صُدُودِي وَالنَّوَى تَرَفَّعُوا

٣٤ فَإِنَّنِي مَهْدِيُّكُمْ مَنْ جَدُّهُ الـ ـفَحْلُ الرِّفَاعِيُّ الإِمَامُ الأَرْفَعُ

٣٥ وَرُتْبَةُ الإِلْحَاقِ قَدْ تُوصِلُنِي لِبَابِكُمْ فَالحَبْلُ لاَ يَنْقَطِعُ

٣٦ عَلَيْكُمُ مِنِّي السَّلاَمُ دَائِمَاً مَا سَجَدَ السَّاجِدُ بَعْدَ يَرْكَعُ

٣٧ وَمَا أُذِيبَ وَالِهٌ وَسَكَتَتْ قَوْلَتُهُ وَقَالَ مِنْهُ الأَدْمُعُ

٣٨ وَآبَ مِنْ بَعْدِ النَّوَى مُسَافِرٌ وَسَارَ فِي مَهْمَهَةٍ مُوَدِّعُ

٣٩ وَاسْتَفْرَغَ العُشَّاقُ فِيْكُمْ حَانَةً وَغَلَبَ الصُّحَاةَ كَاسٌ مُتْرَعُ

٤٠ وَشَمِلَ الكُلُّ عَلَى صُنُوفِهِمْ بِفَضْلِهِ نَبِيُّنَا المُشَفَّعُ ﷺ

اللّه اللّه اللّه الدايم اللّه ولا دايم سوى المولى الكريم

١ وَآيَاتِ الغَرَامِ وَمَنْ تَلاَهَا مُحِبُّكَ عَنْ سِوَاكَ لَقَدْ تَلاَهَا

٢ لأَجْلِكَ يَا حَبِيْبَ القَلْبِ حَقّاً رَأَى النَّاسَ وَلَكِنْ مَا رَآهَا

٣ بِذَاتِكَ تَنْطَوِي الأَشْيَاءُ طُرّاً فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى شَيْءٍ سِوَاهَا

٤ لَكَ المَعْنَى المُقِيْمُ بِسِرِّ رُوْحٍ لَعَمْرُكَ أَنْتَ غَايَةُ مُبْتَغَاهَا

٥ فَأَنْتَ لِكُلِّ مُعْتِمَةٍ ضِيَاءٌ وَأَنْتَ لِكُلِّ مُصْبِحَةٍ ضُحَاهَا

٦ فَيَا حِبّاً تَطِيْرُ لَهُ الأَمَانِي فَيُكْرَمُ بِالعِنَايَةِ مُرْتَقَاهَا

٧ وَأَرْوَاحُ الأَحِبَّةِ حِيْنَ تَأْتِي إِلَى عَلْيَاهُ يَبْلُغُهَا مُنَاهَا

٨ وَكَمْ رُفِعَتْ لِسُدَّتِهِ أَكُفٌّ وَبِالفَيْضِ المُؤَيَّدِ قَدْ كَفَاهَا

٩ وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ ظَلْمَاءُ طَوْرٍ بِنُورِ الغَيْثِ فِي طَرْفٍ جَلاَهَا

١٠ كُؤُوسُكَ لِلْقُلُوبِ تَفِيْضُ نُوراً وَطَابَ بِهَا وَحَقِّكَ مَنْ حَسَاهَا

١١ وَأَنْتَ لِجِسْمِ أَهْلِ الحَقِّ رُوحٌ لَهَا الآمَالُ يَرْجِعُ مُنْتَهَاهَا

١٢ أَلاَ فَارْحَمْ بِلُطْفِكَ يَا حَبِيْبِي قُلُوباً فِيْكَ أَفْنَاهَا هَوَاهَا

١٣ تَثُورُ إِلَيْكَ يَا حِبَّاهُ تَسْعَى غَرَامُكَ فِي زَوَايَاهَا طَوَاهَا

١٤ فَبِـالإِحْسَانِ عَامِلْ عَبْدَ رِقٍّ   إِذَا مَا رَدَّ آهًا مَدَّ آهَا

١٥ لأَجْلِكَ وَالغَرَامُ لَهُ عُهُودٌ   لَقَدْ بَاعَ الحَوَادِثَ وَاشْتَرَاهَا

١٦ فَيَأْخُذَ مَا يَعُودُ إِلَيْكَ لَكِنْ   صُنُوفُ الغَيْرِ طُرًّا قَدْ رَمَاهَا

١٧ فَيَا للهِ مِنْ نَارٍ طَوَاهَا   وَآلَامٍ بِحُبِّكَ قَدْ حَوَاهَا

١٨ رَآكَ فَغَابَ عَنْ كُلِّ البَرَايَا   وَعَنْ طُرُقِ السِّوَى فِي السَّيْرِ تَاهَا

١٩ لِحَضْرَتِكَ الرُّجُوعُ وَدُونَ شَكٍّ   تَغَلْغَلَ فِي الضَّلاَلَةِ مَنْ عَدَاهَا

٢٠ تَطُوفُ بِهَا قُلُوبُ القَوْمِ تَبْغِي   أَفَانِيْنَ المَوَاهِبِ مِنْ حِمَاهَا

٢١ سَرَتْ لَكَ وَالسَّرَائِرُ فِيْكَ هَامَتْ   وَدَاعِي اللهِ عَنْ كَرَمٍ دَعَاهَا

٢٢ وَإِنَّكَ أَنْتَ كَعْبَةُ كُلِّ قَلْبٍ   بِلَمْعَةِ نُورِ بَارِئِهِ تَبَاهَا

٢٣ فَلَوْلاَكَ العُلَى مَا ازْدَانَ يَزْهُو   وَلاَ ذِي الأَرْضِ خَالِقُهَا دَحَاهَا

٢٤ أَعَزَّكَ فَوْقَ مَا تَرْضَاهُ رَبِّي   وَزَادَكَ مِنْهُ إِجْلاَلاً وَجَاهَا

١ وَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَـدَيْنَا وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

٢ فَأَنْـزِلَنْ سَكِيْنَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

٣ يَا رَبَّنَا يَا وَاهِبَ العِنَايَةِ يَا مُحْسِنَاً بِـاللُّطْفِ وَالوِقَايَـةِ

٤ مِنْ بِـرِّكَ التَّـوْفِيْقُ وَالهِدَايَـةُ فَأَوْصِلَنْ مِنْكَ الهُدَى إِلَيْنَا

٥ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ يَا سَتَّـارُ شَأْنُكَ لِلدَّاعِيْنَ يَا غَفَّارُ

٦ بِـذَا أَتَى الآيَـاتُ وَالأَخْبَارُ وَنَحْنُ عَنْ مُحَمَّدٍ رَوَيْـنَا

٧ يَا رَبَّنَا نَـدْعُوكَ بِـالقُرْآنِ وَبِـالنَّبِـيِّ الطَّاهِرِ العَدْنَـانِ

٨ عَمِّرْ لَنَا القُلُوبَ بِـالإِيْمَانِ حَتَـى نُقِرَّ بِـالقَبُولِ عَيْنَاً

٩ يَا رَبَّنَا بِـالكُتُـبِ العِظَامِ وَالأَنْبِـيَاءِ السَّادَةِ الكِرَامِ

١٠ بِـالأَوْلِيَاءِ الخُلَّصِ الأَعْلاَمِ اغْفِرْ لَنَا بِـالفَضْلِ مَا جَنَيْنَا

١١ بِـسِرِّكَ المُضْمَرِ فِي الغُيُوبِ وَسِرِّهِ المُفْرَغِ فِي القُلُوبِ

١٢ أُسْتُـرْ لَنَا كَثَـائِفَ العُيُوبِ وَلاَ تُـسَلِّطْ أَحَدَاً عَلَيْـنَا

١٣ يَا مَنْ إِلَيْكَ المُشْتَـكَى فِيْمَا يُرَى مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَعْتَـرِي الدَّهْرَ الوَرَى

١٤	عَنْ كُلِّ كَرْبٍ مِنْهُ تَشْتَدُّ العُرَى	بِنَشْرِ سِرِّ لُطْفِكَ انْطَوَيْنَا
١٥	يَا مَنْ بِهِ قَدْ قَامَتِ الأَشْيَاءُ	وَثَبَتَتْ بِأَمْرِهِ السَّمَاءُ
١٦	أَغِثْ فَقَدْ تَعَدَّتِ الأَعْدَاءُ	فَارْمِ بِسَهْمِ البَطْشِ مَنْ رَمَيْنَا
١٧	لَقَدْ رَمَيْنَا فَاحْكِمِ الإِصَابَةَ	وَقَدْ دَعَوْنَا فَارْزُقِ الإِجَابَةَ
١٨	جِئْنَا نُنَادِيْكَ مَعَ الإِنَابَةِ	وَكَمْ أَجَبْتَ حَالَ مَا نَادَيْنَا
١٩	قُمْنَا نُصَلِّي بِصَحِيْحِ النِّيَّةِ	عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ البَرِيَّةِ
٢٠	صَلِّ عَلَيْهِ وَاهْدِهِ التَّحِيَّةَ	مَعَ السَّلَامِ كُلَّمَا صَلَّيْنَا

اللهِ يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١	وَاللهِ مَا قَامَ المُحِبُّ وَلاَ قَعَدْ	إِلاَّ وَحُبُّكَ فِي سَرِيْرَتِهِ اتَّقَدْ
٢	يَا رُوحَ كُلِّ العَاشِقِيْنَ وَنُورَهُمْ	يَا مَنْ إِلَيْكَ بِكُلِّ أَمْرٍ يُسْتَنَدْ
٣	يَا مُصْطَفَى الخَلاَّقِ مِنْ أَكْوَانِهِ	مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسَجَ الحَوَادِثَ فِي الزَّبَدْ
٤	لَكَ مَنْصِبُ الإِجْلاَلِ فِي طَيِّ العَمَا	وَعَلَيْكَ بَعْدَ اللهِ حَقًّا يُعْتَمَدْ
٥	وَلأَجْلِ نُورِكَ عَسْكَرُ الأَمْلاَكِ فِي	حَضَرَاتِهِ الكُبْرَى لآدَمَ قَدْ سَجَدْ
٦	وَلِسِرِّ ذَاكَ النُّورِ إِبْرَاهِيْمُ قَدْ	نَالَ النَّجَاةَ فَلَمْ يَخَفْ جَمْرًا وَقَدْ
٧	مِنْكَ انْجَلَتْ لِلْعَارِفِيْنَ حَقَائِقٌ	نَشَرَتْ بِطَيِّ قُلُوبِهِمْ سِرَّ المَدَدْ
٨	لَوْلاَكَ مَا ذَكَرَ المُهَيْمِنَ ذَاكِرٌ	بِشَرِيْفِ إِخْلاَصٍ وَلاَ عَبْدٌ عَبَدْ
٩	لَوْلاَكَ لِلْحَرَمَيْنِ مَا غَصَّ الفَضَا	بِالزَّائِرِيْنَ وَلاَ أَخُو وَلَهٍ وَفَدْ
١٠	لَوْلاَكَ مَا بَرَزَ الوُجُودُ مِنَ الخَفَا	وَالأَرْضُ لَمْ تُدْحَ عَلَى مَاءٍ جَمَدْ
١١	لَوْلاَكَ مَا ثَبَتَتْ حَقِيْقَةُ عَارِفٍ	فِي مَقْصِدٍ وَالقَصْدُ طَاشَ وَمَنْ قَصَدْ
١٢	يَا عِلَّةَ الأَشْيَاءِ أَنْتَ لِخَلْقِهَا	سَبَبٌ وَقَدْرُكَ لاَ يُشَاكِلُهُ أَحَدْ
١٣	لَكَ رُتْبَةُ الإِعْظَامِ قِدْمًا وَالعُلَى	هِبَةٌ خُصِصْتَ بِهَا مِنَ اللهِ الصَّمَدْ
١٤	صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ وَالآلِ الأُوْلَى	وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ نَظْمًا فِي الأَبَدْ

لا إله إلا الله الله الله — لا إله إلا الله جد علينا

١	وَحِّدِ اللهَ وَلاَ تُشْرِكْ بِـهِ	إِنْ تَكُنْ عَبْداً مُنِيْبَاً أَحَّـدَا
٢	وَاتْرُكِ الأَغْيَارَ إِنْ كُنْتَ فَتىً	نَظَرُ الأَغْيَارِ يَا هَذَا سُدَى
٣	كَمْ أُنَاسٍ دِينُهُمْ دِرْهَمُهُمْ	عَبَدُوا زَوْجَتَـهُمْ وَالوَلَدَا
٤	وَحَّدُوهُ بِكَـلاَمٍ نَاشِئٍ	عَنْ فُؤَادٍ غَافِلٍ طُولَ الْمَدَى
٥	مَنْ رَأَى الْـوَاحِدَ يَنْسَى غَيْرَهُ	كَيْفَ لاَ يَنْسَى السِّوَى مَنْ وَحَّدَا
٦	أَنَـا وَالسِّرُّ الَّذِي أَخْفَيْتُـهُ	وَهْوَ عَهْدُ الْمُصْطَفَى شَمْسِ الهُدَى
٧	مَا لَوَى الأَغْيَارُ يَوْمَاً هِمَّتِي	حَسْبِـيَ اللهُ تَعَالَى أَبَدَا
٨	نَحْنُ قَـوْمٌ خُلَّصٌ نَعْبُدُهُ	لَنْ نَرَى مِنْ دُونِـهِ مُلْتَحَدَا
٩	مَا قَصَدْنَـا غَيْرَهُ فِي حَاجَةٍ	خَابَ مَنْ لِلْغَيْرِ قَلْباً قَصَدَا
١٠	لَمْ نَرَ التَّـأْثِيرَ لِـلْعَبْدِ بِـمَا	يَفْعَلُ الْعَبْدُ دَنَـا أَوْ صَعَدَا
١١	إِنَّـمَا التَّـأْثِيرُ للهِ الَّذِي	عَبْدَهُ مِنْ عَدَمٍ قَدْ أَوْجَـدَا
١٢	هَـذِهِ فِي نَـهْجِنَا سِيرَتُـنَا	عَنْ رَسُولِ اللهِ نَرْوِي السَّنَدَا
١٣	وَبِـحَمْدِ اللهِ قَدْ هَـذَّبَـنَا	مَشْرَبُ الْقُطْبِ الْمُعَلَّى أَحْمَدَا

١٤ سَيِّدُ الأَقْطَابِ يَا أَكْرِمْ بِهِ لَهُمُ فِي كُلِّ عَصْرٍ سَيِّدا

١٥ بَحْرُهُمْ قَدْ أَخَذُوا مِنْ مَوْجِهِ كُلُّهُمْ فِي كُلِّ فَنٍّ مَوْرِدا

١٦ أَسَدٌ لَكِنْ إِلَهِيٌّ الْوَحَا عَبْدُهُ فِي الْغَابِ يُرْدِي الأُسْدَا

١٧ صَاحِبُ الْيَدِّ فَأَعْنِي مُذْ دَعَا جَدَّهُ جَهْراً لَهُ مَدَّ الْيَدَا

١٨ كَمْ قَضَى اللهُ بِهِ حَاجَاتِنَا وَقَضَى الأَعْدَاءَ غَيْظاً حَسَدَا

١٩ هَاشِمِيٌّ أَطْلَعَتْ هِمَّتُهُ لأُوْلِي الْجُحْدِ شِهَاباً رَصَدَا

٢٠ الْحُسَيْنِيُّ الْكَبِيْرُ الْمُرْتَجَى إِنْ دَهَى بَاغٍ وَإِنْ عَادٍ عَدَا

٢١ ذُو رِحَابٍ يَفِدُ الأَشْقَى لَهُ وَتَرَاهُ بَعْدَ رَمْشٍ سَعَدَا

٢٢ لَمْ يَخِبْ عَبْدٌ طَوَى نِيَّتَهُ مُخْلِصاً فِي حُبِّهِ مُعْتَقَدَا

٢٣ أَنْتَ إِنْ أَصْبَحْتَ مِنْ أَتْبَاعِهِ قُلْ لأَهْلِ الْبَغْيِ مُوتُوا كَمَدَا

٢٤ إِنْ تَكُنْ فِي الْبَحْرِ مِنْ هِمَّتِهِ تَرَ بَيْنَ الْمَوْجِ مِنْهَا مَدَدَا

٢٥ كَمْ وَكَمْ نَادَاهُ عَانٍ خَائِفٌ وَلَهُ جَمْرُ الْغَضَا قَدْ خَمَدَا

٢٦ كَمْ وَكَمْ حَاضَرَهُ ذُو لَهْفَةٍ رَدَّ عَنْهُ سِرُّهُ كَرَّ الْعِدَا

٢٧ كَمْ لَدِيغٍ فَارَ جَمْراً سَمُّهُ ثُمَّ نَادَاهُ وَحَالاً بَرُدَا

٢٨ أَوْلِيَاءُ اللهِ هَذَا تَاجُهُمْ أَتُرَى كُلَّ وَلِيٍّ أَحْمَدَا

٢٩ كُلُّنَا خُدَّامُهُ فِي ذَيْلِهِ قَدْ طُوِينَا فَغَدَوْنَا سُعَدَا

٣٠	مَلْجَأُ الْعَرْجَاءِ مَعْقُودُ اللِّوَا	فَارِسُ الْهَيْجَاءِ كَشَّافُ الرَّدَى
٣١	عَلَمُ الْقَوْمِ إِذَا الْخَطْبُ دجَا	عَلَوِيُّ الشَّأْنِ فَيَّاضُ النَّدَا
٣٢	ذُو شُؤُونٍ لَوْ ذَكَرْنَاهَا لَهُ	لَمَلأْنَا الأَرْضَ فِيهَا عَدَدَا
٣٣	غِيْرَةٌ يُبْرِزُهَا مِنْ قَلْبِهِ	لَوْ عَلَى البَحْرِ تَجَلَّتْ جَمُدَا
٣٤	كُلُّ رَكْبٍ لِوَلِيٍّ عَارِفٍ	لِفَضَا أَعْتَابِهِ قَدْ رَفُدَا
٣٥	وَالَّذِي نَامَ عَلَى الحُبِّ لَهُ	بِأَمَانِ اللهِ جَهْرَاً رَقَدَا
٣٦	نَشَرَتْ فِي حَالَةِ الْبُعْدِ لَهُ	سِتْرَ قُرْبٍ أَبَداً مَا بَعُدَا
٣٧	الرِّفَاعِيُّ الرَّفِيعُ الْمُرْتَقَى	شَيْخُ أَصْحَابِ المَعَانِي أَبَدَا
٣٨	نُورُهُ مَا غَابَ عَنْ أَحْبَابِهِ	جَمْرُهُ لِلضِّدِّ دَوْمَاً وَقَدَا
٣٩	إِنْ دَهَاكَ الدَّهْرُ بِالْخَطْبِ فَقِفْ	لائِذاً فِي بَابِهِ مُسْتَنْجِدَا
٤٠	قُلْ أَبَا العَبَّاسِ يَا غَوْثَ الوَرَى	يَا مُجِيْبَاً بِإِذْنِ رَبِّي لِلنِّدَا
٤١	وَتَرَى الأَمْدَادَ مِنْ قُبَّتِهِ	بَحْرُهَا بِالمَوْجِ غَوْثَاً أَزْبَدَا
٤٢	قَدْ أَخَذْنَاهُ مَلاَذاً كَافِلاً	وَاتَّبَعْنَاهُ إِمَاماً مُرْشِدَا
٤٣	وَأَنَا المَهْدِيُّ مِنْ أَبْنَائِهِ	لاَمِعٌ مِنْ نَوْبَتِي نُورُ الهُدَى
٤٤	وَصَلاَةُ اللهِ مِنِّي لَمْ تَزَلْ	لِلتِّهَامِيِّ تُحَيِّي سَرْمَدَا
٤٥	هُوَ بَيْنَ المُرْسَلِيْنَ المُلْتَجَا	وَالرِّفَاعِيُّ الوَلِيُّ المُقْتَدَى

٤٦ حَمْلَتِي طُولَ الْمَدَى فِي بَابِــهِ إِنَّــمَا الوَالِـدُ يَحْمِي الْوَلَدَا

لا إله إلا الله لا إله إلا الله　　　محمد رسول الله عليه صلاة الله

١ وَحَقِّ الهَوَى مَا خَامَرَ السِّرَّ غَيْرُكُمْ　　　وَلاَ مَرَّ مُجْتَازاً سِوَاكُمْ بِخَاطِرِي

٢ كَأَنَّ هَوَاكُمْ أَتْرَعَ القَلْبَ كُلَّهُ　　　فَلَمْ يَبْقَ فِيْهِ مِنْ مَكَانٍ لِزَائِرِ

٣ لَكُمْ صَوْلَةٌ فِي كَوْنِ كُلِّي عَظِيْمَةٌ　　　مُحَكَّمَةٌ أَحْكَامُهَا فِي ضَمَائِرِي

٤ وَمِنْكُمْ عَلَى سِرِّي رَقِيْبٌ مُحَاسِبٌ　　　يَغَارُ إِذَا مَسَّ الوُجُودَ سَرَائِرِي

٥ وَعَنْكُمْ رِوَايَتِي وَنَقْلِي وَعِنْدَكُمْ　　　وُقُوفِي وَحَجِّي نَحْوَكُمْ وَشَعَائِرِي

٦ بِكُمْ هِمْتُ إِيْ وَالصِّدْقِ فِي طَيِّ طِيْنَتِي　　　وَقُمْتُ إِمَاماً فِي جَمِيْعِ الدَّوَائِرِ

٧ وَلَمْ أَلْتَفِتْ فِيْكُمْ لِذَاتِي وَوَالِدِي　　　وَأُمِّي وَأَعْمَامِي وَشُمِّ عَشَائِرِي

٨ وَمَا طَافَ قَلْبِي قَطُّ فِي رُكْنِ بَابِكُمْ　　　لَمَّا شَاءَ إِلاَّ جَاءَنِي بِالبَشَائِرِ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١ وَحَيَاتِـكُمْ وَهُوَ اليَمِيْنُ الأَعْظَمُ ... أَنَـا ضِمْنَ نِيْرَانِ الهَوَى أَتَـضَرَّمُ

٢ وَلِمَا جَرَى مِنْكُمْ جَرَى مِنْ مُقْلَتِي ... بَحْرٌ عَلَى الخَدِّ القَرِيْحِ مُطَمْطَمُ

٣ نَطَقَتْ بِـكُمْ مَوْجَاتُـهُ بِـسُكُوتِـهَا ... وَمِنَ العَجَائِـبِ سَاكِتٌ يَتَـكَلَّمُ

٤ وَإِذَا النَّسِيْمُ سَرَى بِطَيِّبِ ذِكْرِكُمْ ... فَأَنَـا عَلَى نَسْقِ النَّسِيْمِ مُهَيَّمُ

٥ أَصْبَحْتُ فِي طَوْرِ الغَرَامِ مُطَلْسَمَاً ... حَجَرَاً وَعَنِّي مَا أُكِنُّ يُتَـرْجِمُ

٦ سَلَّمْتُكُمْ رُوحِي نَعَمْ هِيَ مُلْكُكُمْ ... فَبِمُلْكِكُمْ طُولَ الزَّمَانِ تَحَكَّمُوا

٧ لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ عَلاَئِقِ غَيْرِكُمْ ... أَنَـا غَيْرَكُمْ يَا سَادَتِي لاَ أَعْلَمُ

٨ أَنْتُمْ حُسَيْنُ القَلْبِ عَزَّ مَقَامُكُمْ ... وَعَلَيْكُمُ عُمْرُ الحَزِيْـنِ مُحَرَّمُ

٩ طَفَحَ الغَرَامُ عَلَيَّ حَتَّى مِتُّ مِنْ ... شَوْقِي وَلَكِنِّي الهَوَى أَتَكَتَّـمُ

١٠ لَوْ أَنَّنِي فِيْكُمْ عَلَى جَمْرِ الغَضَا ... قَلَّبْتُ قَلْبِي عُمْرَهُ لاَ أَسْأَمُ

١١ وَعَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ جُنُونِي حَلَّلُوا ... فِيْكُمْ وَأَوْصَافَ الصَبَابَةِ حَرَّمُوا

١٢ ذَهَبُوا عَلَى عِلاَّتِهِمْ بِزُعُومِهِمْ ... وَعَلَيَّ مَا دُونَ البُكَاءِ مُحَرَّمُ

١٣ مَا قُلْتُ عَنْ شَكْوَى وَحَاشَا أَنَّنِي ... مِنْ فِعْلِكُمْ يَا سَادَتِـي أَتَـظَلَّمُ

١٤ الدَّارُ تَنْدُبُنِي وَيَـبْكِيْنِي الحِمَى ... وَالرَّكْبُ لِي يَوْمَ المَسِيْرِ يُدَمْدِمُ

١٥ يَا مَنْ تَعَالَيْتُـمْ وَعَزَّ مَقَامُكُمْ رُوحِي إِلَيْكُمْ يَا أَحِبَّتِي سُلَّمُ

١٦ إِنِّي فِدَاءُ غُبَارِ مَسِّ نِعَالَكُمْ عِنْدِي عَلَى هَذَا الصِّرَاطِ الأَقْوَمُ

١٧ مَا فِي الزَّمَانِ لَكُمْ كَمِثْلِي عَاشِقٌ اللهُ يَعْلَمُ وَالبَرِيـَّةُ تَعْلَمُ

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١	وَحَيَاتِكُمْ يَا أَهْلَ مُنْعَرِجِ اللِّوَى	وَقَدِيْمِ عَهْدِي وَالْهُيَامِ وَحَالِي
٢	وَصَمِيْمِ وَجْدٍ فِي الفُؤَادِ مُحَكَّمٍ	أَضْنَى قُوَايَ وَمَدْمَعِي السَّيَّالِ
٣	وَشَتَاتِ آمَالِي بِكُمْ وَلَعَمْرُكُمْ	إِنَّ المُحِبَّ مُشَتَّتُ الآمَالِ
٤	أَنَا فِي هَوَاكُمْ لاَ أَمِيْلُ مَعَ الهَوَى	طَرْفَاً وَلَسْتُ أَمَلُّ مِنْ أَثْقَالِي
٥	عَزْمِي بِكُمْ عَزْمِي وَوَجْدِي لَمْ يَزَلْ	وَجْدِي وَإِنْ لاَمَ العَذُولُ الخَالِي
٦	وَتَوَلُّهِي بِجَنَابِكُمْ قَدْ مَالَ بِي	بِالصِّدْقِ عَنْ عَمِّي الصَّمِيْمِ وَخَالِي
٧	لَعِبَتْ بِقَلْبِي كُلِّهِ أَشْوَاقُكُمْ	لَعِبَ النَّسِيْمِ بِغُصْنِهِ المَيَّالِ
٨	وَفَنَيْتُ عَنِّي بِالهُيَامِ لأَجْلِكُمْ	وَنِظَامُ أَشْبَاحِي نَسِيْقُ خَيَالِ
٩	وَارَحْمَتَاهُ لِحَالَةِ الصَّبِّ الَّذِي	أَضْحَى خَيَالاً ضِمْنَ مِرْطٍ بَالِ
١٠	زَفَرَاتُهُ لَهَفَاً تَؤُجُّ وَدَمْعُهُ	يَأْتِي بِسَحِّ العَارِضِ الهَطَّالِ
١١	وَيَئِنُّ مَلْهُوفاً وَيَسْكُتُ ذَاهِلاً	وَيْلاَهُ تِلْكَ عَجَائِبُ الأَحْوَالِ
١٢	أَضْحَى صَرِيْعَ الحُبِّ مَا فَتَكَتْ بِهِ	سَوْدَاءُ مُقْلَةِ رِيْمَةٍ وَغَزَالِ
١٣	إِنَّ الَّذِي كَتَبَ الوَثَائِقَ بِالهَوَى	فِي الغَيْبِ أَغْرَبُهُ عَلَى مِنْوَالِ
١٤	فَغَدَا غَرِيْبَ غَرَامِكُمْ فَغَرَامُهُ	بِجَنَابِكُمْ ضَرْبٌ مِنَ الأَمْثَالِ

١٥	لاَ تَقْطَعُوا الوُدَّ القَدِيْمَ بِحَقِّكُمْ	فَعُبَيْدُكُمْ لِلْوُدِّ لَيْسَ بِسَالِ
١٦	وَيَمُرُّ بِالحَجَرِ الأَصَنِّ فَيَلْتَوِي	عَطْفَاً عَلَيْهِ لأَنَّهُ المُتَوَالِ
١٧	قَسَمَاً بِتُرْبِ رُبُوعِكُمْ وَحَقِيْقَةً	هُوَ عِنْدِيَ القَسَمُ العَظِيْمُ الغَالِي
١٨	مَا رُدَّ لِي طَرْفِي وَلَمْ يَطْبِقْ عَلَى	سُلْطَانِ مَظْهَرِكُمْ بِغَيْرِ مِثَالِ
١٩	وَكَتِيْبَةُ الأَحْدَاقِ مَا وَقَفَتْ وَلَمْ	تَلْمِسْ لَدَيْكُمْ مُسْدَلَ الأَذْيَالِ
٢٠	قَدْ قُمْتُ مِنْ عَدَمِي بِكُمْ فَكَأَنَّنِي	لِجَلِيْلِ شَاخِصِكُمْ نَسِيْجُ ظِلاَلِ
٢١	لَمْ أَجْتَذِبْ آهَاً وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ	يَكُ طَوْرُكُمْ مُتَمَكِّنَاً فِي بَالِي
٢٢	يَا أَهْلَ مُنْعَرَجِ اللِّوَى بِحَيَاتِكُمْ	لاَ تَتْرُكُونِي مُضْغَةَ الأَهْوَالِ
٢٣	مُنُّوا عَلَيَّ بِنَفْحَةٍ فَعَّالَةٍ	بِاللُّطْفِ تَجْذِبُنِي مِنَ الأَوْحَالِ
٢٤	وَتَكَرَّمُوا يَا سَادَتِي وَتَحَنَّنُوا	وَتَعَطَّفُوا فَضْلاً بِحَلِّ عِقَالِي
٢٥	فَوِدَادُكُمْ دِيْنِي وَآيَةُ عَهْدِكُمْ	مِنْ حَرِّ كُلِّ قَطِيْعَةٍ سِرْبَالِي

لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله عليه صلاة الله

١	وَلَمَّا تَوَسَّطْنَا البِطَاحَ عَشِيَّةً	وَلَاحَتْ لَنَا الأَنْوَارُ مِنْ حَيِّهَا الأَسْمَى
٢	فَرَشْنَا خُدُوداً فِي الثَّـرَى حُرْمَةً لَهَا	رُبُوضاً عَلَى الأَعْتَابِ فِي الحَضْرَةِ العُظْمَى
٣	وَبِتْـنَا بِهَا طَيَّاً وَمَنْ كَانَ عَاشِقاً	وَنَـالَ التَّـلَاقِي لَا يَجُوعُ وَلَا يَظْمَا
٤	مِنَ الغَيْبِ سُمِّيْنَا عَبِيْدَ عَبِيْدِهِمْ	لَنَا صَحَّ هَذَا الحَظُّ فِي عَالَمِ الأَسْمَا
٥	وَنَحْنُ عَلَى العَهْدِ القَدِيْمِ وَلَمْ نَـزَلْ	وَلَا هِنْدٌ نَـبْغِي بَعْدَ ذَاكَ وَلَا سَلْمَى
٦	وَكَمْ يَدَّعِي حُبَّ الأَحِبَّةِ مِثْلَنَـا	أُنَـاسٌ وَلَكِنْ فِي الهَوَى أَخْطَأُوْا المَرْمَى
٧	عَشِقْنَاهُمُوا لَا لِلْوُجُودَاتِ كُلِّهَا	وَلَمْ نَبْغِ إِلَّا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ سَهْمَا
٨	عَلِمْنَا بِهِمْ سِرَّ الغَرَامِ تَفَنُّنَاً	فَيَا رَبِّ زِدْنَـا فِي مَحَبَّتِهِمْ عِلْمَا
٩	فَمَنْ جَعَلَ الأَكْوَانَ هَمَّاً فَإِنَّـنَا	جَعَلْنَاهُمُوا فِي كُلِّ آونَـةٍ هَمَّا
١٠	هُوَ الحُبُّ قِدْمَاً قَبْلَ تَكْوِيْنِ طِيْنِنَا	سَرَيْنَا عَلَى مِنْوَالِ قِسْمَتِنَا قِدْمَا
١١	أَلَا يَا نُجُومَ اللَّيْلِ لَا تَعْبَثِي بِـنَا	فَخَلِّي لَنَا الآفَاقَ إِذْ نَخْتَلِي عَتْـمَا
١٢	لِنَخْلَعَ فِي الحُبِّ العِذَارَ تَهَتُّـكَاً	وَنَنْظُمَ فِي أَشْوَاقِ سَادَاتِـنَا نَظْمَا
١٣	وَيَا عَذَبَاتِ البَانِ مِنْ جَانِبِ اللِّوَا	أَفِيْضِي لَنَا مِنْ نَشْرِ مِعْطَارِهِمْ شَمَّا

١٤ تُحَارِبُنَا الأَيَامُ بِالبُعْدِ عَنْهُمُ — إِلَى كَمْ أَمَا قَدْ آنَ أَنْ نُلْقِهَا سِلْمَا

١٥ وَلِلْقَلْبِ أَطْوَارٌ وَفِي الصَّبْرِ مِحْنَةٌ — وَلَكِنْ تَفَانَى مَا رَأَيْنَا لَهُ عَزْمَا

١٦ وَجَمْرِ الجوَى وَالبُعْدِ وَيْلاَهُ وَالنَّوَى — أَسَالَ الدِّمَا مِنَّا وَقَدْ أَوْهَنَ العَظْمَا

١٧ كَأَنَّ وُرُودَ النَّارِ فِي أَمْرِ بُعْدِهِمْ — مِنَ الغَيْبِ مَقْضِيًّا نَرَاهُ لَنَا حَتْمَا

١٨ وَأَيَّامَ قُرْبٍ سَاعَدَتْنَا بِوَصْلِهِمْ — وَعُدْوَانِ أَيَّامٍ قَضَتْ هَجْرَهُمْ ظُلْمَا

١٩ فَنِيْنَا بِهِمْ عَنَّا وَعَنْ كَوْنِ غَيْرِنَا — وَمَنْ كَانَ مَرْمِيًّا هَلِ العَدْلُ أَنْ يُرْمَى

٢٠ وَأَيْنَ لَهُمْ مِنْ حُجَّةٍ فِي شُؤُونِهِمْ — وَشَيْخٌ بِكُلِّ المَحْضِ مَا أُوْتِيَ الحُكْمَا

٢١ صَبِيٌّ مَعَانِيْهِمْ عَلَيْنَا مُحَكَّمٌ — وَلاَ ظُلْمَ مِنْهُمْ كَيْفَ شَاؤُوا وَلاَ إِثْمَا

٢٢ وَلَكِنْ دَوَاعِي الحُبِّ تَدْفَعُنَا إِلَى — بَيَانِ دَعَاوِيْنَا وَلَمْ نَكْتَسِبْ جُرْمَا

٢٣ سَلاَمٌ عَلَيْكَ نَحْنُ طَوْعُ يَمِيْنِهِمْ — رَضِيْنَا بِمَا يَرْضَوْنَهُ فِي الهَوَى حُكْمَا

٢٤ لَعَلَّ وَلَيْتَ فِي المَحَبَّةِ أَوْ عَسَى — شُؤُونَاتُ ظَنٍّ فِي الهَوَى امْتَلأَتْ وَهْمَا

٢٥ نَعَمْ إِنَّنَا مِنْهُمْ وَفِطْرَةُ جِنْسِنَا — غَدَتْ عِلَّةً فِي النَّحْوِ تَسْتَلْزِمُ الضَّمَّا

٢٦ وَهَذَا هُوَ المَأْمُولُ مِنْ طَوْرِ عِزِّهِمْ — جَعَلْنَاهُ فِي بِدْءِ النِّظَامِ لَنَا خَتْمَا

الله يا الله يا الله — الله فرد ما له أشباه

١	وَنَغْمَةٌ مِنْ أَيْمَنِ الحَيِّ أَتَتْ	حَكَتْ لَنَا كَيْفَ يَذُوبُ العَاشِقُ
٢	وَفَجْرُهُمْ إِذْ طَلَعَتْ طَلْعَتُهُ	وَأَنَّهُ وَاللهِ فَجْرٌ صَادِقُ
٣	وَسَابِقٌ مِنْ دَمْعَتِي وَلَاحِقٌ	يَا نِعْمَ ذَاكَ سَابِقٌ وَلَاحِقُ
٤	وَطَارِقٌ مِنْ لَوْعَةِ الوَجْدِ أَتَى	وَقَدْ يُرِيعُ العَاشِقِينَ الطَّارِقُ
٥	وَبَارِقٌ لَأْلَأَ مِنْ سَمَائِهِمْ	فَفَجَّ فِي الأَكْوَانِ ذَاكَ البَارِقُ
٦	وَشَارِقٌ طَلَّ عَلَى سَرِيْرَتِي	أَعْشَقُهُ مَا ذَرَّ مِنِّي شَارِقُ
٧	إِنِّي عَلَى عَهْدِي وَثِيْقُ هِمَّةٍ	أَجَلْ وَمِثْلِي فِي الرِّجَالِ الوَاثِقُ
٨	يَا سَائِقَ الأَظْعَانِ خُذْ مُهَيْجَتِي	وَحُطَّهَا بِبَابِهِمْ يَا سَائِقُ
٩	صَاعُ العَزِيْزِ سَرَقَتْهُ عُصْبَةٌ	وَهَا أَنَا يُقَالُ فِيَّ السَّارِقُ
١٠	بَقِيَّةٌ لِلْقَلْبِ فِي رِحَالِهِمْ	أَوْدَعَهَا وَجْدٌ وَدَمْعٌ طَالِقُ
١١	لَوْ كُنْتُ فِيْهِمْ نَطَقَ الصَّاعُ لَهُمْ	فَبُهِتُوا إِذِ الجَمَادُ نَاطِقُ
١٢	زَمْزَمَ رُوحِي مُذْ حَدَا الحَادِي بِهِمْ	فَالحَدْوُ حُلْوٌ وَالغَرَامُ شَائِقُ
١٣	أُرَافِقُ النَّسِيمَ وَالرَّكْبُ سَرَى	وَهَلْ رَأَيْتُمْ نَسْمَةً تُرَافِقُ
١٤	قَدْ أَنْكَرَ الخَلِيُّ فِيْهِمْ لَوْعَتِي	يَعْرِفُهَا رَبُّ الغَرَامِ الذَّائِقُ

١٥	وَالْهَفْتَاهُ قَدْ أَعَاقَنِي النَّوَى	وَرُبَّ يَوْمٍ تَكْثُرُ العَوَائِقُ
١٦	وَمِنْ عَجِيبٍ أَنَّنِي مُخَفَّفٌ	قَدْ قُطِّعَتْ مِنْ كُلِّيَ العَلائِقُ
١٧	لَكِنْ سَرَى الرَّكْبُ وَظَلَّيْتُ أَنَا	فَمَا أَنَا إِلَى الوِصَالِ لائِقُ
١٨	أَحُثُّ سَيْرِي وَأَنَا بِمَوْضِعِي	وَقَدْ يَمُرُّ لاَحِقٌ وَسَابِقُ
١٩	وَمَا نَسِيْتُهُمْ وَنُورِ وَجْهِهِمْ	قَلْبِي بِمَوْجَاتِ الغَرَامِ غَارِقُ
٢٠	وَمَكَّنَتْنِي عَلَى سَبِيْلِ حُبِّهِمْ	طَوْدٌ مِنَ الصَّخْرِ القَسِيِّ شَاهِقُ
٢١	أُعَاتِبُ الحَظَّ عَلَيْهِمْ وَالهَوَى	يَعْرِفُ حَرَّ نَارِهِ المُفَارِقُ
٢٢	بَكَيْتُ وَجْداً وَأَنَا عُبَيْدُهُمْ	وَمَا أَنَا عَبْدٌ لَعَمْرِي آبِقُ
٢٣	إِنْ أَنْكَرَ المَخْلُوقُ فِيْهِمْ لَوْعَتِي	يَشْهَدُ لِي بِالصِّدْقِ فِيْهَا الخَالِقُ
٢٤	مَهْمَا البَقَاءُ طَالَ بَعْدَهُ الفَنَا	وَرُبَّ يَوْمٍ تَظْهَرُ الحَقَائِقُ
٢٥	يَا سَاكِنِيْنَ مُهْجَتِي وَحَقِّكُمْ	وَلِلْيَمِيْنِ فِي الهَوَى خَوَارِقُ
٢٦	إِنِّي عَلَى دِيْنِ هَوَاكُمْ ثَابِتٌ	شِبْتُ وَوَجْدِي فِي الهَوَى مُرَاهِقُ
٢٧	لَمْ يَلْوِنِي عَنْكُمْ مُلِمٌّ عَارِضٌ	وَلَمْ يُعِقْنِي يَا كِرَامُ عَائِقُ
٢٨	قَدْ أَسْكَرَ المَزْكُومَ شَمُّ مِسْكِكُمْ	بِالغَرْبِ وَهْوَ فِي العِرَاقِ عَابِقُ
٢٩	يَا مَنْ إِلَيْكُمْ طَمَحَتْ أَنْظَارُنَا	قَدْ عَرَّفَتْنَا بِكُمُ الخَلائِقُ
٣٠	تَدَارَكُوا رِكْبَانَنَا فَقَدْ وَهَتْ	أَعْصَابُهَا وَمَلَّ فِيْهَا السَّائِقُ

٣١ وَلاَحِظُوا بِـالبَأْسِ ذُلَّ عَجْزِنَـا فَمِنْكُمُ تُتَـوَّجُ المَفَارِقُ

٣٢ وَعَامِلُونَا كَرَمَاً بِعَدْلِـكُمْ مَا كُلُّ مَنْ يَزْعُمُ عِشْقَاً عَاشِقُ

٣٣ وَقَرِّبُـوا بِـسِرِّكُمْ طَرِيقَنَا للهِ فِي أَكْوَانِـهِ طَرَائِـقُ

٣٤ فَحُبُّنَا حَقِيقَةٌ يَعْرِفُهُ مُخَالِـفُ الزَّمَانِ وَالمُوَافِقُ

٣٥ تَـصَدَّقُوا تَـكَرَّمُوا تَحَنَّنُـوا تَفَضَّلُوا وَلِـلْقُلُوبِ رَافِقُوا

٣٦ فَكُلُّكُمْ لِسِرِّنَـا حَقَائِـقٌ وَكُلُّنَا بِحُبِّكُمْ رَقَائِـقُ

يا واردا بالأمر إلى شراع البحر

١ يَا أَيُّهَا النَّبِـيُّ وَالكَوْكَبُ القُدْسِيُّ

٢ أَنْـتَ هِزَبْـرُ الحَضْرَةِ سُلْطَانُـهَا الغَيْبِـيُّ

٣ لَكَ العُلاَ وَالسُؤْدُدْ وَالشَّرَفُ المُؤَيَّـدْ

٤ وَأَنْـتَ يَا مُحَمَّدْ بَدْرُ الهُدَى السَّنِيُّ

٥ دَارَتْ لَكَ الأَفْلاَكُ لاَذَتْ بِـكَ الأَمْلاَكُ

٦ لَوْلاَكَ مَا الأَحْلاَكُ حَنْدَسُهَا مَجْلِيُّ

٧ هِمَّتُـكَ الفَعَّالَةْ وَيَدُكَ الهَطَّالَةْ

٨ وَأَنْـتَ لِلرِّسَالَةْ أَمِيْنُهَا القَوِيُّ

٩ بَدَتْ بِـكَ الآثَـارُ وَلأْلأَ النَّهَارُ

١٠ جَنَابُكَ المُخْتَـارُ ضِمْنَ الضَّرِيْحِ حَيُّ

١١ إِزَارُكَ الجَمَالُ وَدِرْعُكَ الجَلاَلُ

١٢ سُلْطَانُـكَ الفَعَّالُ بُرْهَانُـهُ مَرْئِـيُّ

١٣ صَلاَةُ ذِي الإِحْسَانِ عَلَيْكَ وَالخِلاَّنِ

١٤ مَا قَامَ فِي الأَكْوَانِ لِكُلِّ نَـشْرٍ طَيُّ

منبر الغيب [٣] للإمام الرواس ناصر الدين الخطيب

لا إله إلا الله الله الله — لا إله إلا الله جد علينا

١ يَا إِلَهِي يَا مُعِيْنَ العَاجِزِيْنْ — بِالنَّبِيِّ الطَّاهِرِ الهَادِي الأَمِيْنْ

٢ يَسِّرِ الأَمْرَ وَفَرِّجْ كَرْبَنَا — وَاكْفِنَا يَا رَبِّ شَرَّ الظَّالِمِيْنْ

٣ يَا إِلَهِي بِهُدَى فَصْلِ الخِطَابْ — وَبِمَا أُحْكِمَ فِي أُمِّ الكِتَابْ

٤ بِطِرَازِ الغَيْبِ وَالبَحْرِ العُبَابْ — بَحْرِ عِلْمِ الكُلِّ وَالسِّرِّ الكَمِيْنْ

٥ بِصِفَاتٍ لَكَ عَزَّتْ يَا قَدِيْمْ — وَبِنُورِ الذَّاتِ وَالشَّأْنِ الكَرِيْمْ

٦ بِبُرُوزِ الأَمْرِ بِالعَرْشِ العَظِيْمْ — بِانْبِلاَجِ الفَجْرِ مِنْ بُرْجِ اليَقِيْنْ

٧ بِمَعَانٍ تَحْتَ أَسْجَافِ الضِّيَا — هَلَّ مِنْهَا الطَّلُّ سَحًّا وَالحَيَّا

٨ بِبَرَاهِيْنِ قُلُوبِ الأَنْبِيَا — وَبِسُلْطَانِ شُؤُونِ المُرْسَلِيْنْ

٩ وَبِأَمْلاَكِ العُلَى جُنْدِ الغُيُوبْ — مَنْ بِهِمْ قَدْ يَدْفَعُ اللهُ الكُرُوبْ

١٠ بِأَسَاطِيْنِ الوَحَا أَهْلِ القُلُوبْ — وَصُنُوفِ الأَوْلِيَاءِ العَارِفِيْنْ

١١ بِإِشَارَاتِ رُمُوزِ الأَصْفِيَا — وَعِبَارَاتِ فُهُومِ الأَتْقِيَا

١٢ بِمَعَارِيْجِ عُقُولِ الأَوْصِيَا — وَحَنِيْنِ العَاشِقِيْنَ الوَالِهِيْنْ

١٣ بِانْدِلاَعَاتِ خَفَايَا الغَامِضَاتْ — وَانْطِمَاسَاتِ جَلاَيَا البَارِزَاتْ

١٤ بِـرَقِيْقَاتِ مَعَانِـي الكَائِنَـاتْ | وَاخْتِلاَجَاتِ قُلُوبِ المُؤْمِنِـيْنْ
١٥ كُنْ لَنَا يَا رَبَّنَا رَغْمَ الزَّمَانْ | وَاقِيَاً وَانْشُرْ لَنَا بُـرْدَ الأَمَانْ
١٦ وَاحْمِنَا مِنْ صَادِمَاتِ الاِفْتِتَـانْ | لِنُرَى مِنْ كُلِّ سُوْءٍ آمِنِيْن
١٧ وَاحْيِـنَا فَضْلاً حَيَاةً بِـسَلاَمْ | مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ يَـا مَوْلَى الأَنَـامْ
١٨ وَإِذَا مِتْـنَا اجْعَلَنْ حُسْنَ الخِتَـامْ | حَظَّنَـا بِـالنَّصْرِ وَالفَتْحِ المُبِـيْنْ
١٩ وَأَغِثْـنَا بَعْدَ هَذَا بِـالشُّهُودْ | لَكَ وَاحْشُرْنَـا عَلَى حُكْمِ العُهُودْ
٢٠ وَعَلَيْكَ اِصْلِحْ لَنَا شَأْنَ الوُفُودْ | يَا وَلِـيَّاً يَـتَوَلَّى الصَّالِحِيْنْ
٢١ وَصَلاَةُ اللهِ مَا لاَحَ القَمَرْ | لِـفَتَـى دَوْلَةِ مَا زَاغَ البَصَرْ
٢٢ وَإِلَى الآلِ مَصَابِيْحِ البَشَرْ | وَالصِّحَابِ الطَّيِّبِـيْنَ الطَّاهِرِيْـنْ

١	يَا إِمَامَ الرُّسْلِ يَا سَنَدِي	أَنْتَ بَعْدَ اللهِ مُعْتَمَدِي
٢	فَبِدُنْيَايَ وَآخِرَتِي	يَا رَسُوْلَ اللهِ خُذْ بِيَدِي
٣	أَنْتَ بَابُ اللهِ حُجَّتُهُ	بِكَ قَدْ ضَاْئَتْ مَحَجَّتُهُ
٤	قُمْ بِعَبْدٍ أَنْتَ نُصْرَتُهُ	يَا حَبِيْبَ الوَاحِدِ الأَحَدِ
٥	يَا ابْنَ عَبْدِ اللهِ يَا أَمَلِي	يَا مَلاَذَ الخَائِفِ الوَجِلِ
٦	نَظْرَةً يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ	وَبِغَوْثٍ حُلَّ لِي عُقَدِي
٧	أَنْتَ سِرُّ الكَوْنِ سَيِّدُهُ	رُوْحُهُ مَوْلاَهُ أَوْحَدُهُ
٨	عَبْدُكُمْ مُدَّتْ لَكُمْ يَدُهُ	مَدَداً يَا صَاحِبَ المَدَدِ
٩	وَصَلاَةُ اللهِ لَمْ تَزَلِ	لَكَ تُهْدَى مَا دَعَاكَ وَلِيّ
١٠	مَعَ تَسْلِيْمٍ مِنَ الأَزَلِ	يَنْتَهِي حَتَّى إِلَى الأَبَدِ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١	يَا جَاهِلاً حِكْمَةَ المَطْوِيِّ فِي القَدَرِ	وَسِرَّ مَا نَالَهُ مُوسَى مَعَ الخَضِرِ
٢	احْفَظْ فُؤَادَكَ وَاحْضُرْ وَاغْتَنِمْ أَدَباً	مِنْ سِرِّ مَا أَوْدَعَ الفُرْقَانُ فِي السُّوَرِ
٣	وَلاَ تَكُنْ ذَاهِلاً عَنْ نُورِ شَارِقَةٍ	أَقَامَهَا النَّصُّ فِي بُرْجٍ مِنَ الخِيَرِ
٤	وَاذْكُرْ شُؤُونَ أَسَارَى بَدْرٍ إِذْ وَقَعَتْ	مَعْنَى الفَنَاءِ لِتَمْحُو ظُلْمَةَ الغِيَرِ
٥	وَاذْكُرْ يَداً بَايَعَتْ عَنْ غَائِبٍ حَشِمٍ	بِهَذِهِ يَدُ ذَاكَ السَّيِّدِ الوَقِرِ
٦	وَاذْكُرْ مُؤَاخَاةَ أَقْوَامٍ وَكُنْ بَصِراً	فَذِي المُؤَاخَاةُ فِيْهَا عِبْرَةُ البَصَرِ
٧	وَاذْكُرْ إِذْ اسْتَسْقَى فَارُوقُ الرِّجَالِ بِمَنْ	أَجَلَّهُ وَوُفُودِ السُّحْبِ بِالمَطَرِ
٨	وَاذْكُرْ شَرَائِفَ أَوْقَاتٍ مَجَالِسُهَا	بِطَرْفَةٍ قَدْ تُسَاوِي طَائِلَ العُمُرِ
٩	قَدْ أَحْكَمُوهَا مَعَ المُخْتَارِ خَالِيَةً	بِالقَلْبِ وَالأُذْنِ يَا ذَا العَيْنِ وَالنَّظَرِ
١٠	القَلْبُ مِنْهُمْ رَوَى عَنْهُ حَقَائِقَهُ	وَالأُذْنُ تَنْقُلُ مَا قَدْ نَصَّ مِنْ خَبَرِ
١١	وَالعَيْنُ تَشْهَدُ نُوراً مِنْهُ مُنْبَلِجاً	لَوْلاَهُ لَمْ تَبْهَجِ الأَبْرَاجُ بِالقَمَرِ
١٢	أَصْحَابُ دَوْلَتِهِ أَسْيَافُ بِعْثَتِهِ	أَرْبَابُ نَوْبَتِهِ فِي البَدْوِ وَالحَضَرِ
١٣	أَئِمَّةٌ شَرَّفَ اللهُ الوُجُودَ بِهِمْ	فَعَطَّرُوا صُفُفَ الأَكْوَانِ بِالسِّيَرِ

١٤ رُوحُ الشَّرِيْعَةِ مِضْمَارُ الحَقِيْقَةِ فِي — طَوْرِ الطَّرِيْقَةِ وَالمَجْلَى لِكُلِّ سَرِي

١٥ أَبْوَابُ عِلْمِ رَسُولِ اللهِ مَشْهَدُهُ — وَنُورُ طَلْعَتِهِ البَادِي لِمُعْتَبِرِ

١٦ فَصِدْقُهُ قَامَ فِي الصِّدِّيْقِ رَوْنَقُهُ — وَعَدْلُهُ قَدْ بَدَا فِي المَحْضَرِ العُمَرِي

١٧ حَيَاؤُهُ سَارَ فِي عُثْمَانَ بَارِقُهُ — وَعَزْمُهُ بِالعَلِيِّ الأَنْزَعِ الحَدِرِ

١٨ شُمُوسُ مِعْرَاجِ قَلْبٍ فِي رَفَارِفِهِ — مَطَالِعُ العِلْمِ قَدْ سَحَّتْ عَلَى البَشَرِ

١٩ مَنْ كَانَ حَالُ رَسُولِ اللهِ رَوْنَقُهُ — فَأَيْنَ فِيْهِ مَجَالُ النُّطْقِ وَالفِكَرِ

٢٠ طَوَى بِهِمْ هِمَّةً لَوْ لَامَسَتْ حَجَراً — لَفَاضَ مَاءُ الهُدَى مِنْ ذَلِكَ الحَجَرِ

٢١ وَلَوْ تَجَلَّتْ مَعَانِيْهَا عَلَى وَتَرٍ — لَغَالَبَ الرَّعْدَ طَوْراً نَغْمَةَ الوَتَرِ

٢٢ وَلَوْ بَدَتْ لِصَغِيْرٍ ضِمْنَ عُقْدَتِهِ — لَرَدَّ حُجَّةَ أَهْلِ العِلْمِ وَالكِبَرِ

٢٣ وَلَوْ أُقِيْمَتْ بِمَاءٍ لَانْبَرَى عَلَناً — وَأَجَّ مِنْ مَوْجِهِ مِقْبَاسَةَ الشَّرَرِ

٢٤ وَلَوْ أُفِيْضَ لِفَرْدٍ عَاجِزٍ لَجَرَى — لَيْثاً مُرِيْعاً صُفُوفَ العَسْكَرِ الخَطِرِ

٢٥ مَنَاقِبٌ جُمِعَتْ فِي أَرْبَعٍ عَظُمَتْ — آيَاتُهُمْ فَوْقَ الاسْتِدْلَالِ وَالنَّظَرِ

٢٦ فِي حُكْمِ نُقْطَةِ مَطْوِيٍّ مُنَسَّقَةٍ — أَسْرَارُهَا بِنِمَاطِ أَيِّ مُنْتَشِرِ

٢٧ مُحَمَّدٌ عِلَّةُ الأَكْوَانِ أَيَّدَهُمْ — بِعَزْمِهِ فَعَلُوا بِالسِّرِّ وَالصُّوَرِ

٢٨ لَهُ قَدْ اخْتَارَهُمْ فِي الغَيْبِ خَالِقُهُمْ — فَهُمْ أَتَوْا بَعْدَهُ سَعْياً عَلَى الأَثَرِ

٢٩ لَمَّا انْجَلَتْ مِنْ ضَمِيْرِ الكَوْنِ صُورَتُهُ — هُمُ انْجَلَوا كَانْجِلَاءِ الأَنْجُمِ الزُّهُرِ

٣٠ هَلْ قَبْلَهُمْ كَانَ أَوْ مِنْ بَعْدِهِمْ رُئِيَتْ ... أَشْبَاهُهُمْ فَانْظُرِ التَّارِيْخَ وَاعْتَبِرِ

٣١ جَلاَهُمُوا اللهُ أَقْمَاراً لِسَيِّدِهِمْ ... شَمْسِ الهُدَى المُصْطَفَى المَمْدُوحِ بِالسُّوَرِ

٣٢ حُكْمُ التَّطَابُقِ مِنْ شَمْسٍ إِلَى قَمَرٍ ... أَتَى بِسِرٍّ بِبَطْنِ الغَيْبِ مُسْتَتِرِ

٣٣ فَهُمْ لِمَظْهَرِهِ الطَّيَّارِ أَجْنِحَةٌ ... بِحُبِّهِمْ أَنْتَ لِلْمَوْلَى الكَرِيْمِ طِرِ

٣٤ عَلَيْهِمُ أَبَداً فِي كُلِّ آوِنَةٍ ... أَزْكَى التَّحَايَا بِنَشْرٍ طَيِّبٍ عَطِرِ

٣٥ مَا طَابَ مَحْضَرُهُمْ قِدْماً وَمَخْبَرُهُمْ ... وَمَا رَوَى الكَوْنَ عَنْهُمْ طَيِّبَ الخَبَرِ

١ يَا حَادِيَ الرُّكْبَانْ مَتَى وَصَلْتَ البَانْ

٢ أَرِحْ هُنَاكَ العِيْسْ وَبَشِّرِ الوَلْهَانْ

٣ أَرْوَاحُنَا رَاحَتْ وَبِاللِّقَى ارْتَاحَتْ

٤ شَمْسُ الحِمَى لاَحَتْ فَضَاءَتِ القِيْعَانْ

٥ مَا أَكْثَرَ الأَحْبَابْ وَجْدَاً بِذَاكَ البَابْ

٦ تَطُوْفُ بِالأَعْتَابْ وَكُلُّهَا أَشْجَانْ

٧ يَا سَاكِنِي رَامَةْ النَّارُ ضَرَّامَةْ

٨ وَالرُّوْحُ صَوَّامَةْ لَكُمْ عَنِ الأَكْوَانْ

٩ لأَجْلِكُمْ سِرْنَا رُوْحَاً وَقَدْ طِرْنَا

١٠ وَفِي الهَوَى حِرْنَا وَذُوْ الهَوَى حَيْرَانْ

١١ يَا بُغْيَةَ العُشَّاقْ فِي القَيْدِ وَالإِطْلاَقْ

١٢ أَسْرَارُنَا تَشْتَاقْ مَعْنَاكُمُ الفَتَّانْ

١٣ اللهُ أَعْطَاكُمْ فَضْلاً وَأَعْلاَكُمْ

١٤ وَالكَوْنُ لَوْلاَكُمْ وَحَقِّكُمْ مَا كَانْ

١٥ عَلَيْكُمُ الأَرْوَاحْ دَارَتْ لَهَا الأَقْدَاحْ

١٦ وَذِكْرُكُمْ كَالرَّاحْ طَابَتْ بِـهِ النُّدْمَانْ

١٧ لَكُمْ سَلاَمُ اللهْ يُهْدَى بِرُوْحِ اللهْ

١٨ مَا أَقْلَقَ الأَوَّاهْ تَبَاعُدُ الخِلاَّنْ

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

١ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ وَالأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوْا

٢ وَامْحُ ذُنُوْبَاً بِهَا الأَخْلاَقُ ضَائِقَةٌ وَفَرِّجِ الهَمَّ رَبِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ

٣ يَا رَبِّ فِيْنَا ذُنُوْبٌ لَيْسَ تَنْحَصِرُ وَهِمَّتِي عَنْ فِعَالِ الخَيْرِ تَقْتَصِرُ

٤ يَا رَبِّ شَيْبٌ وَعَيْبٌ حَلَّنِي فَأَتَى فِي غَفْلَةٍ لَمْ أَكُنْ لِلْمَوْتِ أَذْدَكِرُ

٥ يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوْبِي سَوَّدَتْ صُحُفِي فَمَا تَكُنْ حِيْلَتِي فِيْهِمْ إِذَا نُشِرُوْا

٦ يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوْبِي أَنْتَ تَعْلَمُهَا وَأَنْتَ تَرْحَمُ مَنْ يَأْتِي وَيَعْتَذِرُ

٧ يَا رَبِّ نَفْسِي وَشَيْطَانِي أَطَعْتُهُمَا فَمَا عَصَيْتُهُمَا وَالذَّنْبُ مُسْتَتِرُ

٨ يَا رَبِّ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عُقُوْبَتِنَا فَاغْفِرْ لَنَا مَا جَنَاهُ السَّمْعُ وَالبَصَرُ

٩ أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِجَنَّاتٍ لَهَا غُرَفٌ فِيْهَا جَوَارٍ حِسَانٌ يُخْجِلُ القَمَرُ

١٠ وَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِالهَادِي الشَّفِيْعِ لَنَا مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى نَارٌ لَهَا شَرَرُ

١١ يَا رَبِّ هَبْ لِي وَهَبْ لِلْمُسْلِمِيْنَ رِضَاً بِتَوْبَةٍ مِنْكَ لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرُ

١٢ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى المُخْتَارِ شَافِعِنَا خَيْرِ البَرِيَّةِ مَنْ سَادَتْ بِهِ مُضَرُ

١٣ وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ قَاطِبَةً كَانُوْا مُعِيْنِي رَسُوْلِ اللهِ فَانْتَصَرُوْا

١ يَا رِجَالَ الغَيْبِ أَيْنَ الهِمَمُ وَأَيَادِيْكُمْ وَأَيْنَ الشِّيَمُ

٢ حَرِّكُوا العَزْمَ وَثُورُوْا غَيْرَةً فَلَنَا مِنْكُمْ لَعَمْرِي رَحِمُ

٣ وَانْشُرُوا أَعْلاَمَكُمْ عَنْ نَجْدَةٍ كُلُّكُمْ يَا قَوْمِ فَرْدٌ عَلَمُ

٤ يَا رِجَالَ اللهِ يَا أَهْلَ الوَحَا لاَحِظُونَا هَاهُوَ الدَّمْعُ دَمُ

٥ بَدِّلُوا العُسْرَ بِيُسْرٍ أَبْيَضٍ فَلَكُمْ يُنْمَى السَّخَا وَالكَرَمُ

٦ يَالَ بَيْتِ المُصْطَفَى مِنْ هَاشِمٍ عَنْهُ أَنْتُمْ فِي البَرَايَا قُوَّمُ

٧ مَسَّنَا الكَرْبُ فَقُومُوا عَلَنَاً وَأَغِيْثُونَا وَجُوْدُوا وَانْعِمُوا

٨ وَاضْرِبُوا الخَصْمَ بِسَهْمٍ قَاتِلٍ كَمْ وَكَمْ ثَارَتْ شُؤُونٌ مِنْكُمُ

٩ يَا أَسَاطِيْنَ الحِمَى يَا سَادَتِي رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْكُمُ

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

١	يَا رَسُوْلَ الثّـقَلَيْنِ	يَا إِمَامَ القِبْلَتَيْنِ
٢	أَنْتَ مِعْرَاجُ فُؤَادِي	قِبْلَتِي قُرَّةُ عَيْنِي
٣	أَنْتَ سُلْطَانُ الوُجُوْدِ	أَنْتَ نِبْرَاسُ الشُّهُوْدِ
٤	لَكَ بِالسِّرِّ وُفُوْدِي	يَا هِزَبْرَ الحَضْرَتَيْنِ
٥	أَنْتَ تَاجُ الأَنْبِيَاءِ	أَنْتَ عِزُّ الأَوْلِيَاءِ
٦	أَنْتَ رُوْحُ الأَصْفِيَاءِ	أَنْتَ جَدُّ الحَسَنَيْنِ
٧	أَنْتَ سُلْطَانُ الحَظَائِرِ	لَكَ تَزْدَانُ المَحَاضِرُ
٨	سِرُّكَ السَّيَّارُ حَاضِرٌ	أَبَدًا فِي العَالَمِيْنَ
٩	أَنْتَ بُرْهَانُ التَّجَلِّي	ضِمْنَ سِرْدَابِ التَّدَلِّي
١٠	لَكَ أَشْكُوْ فَرْطَ ذُلِّي	يَا عَزِيْزَ النَّشْأَتَيْنِ
١١	وَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى	كُلَّمَا فَضْلاً تَجَلَّى
١٢	مَا دَعَا دَاعٍ وَصَلَّى	خَاشِعٌ فِي الحَرَمَيْنِ
١٣	وَعَلَى الآلِ الأَكَابِرِ	وَصِحَابٍ كَالزَّوَاهِرِ
١٤	وَعَلَى قُطْبِ الدَّوَائِرِ	شَيْخِنَا ذِي العَلَمَيْنِ

لا إله إلا الله الله الله — لا إله إلا الله جد علينا

١ يَا عَمِيْمَ اللُّطْفِ يَا مَوْلَى النِّعَمْ — يَا عَظِيْمَ الفَضْلِ يَا جَمَّ الكَرَمْ

٢ رَبِّي بِالقُرْآنِ مِضْمَارِ الحِكَمْ — فَرِّجِ الكَرْبَ فَإِنَّ الكَرْبَ عَمْ

٣ بِرَسُولِ الخَيْرِ طَهَ المُصْطَفَى — وَالخَلِيْلِ البَرِّ يُنْبُوعِ الوَفَا

٤ وَبِمُوسَى مَنْ سَمَا بِالاِصْطِفَا — وَبِعِيْسَى ارْحَمْ دُمُوعَاً كَالدِّيَمْ

٥ وَبِنُوحٍ وَبِدَاوُوْدَ الأَمِيْنْ — وَسُلَيْمَانَ وَيَعْقُوبَ الحَزِيْنْ

٦ وَابْنِهِ يُوسُفَ ذِي الجَأْشِ المَتِيْنْ — بِجَمِيْعِ الأَنْبِيَاءِ امْحُ النِّقَمْ

٧ وَبِأَهْلِ البَيْتِ بِالخِلِّ الأَبَرّْ — عَبْدِكَ الصِّدِّيْقِ وَالمَوْلَى عُمَرْ

٨ وَبِعُثْمَانَ الَّذِي فِيْكَ صَبَرْ — بِالإِمَامِ المُرْتَضَى اكْشِفْ مَا دَهَمْ

٩ بِجَمِيْعِ الآلِ وَالصَّحْبِ الكِرَامْ — وَالَّذِيْنَ اتَّبَعُوهُمْ بِسَلَامْ

١٠ بِرِجَالِ الشَّرْعِ أَعْلَامِ الأَنَامْ — نَجِّنَا يَا رَبَّنَا مِنْ كُلِّ هَمْ

١١ بِالرِّفَاعِيِّ الحُسَيْنِيِّ الكَبِيْرْ — وَبِعَبْدِ القَادِرِ القُطْبِ الشَّهِيْرْ

١٢ بِأَبِي الفَتَيَاتِ خَطَّافِ الأَسِيْرْ — وَالدُّسُوقِي احْمِنَا مِمَّا أَلَمْ

١٣ بِجَمِيْعِ الأَوْلِيَاءِ العَارِفِيْنْ — وَجَمِيْعِ العُلَمَاءِ العَامِلِيْنْ

١٤ بِـالرِّجَالِ الأَتْـقِيَاءِ الصَّالِحِيْنْ اصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنَّا كُلَّ غَمْ

١٥ قَدْ دَعَوْنَاكَ بِأَسْرَارٍ صَفَتْ وَعَلَى بَابِكَ ذُلاًّ عَكَفَتْ

١٦ بِالهُدَى إِثْرَ التِّهَامِيِّ اقْتَفَتْ فَاجْبُرْهَا مِنْكَ بِاللُّطْفِ الأَتَمْ

١٧ بِشُؤُونٍ لَكَ فِي اللَّيْلِ البَهِيْمْ وَبِسِرِّ المُصْطَفَى الهَادِي الكَرِيْمْ

١٨ بِمَعَانِي دَوْلَةِ العَرْشِ العَظِيْمْ أَفِضِ الخَيْرَ وَأَحْسِنْ بِالنِّعَمْ

١٩ وَصَلاَةٌ لَمْ تَزَلْ طُولَ الزَّمَانْ لِلْحَبِـيْبِ السَّيِّدِ الهَادِي المُعَانْ

٢٠ وَلآلٍ وَصِحَابٍ كُلَّ آنْ بِيَدِ الإِحْسَانِ يُجْرِيْهَا القَلَمْ

خير البرية نظرة إلى

١ يَا غُصْنَ نُعْمَانْ عَطْفُكَ مَا آنْ

٢ عَبْدُكَ حَقّـاً لِلْقُرْبِ ظَمْآنْ

٣ بِلُطْفِ مَعْنَاكْ ارْفَقْ بِمُضْنَاكْ

٤ قَدْ ضَاءَ مَجْلاكْ لِلإِنْسِ وَالجَانْ

٥ كَمْ فِيْكَ مُغْرَمْ مِثْلِي مُهَيَّمْ

٦ أَنْعِمْ تَكَرَّمْ فَالْقَلْبُ وَلْهَانْ

٧ نَاجَتْكَ أَرْوَاحْ بِـاسْمِكَ تَرْتَاحْ

٨ وَالعِشْقُ فَضَّاحْ وَالوَجْدُ نِيْرَانْ

٩ لِلْشَّوْقِ إِضْرَامْ وَالقَلْبُ قَدْ هَامْ

١٠ عَلَيْكَ مَنْ لاَمْ لاَ كَانَ مَنْ كَانْ

١١ أَدَمْتَ صَدَّكْ أَطَلْتَ وَعْدَكْ

١٢ عَبْدُكَ عَهْدَكْ فِي الحُبِّ مَا خَانْ

١٣ عَلَيْكَ صَلَّى مَوْلاَكَ فَضْلا

١٤ مَا رُحْتَ تُجْلَى وَالبَدْرُ حَيْرَانْ